آثار المفسرين في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية

إعداد

محمد فيزال بن محمد

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

٢٠٢٤م

آثار المفسرين في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية

إعداد

محمد فيزال بن محمد

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

سبتمبر ٢٠٢٤م

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الترجمة والتفسير، وإظهار آثار التفسير العقدي المعيّن في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وكشف آثار التفسير الفقهي المعيّن في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وعلى صعيد آخر، إلى عرض اختيارات المترجمين للكلمات التي فيها المشترك اللفظي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي حيث قام الباحث بجمع المعلومات من الكتب والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، وتتبع المنهج الوصفي من خلال وصف آثار اختلافات المترجمين عند تعاملهم مع آراء المفسرين في التفسير العقدي والفقهي المعيّن مع مطالعة آراءهم عند تعاملهم في المشترك اللفظي، ثم المنهج التحليلي، حيث درس الباحث ٩٠ موطنًا من الأصناف الثلاثة للآيات القرآنية؛ الآيات المتشابهات، وآيات الأحكام، والمشترك اللفظي. وبجانب ذلك، اعتمد الباحث على المنهج المقارن في دراسته لتلك الاختلافات بين الترجمات الملايوية الثلاثة؛ تفسير هداية الرحمن لعبد الله بسميح، والقرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الأندونيسية، وترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية لمحمود يونس. وقد استنتجت الدراسة مجموعة من النتائج؛ أولها: أن الترجمة والتفسير هما الشيء ذاته، حيث عملية الترجمة هي استنباط معنى النص المصدر، مما يؤدي إلى تنوع في التفسيرات لدى المترجمين، وكذلك استطاعت الترجمة أن تأتي بدور الممثل للأصل كما أن طبيعتها ستنتج أكثر من نص واحد على الاتفاق. والثاني أن المترجمين الملايويين الثلاثة تأثروا بآراء المفسرين في ترجمة الآيات المتشابهة باستخدام أساليب الترجمة الموافقة والمتباينة، وتلك الأساليب المقصودة هي الإثبات، والتفويض، والتأويل، ومن خلال هذه الأساليب التي اتبعها المترجمون الملايويون في ترجمة الآيات المتشابهات قد تختلف حصيلة الترجمة النهائية. والثالث، قد يؤثّر تفسير فقهي معيّن في اختلاف اختيار ترجمة الكلمات إلى اللغة الملايوية. وقد يحصل الاختلاف بسبب ميول المترجمين إلى اختيار تفسير فقهي معين في أرض المجتمع الهدف عند تعاملهم مع آيات الأحكام، والرابع قد يؤثّر اختيار أحد المعاني من المشترك اللفظي في عملية ترجمة القرآن إلى اللغة الهدف، حيث اختار المترجمون الكلمات أو المعاني التي تتساير مع تفسيرٍ معيّنٍ، فالمعاني التي يتم اختيارها لترجمة مفردات القرآن قد تكون متأثرة بتفسير معيّن، أو قد تكون اختيارًا عشوائيًا دون اعتماد على تفسير معيّن.

ABSTRACT

This study aims to highlight the relationship between translation and interpretation and to show the effects of specific doctrinal interpretation in translating the Quran into Malay language, as well as to reveal the impact of specific jurisprudential interpretation in translating the Quran into Malay. On another note, it aims to present the translators' choices of homonym words. To achieve these goals, an inductive approach was employed, where the researcher gathered information from relevant books and studies, followed by a descriptive method to describe the effects of translators' differences when dealing with specific theological and jurisprudential interpretations, alongside their approaches to homonym words. Furthermore, the researcher employed an analytical approach where 90 instances of the three types of Quranic verses were examined: similar verses, verses of legislation, and verses of homonym. Next, the researcher relied on a comparative method in studying these differences in the Malay translations; "Hidayat al-Rahman" by Abdullah Basmeih, "The Quran and its translation into Indonesian," and "Translation of the Quran into Malay" by Mahmud Yunus. The study concluded several results: Firstly, translation and interpretation are essentially the same, as the translation process involves extracting the meaning from the source text, leading to diversity in interpretations among individual translators. Also, translation can represent the original, producing more than one text in agreement. Secondly, the three Malay translators were influenced by the opinions of interpreters in translating ambiguous verses, using various translation methods such as affirmation, delegation, and interpretation, which can result in different final translations. Thirdly, a specific jurisprudential interpretation may influence the choice of translation for words into Malay. The difference may occur due to the translators' inclinations to choose a specific jurisprudential interpretation in the target community's context when dealing with verses of rulings. Fourthly, the selection of one of the meanings from the homonym words may impact the process of translating the Quran into the target language, where translators choose words or meanings that align with a specific interpretation. Thus, the selected meanings for translating Quranic vocabulary may be influenced by a specific interpretation or random choices without relying on a specific interpretation.

APPROVAL PAGE

The thesis of Mohd Faizal Bin Mohamad has been approved by the following:

Akmal Khuzairy Abd. Rahman
Supervisor

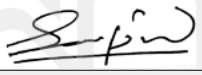

Saupi Man
Co- Supervisor

Rahmah Ahmad H. Osman
Internal Examiner

Mohd Azidan Abdul Jabar
External Examiner

Akram M Z M Khedher
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declared that it has not previously or currently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Mohd Faizal Bin Mohamad

Signature……. Date: 6 September 2024

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٤م محفوظة لـ: محمد فيزال بن محمد

آثار المفسرين في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد فيزال بن محمد

التوقيع: ..... التاريخ: ٦ سبتمبر ٢٠٢٤

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٤م محفوظة لـ: محمد فيزال بن محمد

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

أمي وأبي رحمهما الله؛ المرحومة شيك رونة بنت دريس التي ربّتني بأتم التربية

والمرحوم أبي محمد بن موسى الذي بذل خلاصه جهده وعرقه

وإلى رفيقتي حياتي نور عليا بنت محمد فاضل التي كانت معي من البداية إلى النهاية

إلى أبنائي محمد فواز حكيم، ومحمد فارس هيكل، ومحمد فائز حميم،

إلى بنتاي نور عيش حميراء، ونور آيات الحسنى

الذين ملؤا حياتي بسعادة وبهجة

إلى أشقائي وشقيقاتي الأحباء

إلى أساتذتي الأعزاء

وإلى كل من مد لي يده بالعون والمساعدة والتشجيع لمواصلة حياتي العلمية

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين وبه نستهدي على أمور الدنيا والدين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلّا على الظالمين، ونصلي ونسلم على سيّدنا وحبيبنا محمّد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. فيسعدني أتقدم بخالص الشكر وأجزل العرفان لمشرفي الغالي **الأستاذ الدكتور أكمل حزيري عبد الرحمن** لتفضله بقبول الإشراف على رسالتي هذه، وعلى تحمله مشقة الجهد والمتابعة والتوصية وإرشاده لي إلى المصادر والمراجع التي استفدت منها، وقدّم لي آرائه ومقترحاته الذهبية لإكمال هذا البحث، كما بذل جهده ولم يبخل عليّ بنصيحته القيمة. كما أخصّ بالشكر المشرف الثاني **الأستاذ المشارك الدكتور صوفي بن مان** الذي أعانني في تذليل الصعاب وتجاوز العقبات، فجزاهما الله عني خير الجزاء. وأودّ أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الرسالة وعلى ملاحظاتهم القيمة. وكما لا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة **بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا** الذين درسوني في مراحل الدراسية من البكالوريوس، والماجستير، وحتى الدكتوراه وكذلك إلى إدارة **مركز الدراسات العليا بالجامعة** التي سهلت لي كل الأمور. ولجميع من أعاني ماديًّا ومعنويًّا في إنجاح هذه الدراسة المتواضعة، فأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة التصريح ..... هـ
صفحة الإقرار ..... و
الإهداء ..... ز
الشكر والتقدير ..... ح
فهرس محتويات البحث ..... ط

الفصل الأوّل: خطة البحث وهيكله العام ١
مقدّمة ١
مشكلة البحث ٢
أسئلة البحث ٣
أهداف البحث ٤
أهمية البحث ٤
حدود البحث ٥
منهج البحث ٦
الدراسات السابقة ٧
مصطلحات البحث ١٥

الفصل الثاني: التفسير والترجمة ١٨
تمهيد ١٨

المبحث الأوّل: مفهوم التفسير وتطوره في التاريخ الإسلامي ١٨
المطلب الأوّل: التفسير في المعاجم العربية ١٨
المطلب الثاني: ظهور تفسير القرآن في تاريخ الإسلام ١٩
المبحث الثاني: الإطار العام في قضايا الترجمة ٢٢
المطلب الأوّل: مفهوم الترجمة وتقسيماتها ٢٢
المطلب الثاني: بين مجيزي ترجمة القرآن ومانعيها ٢٥
المطلب الثالث: استفادة ترجمة القرآن من نظريات الترجمة الحديثة ٢٩
المبحث الثالث: العلاقة بين التفسير والترجمة ٣١
المطلب الأوّل: ظهور ترجمة القرآن وعلاقتها بالتفسير ٣١
المطلب الثاني: إمكانية التسوية بين التفسير والترجمة ٣٣
المطلب الثالث: استخدام مصطلحي التفسير والترجمة في اللغة الملايوية ٣٥
المبحث الرابع: إشكاليات ترجمة الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة إلى اللغة الملايوية ٣٦
أولًا: إشكالية كيفية التعامل ٣٧
ثانيًا: إشكالية وجود الكلمات أو التعابير في اللغة الهدف (المترجمة) ٣٨
ثالثًا: إشكالية حمل اللفظ على أكثر من معنى واحد ٣٨
رابعًا: إشكالية دلالة معاني الحرف في العربية ٣٩
خامسًا: إشكالية كيفية الاستدلال ٤٠
سادسًا: إشكالية المذهب الفقهي المحلي ٤١

الفصل الثالث: مظاهر الاختلاف في ترجمة الآيات المتشابهات في القرآن الكريم ٤٣
تمهيد ٤٣
المبحث الأوّل: المذاهب العقدية في الإسلام ٤٤
المطلب الأوّل: تطورات المذاهب العقدية الإسلامية في تاريخ الإسلام ٤٤
المطلب الثاني: أهل السنة والجماعة ٤٥

المبحث الثاني: أنواع الآيات القرآنية وقضاياها ٤٩
المطلب الأوّل: مفهوم المتشابهات في القرآن ٤٩
المطلب الثاني: أساليب المترجمين في ترجمة الآيات المتشابهات ٥١
المبحث الثالث: آثار المذهب العقديّ المعيّن في التفسير ٥٦
المطلب الأوّل: المفسرون ومذاهبهم العقدية ٥٦
المطلب الثاني: المترجمون وآثارهم العقدية ٥٧
المبحث الرابع: الآيات القرآنية ومعناها الحقيقي والمجازي ٥٨
المطلب الأوّل: مفهوم الحقيقة والمجاز ٥٨
المطلب الثاني: إشكالية ترجمة الحقيقة والمجاز ٥٩
المبحث الخامس: نماذج الاختلافات في ترجمة الآيات المتشابهات ٦٢

الفصل الرابع: مظاهر الاختلاف في ترجمة آيات الأحكام في القرآن الكريم ٨٨
تمهيد ٨٨
المبحث الأوّل: قضايا ترجمة آيات الأحكام ٨٨
المطلب الأوّل: عصر ما قبل ظهور المذاهب الفقهية ٨٨
المطلب الثاني: ظهور المذاهب الفقهية وتطوّراتها ٨٩
المطلب الثالث: ظهور التفسير الفقهي وتطوّره ٩٠
المبحث الثاني: آثار التفسير الفقهي في ترجمة القرآن الكريم ٩٨
المطلب الأوّل: المفسرون ومذاهبهم الفقهية ٩٨
المطلب الثاني: تأثر المترجمين بمذهب فقهي معيّن ١٠٠
المطلب الثالث: أساليب المترجمين في ترجمة آيات الأحكام ١٠١
المبحث الثالث: نماذج الاختلافات في ترجمة آيات الأحكام ١٠٣

الفصل الخامس: مظاهر الاختلاف في ترجمة اللفظ المشترك في القرآن الكريم ١١٩
المبحث الأوّل: قضايا ترجمة اللفظ المشترك ١١٩

المطلب الأوّل: تعريف المشترك اللفظي لغة ١١٩
المطلب الثاني: تعريف المشترك اللفظي اصطلاحًا ١٢٠
المطلب الثالث: أنواع المشترك اللفظي ١٢١
المبحث الثاني: المشترك اللفظي في القرآن الكريم ١٢٤
المطلب الأوّل: تطوّر المشترك اللفظي في الحقل القرآني ١٢٤
المطلب الثاني: اختيار أحد المعاني في المشترك اللفظي وأثره في تفسير القرآن الكريم ١٢٥
المطلب الثالث: أساليب المترجمين في ترجمة المشترك اللفظي ١٢٦
المبحث الثالث: نماذج الاختلافات في ترجمة المشترك اللفظي ١٢٨

خاتمة البحث ١٤٦
أوّلًا: خلاصة البحث ١٤٦
ثانيًا: نتائج البحث ١٤٧
ثالثًا: التوصيات ١٤٩

قائمة المصادر والمراجع ١٥١
المراجع العربية ١٥١
الترجمات القرآنية إلى اللغة الملايوية ١٥٧
المراجع الأجنبية ١٥٨
الرسائل العلمية ١٥٩
المجلات والأوراق العلمية ١٦٠
الموقع الإلكترونية ١٦١

الملاحق ١٦٢
ملحق ١: قائمة المواطن التي درسها الباحث خلال فصول الدراسة ١٦٢
ملحق ٢: المواطن العقائدية (الآيات المتشابهات) ١٦٥

ملحق ٣: المواطن الفقهية (آيات الأحكام)..... ١٩٤
ملحق ٤: المواطن اللغوية (المشترك اللفظي)..... ٢٠٩

الفصل الأوّل
خطة البحث وهيكله العام

مقدّمة

ظهرت أولى ترجمة كاملة للقرآن الكريم في العالم الملايوي في منتصف القرن السابع عشر الميلادي، على يد عبد الرؤوف السنكيلي المسمى ب (ترجمان المستفيد)، واستندت ترجمته إلى طريقة الترجمة الحرة في معالجة الآيات القرآنية، مع الاستعانة بتفسير الجلالين بوصفه مرجعًا أساسًا للترجمة، فضلًا عن تفاسير أخرى مثل: تفسير البيضاوي، وتفسير الخازن. وتجدر الإشارة إلى أنّ ترجمة القرآن الكريم قد توقّفت بعد ترجمة عبد الرؤوف إلى أن بدأ المترجم الأستاذ الدكتور محمود يونس في ترجمته سنة ١٩٣٨م، بأسلوب جديد في الترجمة. وقد تميزت تلك الترجمة بالترجمان المستفيد نظراً لاستخدامه اللغة الملايوية الحديثة والحروف اللاتينية. وقد ظهرت كثير من المصاحف المترجمة بداية من هذه الترجمة إلى يومنا هذا، وقد صدرت عدّة تراجم عصرية للقرآن الكريم في ماليزيا وإندونيسيا فمنها الترجمات الفردية مثل: إيه حسن، ومحمود يونس، وعبد الله بسميح، والحاج زين دحلان، ومحمد عثمان المحمدي، والحاج فخر الدين، والحاج زين الدين حميدي. ومنها ما نهضت به المؤسسات أو الوزارات الشؤون الدينية الشؤون الدينية مثل مؤسسة رستو في ماليزيا، ومؤسسة مترجمين ومفسرين القرآن في إندونيسيا.

وقد اختلفت أساليب الترجمة من مترجم لآخر وفقًا لدوافعه المختلفة، وبناءً على هذا، فقد أثرت مفاهيم وأفكار المترجمين في ترجمتهم للقرآن الكريم، فيلاحظ أن المسلمين في أرخبيل الملايوي يعتقدون عقيدة أهل السنة والجماعة، وهم ينقسمون إلى قسمين: فمنهم الخلفيون الذين ساروا على مذهب الأشاعرة في العقيدة، وعلى المذهب الشافعي في الفقه، ومنهم من يميل إلى الاتجاه السلفي. وقد يؤثّر هذان الاتجاهان في عملية ترجمة القرآن، وفي زماننا كثرت ترجمات القرآن الكريم على أيدي المترجمين الملايويين، وهؤلاء مختلفون في ترجماتهم؛ وفقًا لاختلاف أفكارهم المذهبية، ولذلك نهض هذا البحث ليسهم في عرض أسباب اختلافات المترجمين في ترجمتهم للقرآن الكريم، حيث إنه يُرجى أن يساعد في اختيار الترجمة التي تناسب مجتمع المسلمين وفقًا للمذاهب التي يتقلّدها ذلك المجتمع، كما أنه سيسهم في إرشاد المترجمين في اختيار الكلمات والتعابير التي تناسب مجتمع الهدف الذي يعيشون فيه على منهج عقديّ

وفقهيّ معين. وأخيرًا، مهما كانت الترجمة التي تكون بلغة واحدة، فلا تزال هنالك مظاهر اختلافات في تلك التراجم؛ نتيجة لتأثر المترجمين الملايويين بآراء المفسرين وتفاسيرهم بوصفها مرجعاً أساسياً في ترجمة القرآن الكريم.

مشكلة البحث

تثمل مشكلة هذا البحث أن جهودًا كثيرة قد اجتهد أصحابها في بيان آثار العقيدة، والفقه، والاشتراك في ترجمات القرآن الكريم في الملايوية، وبرهنة ذلك فيما اختلف فيه المترجمون من تفسير الآيات المعنية التي تحوي هذه الاختلافات. فالاختلافات في تفسير الآيات العقائدية تجعل المترجمين يختارون المعنى المفسِّر المعيَّن الذي يساير منهجًا عقديًا معيّنًا. فهناك في الواقع مثلًا: من فسّر آية من الآيات المتشابهات كقوله تعالى ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1]، بأن الاستواء هو صفة لله يجب على المسلم الإيمان بها، وهناك طائفة أخرى أوّلوا الآية إلى معنى آخر فهو استواء يليق بجلال الله وعظمته، بلا كيف ولا انحصار، ويري الخلف تأويل الصفات، فيراد بالاستواء: الاستيلاء والقهر، والتصرف الكامل[2].

كما يعود الخلاف في تلك الترجمات إلى اختيار بعضهم تفسيرًا على مذهب فقهي معيّن دون آخر. ومن المسلم به أن المذاهب الفقهية الأربعة: المذهب الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي تعدّ من مذاهب أهل السنة والجماعة، فقد يتأثر المترجمون بهذه المذاهب الأربعة عند اختيارهم للتفسير الذي اتخذه قاعدة لترجمته، وهو من مذهب فقهي معيّن. فعلى سبيل المثال قوله تعالى ﴿أو لامستم النساء﴾[3]، وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى اللمس هو الجس باليد قاله ابن عمر وعليه الشافعي وألحق به الجس بباقي البشرة وعن ابن عباس هو الجماع.[4]

---

[1] سورة طه، الآية: ٥

[2] وهبة الزحيلي، **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م)،ج٨، ص ٥٢٦.

[3] سورة النساء، الآية: ٤٣.

[4] جلال الدين محمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٨٥.

والسبب الآخر الذي يؤدي إلى اختلاف ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية؛ هو اختيار المترجمين المعنى المحتمل من الكلمات، أو العبارات، أو الجملة، وقد لاحظ الباحث ذلك الاختلاف في مثل: المشترك اللفظي، فكلمة «الصلاة» أو «الرحمة» أو «الظن» مثلاً تكرّر استخدامها في القرآن، ومن المتوقع أن يختلف المترجمون عند اختيارهم للكلمات، أو العبارات في كل موضع نظراً؛ لطبيعة كونها كلمات ذات معانٍ عديدة، لا سيّما أنها مستخدمة في سياقات مختلفة في القرآن الكريم. فعلى سبيل المثال قد تختلف ترجمة كلمة «الصلاة» في قوله تعالى ﴿أصلاتك تأمرك.. ﴾[٥]، عنها في قوله تعالى ﴿وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم﴾[٦]. وإضافة إلى ذلك ربما يختلف المترجمون في ترجمة كلمة «رحمة» في قوله تعالى ﴿وآتاني رحمة من عنده﴾[٧]، عن ترجمتهم لها في قوله تعالى في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ﴿حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾[٨]. ومما تقدم يتبين لنا بجلاء مشكلة هذا البحث والتي سوف يسعى الباحث إلى دراستها وتفصيلها.

أسئلة البحث

بناءً على ما تقدم وعرضه لمشكلة البحث يسعى الباحث للإجابة عن السؤال الرئيس هذه الدراسة وهو:

ما آثار العقيدة، والفقه، واللغة في ترجمات القرآن الكريم في الملايوية؟

والأسئلة الفرعية الآتية:

أ. ما العلاقة بين الترجمة والتفسير؟

ب. ما آثار تفسير عقديّ معيّن بين المترجمين في ترجمتهم؟

ج. ما آثار تفسير فقهيّ معيّن بين المترجمين في ترجمتهم؟

د. ما آثار تعدد المعاني في المشترك اللفظي في ترجمتهم؟

---

[٥] سورة هود الآية: ٨٧.

[٦] سورة التوبة الآية: ١٠٣.

[٧] سورة هود الآية: ٢٨.

[٨] سورة التوبة الآية: ١٢٨.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأمور الآتية:

أ. إبراز العلاقة بين الترجمة والتفسير.

ب. إظهار تأثير تفسير عقدي معين في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية.

ج. كشف تأثير تفسير فقهي معين في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية.

د. عرض تأثير تعدد المعاني في المشترك اللفظي في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية.

أهمية البحث

أُجريت هذه الدراسة من أجل بيان آثار العقيدة، والفقه، والاشتراك في ترجمات القرآن الكريم للغة الملايوية، ويتوقع أن تساعد في اختيار الترجمة التي تناسب مجتمعات المسلمين؛ وفقًا للمذاهب الفقهية التي يقلدها ذلك المجتمع، كما هو المعروف أن لكل مجتمع مذهبه الخاص في العقيدة والفقه، فالمسلمون في ماليزيا نموذجاً، قد نهجوا مذهب الأشاعرة في العقيدة والمذهب الشافعي في الفقه، وقد تؤدي الترجمات المختلفة؛ إلى الاختلاف بين أفراد المجتمع.

وتتمثل أهمية هذا البحث في بحثها لمسألة محورية متعلقة بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الماليزية؛ من أجل استفادة المترجمين في اختيارهم للكلمات والتعابير التي تناسب مجتمع الهدف من الترجمة وهو المجتمع الملايوي الذي يسير على منهج عقائدي وفقهي معيّن؛ بهدف ضمان بقاء الاستقرار والاطمئنان في حياتهم ومجتمعاتهم. وكذلك، يهدف هذا البحث في بيان الاختلافات في ترجمات القرآن الكريم التي تعود إلى الاختلافات في المذاهب العقائدية والفقهية والألفاظ المشتركة.

حدود البحث

تشمل حدود البحث والحدود الآتية:

هذا البحث محدد في وصف آثار تفاسير معينة في ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وتقتصر تلك الآثار العقائدية، الفقهية، والاشتراك. وإضافة إلى ذلك هذا البحث محدد بدراسة مترجمي القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية فقط.

وستقتصر هذه الدراسة على الآيات القرآنية دون النصوص الدينية الأخرى، مع التركيز في ترجمة المتشابهات، وكذلك آيات الأحكام، وتناول المشترك اللفظي في القرآن الكريم.

ويتمحور هذا البحث في دراسته حول مقارنة التراجم الملايوية باعتبارها النقطة التحليلية، وتم اختيار المصاحف المترجمة محل الدراسة نظراً لشهرتها في مجتمع اللغة الهدف؛ حيث تمت طباعتها مرات عديدة، وكما أنها من أكثر التراجم التي تُستخدم في المجتمع الملايوي. والمصاحف المترجمة المقصودة هي:

١. **Tafsir Pimpinan Rahman kepada pengertian Al Quran**
هذه الترجمة ترجمها الشيخ عبد الله بسميح، ويمكن ترجمة عنوانها إلى اللغة العربية بـ "تفسير هداية الرحمن إلى فهم القرآن".

٢. **Al Quran Dan Terjemahannya**
القرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الأندونيسية. وقد ترجمتها مجموعة من عشرة المترجمين، وهم الأستاذ حسب الصدّيقي، والأستاذ بسطمي عبد الغني، والأستاذ مختار جهايا، والأستاذ طه جهايا عمر، ودكتور مقتي علي، وكمال مختار، وغزالي طيب، ومسدّد، وعلي معصوم، وبصيري مجيدي.

٣. **Tafsir Mahmud Yunus: Al Quran nul karim**
ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية لمحمود يونس.

بين هذه التراجم الثلاث، وقد تم التحقق من صحة هذه المواطن من قبل الأساتذة المحكمين والخبراء من قسم القرآن والسنة للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

منهج البحث

تبعاً لطبيعة الدراسة فقد اختار الباحث المناهج الآتية لإجراء هذه الدراسة:

أ. **المنهج الاستقرائي**: وسيجمع الباحث المعلومات من الكتب والدراسات التي لها علاقة بالموضوع، كما أنه سيتناول علاقة الترجمة بالتفسير بوصفه عملًا أوليّا في ترجمة القرآن الكريم إلى لغة معينة مع دراسة علاقة ترجمة القرآن الكريم بنظريات الترجمة الحديثة.

ب. **المنهج الوصفي**: بهذا المنهج سيقوم الدارس بوصف آثار اختلافات المترجمين عند تعاملهم بآراء المفسرين في تفسير عقديّ معيّن مثل: آرائهم في تفسير الآيات المتشابهة تبعًا لاختلافهم، وكذلك وصف آثار اختلاف المترجمين في تفسير آيات الأحكام عند ترجمتهم، وكما أنه سيتناول وصف اختيارات المترجمين عند ترجمتهم للمشترك اللفظي في القرآن الكريم.

وقد وجد الباحث الاختلافات في الترجمات إلى اللغة الملايوية من خلال اطلاعه على التراجم الملايوية المختلفة. ومن هذا المنطلق سيوضح الباحث مواطن الاختلاف فيما اختاره المترجمون من الكلمات والعبارات التي أدرجوها في تراجمهم. وسيدرس الباحث ثلاثة وثلاثين موطنًا منها. واعتمد الباحث في دراسته لتلك الاختلافات على الترجمات الملايوية الثلاث. فالباحث في هذا البحث يسلك مسلك الإنصاف والاعتدال عند دراسته لآراء الآخرين، فمن الأسلم أن نحترم علمائنا قديمًا وحديثًا دون النظر إلى انتمائهم إلى مذهب معيّن.

ج. **المنهج التحليلي**: وتتبع عملية التحليل في هذا البحث الخطوات الآتية:

أوّلًا: جمع الآيات التي تشتمل على مظاهر الاختلاف في ترجمتها من الآيات المتشابهات، وآيات الأحكام، واللفظ المشترك في القرآن في التراجم التي ذكرت آنفًا. سيدرس الباحث ٩٠ موطنًا مستهدفًا عشوائيًا التي تتوقع فيها الاختلاف والاتفاق للأسباب الثلاثة المذكورة بين هذه التراجم الثلاث، حيث وسيحقق صلاحية تلك النماذج خبيران من قسم القرآن والسنة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والمحققة الأولى الأستاذة المشاركة والمحقق الثاني الأستاذ المساعد، وكلاهما متخصصان في مجال التفسير.

ضوابط اختيار المواطن كالآتي:

أ. يكون موطن أو الكلمة المختارة فيه الاختلاف في المعاني.

ب. يكون موطن أو الكلمة المختارة غير مكرر، فإذا كررت العينة اكتفت بواحدة.

ج. يكون موطن المشترك اللفظي على نوع الاشتراك المطلق وليس من باب اشتراك الأضداد.

ثانيًا: سيناقش الباحث القضايا المتعلقة باختلاف الترجمة التي اختارها أصحاب الترجمات الثلاث في الآيات المتشابهات، وآيات الأحكام، واللفظ المشترك في القرآن الكريم، مع عرض التفاسير التي فسرها المفسرون لتلك الآيات، وبيان آراء المفسرين عند تفسيرهم لهذه الأصناف الثلاثة من الآيات القرآنية.

ثالثًا: إبداء الملاحظات مع المناقشة، وبيان رأي الباحث عن مظاهر الاختلاف التي حدثت في عملية الترجمة.

وسيستند الباحث إلى كتب التفاسير لفهم الآيات ومعانيها، وكما سيطلع الباحث على الآراء والتفاسير التي تساير الترجمة التي اختارها المفسرون. ومن بين تلك التفاسير المعتبرة "تفسير ابن كثير"، و" أنوار التنزيل وأسرار التأويل" للبيضاوي، و"تفسير الجلالين"، و"التفسير الميسر"، و"تفسير الطبري"، و"تفسير القرطبي"، و"تفسير الألوسي"، و"تفسير البحر المحيط"، وتفسير البسيط" للواحدي، و"مفاتيح الغيب" للرازي، و"تحرير وتنوير" لابن عاشور، و"أحكام القرآن" للكيا الهراسي. وكذلك اللجوء إلى المؤلفات العقدية والكتب الفقهية واللغوية.

الدراسات السابقة

هناك عديد من الدراسات والبحوث العلمية التي لمست هذا الموضوع، وقد وقف عليها الدارس لبناء الخلفية الأكاديمية وإثرائها، ندرة تناول موضوع أسباب الاختلافات في ترجمات القرآن الكريم للغة الملايوية بالخصوص ودراسته علمية كاملة متخصصة، هي الأمر الذي شجع الباحث على دراسته، كما توصل الباحث عند اطلاعه على الدراسات السابقة للذين درسوا موضوعات ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية إلى جملة من النتائج، وقد أجريت دراسات كثيرة سبقت هذا البحث في مجال ترجمة القرآن، إلا أن طبيعة البحث تحتاج إلى بيان علاقة التفسير بالترجمة، وقد نوقشت في عدّة دراسات وكتب سابقة منها ما يلي:

"**مناهل العرفان في علوم القرآن**" للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، وقد تناول مفهوم الترجمة، وذكر بأنها تشتمل على أربعة معانٍ رئيسة ترجع إلى اللغة وحدها[٩]، وهي: تبليغ الكلام لمن لم يبلغه، وتفسيره بلغته التي جاء بها، وتفسيره بلغة غير لغته، ونقله الكلام من لغة إلى أخرى، واستنادًا إلى المعنى الثالث، يجوز لنا أن نقول بأن الترجمة هي تفسيرٌ. وأهم نتيجة في بحثه هي أن الترجمة تعني التفسير.

وثمة دراسة معنوية بـ Death of the translator and the birth of interpreter ويمكن ترجمتها "**موت المترجم ومولود المفسر**" للباحث زونج يونج Zhong Yong. ويهدف هذا الباحث في بحثه لبيان أن المترجم هو مفسّر لعدم قدرته على إدراك مقاصد نص المصدر[١٠]. وأهم نتيجتين توصّل إليهما في بحثه هما: أن المترجم يُعدّ مفسرًا؛ لأنه لا يستطيع إدراك حقيقة مقاصد نص المصدر إلا من خلال التفسير. والنتيجة الثانية: هي أن المترجم قد يلجأ إلى الحلول اللغوية مثل: الترجمة المباشرة أو التحويرية.

وفي معرض حديثه عن ترجمة القرآن أوضح الشيخ محمد مصطفى المراغي في بحث له بعنوان "**بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها**" عند تعليقه على "الموافقات" للشاطبي، توصّل إلى أن المعاني الخادمة التابعة بوصفها مكملات المقصود الأصلي مثل: أسلوب الإيضاح، والإيجاز، والإطناب لا يمكن ترجمتها إلى كلام العجم، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الشيخ المراغي هو جواز ترجمة الأساليب المذكورة إلى لغة العجم استناداً على رأي الحنفية الذي كان لا يفرقّ بين آيات القرآن الكريم، وأجاز ترجمتها، واستدلّ بأنّ الناس يختلفون في التعبير عن أهدافهم في اللغة الواحدة [١١].

وقد قدّم أكمل حزيري عبد الرحمن بحثين في قضايا ترجمة القرآن إلى اللغة الملايوية: أولهما، "**إشكالية ترجمة القرآن الكريم من حيث الدلالات السياقية اللفظية في التراجم الملايوية**". وقد استنتج الباحث أن الترجمة لا يمكن أن تَضمن النقل التام للمعنى، وأن النص

---

٩ محمد عبد العظيم الزرقاني، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ١٩٤٣م)، ج٢، ص ١٠٩-١١٠.

10 .Zhong Yong, *Death of The Translator and The Birth of Interpreter*, Babel.V 44,1998, p344

١١ محمد مصطفى المراغي، "بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها"، **مجلة الأزهر**، مصر: مجمع البحوث الإسلامية، (١٩٣٦م)، ص٤-٥.

الهدف ليس سوى التمثيل النسبي عن نص المصدر، وقد ذكر الباحث أن المترجمين من أجل حلّ مشكلات الترجمة اختاروا ما رأوه مناسبًا من أساليب الترجمة اعتماداً على أسس ذاتية[١٢]. والثاني؛" **قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة"** [١٣]. وقد طرح فكرة نسبية المعنى في الترجمة مع محاولته تأييد فكرة الترجمة بوصفها نوعًا من التفسير.

وتحدّث أكمل حزيري عبد الرحمن ومجدي حاج إبراهيم في مقالتيهما؛ أحدهما، "**المبادئ الأساسية في ترجمة القرآن الكريم في ضوء معطيات دراسات الترجمة الحديثة**"[١٤]. والثاني، **"ملامح اختلاف بين ترجمات القرآن الكريم والإنجيل والتورة: دراسة مقارنة"** [١٥]، وقد لمس الموضوع أن ترجمة الإنجيل تعدّ بديلا من النص الأصل كما أن رجالات الكنيسة يؤمنون بضرورة اعتبار الإنجيل المترجم إنجيلًا مقدسًا يحمل في جوهره قدسية تتساوى مع قدسية الإنجيل الأصل، أما العلماء المسلمون فيؤكدون أن ترجمات القرآن الكريم ترجمات ثانوية ولا تعدّ بديلًا من الأصل.

لقد ساهم حاكم هداية، وفاضل محمد مهتد لله، ومحمد ولدان، وم. يسن يوسف في دراستهم " **Tafsir, Ta'wil Hingga Tarjamah Sebagai Instrumen Penting dalam Menginterpretasikan Ayat-Ayat Al-Qur'an"**، إذ ذكر الضوابط والمقترحات للمترجمين كما أنهم أشاروا إلى أن الترجمة لا بد من موافقة المعنى الأصلي والغرض منه، وينبغي على المترجمين تقديم معلومات أولية تثبت أن ترجمة القرآن ليست القرآن نفسه، بل هي تفسير للقرآن.[١٦]

---

[١٢] أكمل حزيري عبد الرحمن، **إشكالية ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظرية وتحليلية لنماذج من الدلالات السياقية اللفظية في التراجم الملايوية**، (رسالة دكتوراه في اللغويات، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٤م)، ص١١٠.

[١٣] أكمل حزيري عبد الرحمن، **قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة**، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط١، ٢٠١٩م).

[١٤] أكمل حزيري عبد الرحمن ومجدي حاج إبراهيم، " المبادئ الأساسية في ترجمة القرآن الكريم في ضوء معطيات دراسات الترجمة الحديثة "، **مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة**، العدد ٣، (٢٠٠٩م)، ص١٣.

[١٥] أكمل حزيري عبد الرحمن ومجدي حاج إبراهيم، " ملامح الاختلاف بين ترجمات القرآن الكريم والإنجيل والتوراة "، **مجلة التجديد**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، المجلد ٢١، العدد ٤١، (٢٠١٧م)، ص٦٥.

[16] Hidayat, H., Muhtadillah, F. M., Habibi, M. W., Yusuf, M. Y., "Tafsir, Ta'wil Hingga Tarjamah Sebagai Instrumen Penting dalam Menginterpretasikan Ayat-Ayat Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Islam Dan Sosial Keagamaan*, (2024), 1(4), p 251.

وعلى هذا الغرار قدّم محمد صالح ويوسف حاج عثمان، ومت راني عبد المناف خلال دراستهم، "**Pengaruh Tafsir Al-Jalalyn Dalam Tafsir Nur Al Ihsan: Satu Pendekatan Genetik**"، حيث استنتجت هذه الدراسة بأن تفسير نور الاحسان عند ترجمته للآيات القرآن الكريم، لا تكون عشوائيا بل معتمد بتفسير الجلالين. ومن هذا المنطلق، يبدو لنا أن الترجمة مستمدة بالتفسير.[١٧]

ومن الدراسات المذكورة يظهر أن موضوع علاقة التفسير والترجمة قد لمسه الباحثون إلا أنهم لم يناقشوه بوصفه دراسة مستقلة، كما أن الباحث سيتناول هذا الموضوع بدراسة وافية، حيث إنه سيبحث آثار العقيدة، والفقه، واللغة التي يتأثّر بها المترجمون، أو المفسرون على تراجمهم، ومن ناحية أخرى تبين من هذه الدراسات؛ أنه مهما كانت ترجمات القرآن الكريم إلى لغة واحدة، فذلك لا يعني أن التراجم المتوفرة سليمة من الاختلاف في اختيار ألفاظها وعباراتها، وعليه فالتراجم لا تخلو من الاختلافات كما سيعرضها الباحث في هذا البحث.

قدّم محمود بن عبد الرحمن قدح في دراسته "**تنبيهات عقدية على تفسير هداية الرحمن باللغة الملايوية**". وقد اقتصر في عرض هذه التنبيهات على موضع الملاحظة وبيان الخطأ فيها، وتصويبها وترجمتها. وقرر أن مترجم تفسير هداية الرحمن متأثر بعقيدة الأشاعرة؛ نظراً لاعتماده على أقوال المفسرين المتأخرين الأشاعرة الذين أخطأوا في ترجمة الآيات المتعلقة بصفات الله – بحسب رأيه –.[١٨] ولذا رأى الأخطاء العقدية وفقًا لمنهج السلف في العقيدة، وأخذ صاحب الترجمة بتأويل الآيات. وأما الدراسة الحالية التي سيقوم بها الباحث فهي دراسة مقارنة بين ترجمة عبد الله بسميح، وترجمة القرآن وترجمته، وترجمة محمود يونس، كما أنها ليست دراسة نقدية كما فعل صاحب المقال، إلا أنها ستظهر أوجه الاختلاف بين التراجم دون طعن وقدح.

---

[17] Yusuff, M. S., Othman, Y., Manaf, M. R., "Pengaruh Tafsir Al-Jalalyn Dalam Tafsir Nur Al Ihsan: Satu Pendekatan Genetik", *Jurnal Dunia Pengurusan*, (2020), 2(2), p 37.

[١٨] محمود بن عبد الرحمن قدح، "تنبيهات عقدية على تفسير هداية الرحمن باللغة الملايوية"، **مجلة البحوث والدراسات القرآنية**، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد ٥، (د.ت)، ص١٥٥.

ومن ثم تناول محمود عبد الرازق الرضواني في دراسته "**قضية المحكم والمتشابه وأثرها في القول بالتفويض**"[١٩] موقف السلف والخلف من المحكم والمتشابه وقضية التفويض، كما تناولت العلاقة بين فهم المحكم والمتشابه وقضية التفويض.

ثم جاء نور زهيرة ووان محمد فازرول بمقالهما "**Kaedah Ulama Ahl al-Sunnah memahami Ayat-ayat Mutashābihāt dalam Risalah Manhaj Ahl al-Sunnah: Suatu Analisis Perbandingan**"، تناول فيه أن علماء أهل السنة والجماعة قد استخدموا قاعدتي؛ التفويض والتأويل كوسيلة الفهم للآيات المتشابهات في القرآن الكريم، ويدلّ على أن تانك القاعدتين هما القاعدة المقبولة لدى علماء السلف والخلف وهما أوسط القواعد مقارنة بقواعد أخرى.[٢٠]

فالباحث في هذا البحث، سيتطلع على احتمالية تأثر الاتجاهات الشخصية بمذهب عقديّ معيّن في القرآن في عملية ترجمتهم للقرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وقد يختارون كلمة متسايرة مع تفسير عقديّ معيّن.

وثمة دراسة عبد الإله حوري الحوري بعنوان: **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام** والتي ذكر فيها أن هنالك مجموعة من فقهاء المذاهب فسّروا آيات الأحكام وفقًا لمذاهبهم الفقهية، فالجصاص، والزمخشري، والنسفي، وأبو السعود، والآلوسي يرجحون مذهب أبي حنيفة في أكثر آيات الأحكام، وبينما الهراسي والرازي والبيضاوي والسيوطي يرجحون مذهب الشافعي وكما ابن العربي، والقرطبي، وابن عاشور يرجحون مذهب مالك.[٢١]

ثم جاءت دراسة "**منهج الإمام ابن كثير في تفسير آيات الأحكام**" لياسر إسماعيل راضي[٢٢]، التي توصل فيها إلى نتيجة بأن الإمام ابن كثير اتخذ في تفسيره بصورة عامة، وعرضه

---

[١٩] محمود بن عبد الرزاق، "قضية المحكم والمتشابه وأثرها على القول بالتفويض"، **مجلة العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**، السعودية: جامعة المالك خالد، المجلد١، العدد ٢، (٢٠٠٣م).

[20] Zulkiflee, N.Z., Wan Razali, W. M., "Kaedah Ulama Ahl al-Sunnah memahami Ayat-ayat Mutashābihāt dalam Risalah Manhaj Ahl al-Sunnah: Suatu Analisis Perbandingan", *Sains Insani*, (2022), 7(1).

[٢١] عبد الإله حوري الحوري، **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، (أطروحة معدة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م)، ص٤٠.

[٢٢] ياسر بن إسماعيل راضي، **منهج الإمام ابن كثير في تفسير آيات الأحكام**، (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علوم الوحي والتراث (الدراسات القرآنية والحديثية)، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٩م).

لآيات الأحكام بصورة خاصة؛ التفسير الرأي بالمأثور، الذي قام على أسس وضوابط علمية وموضوعية.

ومن ثم عرض عبد الله بن صالح في دراسته، **"منهج القرآن في بيان الأحكام الفقهية: دراسة استقرائية تحليلية من خلال آيات الأحكام"**.[٢٣] وقد ناقشت هذه الدراسة الأحكام الفقهية مع مراجعتهم آراء المفسرين عند تفاسيرهم لآيات الأحكام خلال النماذج المطروحة في هذه الدراسة.

وعلى صعيد آخر، الباحث في هذا الصدد، يريد التركيز على إمكانية وجود ميول المترجمين إلى تفسير فقهيّ معيّن في عملية ترجمتهم للقرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وقد يختارون كلمة متسايرة مع تفسير فقهيّ معيّن.

فقد تناول زيد بن علي في مقالة له بعنوان **"صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وآثرها في المعنى"**[٢٤] الأساس النظري للمشترك اللفظي في القرآن وأثرها الدلالي في بيان معاني القرآن الكريم بمنهجية وصفية تحليلية. وقد تعرضت في هذه الدراسة موقف العلماء من هذه الظاهرة القرآنية وأنواع هذا الاشتراك كما بينت الدراسة تداخل هذه الظاهرة مع ما عرف في اصطلاح الدراسات القرآنية بالوجوه والنظائر. وأفضت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج القيمة أهمها؛ أن المشترك اللفظي موجود في اللغة والقرآن وأنه سبب من أسباب اختلاف العلماء من المفسرين والفقهاء وغيرهم.

وجاءت دراسة بعنوان **"المشترك اللفظي في القران الكريم (نماذج مختارة)"** لصفاء عمامرة وهناء عيساوي[٢٥]، لتتناول الجانبين؛ الجانب النظري حيث ذُكر فيها تعريف المشترك

---

[٢٣] عبد الله بن صالح، " منهج القرآن في بيان الأحكام الفقهية: دراسة استقرائية تحليلية من خلال آيات الأحكام"، **مجلة كلية الشريعة والقانون**، جامعة الأزهر، العدد ٣٥، (٢٠٢٣م).

[٢٤] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، قسم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد ٥٤، (٢٠١١م)، ص٢٠٩.

[٢٥] صفاء عمامرة وهناء عيساوي، **المشترك اللفظي في القران الكريم: نماذج مختارة**، (مذكرة تخرّج معدّة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٧م).

اللفظي وأنواعه، وأما الجانب التطبيقي فضربت فيه نماذج مختارة من المشترك اللفظي في القرآن الكريم في الأسماء، والأفعال ثم الحروف ويليها الظروف.

ممن عني بقضية المشترك اللفظي علي الضبع أحمد طلب في مقاله "**المشترك اللفظي في آيات حديث القرآن عن القرآن**" حيث ذكر الباحث أن هناك آثار جانبية متعددة من وراء اشتراك الألفاظ في المعاني التي تتكون من آثار إيجابية وسلبية ومنها؛ تكسب الكلمات نوعا من المرونة والطواعية، واستغلال الغموض كخاصة من خواص الأسلوب، واستخدام اللفظ في معنى مجازي يجعله أكثر أدبية.[٢٦]

ومن ناحية أخرى، الباحث في هذا البحث سيتناول إمكانية اختيار الترجمة للمشترك اللفظي في القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وقد يتم اختيار الكلمة المختارة من خلال اعتماد على التفاسير المعينة أو قد تكون عشوائيا.

وكذلك لا ينسى الباحث ذكر الدراسات التي لمست مقارنة ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية وقد سبقت دراسة المقارنة بين الترجمات في نواحٍ مختلفة. وتأتي في هذا المضمار دراسة نسيمة الحاج عبد الله الموسومة بـ"**ترجمة الدلالات المجازية القرآنية: دراسة تحليلية لأساليب الترجمة في التراجم الملايوية الفردية**"، لبيان وجوه الخلاف في ترجمة الآيات المجازية القرآنية بين ترجمة: عبد الله بسميح، وترجمة محمود يونس، وترجمة أحمد زيني[٢٧].ثم جاءت الباحثة أيضا دراسة "**Pengaruh Mazhab Fiqah al-Syafi'i: Analisis Terhadap Beberapa Teks Terjemahan Al-Quran Ke Bahasa Melayu**"، التي ناقشت مدى تأثير المذهب الشافعي في ستة نصوص لترجمات القرآن إلى اللغة الملايوية وهي؛ ترجمة فردية لعبد الله بسميح، ومحمود يونس، وزيني دحلان، وترجمة مؤسسة رستو، وترجمة دار الهداية للقرآن، وترجمة كاريا بيستاري،

---

[٢٦] علي الضبع أحمد طلب، " المشترك اللفظي في آيات حديث القرآن عن القرآن"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، العدد ٦٦، (٢٠٢٣م): ص٥١٤.

[٢٧] نسيمة الحاج عبد الله، **ترجمة الدلالات المجازية القرآنية: دراسة تحليلية لأساليب الترجمة في التراجم الملايوية الفردية**، (رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٥م)، ص ١٢.

وقد بينت هذه الدراسة أوجه الاختلاف والتشابه الموجودة في هذه الترجمات الستة عند ترجمة الآية (لامستم النساء).[٢٨]

كما أن هناك من تناول وجوه الاختلافات بين الترجمات مثل لبنى عبد الرحمن في دراسة لها بعنوان **"ترجمة عناصر الاتساق في القصة القرآنية إلى اللغة الملايوية: دراسة وصفية تحليلية،"** وقد تعرضت في هذه الدراسة لأوجه الاختلاف بين ترجمة عبد الله بسميح، وترجمة محمود يونس، وترجمة مؤسسة رستو[٢٩].

وقد تناول عزمي صبحي في دراسته الموسومة ب **Terjemahan Surah Al-Qiyamah Ke Bahasa Melayu: Satu Analisis Perbandingan**، المقارنة بين ترجمة سورة القيامة في ترجمة مؤسسة المترجمين الإندونيسيين (YKPI)، وتفسير هداية الرحمن.[٣٠]

وقام محمد فاهيمي ومحمد أدي في بحثهما بعنوان، **" Terjemahan al-Quran Klasik dan Moden: Satu Perbandingan"**، بعرض مقارنة بين الترجمة الكلاسيكية "تفسير نور الإحسان"، والترجمة الحديثة للقرآن "القرآن مصحف الماليزيا وترجمته"، والتي تشمل جوانب التعريف، والتاريخ، والخلفية العلمية للمترجمين، وخصائص اللغة، واستراتيجيات الترجمة، وتأثيرهما وإسهاماتهما في المجتمع الملايوي الإسلامي في ماليزيا.[31]

ومن هذا المنطلق، إن الدراسة الحالية تخالف هذه الدراسات التي أشرنا إليها، حيث يودّ الدارس تركيز عملية اختيار الكلمة المترجمة لأصناف الآية الثلاثة من الآيات المتشابهات، وآيات الأحكام، والمشترك اللفظي في القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية.

---

[28] Abdullah, N., "Pengaruh Mazhab Fiqah al-Syafi'i: Analisis Terhadap Beberapa Teks Terjemahan Al-Quran Ke Bahasa Melayu", *Journal of Muwafaqat*, (2020), 3(2), p 44.

٢٩ لبنى عبد الرحمن، **ترجمة عناصر الاتساق في القصة القرآنية إلى اللغة الملايوية: دراسة وصفية تحليلية،** (رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٥م)، ص ١٣.

30- Azmi Bin Subhi, *Terjemahan Surah Al-Qiyamah Ke Bahasa Melayu: Satu Analisis Perbandingan,* (Tesis Sarjana Linguistik, Universiti Malaya, 2013).

[31] Zakaria, M. F., Nawawi, M. A. A., "Terjemahan al-Quran Klasik dan Moden: Satu Perbandingan", *14th International Conference on Humanities and Social Sciences*, (2022), p 114.

مصطلحات البحث

١) الاختلاف

الاختلاف ضد الاتفاق ويمكن تحديده لغة: "خالفته مخالفةً وخلافًا، وتخالف القوم واختلفوا إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر"[٣٢]. فالاختلاف صنفان وهما: اختلاف التنوع، واختلاف التضاد، ويهم الباحث النوع الأوّل من الاختلاف دون الثاني، كما أشار إليه شيخ الإسلام ابن تيمية: "أن غالب ما يصح عن السلف من الخلاف يرجع إلى اختلاف التنوع لا التضاد"[٣٣].

٢) المذاهب

المذاهب: جمع مذهب، وهو مجموعة من الآراء والنظريات العلمية والفلسفية[٣٤]، ويمكن الاستفادة من التعريف بأنه: ما ذهب إليه الناس عند تعاملهم مع قضايا مختلفة مثل: القضايا العقائدية، والفقهية، والسياسية، واللغوية، والاقتصادية وغيرها. وسيقتصر البحث على المذاهب العقائدية، والمذاهب الفقهية، والمذاهب اللغوية، كما أنه سيتركز حول مذاهب أهل السنة والجماعة في العقيدة والفقه.

٣) المشترك اللفظي

المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الذي يطلق على معانٍ مختلفة ليس بينها ما يجمعها[٣٥]، وسيتناول الباحث في هذا البحث قضايا المشترك اللفظي في القرآن الكريم، ويمكن تحديد المشترك

---

[٣٢] أحمد بن محمد الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، (القاهرة: دار المعارف، ط٢، د.ت)، ص١٧٩.

[٣٣] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، **مجموع الفتاوى**، (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٤م)، ج١٣، ص٣٣٣.

[٣٤] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي** (باريس: لاروس، د.ت)، ص٤٨٨.

[٣٥] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، قسم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد ٥٤، (٢٠١١م)، ص ٢١٣.

اللفظي في القرآن بأنه: كل لفظ قرآني دال على معانٍ متعددة، ولا يوجد بين تلك المعاني ما يجمعها من علاقة معنوية أو بلاغية.

٤) التفسير

التفسير في اللغة كما قال ابن منظور:" الفَسْر: البيان. فسر الشيء يفسِره بالكسر، ويفسُره، بالضم، فسراً، وفسّره: أبانه والتفسير مثله. ثم قال: والفسر كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل"[٣٦]. ويستفاد من التعريف اللغوي بأن المفسَّر: نص مقصود لبيانه من القرآن والسنة وغيرهما من النصوص. والتفسير في هذا البحث يقتصر على تفسير الآيات القرآنية فقط لا غيرها من النصوص.

٥) الترجمة

الترجمة صنفان وهما: الترجمة الحرفية، والترجمة التفسيرية، ويهم الباحث النوع الثاني منهما، والترجمة التفسيرية هي: بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقيّد بترتيب كلمات الأصل، أو مراعاة لنظمه[٣٧]، والترجمة في هذه الدراسة ستقتصر على ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية.

٦) آثار

"آثار" جمع "أثَر" وهو يعني علامة أو رسم مختلف من شيء ما (آثار أقدام)، أصبح أو صار أثرا بعد عين: لم يبق منه غير أثر يدل عليه لا تطلب أثرا بعد عين (مثل)؛ يضرَب لمن ترك شيئًا رآه ثم تبع أثره بعد فوته[٣٨]. فالمقصود بآثار في هذا البحث هو الأثر أو التأثير الذي يؤدي إلى تنوع الترجمات، خصوصًا في مجال ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، فيما يتعلق ببعض الآيات المتشابهات، وآيات الأحكام، واللفظ المشترك في القرآن الكريم.

---

٣٦ محمد بن مكرم بن علي بن منظور، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ج٥، ص٥٥.

٣٧ مناع القطان، **مباحث في علوم القرآن**، (بيروت: مكتبة وهبة، ط ٧، ١٩٩٥م)، ص ٣٠٧.

٣٨ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي** (باريس: لاروس، د.ت)، ص ٦٩.

٧) اللغة الملايوية

لغة رسمية لماليزيا وتعرف أيضا باللغة الماليزية انتسابا لجنس ناطقيها، وهي تعرف أيضا باللغة الأندونيسية في إندونيسيا؛ وتستخدم في البحث هذه المسميات: اللغة الماليزية واللغة الإندونيسية واللغة الملايوية للدلالة على اللغة المشتركة لسكان أرخبيل الملايو[٣٩].

[٣٩] أكمل حزيري عبد الرحمن، **إشكالية ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظرية وتحليلية لنماذج من الدلالات السياقية اللفظية في التراجم الملايوية**، (رسالة دكتوراه في اللغويات، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٤م)، ص٢٦.

الفصل الثاني
التفسير والترجمة

تمهيد

ينقسم هذا الفصل إلى محورين أساسين؛ أولهما يتناول حول التفسير والترجمة من تعاريفها وأنواعها مع بيان ظهور هذين العلمين، وثانيهما يتعلق بالعلاقة بين التفسير والترجمة.

يبدأ الفصل الثاني بالتفسير والترجمة بوصفهما تمهيدًا للبحث سعيًا وراء ذلك بيان أن التفسير والترجمة لهما نطاق متداخل متشابك يترابط مع بعضه بعضًا خاصة فيما يتّصل بترجمة المحكمات والمتشابهات من القرآن الكريم. والأمر الذي يؤدّي إلى عرض مفهوم التفسير والترجمة هو كون التفسير يعدّ مصدرًا أوليًا لترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الهدف خاصة اللغة الملاوية.

ثم يواصل الفصل الثاني متابعة دراسته للعلاقة بين التفسير والترجمة دراسة وافية من خلال دراسة آراء العلماء الذين اختلفوا في ترادف التفسير والترجمة مؤكدين ترادف التفسير والترجمة وردًّا على تضاد معنى التفسير والترجمة. وبجانب ذلك، سوف يناقش الباحث في هذا الفصل أيضًا استخدام كلمتي التفسير والترجمة في اللغة الملاوية.

المبحث الأوّل: مفهوم التفسير وتطوره في التاريخ الإسلامي

المطلب الأوّل: التفسير في المعاجم العربية

ترد تعريفات التفسير في كتب المعاجم العربية المعتبرة، حيث يستخدم العلماء القدامى ذلك المصطلح منذ القديم. كما قال ابن منظور في لسان العرب إن الفسر هو البيان. فسر الشيء يفسِره بالكسر، ويفسُره بالضم، فسراً وفسّره أي أبانه والتفسير مثله. ثم زاد الفسر كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل.[1] عرّفه أبو حيان في معجمه أن التفسير أيضا على التعرية للانطلاق، حيث قال ثعلب تقول فسرت الفرس أي عريته لينطلق في حصره وهو راجع لمعنى الكشف فكأنه كشف ظهره لهذا الذي يريده منه من الجري.[2] ويستفاد من التعريف اللغوي أن المفسَّر نص مقصود لبيانه من القرآن والسنة وغيرهما من النصوص المنقولة أو المعقولة

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، ج٥، ص٥٥.

[2] محمد حسين الذهبي، **التفسير والمفسرون**، (القاهرة: مكتبة وهبة، د.ت)، ج١، ص١٢.

المشروعة. والتفسير في هذا البحث يقتصر على تفسير الآيات القرآنية فقط لا غيرها من النصوص الدينية الأخرى.

إنّ تفسير القرآن الكريم هو محاولة بيان مقصود القرآن الكريم بمساعدة الآيات القرآنية والسنة النبوية وغيرهما من آراء المفسرين من الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين وأنصارهم لبيان المعنى المراد من الآيات القرآنية. ومن زاوية أخرى، أن أغلب تفاسير القرآن كتبت باللغة العربية كما أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

أما في الاصطلاح، فحاول العلماء القدامى والمحدثون تحديد معنى التفسير. ويرى بعضهم أن التفسير ليس علمًا مكلفًا، لأنه ليس بقواعد أو ملكات ناشئة من مزاولة القواعد كغيره من العلوم التي أمكن لها أن تشبه العلوم العقلية، ويكفي في إيضاح التفسير بأنه بيان كلام الله، أو أنه المبيّن لألفاظ القرآن ومفهوماتها. ومنهم من يرى أن التفسير من قبيل المسائل الجزئية أو القواعد الكلية، أو الملكات الناشئة من مزاولة القواعد، فيتكلف له التعريف، فيذكر في ذلك علومًا أخرى يحتاج إليها في فهم القرآن، كاللغة، والصرف، والنحو، والقراءات، وغير ذلك.[٣]

المطلب الثاني: ظهور تفسير القرآن في تاريخ الإسلام

لقد ثبت عند العلماء سبب ظهور تفسير القرآن في بداية نشر الإسلام. قيل إنّ التفسير ظهر لتبين معاني القرآن التي لم تشرح بالتفصيل على الصحف الكتابية في عدة جوانبها من الأمور العقدية، والشرعية، والقصصية للأمم السابقة، والغيبية وغيرها. بل قد أنزل القرآن على صورة مجملة توضح القضايا المستحدثة. لذا، يرى العلماء أهمية كتابة تفسير آيات القرآن لكي يوضح للناس الأمور غير الواضحة الخاصة التي تتعلق بالنصوص المتشابهة ولا يعلمها إلا الله والرسول والراسخون في العلم.[٤]

---

[٣] المرجع نفسه.

[٤] قسم الشؤون الدينية الإندونيسية، **مقدمة القرآن وتفسيره**، (جاكرتا: دار الطبعة كاريا طه بوترا، ط٣، ٢٠٠٩م)، ص٤٤.

وقد بدأ ظهور تطور عملية تفسير القرآن منذ عهد النبي وأصحابه عندما نزلت عليه آيات القرآن التي تتعلق بالأحداث الواقعة ذلك الوقت. هناك عدد قليل من الصحابة رضوان الله عليهم الذين لا يفهمون المعنى من وراء الآية المنزلة. وهكذا أوضح النبي صلى الله عليه وسلم وفسّر معنى الآية لهم. على سبيل المثال، عندما أنزلت آية ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ﴾ [البقرة: ١٨٧] ولم يفهموا معنى الآية. فبعضهم فهموا أن المراد منها الخيط الحقيقي ومنهم من جعل تحت وسادته أو يربط في رجله خيطين أحدهما أبيض والآخر أسود ويظل يأكل حتى يتبين له أحدهما من الآخر. سبب هذا الخطأ في فهم معنى المراد للآية فالرسول صرّح أن معنى الآية إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار.[٥]

بعد وفاة رسول الله، انتقلت مهمة تفسير آيات القرآن إلى صحابة رسول الله الذين يعرفون بشكل أوضح معاني وأسباب الآيات المنزلة. من الصحابة الذين شاركوا في عملية تفسير القرآن الخلفاء الراشدون، وابن مسعود، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وأُبي بن كعب. ومع ذلك، فإن تفسير القرآن في هذا الزمان لم يحدث على نطاق واسع لأن الصحابة كانوا قريبين من العهد النبوي ولم يكونوا بحاجة إلى هذا التفسير. وفي زمن هؤلاء الصحابة أيضًا، كانوا من أتقن الناس في اللغة العربية وفي الوقت نفسه يمكنهم فهم معاني الآيات المقصودة ومن حيث إيمانهم في القرآن قوي جدًا.

لكن، قد تغير الأمر بتغير الزمان حيث اتسعت دولة الإسلام بهجرة الصحابة من أراضي الإسلام إلى المناطق خارج جزيرة العرب. هاجر الصحابة إلى المناطق الإسلامية الأخرى لأجل تمديد المعرفة في مناطقهم حيث أدّى إلى ظهور مدارس التفسير المتعددة. ومن مدارس التفسير مدرسة ابن عباس بمكة المكرمة التي ترأسها التابعون أمثال سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة، وأوس بن قيس، وعطاء بن رباح. أما في الكوفة فظهرت مدرسة عبد الله بن مسعود، وتابعها التابعون مثل علقمة ابن قيس، والحسن البصري وقتادة. وفي المدينة المنورة، سار التابعون منهم زيد بن أسلم، وأبو العالية، ومحمد بن كعب على مدرسة أُبي بن كعب. ومع ذلك في هذه المرحلة، لم يصبح علم التفسير علمًا مستقلًا ولا يزال تفسير التابعين يدور حول

---

[٥] محمد بن إسماعيل البخاري، **الجامع الصحيح**، (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٣م)، كتاب الصوم، باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، رقم ١٨١٧.

أحاديث الرسول المنقولة من الصحابة وهم لا يفسرون القرآن بالأشياء خارجة من الأدلة النقلية.[٦]

ثم في نهاية عهد الأمويين، تطورت عملية كتابة تفسير القرآن بتطور العلوم الأخرى مثل الفقه وأصول الفقه ورواية الحديث وعلوم العربية وما إلى ذلك. إنّ أقدم أعمال التفسير التي وصلت إلى أيدينا من هذا العصر هو كتاب "الوجوه والنظائر في القرآن الكريم" الذي كتبه مقاتل بن سليمان البلخي، وهو إمام من تابعي التابعين. ثم ظهرت أم تفاسير القرآن في القرن الرابع الهجري الذي كتبه الإمام في علم التفسير ابن جرير الطبري بتفسيره جامع البيان في تفسير القرآن. بعد ذلك، ظهرت أنواع مختلفة من التفاسير التي ألّفها العلماء إما على طريق التفسير بالمأثور أو على طريق التفسير بالرأي.[٧]

التفسير بالرأي هو نوع من أنواع التفاسير التي قد استخدمها المسلمون في هذا اليوم. إن أول ظهور لتفسير القرآن بالرأي كان في القرن الثالث الهجري، حيث كان هذا النوع من التفسير يعتمد على اختصاص مفسريهم، حيث فسر الفقهاء القرآن الكريم على منوال أبواب الفقه مثل أحكام القرآن للجصاص، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، وأحكام القرآن لابن العربي وغيرهم، والمتكلمون يسلكون منهجهم نفسه في تفسير القرآن مثل الكشاف للزمخشري، ومفاتيح الغيب للرازي، وأنوار التنزيل للبيضاوي، وتفسير القمي الشيعي وغيرهم. وكذلك عند المتأخرين الذين أبدعوا أنواعًا جديدة في التفسير وهو التفسير العلمي مثل تفسير المنار في مجال الأدب، وتفسير الجواهر في مجال العلوم.[٨]

نظرًا إلى توسع مجالات تفسير القرآن بالرأي وأغلبية استخدام هذا التفسير، قد اختلف العلماء في جواز تفسير القرآن بالرأي. يرى المانعون أن جواز تفسير القرآن بالرأي سيفتح المجال للمفسر أن يفسر آيات القرآن القطعية حسب علمه الظني وهذا منهي عنه. وكذلك استدلوا بما ورد في حديث تحريم القول في القرآن بالرأي كما حدّث ابن عباس عن رسول الله أنه قال «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فمن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار، ومن قال

---

[6] Nur Zainatul Nadra Zainol, Latifah Abdul Majid, "Sejarah Perkembangan Tafsir Pada Zaman Rasulullah SAW, Sahabat dan Tabiin", *Journal of Techno-Social* (Batu Pahat: Universiti Tun Hussein Malaysia), No 6, 2012, p 44-49.

[٧] قسم الشؤون الدينية الإندونيسية، **مقدمة القرآن وتفسيره**، ص٥١-٥٣.

[٨] الذهبي، **التفسير والمفسرون**، ج٢، ص٤٥٠-٤٥٢.

في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار». قد ردّ على هذه الأقوال المجيزون لتفسير القرآن بالرأي أن المقصود من هاتين الحجتين فقالوا، الأوّل الظن منهي عنه إذا أمكن الوصول إلى العلم اليقيني القطعي بأن يوجد نص قاطع من نصوص الشرع، ومع ذلك، إذا لم يكن هناك شيء من هذا القبيل، فالظن كافٍ هنا لاستناده إلى دليل قطعي من الله سبحانه وتعالى على صحة العمل به إذ ذاك كقوله ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، والثاني أن النهي محمول على من قال برأيه في مشكل القرآن، ومتشابهه، من كل ما لا يعلم إلا عن طريق النقل عن النبي والصحابة. أما الآيات التي يشهد لها البرهان، ويشهد للمفسر الدليل فالقول به جائز، فالنهي على هذا متناول لمن كان يعرف الحق، ولكنه له في الشيء رأي وميل إليه من طبعه وهواه، فيتناول القرآن على وفق هواه.[٩]

بعدما تم عرض النقاط المتعلقة بمناقشة تطور التفسير في التاريخ الإسلامي، يمكن استخلاص أن التفسير هو المجال الأساس الذي يساهم في مجالات ترجمة القرآن الكريم إلى لغات أخرى. ومن هذا المنطلق، سيلمس الفصل فيما بعد أهمية الترجمة وعلاقتها بترجمة القرآن الكريم حيث سيذكر بعض قضايا الترجمة تعريفها، وأنواعها، وعلاقتها بعملية ترجمة القرآن الكريم.

المبحث الثاني: الإطار العام في قضايا الترجمة

المطلب الأوّل: مفهوم الترجمة وتقسيماتها

الترجمة مصدر لـ «ترجم» وتدل على عدة معانٍ أولها ترجمة الكلام أو عنه: نقله من لغة إلى أخرى، والثاني ترجم الكلام: بيّنه والثالث: ترجمة له: ذكر سيرته وحياته والأخير ترجمة عنه أوضح أمره.[١٠] وكذلك، ترجم الكلام هو بيّنه ووضّحه وترجمة الكلام غيره، وعنه: ونقل الكلام من لغة إلى أخرى.[١١] ومن العلماء من فصّل تعريفه لغة كما يلي:

---

[٩] الذهبي، **التفسير والمفسرون**، (القاهرة: مكتبة وهبة، د.ت)، ج١، ص١٨٣-١٨٥.

[١٠] جبران مسعود، **المعجم الرائد**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط٧، ١٩٩٢م) ص٢٠٦.

[١١] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤م) ص٨٣.

١. ذكر ابن منظور أصل كلمة الترجمة وهو من ترجم أي ترجم فلان كلامه إذا فسره بلسان آخر، ومن ذلك الترجمان بفتح التاء والجيم وبفتح التاء وضم الجيم، وضم الجيم وإتباع التاء له، والجمع منه تراجم كزعفران وزعافر.[١٢]

٢. وذهب الزقاني إلى تحديد معني الترجمة حيث يحدد دلالة معنى الترجمة على عدة معانٍ منها:

- تبليغ الكلام لمن لم يبلغه.
- تفسير الكلام باللغة التي نزل بها.
- تفسير الكلام بلغة غير لغته.
- نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

وينبه الزرقاني في تحديد معنى الترجمة بالقول إن هذه المعاني الأربعة فيها بيان ويجوز التوسع في إطلاق الترجمة على كل ما فيه بيان ما عدا المعاني الأربعة السابق ذكرها، مثل ترجمة هذا الباب أي بيان المقصود منه.[١٣]

أما الترجمة في الاصطلاح، فقد حددها علماءُ المسلمين والعلماءُ الغربيون على النحو الآتي:

١. تعريف الترجمة بأنها عملية نقل ألفاظ وكلام من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع مراعاة المعنى للنص الأصلي.[١٤]

هذا التعريف عند المسلمين لم يبتعد عن تعريف الترجمة عند الغربيين، منهم

٢. جون سي. كاتفورد (John C. Catford) وغيره من الباحثين في الاستفادة من هذا المدخل عندما يرى أن الترجمة هي "عملية استبدال نص في لغة معينة بنص آخر في لغة أخرى".[١٥]

---

[١٢] محمد بهاء الدين حسين، "ترجمة القرآن الكريم: حكمها وآراء العلماء فيها"، **دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ** (بنغلاديش: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاجونج، ديسمبر ٢٠٠٦م)، العدد ٣، ص١٣٣.

[١٣] محمد عبد العظيم الزرقاني، **مناهل العرفان في علوم القرآن** (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ١٩٤٣م) ج٢، ص١٠٩-١١٠.

[١٤] مناع القطان، **مباحث في علوم القرآن**، (بيروت: مكتبة وهبة، ط٧، ١٩٩٥م)، ص٣٠٧.

[١٥] أكمل حزيري عبد الرحمن، **قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة**، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط١، ٢٠١٩م)، ص ١٥.

وعلى صعيد آخر، تنقسم الترجمة عند تقسيمات العلماء إلى نوعين هما الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية. أما الترجمة الحرفية، فهي التي تراعي فيها محاكاة اللغة المترجم منها في النظم والترتيب، وهي تشبه بتغير لفظ مرادف من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. هذا النوع من الترجمة يقصد إلى كل كلمة في النص الأصلي فيفهمها المترجم ثم يبدل بها بكلمة مساوية لمعناها في اللغة الهدف مع وضعها موضعها وإحلال محلها. وذلك، قال مناع القطان إنها نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغات الأخرى، حيث يكون النظم موافقًا للنظم والترتيب موافقًا للترتيب.[١٦] أما النوع الثاني من الترجمة أي الترجمة التفسيرية، فهي التي تخلو من المحاكاة، ولا يراعي فيها نظم الأصل وترتيبه، لأن المقصود من هذه الترجمة تصوير المعاني والأهداف كاملة فيها.[١٧]

فعلى سبيل المثال، قد ذكره في أية القرآن ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم:٤٢]، فترجمتها حرفيا تكون «Pada hari disingkapkan betis». وإذا نظرنا إلى هذه الترجمة، لوجدناها تشبّه الله بالمخلوقات (حاشا لله تعالى). فهذا لا يجوز عند العلماء لأنه يحمل معنى الآية إلى تشبيه الله بمخلوقاته وهو محال على الإطلاق. أما الترجمة التفسيرية في القرآن فتكون غالبًا حينما يترجم المترجم الآيات المتشابهات والألفاظ المشتركة استدلالًا بالآية السابقة، فترجمها المترجم تفسيريًّا قائلًا «Masa didedahkan kedahsyatan huru hara pada hari Kiamat». هذه الترجمة أقرب إلى تفسير المفسرين في الآية على أنها العبارة عن شدة الأمر يوم القيامة لحساب أعمال المخلوقات وجزاءهم.

فمن الملحوظ أن الترجمة الحرفية في بعض الأحوال لا تخالف معنى النص القرآني المرجو، ولكن من الجدير بالذكر أن الترجمة التفسيرية تبدو أكثر دقةً وتفصيلًا من حيث توضيح وبيان المعاني من قبل المترجمين نظرًا لكون آيات القرآن التي تتكون من الأنواع المتعددة منها ما يدل على المعاني الظاهرة للآيات والآخر يحتاج إلى تحويل الكلمة إلى معانيها الثانوية الخارجة عن معانيها الظاهرة. إن النوع الثاني نتيجة لأساليب الأمثال والتشبيهات والمجازات والكنايات التي لا يمكن نقل معانيها إلى لغة أخرى حرفيًّا، بل يجب على المترجم أن يستبدلها على أساس مبدأ التعويض والاستبدال. فعلى سبيل المثال ﴿بَل يَداهُ مَبسُوَطتَان﴾ (المائدة: ٦٤) فترجمة كلمة

---

[١٦] القطان، **مباحث في علوم القرآن**، ص٣٠٧.

[١٧] الزرقاني، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ج٢، ص١١١.

يداه في هذه الآية بtangan كما ترجمتها مترجمو القرآن وترجمته Tetapi Kedua dua Tangan Allah sentiasa terbukaقد تتيح الفرصة إلى فكرة التجسيم لذات الله عزّ وجلّ، بل أفضل للمترجم ببيان كلمة يداه كما اختار ترجمةه عبد الله بسميح بـ Bahkan Kedua dua Tangan Allah sentiasa terbuka (Nikmat kurniaanya luas melimpah- limpah.

المطلب الثاني: بين مجيزي ترجمة القرآن ومانعيها

يكون الاختلاف بين العلماء القدامى والمعاصرين بين تجويز ترجمة القرآن ومنعها سدًّا للفساد والذرائع في القرآن لفظًا ومعنى. هذا الأمر يمرّ من قبل لأنه يتعلق بكتاب الله المقدس المنزل على رسوله الأمين من أمة العرب الذي كان لفظه ومعناه من الله تعالى لا غير سواه. فلهذا، ناقش علماء المسلمين هل يجوز أن يبدل أو يتصرف في هذه الألفاظ الإلهية بالترجمة من لغة إلى أخرى مع تسميته بالقرآن أو عدم تسميته بالقرآن؟ تنقسم الأقوال بين مجيزي ترجمة القرآن ومانعيه مبنية على براهينهم الخاصة المتميزة. يستمر الفصل بكشف أدلة العلماء المجيزين لترجمة القرآن أولًا ومع ذلك يمر بمن يمنع ترجمة القرآن إلى لغة غير عربية كما شاع حالًا في أنحاء العالم.

يبدو أن فريق المانعين لترجمة القرآن إلى اللغة غير العربية يرى أن آيات القرآن تتضمن فيه بلاغة القرآن وأسرار إعجازه لفظاً ومعنًى لا يمكن نقلها إلى لغة أخرى بسبب خصوصية النص القرآني واختلاف خواص اللغة العربية عن خواص اللغات الأخرى. منها النووي في كتابه المجموع قائلًا، "مذهبنا الشافعية أنه لا تجوز قراءة القرآن بغير لسان العرب سوى الأمكنة العربية أم عجز عنها وسواء أكان في الصلاة أم في غيرها، فإن أتى به ترجمته في صلاة بدلا عنها لم تصح صلاته سواء أحسن القراءة أم لا؟ وبه حالة جماهير العلماء منهم ملك وأحمد وأبو داود."[١٨] وكذلك قول مذهب الحنابلة في قضية ترجمة القرآن الكريم الذي لا تجزئه القراءة بغير العربية، ولا إبدال لفظ عربي سواء أحسن القراءة بالعربية أم لم يحسن. ثم قال فإن لم يحسن القراءة بالعربية لازمه التعلم، فإن لم يفعل مع القدرة عليه لم تصح صلاته."[١٩]هم رأوا أن ترجمة

[١٨] النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيي بن شرف، **المجموع شرح المهذب**، (بيروت: المطبعة المنيرية، د.ت) ج٣، ص٣٤١.

[١٩] موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، **المغني** (القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٧٠م) ج١، ص٣٥٠-٣٥١.

القرآن الكريم تفسد معاني القرآن وإعجاز نظمه وأسرار بلاغته وخصائصها المتميزة التي لا تتساوي مع الكتب الأخرى.

من الأئمة المتأخرين الذين يوافقون مع الأئمة المتقدمين في منع ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة غير العربية السيد محمد رشيد رضا الذي أبدى موقفه في قضية ترجمة القرآن قائلًا، "لقد أجمعت الأمة على أن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين معجز للخلق أجمعين ،كما أجمعت على أن القرآن هو أساس دين الله الذي أكمل به ما أوحاه الله إلى رسوله من قبل، وأمر رسوله أن يبلغه كما أنزل عليه بنصه العربي، فبلغه كما أمره ربه، وأمر أصحابه وأتباعه أن يبلغوه إلى جميع البشر بنصه ففعلوا ذلك. إذا أجمعت على أنه لا يباح للمسلمين ترجمة القرآن بلغة أخرى تعبد بها في الصلاة وتلاوة والتشريع ويطلق عليها اسم وكلام الله وكتاب الله والقرآن الكريم."[٢٠] يتضح في هذه الأقوال المانعة في ترجمة القرآن، أن ترجمة القرآن لا يمكن تسميتها بالقرآن مباشرةً لأنه يشير إلى فقدان معاني القرآن وأسراره المعجزة. كما أن هناك آيات غير جائزة ترجمتها إلى لغة أخرى بسبب لا يتساوي معناها إذا نقلها المترجم إلى لغة الهدف. وقال الزرقاني إن بعد الصعوبات يكتنفها الغموض وخفاء المعنى المقصود[٢١] فالترجمة الحرفية مستحيلة تطبيقها في الآيات المتشابهات والأحكام والألفاظ المشتركة.

أما من يقول بجواز ترجمة القرآن، لم يقل أحد من أئمة المسلمين بجواز إحلال كلمة عربية مرادفة محل قرآنية، بل إذا ترجم القرآن إلى لغة ما فهذه الترجمة سوف تفقد نظمه الأصلية المليئة بالمحسنات من حيث ألفاظه المعجزة، وإذا فقد النظم فقد كونه قرآنًا. وهذا الأمر يختلف في حكم ترجمة القرآن حينما تكون الترجمة جزءًا من تفسيرات القرآن ويسميها ترجمة تفسيرية. فهذا النوع من الترجمة يكون جائزًا عند العلماء المعاصرين. إن ترجمة القرآن إلى لغات الأمم المتعددة تكون ضرورية في عصرنا الحاضر، بل تكون واجبة لدعوة أمم الأرض وشعوبها إلى

---

[٢٠] السيد محمد رشيد رضا، **مجلة المنار**، (بيروت: مطبعة المنار، ط١، ١٩٣٢م)، ج ٣، ص ١٨٥، كما جاء في محمد بهاء الدين حسين، "ترجمة القرآن الكريم: حكمها وآراء العلماء فيها"، **دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ** (بنغلاديش: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاجونج، ديسمبر ٢٠٠٦م)، العدد ٣، ص١٣٨.

[٢١] محمد عبد العظيم الزرقاني، **مناهل العرفان في علوم القرآن** (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، ١٩٤٣م) ج٢، ص١١٤.

الإسلام[٢٢]. وقد نقل صاحب البرهان عن القفال قوله، "عندي أنه لا يقدر أحد أن يأتي بالقرآن بالفارسية، قيل له فإذن لا يقدر أحد أن يفسر القرآن قال ليس كذلك؛ لأنه يجوز أن يأتي ببعض مراد الله ويعجز عن بعضه، عمّا إذا أراد أن يقرأه بالفارسية فلا يمكن أن يأتي بجميع مراد الله، أي فإن الترجمة إبدال لفظة بلفظه تقوم مقامها، وذلك غير ممكن بخلاف التفسير."[٢٣] بل، أكّد فريد وجدي في مقالته المعنونة: الأدلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية، إن ترجمة القرآن ضرورية وأنه لا مانع من ذلك من جهة النقل والعقل، لأن القرآن الكريم هو آية الله الكبرى للخلق كافة، وأنزله بلسان عربي مبين، وأمر الذين يتولونه أن يبلغوا للعالم بكل وسيلة تصل إلى قدرته. والمسلمون مضطرون إلى ترجمة القرآن ومن غير أن يقدح ذلك في عزة اللغة العربية."[٢٤]

تبعًا لاختلاف حكم ترجمة القرآن، هل يجوز للمترجم ترجمة القرآن حرفية في الآيات المتشابهات أو آيات الأحكام أو الألفاظ المشتركة أم يجب أن يستخدم الترجمة التفسيرية فيها؟ هناك حالات تمنع ترجمة الآيات إلى لغة أخرى نظرًا إلى كون كلمة في اللغة المصدر غير مكافئة أو عدم وجود الكلمة المشبهة في اللغة الهدف. المثال على ذلك، إن كلمة «استوى على» تعني استولى ومَلَكَ وعَلا وأيضًا جلس منتصبًا. ثم إذا ترجمت إلى اللغة الملاوية فتصير duduk أو bersemayam. هذه الترجمة متتبعة بمعناها في اللغة الأصلية. ولكن هناك آراءً تخالف المعنى الأصلي للكلمة بوجود العلاقة المشابهة. فيؤولها المترجم إلى معنى الاستيلاء لاجتناب التمثيل والتشابه بالمخلوقات. وكذلك في كلمة «صعيد» لم تكن ترجمتها إذا بقي معناها في اللغة

---

[٢٢] محمد بهاء الدين حسين، "ترجمة القرآن الكريم: حكمها وآراء العلماء فيها"، **دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ** (بنغلاديش: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاجونج، ديسمبر ٢٠٠٦م)، العدد ٣، ص١٣٨.

[٢٣] الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٨م) ج١، ص٥٤٩، كما جاء في محمد بهاء الدين حسين، "ترجمة القرآن الكريم: حكمها وآراء العلماء فيها"، **دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ** (بنغلاديش: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاجونج، ديسمبر ٢٠٠٦م)، العدد ٣، ص١٣٨.

[٢٤] محمد فريد وجدي، **الأدلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية**، (القاهرة: مطبعة الرغائب، ط٢، ١٩٥٨م) ص١٢، كما جاء في محمد بهاء الدين حسين، "ترجمة القرآن الكريم: حكمها وآراء العلماء فيها"، دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ (بنغلاديش: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاجونج، ديسمبر ٢٠٠٦م)، العدد ٣، ص١٣٩.

الهدف، لأن كلمة الصعيد نفسها تحمل عدة معانٍ عند الفقهاء والمترجمين منها (Debu) و (tanah). كيف للمترجم أن يترجم الكلمة من اللغة المصدر إذا كان معناها غير معبرة في اللغة الهدف. وكذلك لو تأملنا في موقع المشترك اللفظي، فالمترجمون قد اختلفوا في اختيار معنى كلمة الصلاة من المعاني المطروحة عند المفسرين، لأنهم ترجموها بالصلوات والدين. لذلك، يستخلص من هذا، أن مجيزي الترجمة الحرفية للقرآن لا يتساهلون في عملية الترجمة لاجتناب تحريف معنى القرآن الأصلي.

في رأي الباحث، اتخاذ حكم جواز ترجمة القرآن الكريم إلى لغة أخرى أنسب في أواننا الحاضر نظرًا إلى دخول الأعاجم أفواجًا وهم لا يتقنون اللغة العربية. فترجمة القرآن الكريم وسيلة فعالة لتفهيمهم معاني القرآن الكريم. وعلى الرغم من أن الترجمة لا تحل محل القرآن ولن تكون بديلًا له وتحقيق الترجمة المثالية التامة للقرآن نظرًا لما يتميز به القرآن الكريم من خصائص من جوانب الألفاظ، والتراكيب، والأساليب، والنظم. وكذلك، قد أجمع جمهور العلماء على وجوب تبليغ رسالة الإسلام المتضمنة في القرآن الكريم لمن ليس لهم نصيب من العربية، وعلى ذلك فعملية ترجمة القرآن الكريم تُمثّل عملًا ضروريًا في تحقيق هذا الهدف الأهم.

الخلاصة من هذه المناقشة، يذهب مجيزو ترجمة القرآن إلى هذا المسلك حيث يرون أن القرآن تجوز ترجمته بشروط كما يلي[٢٥]:

١. أولًا، أن تكون الترجمة على شريطة التفسير لا يعول عليها إلا إذا كانت مستمدة من الأحاديث النبوية، وعلوم اللغة العربية، والأصول المقررة في شريعة الإسلام، فلا يتطرق إليه الشك للمترجمين من اعتمادهم أن يستحضروا معنى الأصل على تفسير عربي مستمد من ذلك.
٢. ثانيًا، أن يكون المترجم بعيدًا عن الميل إلى عقيدة زائفة خاطئة فاسدة تخالف ما جاء به القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

---

[٢٥] إسلام ويب، **ترجمة القرآن الكريم**، https://www.islamweb.net/ar/article/215440/%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85>، تاريخ التصفح: ١ سبتمبر ٢٠٢١م.

٣. ثالثًا، أن يكون المترجم عالمًا بكلا اللغتين، المترجم منها والمترجم إليها، خبيرًا بأسرارهما، يعلم جهة الوضع والأسلوب والدلالة لكل منهما.

٤. أخيرًا، أن يكتب القرآن أولًا ثم يأتي بتفسيره ثم يتبع هذا بترجمته التفسيرية حتى لا يتوهم متوهم أن هذه الترجمة ترجمة حرفية للقرآن.

تستطيع أن تلاحظ توفر هذه الخلاصة مثل في ترجمة قوله تعالى «يد الله فوق أيديهم»، فسرها المترجمون حسب ما رأوه مناسبًا بأسلوب الترجمة التفسيرية وهو القدرة. مستخلصًا من هذا، إذا كانت ترجمة القرآن في لغة من لغات البشر توافرت على هذه الشروط الأربعة كما ذكرت أعلاها، فلا مانع فيه للمترجم أن يترجم القرآن. إضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الترجمة متوافقة للمعنى الأصلي والغرض منه، وينبغي على المترجمين تقديم معلومات أولية تثبت أن ترجمة القرآن ليست القرآن نفسه، بل هي تفسير للقرآن.[٢٦]

في نهاية المناقشة، يودّ الباحث أن يعبّر عن آثار ترجمة النصوص القرآنية إلى اللغة الملايوية والعلاقة بين الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية لا سيما في الترجمات الثلاث المختارة وهي ترجمة عبد الله بسميح، وترجمة القرآن الإندونيسية، وترجمة محمود يونس. سوف يعرض البحث التحليل والمقارنة من جهة أنواع الكلمات الملايوية التي تفصّل الآيات من قبل الترجمات الثلاث.

المطلب الثالث: استفادة ترجمة القرآن من نظريات الترجمة الحديثة

تأخذ ترجمة القرآن الكريم بعين الاعتبار بنظريات الترجمة الحديثة، وفي هذا الصدد هناك ظاهرة نسبية المعنى التي ناقشها الباحثون كما جاء عند أكمل حزيري في دراسته[٢٧] حيث قد أشار مونان إلى نسبية الترجمة وربطها بالاحتكاك بين الشعوب الذي سيتقلص كلما ازداد التعارف بين الأمم. قد اقتصر مونان أيضا على الجوانب الاتصالية للترجمة، دون التطرق إلى جوانب أخرى تجعل عملية الترجمة دائمًا نسبية وجزئية، مثل دور المترجم واختلاف المفاهيم الشخصية وتطور اللغة.

---

[26] Hidayat, H., Muhtadillah, F. M., Habibi, M. W., Yusuf, M. Y., "Tafsir, Ta'wil Hingga Tarjamah Sebagai Instrumen Penting dalam Menginterpretasikan Ayat-Ayat Al-Qur'an", *Jurnal Kajian Islam Dan Sosial Keagamaan*, (2024), 1(4), p 251.

[٢٧] أكمل حزيري عبد الرحمن، **قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة**، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط١، ٢٠١٩م)، ص ١٠-١١.

فهناك دراسة أخرى التي تربط بين ترجمة القرآن الكريم والنظريات الحديثة لخديجة كرار حيث تربط نظريات المعنى في اللغويات الحديثة بترجمة القرآن والإعجاز، مع تأكيدها أن استحالة الترجمة لا تعني تحريمها شرعًا. وأشارت الباحثة إلى أن الإعجاز القرآني لم يعتمد على أسباب لغوية أو نسبية الترجمة فقط، بل ارتبط أيضًا بالوظائف الاجتماعية الدينية للقرآن الكريم، بدءًا من آداب تلاوته إلى ما يتمتع به من التوقير والتقديس لدى المسلمين.[٢٨]

ومن ناحية أخرى، إذا طالعنا قضايا ترجمة الإنجيل، لوجدنا أن ترجمته تعتبر إنجيلا أي بديلًا للنص المصدر. وقد صرّح أندرو إيف والس الذي يقول: "إن أساس الاعتقاد المسيحي يقوم على قبول قدسية الترجمة" ويُرجع ذلك إلى أن الترجمة تمثل الرؤية القائمة على التثليث لحقيقة التشابه بين ما توحيه الترجمة من مبدأ التحول والتغيير وبين ما ينص عليه اعتقاد المسيحيين بأن المسيح ترجمة لذات الله، ولأن الإنجيل ذاته ترجمة تحل محل الأصل المفقود المترجم منه[٢٩].

وعلى صعيد آخر، فربما انحراف مضمون الإنجيل في هذا العصر، قد يكون بسبب طبيعة نسبية المعنى للترجمة حيث ضعف المترجم أن يأتي بكلية المعنى من الإنجيل الأصل، كما يمكن القول بوجود الزيادات من خلال رجال دينهم كما قرره القرآن الكريم ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة: ٧٩).

وأما ترجمة القرآن الكريم فتعدُّ ترجمة إلى لغة أخرى وليست بديلًا للنص الأصل[٣٠]، ولأجل ذلك مضمون القرآن يحتفظ حيث إنه ما زال المسلمون يرجعون إلى الأصل للقرآن الكريم أو التفاسير المعتبرة لدى علماءهم كما وعدنا الله في محكم التنزيل ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). فوجود التفاسير العديدة في القرآن قد تستنتج من خلال ظاهرة

---

[28] Khadiga Karrar El-Sheikh El-Tayyib. *Principles and Problems of the Translation of Scriptures: the case of Quran*, (Michigan: University Microfilms International, 1986), As cited in Akmal Khuzairi, *Qadhaya Tarjamah Al-Quran Al-Karim Fi Dhaw' Dirasat Al-Tarjamah Al-Hadithah*, (Kuala Lumpur: International Islamic Universiti Malaysia, 2019), p 12.

[29] Walls, Andrew F., The Translation Principle in *Christian History*, *Bible Translation and the Spread of the Church*, Philip C. Stine ed., (London: E.J. Brill, 1992), p. 24, As cited in in Akmal Khuzairi and Majdi Ibrahim, *Malaamih Al-Ikhtilaf Baina Tarjamaat Al-quran al-Karim wa Al-Injil wa Al-Tauraah: Diraasah Muqaaranat*, *Al-Tajdid*, International Islamic Universiti Malaysia, (2017), 21(41), p 76.

[٣٠] أكمل حزيري عبد الرحمن ومجدي حاج إبراهيم، " ملامح الاختلاف بين ترجمات القرآن الكريم والإنجيل والتوراة: دراسة مقارنة"، **التجديد**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، المجلد ٢١، العدد ٤١، (٢٠١٧م)، ص٦٥.

نسبية المعنى كما أن هذه الظاهرة قد تؤدّي إلى توفر الترجمات الكثيرة للقرآن الكريم في لغة واحدة.

وعلاوة على ذلك، لا يمكن للترجمة البديلة أن تساوي النص الأصل شكلًا ومعنى؛ نظرًا للترجمة نفسها هي إيجاد أقرب المعادل للنص الأصلي في اللغة الهدف، وهذه هي البؤرة التي تحاول البحوث الحديثة أن تنظر إليها نتيجة لقلة وجود الدراسات المماثلة التي تربط مشكلات عملية الترجمة بنظرية معينة تعالج مشكلات الترجمة لا سيما هذه القضايا تحتاج إلى الحلول والمقترحات العملية.

وخلاصة القول، إنّ استفادة دراسة ترجمة القرآن الكريم من نظريات الترجمة الحديثة أمر ضروري لمعالجة القضايا المتعلقة بترجمة القرآن وإشكالياتها التي يواجهها مترجمون القرآن الكريم كتبرير موقف العلماء المسلمين عند ترجمة القرآن ومشكلة نقل المعنى.

المبحث الثالث: العلاقة بين التفسير والترجمة

المطلب الأوّل: ظهور ترجمة القرآن وعلاقتها بالتفسير

قد أوضح العلماء أن تفسير القرآن ظهر منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث أوضح معاني الآيات الربانية حينما لم يفهم الصحابة معنى الآية المنزلة آنذاك. وعلى الرغم من أن القرآن أنزل بلسان عربي مبين، ولكن بكونه مرجعًا أساسيًا للغة العربية وأسلوبه الراقي كما قال الله تعالى ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا﴾ كان الصحابة يحتاجون إلى توضيح معاني الآيات موافقا بما فهمه الرسول. لذلك، يلجؤون إلى تلك الأمور الغامضة في أذهانهم إلى رسول الله ليوضح معنى المراد. وبعد دخول الأعاجم إلى الإسلام، كان احتياج الأعجميين في فهم لغة القرآن بالعربية أكثر من العرب، لأنهم لا ينطقون ولا يفهمون اللغة العربية. فتصبح عملية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأجنبية ضرورية لهم لتفهيم معاني آيات القرآن المقصودة. قيل بإن أوّل عملية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأجنبية كان على أيدي سلمان الفارسي الذي ينقل الكلام إلى اللغة الفارسية ولو لم يكن كاملاً مع القرآن كاملًا [٣١]. وأوّل ترجمة القرآن كاملة كانت في القرن العاشر إلى

[31] Mathieu, "Translation Stories: The Qur'an", Cultures Connection, < https://culturesconnection.com/translation-stories-the-quran/>, (accessed 1st September 2021).

القرن الثاني عشر الميلادي أيضًا إلى الفارسية، ولم يعرف اسم صاحبها.[٣٢] ثم، تمرّ عملية ترجمة القرآن الكريم بعدّة مراحل منها الترجمة إلى اللغة اللاتينية، واللغات الغربية، وثم الترجمة المباشرة إلى اللغات الغربية للمستشرقين، وكذلك للمسلمين. وفي المرحلتين الأخيرتين، انتشرت عمليات ترجمة القرآن أيضًا إلى عدة لغات العالم أيضًا.[٣٣]

أما في عالم الملايو، فقد ظهرت أوّل ترجمة كاملة للقرآن الكريم إلى اللغة الملاوية في منتصف القرن السابع عشر الميلادي، على يد عبد الرؤوف السنكيلي المسماة ب (ترجمان المستفيد)، واستندت ترجمته إلى طريقة الترجمة الحرة في معالجة الآيات القرآنية، مع الاستعانة بتفسير الجلالين بوصفه مرجعًا أساسيًا، فضلًا عن تفاسير أخرى مثل: تفسير البيضاوي، وتفسير الخازن.[٣٤] وتجدر الإشارة إلى أنّ ترجمة القرآن الكريم قد توقّفت بعد ترجمة عبد الرؤوف إلى أن بدأ المترجم الأستاذ الدكتور محمود يونس ترجمته سنة ١٩٣٨م بأسلوب جديد في الترجمة. وقد تميزت تلك الترجمة بـ"ترجمان المستفيد" نظرًا لاستخدامه اللغة الملاوية الحديثة والحروف اللاتينية. وقد ظهرت كثير من المصاحف المترجمة بداية من هذه الترجمة إلى يومنا هذا، وقد صدرت عدّة تراجم عصرية للقرآن الكريم في ماليزيا، وإندونيسيا فمنها الترجمات الفردية مثل إيه حسن، ومحمود يونس، وعبد الله بسميح، والحاج زيني دحلان، ومحمد عثمان المحمدي، والحاج فخر الدين، والحاج زين الدين حميدي. ومنها ما نهضت به المؤسسات الدينية، أو وزارات الشؤون الدينية مثل مؤسسة رستو في ماليزيا، ومؤسسة مترجمي القرآن في إندونيسيا.[٣٥]

ومن خلال عرضنا لنشأة هذين المجالين، فتظهر علاقة بين الترجمة والتفسير حيث إنّ التفسير هو المصدر والمرجع الأساس لعملية ترجمة القرآن الكريم إلى لغة أجنبية معينة. فعلى

---

[٣٢] المرجع نفسه.

[33] Reiman Al-Jarf, "Itineraries in the Translation History of the Quran", *3rd International Conference on Itineraries in Translation History*, (Estonia: University of Tartu), 13-14th June 2014, p 4.

[٣٤] أكمل حزيري عبد الرحمن، "ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية: نظرة عامة في التاريخ والخصائص"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا) س٥، العدد ٢، (٢٠٠٤م)، ص ١٣٢.

[٣٥] اليزا بنت يونس، **نشأة التفاسير الملايوية في جنوب شرق آسيا: دراسة عن تفسير" عبر الأثير" للأستاذ أحمد صنهاجي محمد**، (بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الوحي والتراث، كلية معارف الوحي وعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٨م)، ص٥٦-٥٨.

سبيل المثال، حينما واجه المترجم الآيات المتشابهة فيحتاج إلى بحث معناه عند المفسرين. فترجمة هذا النوع من الآيات تحتاج إلى دراسة آراء المفسرين الموجودة في كتب التفاسير المكتوبة بالعربية، وفي هذا الصدد، المترجم سيختار رأيًا مناسبًا ثم يصطفي الكلمة المتوفرة في اللغة الهدف التي تساير رأي المفسرين المختار.

وإلى جانب تلك العلاقة، يمكن الملاحظة أن العلاقة بين الترجمة والتفسير تكون جزئية حيث تكافؤ التفسير من جهة بوصفها غرضًا أساسًا. فيمكن أن نبرز بأن الغرض الأساس لتفسير القرآن تفهيم معاني الآيات الغامضة في القرآن الكريم، كما أن الترجمة غرضها الرئيس تفهيم الآيات القرآنية لغير الناطقين باللغة العربية. ومن جهة أخرى، قد تخالف الترجمة التفسير من جهة اللغة المستخدمة، فالتفسير يبيّن الآيات القرآنية باللغة العربية نفسها، ولكن الترجمة تبين الآيات القرآنية بلغة أخرى مفهومة لدى مجتمع ما. وعلى الرغم من العلاقة الجزئية بين التفسير والترجمة، سيعرض الباحث في المطلب اللاحق إمكانية التسوية التفسير والترجمة كما سيؤيد تلك الفكرة ببراهين متينة.

المطلب الثاني: إمكانية التسوية بين التفسير والترجمة

بعدما عرضنا الأحكام المتعلقة بعميلة ترجمة القرآن الكريم بين الموجزين والمانعين وبيان أدلتهما مع توضيح علاقة الترجمة والتفسير، سيعرض في هذا المطلب إمكانية القول بأن الترجمة نوع من التفسير. فيمكن تحقيق هذه الغاية من خلال عرض البراهين التالية.

لقد أشار الزرقاني إلى أن تلك الترجمات المنتشرة هي تفاسير بلغة مختلفة وأنها جائزة، وأما المحظور منه فهي الترجمة بمعناها العرفي وهي "نقل الكلام من لغة إلى أخرى، التعبير عن معناه بكلام آخر من لغة أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصد كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا هو السر في تعبيرها بنقل الكلام مع العلم بأن الكلام نفسه لا ينقل من لغة بحال".[٣٦]

بادئ ذي بدئ، عند محاولتنا للتسوية بين الترجمة والتفسير فنأتي ببرهان بما أن أهم الأُسس عند عملية الترجمة هي استنباط معنى النص المصدر، فهذا الأمر سيتحقق من خلال

[٣٦] الزرقاني، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ج٢، ص١١٠-١١١.

المترجم الذي يتعامل مع النص، فالمترجم سيدرس النص من منظوره الشخصي المتأثر بعوامل عدة. نتيجة لذلك، ستظهر تعدد التفسيرات لدى الأفراد المترجمين، وهذا الأمر ثابت على أساس توفر كتب التفاسير المختلفة التي تمثل الأشخاص المفسرون.[٣٧]

وعلاوة على ذلك، فيمكن القول إن الترجمة تستطيع أن تأتي بدور الممثل للأصل، فهناك إمكانية لوجود ترجمات عديدة ومختلفة التي لن تمثل النص الأصل هويةً وذاتًا. ولا يتصور أنّ المترجم وصاحب النص هما شخص نفسه، وهذا ما يقبله العقل السليم البعيد عن الارتياب والشك.

فمن المبرر الأخر في مساوة الترجمة بالتفسير، طبيعة الترجمة ستنتج أكثر من نص واحد على الاتفاق. فهذا الأمر سيحصل لأن المترجم سيختار الكلمات أو الترجمات المناسبة في رأيه، وفي بعض الأحيان إذا كانت هنالك أخطاء في الترجمة سوف يتم تصويبها كما أنه سيزيد النقاط التي تتساير مع رأيه.

ومن ناحية أخرى، وجود اعتراف المترجم لميوله عند اختيار آراء المفسرين المناسبة التي يراها أسهل للفهم كما ذكرها عبد الله بسميح في مقدمة تفسير هداية الرحمن حيث يقول: "في الحقيقة، كلما تضمن في تفسير هداية الرحمن رتبنا وعرضنا بعد دراسة كتب التفاسير المعتبرة، واخترنا آراء التي فكرناها مناسبة وكذلك سهلة للفهم لمجتمعنا المسلمين كما سبق ذكرها في المقدمة" [٣٨]. ويوجد أيضًا في تفسير "نور الإحسان" للشيخ محمد سعيد، حيث قد جعَل تفسير الجلالين أحد مراجعه في تفسير آيات القرآن الكريم.[٣٩]

وخلاصة القول، عبر ما عرضنا من آراء العلماء المذكورة أعلاه كأنهم اعترفوا وأكّدوا وقوع ما يوحيه مصطلح "الترجمة" ضمن مفهوم التفسير بعيدا من مفهوم البديل للأصل القائم في مقامه. وفي نفس وقته، اعترفوا بأن جهود ترجمة القرآن الكريم في نهاية المطاف تُعدّ تفسيرًا.

---

[٣٧] انظر إلى أسباب هذا الخلاف في: العك، **أصول التفسير وقواعده**، ص٨٣-٨٤، كما جاء في أكمل حزيري، **قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة**، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط١، ٢٠١٩م)، ص ١٧٧.

[38] Sheikh Abdullah Basmeih. *Tafsir Pimpinan Ar-Rahman Kepada Pengertian Al-Quran*. (Kuala Lumpur: Darul Fikir. 2013). Cet 22, p xii-xiii.

[39] Yusuff, M. S., Othman, Y., Manaf, M. R., "Pengaruh Tafsir Al-Jalalyn Dalam Tafsir Nur Al Ihsan: Satu Pendekatan Genetik", *Jurnal Dunia Pengurusan*, (2020), 2(2), p 37.

المطلب الثالث: استخدام مصطلحي التفسير والترجمة في اللغة الملايوية

قد مرّ معنا سابقًا الكلام عن احتياج ترجمة القرآن الكريم لدى الأعاجم في فهم معاني القرآن، وكذلك توضيح علاقة الترجمة بالتفسير في بيان مقصود آيات القرآن سواء أكانت في لغة نفسها أم لغات أخرى، ومن هذا المنطلق يبدو أن هناك حاجات ماسة لبيان استخدام مصطلحي التفسير والترجمة في اللغة الملايوية. بعد استطلاع على العنوان أعلاه، فيمكن القول إن جمهور العلماء المتقدمين ذهبوا إلى أن التفسير شيء والترجمة شيء آخر حيث تستنتج ترجمة القرآن إلى لغات غير عربية. قد احتجوا بقولهم إنّ احتلت عملية الترجمة إلى لغات أخرى بوصفها ترجمة تامة للقرآن، لفسدت معجزة القرآن وتصبح هذه الترجمة هي "القرآن" نفسه. مما يجعل رفض قضية ترجمة القرآن مهمة أدّى إلى ظهور دعاوى تحريم ترجمة القرآن الكريم إلى لغات عالمية غير عربية. مما لا ريب أن هذا القول في ترجمة القرآن يقتصر على اتجاه الناظرين باللغة العربية وحدهم يهمل أهمية إفادة الأعاجم ممن لا ينطقون باللغة العربية في حياتهم اليومية ومع ذلك لا يحسون بهذا الإعجاز اللغوي القرآني.

بداية من هذا الاتجاه، قد أتى العلماء المعاصرون بنوع من الترجمة وهو الترجمة التفسيرية التي تشير إلى عملية نقل النص المصدر إلى اللغة الهدف بخلوه من محاكاة النص الأصلي وعدم مراعاة نظم النص الأصلي لأن المقصود منه تصوير المعاني والأهداف كاملة فيها. وانطلاقا من هذا، تمت ترجمة القرآن الكريم على أيدي الأعاجم وغير المسلمين وتزايد عدد ترجمات القرآن إلى اللغات الأجنبية بما فيها ترجمات المستشرقين. وكذلك، انتهت قضية استحالة الترجمة لدى العلماء للقرآن بتدخل مشيخة الأزهر الشريف لإعادة صياغة تحريم ترجمة القرآن الكريم بتخصيص ذلك التحريم بالترجمة الحرفية للقرآن دون غيرها، ومع ذلك إجازة ممارسة ما يعرف في هذا اليوم بترجمة القرآن الكريم أو ترجمة تفسير القرآن الكريم.

أما في أرخبيل الملايو، فلم تكن قضية ترجمة القرآن الكريم كما حدثت في شبه الجزيرة العربية. قد ظهرت أوّل ترجمة ملايوية كاملة للقرآن في شكل تفسير للقرآن في منتصف القرن السابع عشر الميلادي لواضعها عبد الرؤف السنكيلي الذي سماها بـ"ترجمان المستفيد"، وقد اعتمد المؤلف طريقة الترجمة الحرة في معالجة الآيات الكريمة مستعينًا إلى درجة كبيرة في تفسيره

بتفسير الجلالين فضلًا عن تفاسير أخرى مثل: أنوار الترتيل للبيضاوي وتفسير الخازن[٤٠]. وجاء بعده عدد من العلماء الملايويين قاموا بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية سواء أكانت ترجمة جزئية أم كانت ترجمة كاملة. ومع ذلك، فالمترجمون يخلطون بين استخدام مصطلح الترجمة والتفسير في ترجماتهم. ولهذا، نجد بعض المترجمين أمثال عبد الله بسميح، ومحمود يونس قد استخدما مصطلح التفسير في ترجمتهما والآخرون يذهبون إلى مصطلح الترجمة. بدءًا من هذا، يلزم أن نرجع إلى معنى المصطلح في كتب المعاجم ولا يجوز الزعم بلا أساس إلا بعد استطلاع معاني الكلمة من المعجم الملايوي قاموس ديوان (Kamus Dewan) .

المبحث الرابع: إشكاليات ترجمة الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة إلى اللغة الملايوية

قبل الخوض إلى موضوع الدراسة لقضايا ترجمة الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة، التي سيجعلها فصولا في هذا البحث، يمكن الباحث تطلّع إشكاليات ترجمة القرآن الكريم بالاقتصار. فقد سبقت الدراسات التي تدرس قضايا إشكاليات ترجمة القرآن الكريم من عدة دوائر منها دلالية وأسلوبية وثقافية ودينية، فهذه تحصل من فرديات اللغوية والبلاغية والثقافية لكل من اللغات التي يتأثر بها نتاج الترجمة إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. فمن الموضوعات التي يركّزها الباحثون إشكاليات نقل المعنى من لغة إلى أخرى، وغموضه وضياعه ومقبولية الترجمة للقراء المحليين وغيرها، إن هذا الموضوع مُتاح للبحث حتى الآن.

ومن الملاحظ أن معظم الدراسات في مجال الترجمة تتناول مشكلات على مستوى اللفظ أو التركيب أو الجملة وأنه لمن المهم أن نرى في إشكالية الترجمة على مستوى اللفظ وهذا ليس بمعنى أننا نغفل دراسة الترجمة على مستوى التركيب أو الجملة أو النص إطلاقًا، ولكن نستعين بها في معرفة مكونات النص وعناصرها مثل الحقيقة والمجاز وأنها قد تساعد المترجم في عملية اختيار الكلمة في ترجمة القرآن الكريم. في المتشابهات، موطن الاختلاف يكون في كيفية

---

[٤٠] أكمل حزيري، **إشكالية ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظرية وتحليلية لنماذج من الدلالات السياقية اللفظية في التراجم الملايوية**، ص١٢٠.

التعامل معها، والأخص بالذكر كلمة «اليد»، و«الوجه»، و«الكرسي»، والمقصود من قوله ﴿ثم استوى ...﴾، وغيرها. في الآيات المحكمات، موطن الاختلاف يكون في الاستدلال الفقهي الذي دار بين الفقهاء فيها، كما أشار الباحث من قبل إلى أنّ مجال التفسير أيضًا تبرز الاختلاف بين تفسير فقهي معين. يبدو أن في ترجمة الألفاظ العربية إلى الملايوية إشكالات عدّة، تواجه الترجمة من العربية إلى الملايوية. وكذلك ما يكون في ترجمة الألفاظ المشتركة. ومن إشكاليات ترجمة هذه الكلمات في هذه الأنواع الثلاثة:

أولًا: إشكالية كيفية التعامل

كما ذكرنا أنّ العلماء قد اختلفوا عند تعاملهم مع الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة. كما هو المعلوم، هناك اختلافات بين العلماء في المجالات المذكورة من العقيدة والفقه واللغة، فهذه الاتجاهات تجلب صعوبات ترجمة القرآن، وبناءً على ما تم تضمينه مسبقًا قد يؤدي الأمر إلى اتجاه "الإثبات" في ترجمة الآيات المتشابهات دون مراعاة معانيها في لغة الهدف إلى التشبيه والتجسيم، وبطبيعة الحال إذا كان المترجم قد اختار التأويل منهجًا لترجمة الآيات قد يفضي إلى التأويل التعطيل أو تأويل بعيد من حقيقته.

فعلى سبيل المثال، في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾، وقد وقع الاختلاف في ترجمة هذه الآية، وينعكس هذا الاختلاف مما جرى من الاختلاف في بعض المذاهب العقائدية عند التعامل مع الصفات الخبرية، لو قلبنا المؤلفات العقائدية التي ناقشت الموضوع، لوجدنا أن الأشاعرة قد أولّوا «الوجه» إلى الجهة التي يرضاها الله، وأما أهل الحديث فقد أثبتوا كلمة الوجه حيث ردّ العلم بمراد الله تعالى. قد اختلف المفسرون أيضًا عند التعامل مع كلمة «وجه»، لقد فسّر ابن جرير ويحتمل ﴿فأينما تولوا وجوهكم﴾ في دعائكم لي فهنالك وجهي أستجيب لكم دعاءكم،[٤١] وأما في تفسير البيضاوي فقد جاء بمعنى: فثم وجه الله أي جهته التي أمر بها فإن إمكان التولية لا يختص بمسجد أو مكان.[٤٢]

---

[٤١] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج١، ص٣٩٥.

[٤٢] ناصر الدين أبي سعيد عبد الله البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج١، ص١٠٢.

ثانيًا: إشكالية وجود الكلمات أو التعابير في اللغة الهدف (المترجمة)

أما في هذا الصدد، فقد يواجه المترجمون مشكلة حين يصادفون الكلمات أو التعبيرات في اللغة المصدر التي يصعب على المترجمين أن يبحثوا عن الكلمات المترجمة المناسبة والملائمة في اللغة الهدف، فإذا كانت الكلمة موجودة قد تختلف معانيها أو لا تكون قريبة من المعنى المراد في اللغة المصدر. هذا ما يكون أثناء عملية ترجمة القرآن الذي يتميز من عدّة كلمات مجازية. على سبيل المثال كلمة اليد مع كلمة «Tangan» في اللغة الملايوية. هذه المشكلة تشير إلى غموض فهم معنى الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة لأن معنى تلك الكلمات يتجاوز المعنى المعجمي، ولا يمكن الحصول على ذلك دون معرفة السليقة العربية وثقافة العرب اللغوية.

هذه المشكلة توجد في موطن العبارات الاصطلاحية الملايوية حيث استخدمت كلمات ذات معنى مختلف عن معناها الحقيقي مثل « air tangan » و« buah tangan » أي لم تترجم هذه التعبيرات بما أريد من معناها الأصلي، ولكنها تحمل المعنى المجازي وهي النتاج للأوّل والهدية للثاني. وكذلك ما يكون في اللغة العربية حيث إن فيها عبارات وكلمات تتجاوز معناها الأصلي إلى المعنى المجازي. ولهذا، نجد في كثير من مواطن الآيات المتشابهات، يفسر المفسر كلمة «يد» بالقدرة، و«استوى» بالاستعلاء وغيرهما. وها هنا إذا انتقل المترجم معنى تلك الآيات المتشابهات بمعناها المجازي وليس المعنى الحقيقي.

ثالثًا: إشكالية حمل اللفظ على أكثر من معنى واحد

لقد استخدم اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى واحد بكثرة في اللغة العربية سواء أكان اللفظ يحمل معنى مشتركًا، أم معنى متعارضًا. ففي القرآن الكريم مثلًا، جاء في بعض المواضع كلمة مستخدمة أكثر من معنى التي يحتاج إلى اكتساب اللغة وإلا تحتاج إلى تبيين المعنى.

فهذا الأمر قد يحدث في قضية وجود كثير من الآيات في القرآن الكريم استخدمت فيها كلمة «ضرب» مع أنها تحمل عدة معانٍ. منها ضرب الشيء أي أصابه وصدمه مثل قوله ﴿۞ وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ﴾ (البقرة ٦٠)، وضرب الرجل في الأرض أي ذهب وأبعد بقوله تعالى ﴿۞ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾

[المزمل: ٢٠]، وضرب له مثلًا أي ذكر له ومثّل له مثل ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٣﴾ [يس: ١٣].[٤٣] هذه المعاني اللغوية لكلمة ضرب تشير إلى دلالة لفظ عربي واحد يمكن أن يستخدم في عدة معانٍ حسب مراد الآية.

وعلى صعيد آخر، نجد أن قضية اللفظ المشترك في الكلمة المستعملة أيضًا تؤدّي إلى حمل اللفظ على أكثر من معنى واحد للكلمة. هذا ما أشار إليه العلماء في تفسير آيات الألفاظ المشركة للقرآن. على سبيل المثال، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]، إذا اختار فريق من المفسرين أمثال ابن عباس، والحسن، ومجاهد أن الفلق هو وقت الصبح. ولكن، فريق آخر يخالفونهم في أن الفلق يعني الخلق كما قال الضحاك.[٤٤] فكلا المعنيين جذرها من كلمة «الفلق». وكذلك في آية ﴿قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ [هود: ٨٧]، حيث ذكر الرازي أن كلمة الصلاة تدل على معنى الصلاة بالذات والدين لأن الصلاة هي أظهر شعار للدين الإسلامي وجعلوا ذكر الصلاة كناية عن الدين.[٤٥]

رابعًا: إشكالية دلالة معاني الحرف في العربية

ومن إشكاليات ترجمة الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة عند المترجمين ترجمة معاني الحرف في الآيات القرآنية عامة نظرًا لطبيعة الحروف التي لها وظيفة معينة ذات دلالة معيّنة، فعلى المترجم أن يختار الترجمة الصحيحة لهذه الحروف بغية الترجمة الصحيحة عند ترجماتهم. فمن المعروف أن دور الحروف في الجملة ليس يرتكز على الصلة بين الألفاظ أو التركيب أو الجملة فقط، بل يتعدّى إلى تحقيق معاني الآيات القرآنية التي ستترجم إلى لغة الهدف.

فيمكن تتطلع لهذه إشكالية ترجمة معاني الحروف ذات الدلالة المعينة كقوله تعالى: ﴿اَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيْهِم وَأَرْجُلِهِم من خِلافٍ أو يُنْفَوْا من الأَرْض﴾ (سورة المائدة:

---

[٤٣] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٧٦٧

[٤٤] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٨، ص٥٣٥.

[٤٥] فخر الدين أبو عبد الله محمد بن حسين الرازي، **التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج١٨، ١٩٨١م)، ص٤٤.

٣٣). فقد تعددت معاني الحروف الواردة في كل من النماذج أعلاه، منها حرف (أو) وكذلك حرف (اللام). فتحيل إلى مرجعيات مختلفة، ولا يمكن للمترجمين والمفسرين الالتزام بالترجمة الحرفية بل يحتاجون إلى فهم سياق الآيات لأنه سوف يؤثر ذلك في كيفية استنباط الأحكام من الدلالة. حينما نرى إلى المثال الأوّل، قد اختلف المفسرون والفقهاء في اختيار معنى الحرف في الآية. فذهب بعضهم إلى قول معنى الحرف بالخيار ويرى الآخرون كلمة أو تحمل معنى الترتيب.[٤٦] فهذا الاختلاف نجم عن اختلاف فهم معاني الحروف في الآيات المحكمات.

خامسًا: إشكالية كيفية الاستدلال

هذه النقطة تركز على الآيات المحكمات. كما ذكرنا أعلاه، أن الفقهاء والمفسرين اختلفوا عند تعاملهم مع الآيات المحكمات، حيث إنهم استنبطوا الآيات بالقواعد على مذهب فقهي معين. فعلى سبيل المثال أن القرآن عند مذهب أهل الحديث أي المالكية، والشافعية، والحنابلة هو قطعي الثبوت وظني الدلالة وبينما مذهب أهل الرأي أي الحنفية يرون أن القرآن قطعية الثبوت وقطعية الدلالة. هذه القاعدة تصدر الأحكام المختلفة بين هذه المذاهب.

ومن هذا المنطلق، الاختلاف المذكور قد يجلب مشكلة لترجمة القرآن حيث إن المترجمين يواجهون المشكلة اختيار الكلمة المناسبة في ترجماتهم. ولذا، حينما استدل الفقهاء آية ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، فذهب علماء الشافعية والمالكية والحنابلة إلى ألا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها بسبب عدم ولايتها في عقد النكاح وغيرها واستدلّوا بقول النبي: «لا نكاح إلّا بولي وشاهدي عدل وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا وليَّ له»[٤٧]. بخلاف الرأي يجيز للمرأة أن تزوج بنفسها استدلالًا بقول تعالى كما ذكر أعلاه. قالوا إن هذه الآية تصرّح بأن النكاح ينعقد بعبارة وإنشاء النساء وفيه دلالة على أنه يجوز للمرأة أن

---

[٤٦] الحسين بن مسعود البغوي، **معالم التنزيل المسمى تفسير البغوي**، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٩٨٩م)، ج٣، ص٤٩.

[٤٧] أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، كتاب النكاح، باب ذكر نفي إجازة عقد النكاح بغير ولي وشاهدي عدل، ج٩، ص٣٨٧، رقم ٤٠٧٥.

تباشر العقد في تزويج نفسها، ومراد الآية منسوب إلى المرأة.[٤٨] فهذا مثال لمن يرى أن القرآن إما قطعي الثبوت والدلالة أو قطعي الثبوت وظني الدلالة.

سادسًا: إشكالية المذهب الفقهي المحلي

في هذا الصدد واجه المترجمون مشكلة وجود المذهب الفقهي المحلي في مجتمع الهدف، كما أشرنا سابقًا لكل إقليم من أقاليم المجتمع الإسلامي لها مذهب فقهي أغلبي معين، وعلى الرغم أن هنالك آراءً أو مذاهب أخرى تنتشر في ولاية نفسها. فعلى سبيل المثال، بعض الولايات الماليزية مثل ولاية جوهور قررت اعتماد المذهب الشافعي مذهبًا فقهيًا كما يفتى به حسب فتاوى ولاية جوهور للعام ٢٠١٥، إن أغلب المسلمين الماليزيين يعتمدون مذهب الشافعي مذهبًا فقهيًا.[٤٩] فيرى الباحث أنه من المهم أن يترجم المترجم الماليزي ترجمة الآيات المحكمات ترجمة تناسب المذهب الفقهي المحلي وليس خارجًا عن مذهب المجتمع المحلي، لأن هذا الغموض في ترجمة آيات الأحكام قد يؤدّي إلى اختيار الترجمة من الاستنباطات مثل أقوال المذاهب الأخرى التي لا تناسب طبيعة المجتمع الماليزي حيث يناسب مذهبهم على المذهب الشافعي. ومن ناحية أخرى إذا أراد المترجم أن يثير إلى رأيها أو يختار الكلمة الأخرى في ترجمته لآيات الأحكام، فعليه أن يذكر أكثر من كلمة في هوامش ترجماته ويبيّنها بكل إنصاف وعدم تعصّب أو اتجاه مائل إلى مذهب فقهي معيّن.

وهناك دول أخرى مثل دول إفريقيا التي يمثل فيها المسلمون أقلية بين مواطنيها. من ملحوظات الباحث في دولة تنزانيا مثلًا، فالمسلمون في تلك البلاد يختلفون في مذهبهم الفقهي اعتمادًا على مذهب أئمتهم ومشايخهم في الإقليم. استنادًا لهذه المشكلة بينهم، يواجه المترجم مشكلة الاعتماد على مذهب فقهي معين في ترجمة القرآن، مما يؤدّي إلى اختلاف ترجمة معاني آيات الأحكام للترجمة وأخرى. وكذلك في دولة بنجلاديش، والهند، يجد الباحث أن سكان

---

[٤٨] مجموعة من العلماء، **الموسوعة الفقهية الكويتية** (الكويت: دار السلاسل، ط٢، ١٩٨٣م) ج١٤، ص١٩١-١٩٣.

[٤٩] انظر: "Ancaman Aliran Bukan Ahli Sunnah Wal Jamaah Terhadap Perpaduan Umat Islam Malaysia"، http://e-smaf.islam.gov.my/e-smaf/index.php/main/mainv1/fatwa/pr/15888، تاريخ التصفح: ٩ سبتمبر ٢٠٢١

القرية يتبعون المذاهب الفقهية في صلواتهم فكل قرية يصلي سكانها تبعًا لمذهبهم وكل قرية لها جماعة ومذهب خاص. فالأحناف يصلون مع جماعتهم والشافعية يصلون مع جماعتهم وكلا الجماعتين لا يجتمعان في أداء الصلاة. بالإضافة إلى ذلك، منهم من يختلفون في تعيين يوم العيد بسبب اختلاف طريقة تعيين دخول يوم العيد بين المذاهب الفقهية أيضًا مما يؤدّي إلى اختلاف يوم الاحتفال بالعيدين. ومن هذا المنطلق، يحتاج المترجمون عند مواجهة هذا النوع من الاختلافات لكي يتم معالجتها علاجًا وافيًا، سيناقش الباحث هذه القضية في الفصل الذي يتناول فيه قضايا ترجمة آيات الأحكام حيث إنّه سيقترح لبعض المقترحات المناسبة لمعالجة هذه المشكلة عند ترجمة الاحكام إلى اللغة الهدف.

الخلاصة:

لقد توصّل الباحث من خلال هذ الفصل إلى عرض النقاط المذكورة، ويبدو جليًا أن التفسير والترجمة بينهما علاقة وشيجة. وعلى الرغم من أن العلاقة بينهما تكون جزئية، فقد ذهب الباحث إلى أن جانب التسوية بين التفسير والترجمة أقوى من جانب التخالف، ومن مبررات ذلك إن عملية الترجمة هي استنباط معنى النص المصدر، وكذلك استطاعت الترجمة أن تأتي بدور الممثل للأصل كما أن طبيعتها ستنتج أكثر من نص واحد على الاتفاق. ومن ناحية أخرى، وجود اعتراف المترجم بميوله عند اختيار آراء المفسرين المناسبة. فهذه البراهين كافية لتأييد نقطة الترجمة وهي التفسير وليست بديلًا للنص الأصل، فهذه الظاهرة تؤدّي إلى ظهور ترجمات عديدة مختلفة لن تمثل النص الأصل هويةً وذاتًا، وذلك نتيجة لوجود ميول مذهبية واختيارات للمترجمين عند ترجمتهم للقرآن الكريم إلى اللغة الهدف.

الفصل الثالث

مظاهر الاختلاف في ترجمة الآيات المتشابهات في القرآن الكريم

تمهيد

لا مناص من الإشارة في هذا الاستهلال إلى أن العلماء المسلمين قد ألقوا بالًا وفكرًا واعتنوا بالدراسات القرآنية منذ القرون الأولى للإسلام، بيدَ أن الدراسات في ذلك الزمن لم تؤثر كثيراً في معالجة مجال الترجمة لاشتغال الباحثين بقضايا المحكمات والمتشابهات عامة، وليست قضايا ترجمة المتشابهات القرآنية فقط، نظراً لتحريم ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية عند العلماء القدامى كما أسلفنا النقاش. وقد حدث تطور بعد ذلك في الدرس اللغوي القرآني خلال القرون اللاحقة، وبرزت مجالات للدراسات اللغوية المتنوعة، ومن تلك التي اعتنى بها الباحثون اعتناءً فائقاً في مباحثهم الماضية ما أطلق عليه دراسات الترجمة أو علم الترجمة العام.

وعلى صعيد آخر، يمكن القول إنّ الجهود المبذولة في تطوير الدراسات اللغوية الحديثة قد أدّت بالبداهة إلى توسيع التداولات في مجال الترجمة مما ترتّب عليها ظهور نظريات في الترجمة. إذا كانت الترجمة قبل القرن العشرين تدور حول مفهوم الترجمة الحرفية والترجمة الحرية، فإن الدراسات الحديثة في الترجمة قد ارتقت بأهميتها إلى دوائر جديدة تتحيز إما إلى المؤلف (لغة المصدر للمؤلف) وإما إلى القارئ (لغة الهدف للقارئ). ومِن ثَمّ انتهجت نظريات الترجمة العامة أساليب الترجمة المختلفة، منها الترجمة الدينامية «Dynamic Translation» عند يوجين نيدا «Eugene Nida»، والترجمة الدلالية والاتصالية «Semantic and Communicative Translation» عند نيومارك «Newmark»،[1] وكذلك ظهرت مناهج متنوعة عالجت قضية الترجمة منها المنهج العلمي، والمنهج النقدي، والمنهج اللغوي، والمنهج الحاسوبي، والمنهج النفسي، وغيرها. وقد أسفرت تلك النظريات والمناهج عن ظهور جهود الباحثين المحدثين في معالجة ترجمة القرآن ذات الإشكالات المتنوعة في ترجمتها لاختلاف الثقافة بين اللغات.

يبدو جليّاً أن ثمة صلة مشتركة بين تلك الخصوصية في القرآن ودراسات الترجمة، حيث تختص دراسات الترجمة بدراسة الخصائص اللغوية بين لغتين مختلفتين لما لها من قوام يتبع التحليل

---

[1] نسيمة الحاج عبد الله، **ترجمة الدلالات المجازية القرآنية: دراسة تحليلية لأساليب الترجمة في التراجم الملايوية الفردية**، (رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٥م)، ص ١٣٥-١٣٦.

الاستقرائي، وصولا إلى إثبات وقوع الاتجاهات الشخصية على مذهب معين في ترجمة المتشابهات القرآنية. فمن الواضح إن قضية ترجمة المتشابهات قد حظيت بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة والبحث لدى منظري الترجمة بين اللغات ولدى دارسيها في العصور الأواخر.

ومما تقدم عرضه، سيطلع الباحث في هذا الفصل على مداخل المتشابهات في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية ويستفيد منها استفادة واسعة نظراً لأن المنظرين في مجال الترجمة قد تناولوا الجوانب التي يمكن الانتباه إليها في ترجمة المتشابهات بغيةَ الوصولِ في نهاية المطاف إلى قياس ترجمة الآيات القرآنية المتشابهة في ترجمات القرآن الملايوية على الأسس النظرية الحديثة في دراسات الترجمة، وكذلك إثبات احتمالية تأثر الاتجاهات الشخصية بمذهب عقديّ معيّن في ترجمة المتشابهات في القرآن، ويحاول الباحث أن يركّز على بيان ملامح آثار اختلاف المذاهب العقدية بين المترجمين للآيات القرآنية المختارة خصوصاً الآيات المتشابهات التي قد يلتبس فيها المعنى على بعض الناس فلا يعلمه إلّا العلماء الذين يغوصون في مجالي التفسير والترجمة. والحصول عليها كلها يكون مبنيًّا على مناقشة آراء المفسرين والمترجمين للمتشابهات القرآنية في مؤلفاتهم وترجماتهم.

المبحث الأوّل: المذاهب العقدية في الإسلام

المطلب الأوّل: تطورات المذاهب العقدية الإسلامية في تاريخ الإسلام

من أجل دراسة آثار العقيدة في ترجمة القرآن الكريم، فعلى الباحث أولًا أن يعرف المذاهب العقدية تعريفا كافيا، وكذلك معرفة تطوراتها نظراً لطبيعتها على مدار المناقشة عبر القضايا العقدية. فمن المعروف أنّ هناك اختلافات كثيرة في مجال العقيدة، وقد تؤدّي هذه الاختلافات العقدية إلى ترجمات مختلفة بين المترجمين، نتيجة لذلك فمعرفة المذاهب العقدية مع بيان تطوراتها يسهل للباحث دراسته لهذا الموضوع دراسة علمية.

لقد مرّ تطور الفرق العقدية التي نعتقدها اليوم بفترة طويلة من الزمن على طول طريقه، فقد شهد عديداً من التغييرات والتحسينات يوصف ذلك نتيجة لتنمية الفكر الإنساني تجاه الأمور الإلهية. ومن المعلوم، إن الله قد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم؛ لإنقاذ الناس من عبادة الأوثان والأصنام إلى عبادة الله وحده لا شريك له. إن المجتمع العربي حينذاك كان يعيش

بعيدًا عن الإيمان الخالص، حيث يعبدون الأصنام المقامة حول الكعبة المشرفة على الرغم من أن بعضهم ادعوا اتباع ملة الأنبياء السابقين التي تُنسب إلى إبراهيم عليه السلام، ولكن الحقيقة ليست كما قالوا، لأنهم ابتعدوا عن عبادات وأوامر آباءهم وتركوا وحدانية الله وصاروا يعبدون غيره. فلذلك، قد أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله الخاتم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ليخرجهم من الظلمات إلى النور. وأتبع صحابة الرسول رضوان الله عليهم مسلك الرسول في دعوة الأمة إلى وحدانية الله. وفي عصر النبوة لم يوجد اختلاف في المذاهب العقائدية؛ نتيجةً لوجود الرسول صلّى الله عليه وسلم بين أيدي الصحابة، وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم قد ظهرت المذاهب العقائدية الكثيرة؛ مثل مذهب أهل السنة والجماعة، ومذهب المعطلة أي المعتزلة، والجهمية، والخوارج، وكذلك مذهب المجسمة، والمشبهة، والروافض والشيعة، والكيسانية، والمرجئية، والصوفية.[٢] فهذا البحث لن يتطرّق لمناقشة هؤلاء المعطلة ولا المجسمة، ولكنه يريد أن يركّز على مذهب أهل السنة والجماعة نظراً لطبيعته بأنه أكبر المذاهب الذي يتمسك به المسلمون إلى يومنا هذا.

المطلب الثاني: أهل السنة والجماعة

إن البداية في طرق موضوع أهل السنة والجماعة لا مفر لنا من لمس سمات الجيلَين من أتباع هذا المذهب، وهما جيلا السلف والخلف، السلف لغة: الماضي، كما قال تعالى: ﴿فمن جاءه موعظة من ربه فانتهي فله ما سلف﴾ [البقرة: ٢٧٥]. وقال ابن منظور، "سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أي مضى، والقوم السلاف المتقدمون، سلف الرجل آباؤه المتقدمون، والجمع أسلاف سلاف"[٣]. فقد شاع إطلاق مصطلح السلف على الجيل المؤسس الذي أقام الدين وطبق منهج الإسلام، جيل الصحابة الذي تلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيان النبوي للبلاغ القرآني، ثم انضم إليهم من اهتدى بهديهم واقتدى بسنة نبيهم من التابعين وتابع التابعين، وأئمة المذاهب الفقهية الكبرى، وقد استمر المسلمون على مذهب السلف حتى

---

[٢] سعيد عبد اللطيف فودة، **الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية**، (بيروت: دار الذخائر، د.ت)، ج ٢، ص ١٤٥٧-١٤٦٩.

[٣] ابن منظور، **لسان العرب** ج٩، ص١٥٨.

سيطر الاعتزال أثناء الخلافة العباسية، حيث أُجبر الناس على اتباع مذهبهم بقوة الدولة، وعذب العلماء الذين رفضوا مذهبهم مثل الإمام أحمد بن حنبل وغيره.

خلافاً لما سبق، يمكن تحديد مفهوم الخلف في اللغة وهو القرن بعد القرن، ويقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم، والخلف أيضاً يسكون اللام وفتحها ما جاء من بعد يقال: هو خلف سوء من أبيه، وخلف صدق من أبيه، إذا قام مقامه[٤].

وقد ظهر الخلفيون عندما تولّى المعتزلة إدارة الخلافة الإسلامية في خلافة المأمون حيث فرض على المسلمين مذهبهم بقوة الدولة، وكان ضعف أهل الحديث في الدفاع عن مذهبهم عقائديًّا حتى عذبوا نتيجة لرفضهم الاتهام الضال بأن القرآن الكريم مخلوق حديثًا إلى أن ظهر الإمام أبو الحسن الأشعري ورد على الادعاءات الخاطئة على الله والقرآن الكريم حتى سلم المسلمين من الاعتزال. وقد وافق مذهبه كثير من العلماء وطوّر مذهب الأشاعرة أتباعه أمثال القاضي أبي بكر الباقلاني (٤٠٢هـ)، وأبي إسحاق الإسفراييني (٤١٨هـ)، وأبي إسحاق الشيرازي (٤٧٦هـ)، وإمام الحرمين أبي المعالي الجويني (٤٧٨هـ)، وفخر الدين الرازي (٦٠٦هـ)، وأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ)، والآمدي، والإيجي، وابن فورك، والشهرستاني[٥].

إن مذهب أهل السنة والجماعة هو أكبر مذهب في العقيدة، ويعتمد المسلمون عليه قديمًا وحديثًا، فهناك مصطلحان لمعنى واحد، هما «أهل السنة» وكذلك «الجماعة»، وقد أطلق هذان المصطلحان على الطائفة نفسها. فهذا المصطلح يقصد به جيلين من المسلمين من السلف والخلف، فظهور هذا المذهب قد ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله «... وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي»[٦]. ولأجل ذلك، اتّخذ أهل السنة والجماعة القرآن الكريم والسنة النبوية مصدرين أساسيين في مذهبهم، وسلكوا على مسلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم

---

[٤] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦م)، ص٧٨.

[٥] محمود عبد الرازق الرضواني، "**قضية المحكم والمتشابه وأثرها في القول بالتفويض**"، (قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، د.ت)، ص١٤.

[٦] أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، **الجامع الكبير**، تحقيق: بشار عواد معروف (بيروت: دار الغرب العربي، ط١، ١٩٩٦م)، كتاب الإيمان، باب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – ما جاء افتراق هذه الأمة، ج٤، ص٣٨١، رقم ٢٦٤١.

وأصحابه. فالسلف هم الذين عاشوا في عهد الصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى سنة ١٢٠هـ حتى تغير إلى طريقة الاعتزال في العقيدة. وأما جيل الخلف فهم الذين عاشوا بعد عصر السلف منذ سيطرة المعتزلة على الخلافة الإسلامية في عهد المأمون بن هارون الرشيد[٧].

فقد اختصم هذا الفريقان حول لقب «أهل السنة»، الفريق الأول هم السواد الأعظم، وأنه يتكون من ثلاث مجموعات كبيرة من الأشاعرة، والماتريدية، وأهل الحديث[٨]. وصف الإمام تاج الدين السبكي ماهية أهل السنة قائلاً: "اعلم أن أهل السنة والجماعة كلهم قد اتفقوا على معتقدٍ واحدٍ فيما يجب ويجوز ويستحيل، وإن اختلفوا في الطرق والمبادئ الموصلة لذلك، أو لِميّة ما هنالك، وبالجملة فهم بالاستقراء ثلاث طوائف، الأولى أهل الحديث يعتمدون في مبادئهم على الأدلة السمعية، والثانية أهل النظر العقلي وهم الأشعرية والحنفية وشيخ الأشعرية أبو الحسن الأشعري وشيخ الماتريدية أبو منصور الماتريدي، والثالثة أهل الوجدان والكشف وهم الصوفية ومبادئهم مبادئ أهل النظر والحديث في البداية والكشف والإلهام في النهاية"[٩]. إضافةً إلى ذلك، ذكر في الكتاب نفسه أن لفظ (بذاته) لم يرد في الكتاب أو السنة ولا على لسان أحد من الصحابة أو التابعين[١٠].وعلى رأي الجمهور أيضًا فإن العلماء متفقون على أن المذهب الأشعري والماتريدي من أتباع أهل السنة، كما قال الزبيدي أنه عندما يُذكر أهل السنة، فإن المقصود بذلك هو الأشاعرة والماتريدية.[١١]

وأما الفريق الثاني الذي تزعمه ابن تيمية وتلاميذه، فيتبع منهج أهل الحديث حيث قد ذهبوا إلى منهج الإثبات في المتشابهات على أن الله قد أثبت لنفسه من الصفات الكمال، ولا يمكنه أن يثبت لنفسه من الصفات الناقصة. هذا الفريق يبيّن أن الله تعالى جمع فيما وصف

---

[٧] محمود عبد الرازق الرضواني، "**قضية المحكم والمتشابه وأثرها في القول بالتفويض**"، (قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، د.ت)، ص٨.

[٨] حمد السنان وفوزي العنجري، **أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم**، (الكويت: دار الضياء للنشر والتوزيع، د.ت) ص٨٠.

[٩] مرتضى محمد بن محمد الزبيدي، **إتحاف السادة المتقين** (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ١٩٩٤م)، ج٢، ص ٦.

[١٠] السنان والعنجري، المرجع نفسه، ص ١٢٣.

[11] Zulkiflee, N.Z., Wan Razali, W. M., "Kaedah Ulama Ahl al-Sunnah memahami Ayat-ayat Mutashābihāt dalam Risalah Manhaj Ahl al-Sunnah: Suatu Analisis Perbandingan", *Sains Insani*, (2022), 7(1), p 85.

وسمى به نفسه بين النفي والإثبات. صفاته عزّ وجلّ قسمان وهما الصفات المثبتة أي كل ما أثبت الله لنفسه والصفات المنفية صفات لا يوصف الله بها بأي حال من الأحوال كالعاجز، والخائن، والأعمى، والأصم، لأنها نقص له على الإطلاق. ولذا، قال ابن عثيمين: "كان الإيمان بصفات الله من الأمور الغيبية ولا يمكن لإنسان أن يدركها بالعقل ولا نصف الله بما لم يصف به بنفسه ولا نكيف صفاته لأن ذلك من الأمور غير الممكنة"[١٢].

واختلف الفريقان في نصوص الصفات الخبرية مثل الوجه واليدين والساق ونحو ذلك، حيث الفريق الأول رد العلم بمراد الله والتأويل عليه، وأما الفريق الثاني، فقد أثبت تلك الصفات الخبرية بمعانيها اللغوية الحقيقية[١٣]. إن الفريقين يندرجان تحت لواء مذهب أهل السنة والجماعة لأنّ كليهما اتّفقا في أشياء كثيرة إلا في بعض النقاط الاجتهادية كما ذكر الباحث أعلاه، وقد اجتمع الفريقان في أسمى غايات علم الكلام ألا وهي تقديس ذات الله جلّ وعلا من التجسيم والتشبيه والتعطيل، ويستفيد الباحث مما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل «...قال يا رسول الله ما الإحسان، قال "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"»[١٤].

وعلى صعيد آخر، إن الاختلافات بين مذاهب أهل السنة والجماعة هي اختلافات في الفروع دون الاختلافات في الأصول مثل اختلافات بين المذاهب الفقهية، وبما أن أهل الحديث انتسبوا إلى الحنابلة، والأشاعرة انتسبوا إلى الشوافع، كما أن الماتريدية انتسبت إلى الأحناف. إنّ الاختلاف الذي يكون بين هذه المذاهب العقائدية في مناهجها كلها يرجع إلى الغرض الأساس الجوهري وهو معرفة الله عزّ وجلّ.

---

[١٢] محمد بن صالح العثيمين، **شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية**، تحقيق: سعد بن فواز الصميل، (الدمام: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٠م) ص٧٥.

[١٣] سيف بن علي العصري، **القول التمام بإثبات التفويض مذهبا للسلف الكرام**، (عمان: دار الفتح للدراسات والنشر، د.ت)، ص ٥٩.

[١٤] أبي الحسين مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٩١م)، ج١، ص٣٦، رقم ٨.

المبحث الثاني: أنواع الآيات القرآنية وقضاياها

المطلب الأوّل: مفهوم المتشابهات في القرآن

يحاول الباحث هنا استجلاء مفهوم المتشابهات لأن لها شأنًا كبيرًا في مجال العقيدة الإسلامية كما أنها من أهم الموضوعات التي اهتم بها مجال ترجمة القرآن الكريم، وكذلك الباحث في هذا المبحث سيدرسها دراسة وصفية تحليلية كما ذكره في تمهيد هذا الفصل.

فالآيات القرآنية صنفان كما ذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾ [آل عمران: ٧]. وهذه الآية دليل على أن الآيات القرآنية تنقسم إلى صنفين أولها المحكمات التي كثرت في القرآن، وثانيها المتشابهات.

المتشابهة لغة الشبه ضرب من النحاس، يلقى عليه دواء فيصفر، وسمي شبهًا لأنه شبّه بالذهب، وفي فلان شبّه من فلان أي شبيهه، وتقول شبهت هذا بهذا، وأشبه فلان فلانًا، وأشبه الشيء شيء ماثله. والمشبهات من الأمور المتشاكلة، تشابه الشيئان أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا، وشبه فلان على إذا خلط، واشتبه الأمر.[١٥]

وأما المتشابهة في الاصطلاح قد ذكرها ابن جرير الطبري إن متشابهات في التلاوة، مختلفات في المعنى. وقد اختلف أهل التأويل عند تحديدها منهم من قال إنّها المتروك العمل بهن المنسوخات...، وقال بعضهم ما أشبه بعضه بعضًا في المعاني وإن اختلفت ألفاظه، وقولهم ما اشتبهت الألفاظ به من قصصهم عند التكرير في السور، فقصة باتفاق الألفاظ واختلاف المعاني، وقصة باختلاف الألفاظ واتفاق المعاني. ولعلّ هذا التعريف يقنع الباحث ما لم يكن لأحد إلى علمه سبيل مما استأثر الله بعلمه، وذلك نحو الخبر عن وقت مخرج عيسى ابن مريم ووقت طلوع الشمس من مغربها، وقيام الساعة، وفناء الدنيا، وما أشبه ذلك، فإنّ ذلك لا يعلمه أحد[١٦].

---

[١٥] أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (القاهرة: دار ومكتبة الهلال، د.ت) ج٣، ص٤٠٤؛ مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ص٤٧١.

[١٦] أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان القاضي، **مذهب أهل التفويض في النصوص الصفات** (الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص ٢٩٩.

وقد أثبت الله جلّ وعلاه لذاته المقدس الأسماء الحسنى والصفات، كما يجب على المسلم الإيمان بها إيمانا كاملا، ويوقن بها يقينا صادقا دون التردد كقوله تعالى ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ [الأعراف: ١٨٠]. فصفات الله عزّ وجلّ تنقسم إلى قسمين أولهما الصفات العقلية مثل الحياة والسمع والبصر ونحو ذلك. فهذا النوع من الصفات قد أجمع عليه المسلمون قديماً وحديثاً.

وثانيهما الصفات الخبرية مثل ما أثبته الله من خلال الآيات المتشابهة مثل اليد، والساق، والوجه وما إلى ذلك. فهذه الصفات قد جلبت الاختلاف بين العلماء المتكلمين قديماً وحديثاً، ولذلك كل فريق له طريقة عند تعامله مع تلك الصفات.

كما أشرنا مسبقاً، قد اختلفت فرق أهل السنة والجماعة عند تعاملهم مع تلك الصفات، وتعدّ نقطة أساسية من أهم نقاط لنقاش. وفي هذا المبحث، سيوضح الباحث تلك الاختلافات؛ وسوف يتناول ذلك الباحث في أبواب خاصة لكل منهج مأخوذ لدى كل فريق. فأهل الحديث الذين ارتبطوا بالمذهب الحنبلي، قد أخذوا بإثبات وتفويض كل الصفات حيث ردوا العلم بمراد الله تعالى، ومن أبرز النماذج في التفويض لدى السلف ما ثبت عند الإمام مالك رحمه الله، أن رجلا جاءه وقال: يا أبا عبد الله: "الرحمن على العرش استوى"، كيف استوى؟! فقال: الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، فإني أخاف أن تكون ضالاً وأمر به فأخرج)[١٧].

وأما الأشاعرة الذين فقد انتسبوا للمذهب الشافعي، قد أخذوا بتأويل تلك الصفات بمعان لائقة لذاته المقدس، وهم أوّلوا كلمة "استوى إلى" معنى استولى فصار المعنى الرحمن استولى العرش، فهذا التأويل أفضى إلى تقديس ذات الله سبحانه وتعالى من التشبيه والتجسيم والتعطيل.

وأما السلفية ما بعد الأشاعرة، فقد أثبتوا تلك الصفات بمعانيها اللغوية الحقيقية، وأنهم أثبتوا هذه الآية ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ بمعانيها اللغوية دون التفويض، ولا تأويل خوفا من طرد ما أثبته الله لذاته القدسية.

---

[١٧] محمود عبد الرازق الرضواني، "**قضية المحكم والمتشابه وأثرها في القول بالتفويض**"، (قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، د.ت)، ص٢.

المطلب الثاني: أساليب المترجمين في ترجمة الآيات المتشابهات

١. الإثبات

الإثبات كما ورد في القاموس يدل على معنى شدة الحفظ، فيقال رجل ثبت، أي حافظ وثقة. قد يراد اللفظ كثيرًا في كلام عقيدة أهل السنة والجماعة خاصة مذهب السلفية في صفات الله وأسمائه فعقيدة أهل السنة والجماعة في صفات الله عندهم إثبات ما أثبته لنفسه من الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف[١٨]. من أبرز أئمة هذا المذهب الإمام ابن تيمية وتلميذه الإمام ابن القيم الجوزية، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ ابن عثيمين، والشيخ صالح الفوزان. كلهم يقولون إن الله وصف نفسه ويلزم الناس أن يؤمنوا ويثبتوا بما يقولون عنه دون تكييف ولا تمثيل ولا تبديل. ومن أنكر ذلك فهم من أهل البدع والضلالة لأنهم ينكرون وينفون آيات الله جلّ وعلا. قال الإمام ابن تيمية، إن طريقة سلف الأمة وأئمتها إثبات ما أثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل. فطريقتهم تتضمن إثبات الأسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات إثباتاً بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل.[١٩]

يبقى إلى هذا اليوم منهج الإثبات في عقيدة المسلمين عند الحنابلة مذهبًا فقهيًا، والأمر الذي يهمنا في هذا المبحث هو معرفة احتمالية الإثبات عند ترجمة الآيات المتشابهات إلى اللغة الملايوية، فلا بد من العثور على دراسة الترجمات الثلاثة المختارة والاعتماد عليها بوصفها مراجع أساسية في تحديد المعنى المراد المناسب الكافي الواردة فيها. فمن المتوقع أن المترجمين الملايويين قد يتّخذون منهج الإثبات عند ترجماتهم للآيات المتشابهات، ويود الباحث أن يكشف احتمالية استخدام المنهج لدى المترجمين وكذلك احتمالية مسايرة الكلمات المترجمة لمنهج الإثبات.

يكون المثال في آية اليد، ﴿بَل يَداهُ مَبسُوطَتَان﴾ وقد أثبت بعض المفسرين والمترجمين أن اليد هنا هي اللفظ المستعار الذي يحمل المعنى المجازي، وأُريدت به نعم الله الواسعة لأنه يتصف بصفة الرحمان كما هو مذكور في تفسير هداية الرحمن (Bahkan **Kedua -dua Tangan** Allah sentiasa terbuka (**Nikmat kurniaanya** luas melimpah- limpah) وتفسير محمود

---

[١٨] أبو عبد الله عامر عبد الله فالح، **معجم ألفاظ العقيدة**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط١، ١٩٩٧م) ص٢١.

[١٩] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**، تحقيق: محمد رشاد سالم (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٦م)، ج٢، ص٥٢٣.

يونس ((Bahkan **kedua tangan** Allah terbuka luas (**Maha Pemurah**)، وخالفتهما ترجمة القرآن الإندونيسية على أنها تأخذ المعنى الظاهر دون أي تقييد أو تفصيل لإشارة إلى المعنى المجازي (Tetapi **Kedua dua Tangan** Allah sentiasa terbuka). وأوضح في تفسير أضواء البيان عن منع تمثيل صفة الله وذاته ومشابهتهما بالكائنات المخلوقات: (من أثبت لله ما أثبته لنفسه أو أثبته له رسوله مع تنزيهه جلّ وعلا عن مشابهة الخلق، فهو مؤمن جامع بين الإيمان بصفات الكمال والجلال، والتنزيه عن مشابهة الخلق)[٢٠].

بناءً على ما عرضه الباحث من الترجمات المختارة، فمن الملحوظ أن الترجمة الأولى اختارت ترجمة كلمة «يداه» ببيان المعنى المراد ليس بمعنى اليد الحقيقية، وإنما بمعناه المجازي أي النعم التي أنعمها الله واسعة جداً. وبينما الترجمة الثانية اصطفت ترجمة كلمة اليد دون شرح لمعنى الآية في هامشها، وربما جاز الزعم بأن هذه الترجمة قصدت معناها الحقيقي، وهي يدا الله مبسوطتان. والترجمة الثالثة قد ترجمت كلمة اليد بأن الله عزّ وجلّ يتحلى بصفته الرحمن.

٢. التفويض

فقد شاع إطلاق مصطلح السلف على الجيل المؤسس الذي أقام الدين وطبق منهج الإسلام، جيل الصحابة الذين تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيان النبوي للبلاغ القرآني، ثم انضم إليهم من اهتدى بهديهم، واقتدى بسنة نبيهم، من التابعين وتابعي التابعين، وأئمة المذاهب الفقهية الكبرى، وقد استمر المسلمون على المذهب السلف حتى سيطر الاعتزال في عهد الخلافة العباسية حيث أجبر الناس مذهبهم بقوة الدولة، وعذب العلماء الذين رفضوا مذهبهم مثل الإمام أحمد بن حنبل وغيره.

فأخذ مذهب السلف التفويض بصفته ضابطاً أساسياً، فالتفويض لغة جعل له التصرف فيه فوض إدارة العمل خلال غيابه إلى نائبه[٢١]، أما في المعنى الاصطلاحي إضافة العلم بالشيء إلى الله تعالى وذلك عند استقضاء المعنى المراد وعدم إدراكه[٢٢]. ونستخلص معنى التفويض

---

[٢٠] محمد بن الأمين الشنقيطي، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن** (مكّة المكرمة: دار عالم الفوائد، د.ت)، ص٣٥٩.

[٢١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٩٥٥.

[٢٢] أحمد عطية الزهراني، **ابن الجوزي بين التأويل والتفويض**، (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٦م)، ص٩٩.

بتفويض العلم بالمعنى لا الكيفية وأن معنى النص مجهول ولا يعلمه أحد إلا الله، ومن أبرز النماذج في التفويض لدى السلف ما ثبت عند الإمام مالك رحمه الله، «أن رجلا جاءه وقال يا أبا عبد الله ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [طه: ٥]، كيف استوى؟! فقال: الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، فإني أخاف أن تكون ضالاً وأمر به فأخرج»[٢٣].

إن طريقة التفويض طريقة الإيمان والتسليم، وأنهم يؤمنون بكل خبر ورد في القرآن، ويصدّقون به تصديقا جازما يبلغ حد اليقين، وينفذون كل أمر شرعي تنفيذا كاملا، ويعلمون أن ما جاء في القرآن وصحيح السنة، لا يمكن أن يعارض صريح العقل والحكمة، فالله عزّ وجلّ هو الذي خلق العقل، وأنه يتوافق فيها العقل مع النقل ولا يتخذون النقل مطية للعقل، بل يرون الحق فيما نزل من عند الله، ويتهمون أنفسهم وعقولهم إذا عارضت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

٣. التأويل

لقد عُرف لدى علماء علم الكلام فئتان من أهل السنة والجماعة وهما الخلف والسلف، السلفيون هم الأصحاب الأفاضل والكرام الذين كانوا يعيشون قبل القرن الثالث الهجر، حيث قال رسول الله: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٢٤]. أما الخلف، فقد ظهر الخلفيون عندما تولّى المعتزلة إدارة الخلافة الإسلامية في خلافة المأمون حيث فرض على المسلمين مذهبهم بقوة الدولة[٢٥]، وكان ضعف أهل الحديث في الدفاع عن مذهبهم عقديًّا. وقد دافع أبو حسن الأشعري الادعاءات الخاطئة لله وللقرآن الكريم حتى سلم المسلم من الاعتزال. وقد وافق مذهبه كثير من العلماء وأتباعه وطوّروا مذهب الأشاعرة مثل القاضي أبي بكر الباقلاني

---

[٢٣] محمود عبد الرازق الرضواني، "**قضية المحكم والمتشابه وأثرها في القول بالتفويض**"، (قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، د.ت)، ص٢.

[٢٤] ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي، **المصنف لابن أبي شيبة**، تحقيق: أسامة بن إبراهيم (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٧م) ج ١٠، ص٥٥٧.

[٢٥] محمود عبد الرازق الرضواني، "قضية المحكم والمتشابه وأثرها على القول بالتفويض"، **مجلة العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**، جامعة المالك خالد، المجلد١، العدد ٢، (٢٠٠٣م)، ص٩.

(٤٠٢هـ)، وأبى إسحاق الإسفراييني (٤١٨هـ)، وأبى إسحاق الشيرازي (٤٧٦هـ)، وإمام الحرمين أبو المعالي الجويني (٤٧٨هـ)، وفخر الدين الرازي (٦٠٦هـ)، وأبى حامد الغزالي (٥٠٥هـ)، والآمدي والإيجي، وابن فورك، والشهرستاني[٢٦].

فالضابط الرئيس لهذا، لدى مذهب الخلف هو التأويل، وقد حدد العلماء تحديدات عديدة، ولعل تحديد حجة الإسلام الإمام الغزالي الذي ذكر في "المستصفى في علم الأصول" بقوله: "عبارة عن احتمال يعده دليل يصير به أغلب على الظن من المعنى الذي دل على الظاهر".[٢٧] بعد توسع الفتوحات الإسلامية ورأى التاريخ بدخول الناس إلى دين الله أفواجاً ولا سيما أكثرهم أعاجم وهم لا ينطقون العربية ولا يفهمونها، وعند دخولهم الإسلام قد خطر في بالهم بمعنى الآيات المتشابهة ويتساءلون فيها، فلا يمكن للمبلّغ أن يبلّغ في شيء ويسكت عن شيء نتيجة لذلك، فعلى الدعاة في ذلك الوقت أن يقوم بتأويل الآيات المتشابهات بمعاني مناسبة حتى تطمئن قلوب المدعوون وهم يدخلون الإسلام دون أي تردّد وارتياب.

وفي مجال ترجمة القرآن إلى اللغات الأخرى، عدم فهم اللغة العربية لدى الأعاجم يفضي إلى بحث الحلّ المقنع، فالحل الواحد الذي استخدمه المترجمين قديماً وحديثاً هو التأويل، فمن المضطرّ للمترجمين أن يؤوّلوا الآيات المتشابهة اجتنابًا لسوء الفهم لدى القراء الذين لا يفهمون العربية. وقد أشار إلى ذلك الشيخ علي الطنطاوي حيث قال: إذا كانت اللغات تعجز عن الإحاطة بالمشاعر الإنسانية فتضيق عنها، فهي أن تحيط بصفات الله أعجز وأضيق فلا يجوز إذاً أن تفهم بالكلمات الواردة في الآيات الصفات بالمعنى " القاموسي"[٢٨].

الترجمة الآيات المتشابهات بالمعنى القاموسي، قد تنتج المعاني المحرّفة لصفات الله وأفعاله، وربما يؤدّي إلى تشبيه الله بالمخلوقات. من شروط التأويل في ترجمة القرآن الكريم كما يلي[٢٩]: (المصدر)

---

[٢٦] المرجع نفسه، ص١٤.

[٢٧] البدالي المترجمي، "دلالة التأويل عند الغزالي: دراسة نظرية معرفية"، **مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة**، جامعة زيان عاشور، العدد ١١، (٢٠٢٢م)، ص٣.

[٢٨] السنان والعنجري، **أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم**، ص ٢٤٣.

[٢٩] محمد فتحي الدريني، **المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ٢٠١٣م)، ص١٦٨-١٨٣.

أ. أن يكون اللفظ مما يقبل التأويل أصلًا، وداخلًا في مجاله.

ب. أن يقوم التأويل على دليل صحيح قوي يؤيده.

ج. أن يكون اللفظ محتملا للمعنى الذي آل إليه، لغة، بطريقة المنطوق أو المفهوم أو المجاز، أو أن يكون اللفظ محتملًا له على أساس من عرف الاستعمال أو عادة الشرع.

د. ألا يتعارض التأويل مع نصوص قطعية الدلالة في التشريع.

هـ. أن يكون المعنى الذي يؤول إليه النص أرجح من معناه الظاهر الذي صرف عنه، وذلك بالدليل المرجع.

من أمثلة التأويل في الآيات القرآنية، قال عزّ وجلّ، ﴿أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾[سورة البقرة: ٢١٠] ثم أوّلها المترجمون بأن معنى كلمة الإتيان هو إتيان لعذاب من الله وليس إتيان ربهم الحقيقي. قد وافق تفسير هداية الرحمن (Orang-orang yang ingkar itu) tidak menunggu melainkan **kedatangan** (**azab Allah**) kepada mereka dalam lindungan Awan bersama-sama malaikat yang menjalankanya) وتفسير القرآن الكريم (Tidak ada yang ditunggu-tunggu (oleh orang-orang yang ingkar itu) kecuali **kedatangan seksaan** **Allah** dalam lindungan awan bersama dengan malaikat.) على القول إن فعل الإتيان يدل على إتيان عذاب الله، وهناك رأي آخر من قبل المترجمين الإندونيسيين في كتابهم ترجمة القرآن الإندونيسية، حيث إنهم يميلون إلى اختيار المعنى اللفظي، وذلك على سبيل المثال (Tiada yang mereka nanti-nantikankan melainkan **datangnya Allah** dan malaikat pada hari kiamat dalam naungan awan-awan.)، وتفصيل التأويلات في الآيات بمثل هذه سوف يُشرح في باب أنموذج ترجمة الآيات المتشابهات.

ففي هذا المبحث، يرى الباحث أن المترجمين قد اختلفوا في ترجمة معاني الآيات المتشبهات لكي يجعلوها موافقة مع التفاسير التي اعتنى بها المترجمون للموافقة مع مذاهبهم واعتقاداتهم الفكرية.

المبحث الثالث: آثار المذهب العقديّ المعيّن في التفسير

المطلب الأوّل: المفسرون ومذاهبهم العقدية

من أجل معرفة آثار مذهب عقدي معين في عملية التفسير، لا مفر لنا من أن نتعرف على القضايا العقدية الإسلامية أولاً. فالعقيدة الإسلامية متينة لا تتزعزع، فعلى كل مسلم أن يشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، فالمسلمون بمختلف الألسنة والألوان متفقون في الأصول، إلا أنهم اختلفوا في الفروع أي ما ذهب إليه من فهم النصوص المتشابهة والصفات الخبرية لله سبحانه، وقد ذكر الباحث في مقدمة الفصل، أن المسلمين من حيث عقيدتهم ينقسمون إلى ثلاث فرق، فالطريق الصحيح كما أسلفنا هو مذهب أهل السنة والجماعة، فالمسلمون بغضّ النظر عن مستواهم العلمي سواء كانوا علماء أو الدارسون أو الأعوام اعتقدوا في العقيدة الإسلامية، وكذلك المفسرون.

مما لا شك فيه أن المفسرين لهم ميول إلى مذهبٍ عقديٍّ معيّنٍ، وبما أنهم قد تطّرقوا طريقةً في عقيدتهم، وهناك بعض علماء الطبقات صرّح منهجاً عقدياً لعالم واحد عند بيانهم لنبذة موجزة له، كما فعله السبكي في كتاب طبقات الشافعية[٣٠].

وكذلك بعضهم نسبوا إلى منهج عقديّ معيّن لنصرة مذهبهم الخاص، وزعم بعضهم أنّ أكابر مفّسري الأمة نهجوا منهجهم الخاص، فالأشاعرة على سبيل المثال ذكر المفسرين مثل ابن كثير، والقرطبي، ابن حيان الأندلسي، الفخر الرازي، وابن عطية وغيرهم قديماً وحديثاً بأنهم أشاعرة[٣١].

ومما تجدر الملاحظة — في هذا الصدد – لا يمكن نسبة مذهب معيّن إلى المفسرين إلا بعد الاطلاع على آرائهم فيما تتعلق بالآيات المتشابهة، ويرتكز الأمر على الكشف حول الصفات الخبرية، ولا يكفي لأي باحث أن يطّلع على عدد قليل، لأن هذه المشكلة قد تكون مشكلة عميقة لحد ما خاصة في وضع معنى لألفاظ في الآيات المتشابهة.

---

[٣٠] عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى** (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٤م)، ج١، ص٣٢٤-٣٢٨.

[٣١] السنان والعنجري، **أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم**، ص٢٥٠-٢٤٩.

ولمزيد من الإيضاح، يأتي الباحث بنماذج التفاسير واختلاف المفسرين فيها، وقد اختلف المفسرون في تفسير هذه الآية ﴿.. فأينما تولوا فثم وجه الله..﴾ [البقرة: ١١٥]. ولقد فسّر ابن جرير كلمة الوجه حيث قال: ويحتمل: فأينما تولوا وجوهكم في دعائكم لي فهنالك وجهي أستجيب لكم دعاءكم[٣٢]، وأما في تفسير البيضاوي أنها تفسّر: فثم وجه الله أي جهته التي أمر بها فإن إمكان التولية لا يختص بمسجد أو مكان.[٣٣]

وبالاستفادة من التفسيرين المذكورين، يمكننا أن نقول إن ابن جرير الطبري استخدم منهج التفويض في تفسير كلمة الوجه، ولكن صاحب تفسير البيضاوي أوّل كلمة الوجه بالجهة التي أمر بها، ومن هذا المنطلق، يمكننا أن نقول إن ابن جرير من أتباع مذهب التفويض، كما يظهر لنا أن البيضاوي من أتباع مذهب التأويل.

المطلب الثاني: المترجمون وآثارهم العقدية

لقد سبق أن تمت مناقشة قضايا المفسرين ومناهجهم العقدية، وبطبيعة الحال، فإننا في هذا الصدد نقول إن المترجم هو المفسّر، فلا غنى للمترجمين عن اتباع منهج معيّن في العقيدة، مهما كانوا لا يصرّحون بما نهجوا من مناهج عقدية معينّة. بعضهم من يجمع بين أسلوب التفويض والتأويل في عملية الترجمة ومنهم من يجمع جميع الأساليب المترجمة في الآيات القرآنية. وهناك من يتأثر بالمذاهب والإيديولوجيات المعينة.

فمَيْل المترجمين إلى منهج عقدي معيّن سيؤثّر في ترجمتهم، وقد أشار الذهبي إلى ذلك قائلاً: «لو مال واحد منهما إلى عقيدة فاسدة لتسلّطت على تفكيره، فإذا بالمفسّر وقد فسّر طبقاً لهواه، وإذا بالمترجم وقد ترجم وفقاً لميوله، وكلاهما يبعد بذلك عن القرآن وهداه»[٣٤]. فإذا سلّمنا بصحة هذه المقولة، فربما المترجم قد يتأثر بمنهج عقدي ما، وكذلك المترجم الذي يتمسَّك

---

[٣٢] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج١، ص٣٩٥.

[٣٣] البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج١، ص١٠٢.

[٣٤] الذهبي، **التفسير والمفسّرون**، (القاهرة: مكتبة وهبة، د.ت)، ج١، ص ٢٤.

بمذهب عقدي معين قد يتأثّر بمذهبه العقدي في ترجمة القرآن الكريم لا سيما عند تعامله مع تفسيره للآيات المتشابهات.

المبحث الرابع: الآيات القرآنية ومعناها الحقيقي والمجازي

ناقش الباحث القضايا المتشابهات من حيث تناول تعريفها وتفسيرها وكيفية التعامل معها، وينبغي على الباحث أن يرجع إلى البلاغيين للكلمة وهما الحقيقة والمجاز، كما أن هذه الدراسة مهمة للغاية في مساعدة المترجمين عند ترجماتهم للآيات المتشابهات. فإجادة معنى الكلمة تحتاج إلى كفاءة اللغة العربية لفهم السياق بطريقة فعالة، وهي من العناصر المهمة لتحديد معنى الكلمة سواء كان معنى ظاهرًا واضحًا أو غامضًا مُخفيًا ولم يُذكر صراحةً في الآيات القرآنية، وهذا يؤدي إلى قضية احتمال تعدد المعنى لكلمة أو عبارة وأن استيعاب سياق الآيات قد يكون متأثرًا بالثقافة التي تعود المترجمون عليها، وسوف يأتي الشرح الكامل عن هذا الأمر فيما بعد.

المطلب الأوّل: مفهوم الحقيقة والمجاز

قسّم السكاكي الحقيقة إلى ثلاثة أنواع: لغوية، وشرعية، وعرفية، قبل اللجوء إلى المناقشة عن المجاز، وعرّفه قائل وأما المجاز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوع له بتحقيق استعمال في الغير بالنسبة إلى نوع المجاز بناءً على ذلك التقسيم للحقيقة لأن المجاز عنده أن تستعمل الكلمة استعمالاً خارجًا عن الحقيقة اللغوية والشرعية والعرفية[٣٥]، أضف إلى ذلك أن السكاكي يعرض مفهوم المجاز بالتفصيل بالمقارنة مع سابقيه لأنه اشترط في تحقيق التجوز في الكلام وجود القرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي، وبهذا كان السكاكي يتخطى سابقية عند الحديث عن أي شيء مهم يتحقق التجوز في الكلام وهو القرينة.

أما ابن الأثير فجاء بالتفريق بين المجاز والحقيقة قائلًا "فأما الحقيقة فهي اللفظ الدال على موضوعه الأصلي، وأما المجاز فهو ما أريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة"[٣٦]،

---

[٣٥] يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي، **مفتاح العلوم**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٨٧م)، ص٣٥٩.

[٣٦] ابن الأثير نصر الله بن محمد بن عبد الكريم، **الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور** (بغداد: مطبعة المجمع العلمي، ١٩٥٥م)، ص٢٨.

ويبدو من كلامه أن للكلمة معنى أصليًا فإذا انتقلت من دلالاتها الحقيقية الأصلية إلى معنى آخر لم توضع له أصلًا فهي مجاز.

المطلب الثاني: إشكالية ترجمة الحقيقة والمجاز

لقد سبق بيان مفهوم المعنيين الحقيقي والمجازي باستقراء نظر العلماء المفسرين القدامى والمحدثين، وتم تسليط الضوء على علاقتهما بالآيات المتشابهة الموجودة في القرآن الكريم، ونتعرف من خلال ذلك التردد في اختيار المعنى المناسب لكلمة أو عبارة بسبب تعدد المعنى في اللغة العربية، ويلاحظ الباحث أن في ترجمة المتشابهات من القرآن إلى الملايوية إشكاليات عديدة. فإن كلمة إشكالية هي: مصدر صناعي من فعل (أشكل) الذي يرادف فعل (التبس) كما ذكر ابن منظور في لسان العرب، ويستخدم البحث هذا المصطلح للدلالة على المشكلة العملية عند ترجمة الآيات القرآنية إلى اللغة الملايوية خاصة الآيات المتشابهة[٣٧]، ولا ينكر أحد أن ثمة البحوث التي تتناول إشكالية ترجمة القرآن الكريم من زوايا، منها أسلوبية، وثقافية، وبلاغية.

ومن الملاحظ أن معظم الدراسات في مجال الترجمة قد ناقشت الإشكاليات من وجهات النظر المختلفة، وكلها تتبين صعوبة اختيار المترجمين والمفسرين في وضع الترجمة الملائمة المكافئة الأكثر دقة حتى لا تضيع الترجمة ولا تنحرف عن معناها الأصلي، وهناك بالفعل محاولات كثيرة لحل هذه الإشكاليات اللاجئة في مجال ترجمة الآيات القرآنية، ولهذا السبب يتساءل الباحث الحالي عن تأثير المذاهب العقدية في ترجمة العلماء المفسرين في عالم الملايو، وقد سبقتنا مناقشة آثار نوع الألفاظ القرآنية المتشابهة في المذهب العقدي حيث اختلف العلماء في تحديد تفسيرهم لعبارة معينة وقد فصّله جلال الدين محمد بن أحمد في كتابه شرح الورقات في أصول الفقه على مفهوم مصطلحين (الحقيقة) و(المجاز) باعتبار استعمال الكلام العربي[٣٨]، ويركز هذا المطلب على أنه ترجمة الآيات تواجه إشكاليات من ناحيتين أساسيتين:

---

[٣٧] أكمل حزيري، **إشكالية ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظرية وتحليلية لنماذج من الدلالات السياقية اللفظية في التراجم الملايوية**، ص ٢٦.

[٣٨] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، **شرح الورقات في أصول الفقه**، (فلسطين: جامعة القدس، ط١، ١٩٩٩م)، ص٩٥.

أوّلاً: ناحية المعنى الحقيقي

ومن الملحوظ أن الكلام في اللغة العربية ينقسم إلى الحقيقة والمجاز، فعندما تُستخدم كلمة (أسد) نجد أنّ لها معنيان سواء الأسد من الحيوانات أو الرجل الشجاع كالأسد. فعلى القارئ أن يستعين بالجملة أو بالسياق لأجل فهم أو تعيين معنى كلمة الأسد هل هو حقيقي أم مجازي وكلمة الأسد المستخدمة في جملة ما إما المعنى المراد للكلمة بمعنى الأسد الحقيقي أو الرجل الشجاع، فعلى سبيل المثال رأيت الأسد في الغابة saya lihat singa di hutan. فكون الأسد في الغابة يدل على الأسد الحقيقي.

ثانيًا: ناحية المعنى المجازي

- **علاقة الحقيقية والمجاز بالتفويض والتأويل**

من الجدير بالذكر هنا أن دراسة المتشابهات ذات علاقة بدراسة الحقيقة والمجاز، كما أشرنا إلى تعريف المتشابهات بأن معناها متشابهات في التلاوة، ومختلفات في المعنى. فإذا تحدثنا عن كلمة (يد) في القرآن فوجدنا أن هذه الكلمة له المعنى الحقيقي، وأنها عضو من أعضاء الجسم وكذلك لها المعنى المجازي أي القوة والطاقة.

فمن الملحوظ أيضاً أن المفسرين عند تفسير المتشابهات اتخذوا منهجين أساسيين إما التفويض أو التأويل، فالتفويض كما ذكرنا تعريفه تفويض العلم بالمعنى لا الكيفية وأن معنى النص مجهول ولا يعلمه أحد إلا الله، فيمكننا أن نقول إن التفويض ينسجم مع ترجمة المتشابهات إلى المعنى الحقيقي. وأما التأويل عبارة عن احتمال يعده دليل يصير به أغلب على الظن من المعنى الذي دلّ على الظاهر، فمن خلال هذا التعريف، يجوز أن نقول إنّ ترجمة المتشابهات إلى المعنى المجازي ذات علاقة مترابطة بالمجاز. كلا التفويض والتأويل أسلوبان من أساليب الترجمة المحتملة وهما مستخدمان كثيرا عند ترجمة الآيات المتشابهة وعلى سبيل المثال في آية اليد والاستواء حيث تدلان هاتان الكلمتان على المعنى المجازي وأيضاً قد طبّقت فرقة من المترجمين المعنى الحقيقي في ترجمة هذا النوع من الكلمات.

- **ما يلزم للمترجم معرفته عن ترجمة الآيات المتشابهات في القرآن الكريم**

هناك عناصر لا بد لمترجم أن يُجيدها ويكون ملما بها قبل الحوض إلى ترجمة الآيات القرآنية لا سيما المتشابهة لوجود أساليب الترجمة التي وضعها المترجمون القدامى لتسهيل عملية الترجمة الدقيقة، وأيضا ينبغي على مسلم ألا تخلو بعض الترجمات القرآنية عند التناقص في المعنى نظرًا لاشتمال المجاز على العناصر الثقافية المختلفة وعدم تكافؤ المجالات الدلالية بين اللغات. لذلك، تأتي الحاجة إلى توضيح المعنى المجازي الوارد في القرآن الكريم توضيحًا صحيحًا لاجتناب وقوع اللبس، واختيار أساليب الترجمة المناسبة لإيصال مقصودية النص القرآني. ومن أجل ذلك كله يأتي ما يتحتم على المترجم ما عرفته وهو على النحو الآتي:

١. إعطاء صورة صحيحة للآيات المتشابهة

في القرآن الكريم توجد كثير من الألفاظ المتشابهات مثل: يد، واستوى، وكرسي، وساق وغيرها التي تحتاج إلى التصوّر الصحيح، فلا بد للمترجم أن يأتي بترجمة صحيحة تبيّن المعنى المراد في لغة المصدر، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾ [الرحمن: ٢٦-٢٧]. ففي الآية كلمة وجه ربك لا تعنى وجه الله، فإذا المترجم كان واعيًا بمقصود هذه الكلمة أنه ليس الوجه الحقيقي، ولكن المراد هنا ذات الله عزّ وجلّ الذي لا يفنى كما تفني سائر مخلوقاته جلّ وعلا في يوم القيامة. فمحمود يونس في تفسير القرآن الكريم أعطى صورة صحيحة لكلمة وجه ربك بـ Zat Tuhan Kamu، فعدم الرجوع إلى الترجمة الحرفية يمنع من إفساد مقصودية النص المصدر.

٢. اختيار الألفاظ المناسبة لتفسير الآيات المتشابهات

إذا مرّ المترجم بالآيات المتشابهات في ترجمة القرآن الكريم، فعليه أن يختار الألفاظ التي تناسب المجتمع الهدف لأجل توضيح معاني القرآن ومحتواه بالقدر الذي يمكنهم من تقديم معانيه في نطاق صحيح سليم. ومثال ذلك قوله تعالى: **كرسي**: ﴿وَسِعَ **كُرۡسِيُّهُ** ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ (البقرة: ٢٥٥) ففي الآية كلمة كرسي تشير إلى الكرسي بمعنى موضع القدمين وهذا على كلام مؤلف ترجمة القرآن الإندونيسية Kursi Allah meliputi langit dan bumi وتمت ترجمته العربية:

وسع كرسي الله السموات والأرض، وأما في رأي الشيخ عبد الله بسميح ومحمود يونس أن هذه الكلمة ليست كرسيًّا حقيقيًّا، بل المقصود هنا علمه وقدرته جلّ وعلا تسع السموات والأرض، فجاء عبد الله بسميح إذ ترجم Kekuasaanya meliputi Luasnya Kursi Allah (Ilmunya dan langit dan bumi ترجمته: وسع كرسي الله (علمه وقدرته) السماوات والأرض.

٣. تقويم الترجمة وتحسينها

يمكن للمترجم أن يكشف عن المعنى الناقص في الترجمات الموجودة التي لا تعبّر عن المعنى المقصود تعبيراً دقيقاً لكي يصل إلى توضيح المعنى توضيحًا صحيحًا، ففي ترجمة قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٣٦] نجد مثلًا أن مترجمي القرآن وترجمته ترجم اللفظ المتشابه وجه الله wajah Allah بدون أي هامش أو التوضيح، نتيجة لهذه الترجمة قد يخطئ القارئ بأن لله وجها كوجه الإنسان، و wajah Allah (kiblat yang diredai)، مع زيادة تفسير في تلك الترجمة القبلة التي يرضاها الله.

٤. اتخاذ أسلوب الترجمة المناسب لتوضيح الآيات المتشابهات

إذا وجد المترجم المتشابهات من القرآن الكريم أثناء ترجمته، فلا بد له أن يتّخذ أسلوب الترجمة الملائمة لتبيينها وجعلها أكثر وضوحًا. فعلى سبيل المثال قد اتخذ عبد الله بسميح عند ترجمة قوله تعالى: ﴿بَل يَداهُ مَبسُوطَتَان﴾ [المائدة: ٦٤] Bahkan Kedua-dua Tangan Allah sentiasa terbuka-حيث إنه ترجم يداه kedua-dua tangan Allah مع تفسير Nikmat kurnianya luas melimpah-limpah يمكن ترجمتها بالنعم التي أنعمها الله، وهي نعم واسعة جدًا، فزيادة التفسير ساعدت على توضيح المعنى المراد كما ورد في كتب التفاسير.

المبحث الخامس: نماذج الاختلافات في ترجمة الآيات المتشابهات

وقد سلف آنفًا النقاش عن المتشابهات المتوفرة في القرآن الكريم وكذلك علاقتها بنوعَي الكلام ألا وهي الحقيقة والمجاز حيث قد يحمل اللفظ القرآني المعنى الحقيقي والمجازي، فمنها كلمة «وجه»، «إتيان»، «استواء»، «يد»، «قبضة»، وغيرها. وفي هذا المبحث سوف تأتي أمثلة

من النص القرآني للمقارنة بين الترجمات الثلاث من قبل المترجمين الملايوين (أي عبد الله بسميح، ومحمود يونس، ومترجمي القرآن وترجمته إلى اللغة الإندونيسية) يختلفون في اختيار ترجمة تلك الكلمات إلى اللغة الملايوية وفي بعض الأحيان الأخرى يتفقون في اختيارهم للكمات المترجمة. فالتوضيحات لهذه الاختلافات بينهم كما يأتي:

١. الوجه

فالوجه لغة في القاموس مشتقة من وَجَهَ يَجِهُ وَجْهًا أي صار أوجه منه عند الناس[٣٩]. وأما في اللغة الملايوية فمعناه ذو وجه أو إظهاره «ملمح الوجه»[٤٠]. فالباحث يرى مدى صلاحية ترجمة كلمة الوجه بمعنى الوجه الحقيقي أو الوجه المجازي خاصة في الآيات المتشابهات.

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ **وَجْهُ** اللَّهِ﴾[٤١]

أ. تفسير هداية الرحمن

Maka kemana sahaja kamu arahkan diri (ke Kiblat untuk mengadap Allah) disitulah arah yang **diredhai** Allah

الترجمة العكسية الحرفية: فإلى أي جهة توجههم (كقبلة باتجاه الله)، فإنها الجهة التي يرضاها الله.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Maka kemana sahaja kamu mengadap disitulah **wajah** Allah

الترجمة العكسية الحرفية: فأينما توجهتم تجاه الله فهناك وجه الله

ج. تفسير محمود يونس

Ke mana sahaja kamu menghadap (waktu solat) maka di situlah kiblat (yang **diredai**) Allah

الترجمة العكسية الحرفية: فأينما توجهتم (في وقت الصلاة) فهناك القبلة (التي يرضاها) الله.

يلاحظ أن كلمة «وجه الله» في تفسير هداية الرحمن وتفسير محمود يونس قد تُرجمت بمعنى الجهة التي يرضاها الله، وأما القرآن وترجمته فقد ترجمها بمعنى وجه الله.

---

[٣٩] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص١٢٩٣.

[40] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p 496.

[٤١] سورة البقرة: آية ١١٥.

وقد وقع الاختلاف في ترجمة هذه الآية حيث ظهر اختلاف الترجمة في الترجمة الثانية مع أنّ الترجمة الأولى والثالثة اتفقتا في اختيار الكلمة. فقد ينعكس هذا الاختلاف ما جرى من الاختلاف في بعض المذاهب العقائدية عند التعامل مع الصفات الخبرية، لو قلبنا المؤلفات العقائدية التي ناقشت الموضوع، لوجدنا أن الأشاعرة قد أولّوا «الوجه» إلى الجهة التي يرضاها الله، وأما أهل الحديث فقد أثبتوا كلمة الوجه حيث رد العلم بمراد الله تعالى. ولتوضيح هذا الاختلاف، من يُستحسن للباحث أن يستعرض ما اكتشفه من آراء العلماء وتفسيرهم لكلمة «وجه»، لقد فسّر ابن جرير ويحتمل «فأينما تولوا وجوهكم» في دعائكم لي فهنالك وجهي أستجيب لكم دعاءكم،[٤٢] وأما في تفسير البيضاوي فقد جاء بمعنى: فثم وجه الله أي جهته التي أمر بها فإن إمكان التولية لا يختص بمسجد أو مكان.[٤٣]

فهكذا ظهر الخلاف بين هذه الترجمات الملايوية الثلاث، ففي ترجمة الشيخ عبد الله بسميح ومحمود يونس تم ترجمه قوله «وجه الله» بالجهة أو القبلة التي يرضاها الله، مسايرين مع ما تفسير البيضاوي لها في تفسيره، وأما مترجمو الترجمة الإندونيسية فقد ترجموها بوجه الله مسايرة لما فسره ابن جرير كما أشارنا إليه سابقًا، ويدل انفراد المترجمين برأي معين في قضية الآيات المتشابهات دون ذكر المعنى الآخر المحتمل على أنهم متأثرون بتفسير تابع لمذهب عقدي معيّن. ولعلّ المترجم في هذا الصدد يحاول مسايرة المألوف في مجتمعه متجنبًا الخلاف المتوقع في هذه القضية.

في مواطن أخرى، يوجد أيضاً خلاف في ترجمة الوجه بين هذه الترجمات الملايوية، حيث ما يدل على أن هذه الترجمات قد تكون مائلة إلى منهج عقدي في ترجمة الآيات المتشابهات على النحو الآتي:

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا **وَجۡهَهُۥ**﴾[٤٤]

أ. تفسير هداية الرحمن

Tiap-tiap sesuatu akan binasa melainkan **Dzat** Allah

الترجمة العكسية الحرفية: كل شيء سيهلك إلا ذات الله.

---

[٤٢] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج١، ص٣٩٥.

[٤٣] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج١، ص١٠٢.

[٤٤] سورة القصص: آية ٨٨.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Tiap-tiap sesuatu pasti binasa melainkan **wajahNya** (Allah)

الترجمة العكسية الحرفية: كل شيء يهلك بالتأكيد إلا وجهه (الله).

ج. تفسير القرآن الكريم

Segala sesuatu akan binasa selain daripada **Tuhan yang Maha Kuasa**.

الترجمة العكسية الحرفية: كل شيء سيهلك إلا الرب القدير.

يبدو لنا أن جميع المترجمين يتفقون على ترجمة الآية كما ترجمها عبد الله بسميح، الذي قد ترجم كلمة (وجهه) بذات الله وترجمها مترجمو القرآن وترجمته بوجهه (الله) الأصلي. أما محمود يونس فترجمها بالرب القدير أي يشير إلى معنى ذات الله أيضًا.

استنادًا إلى كتب التفاسير التي تبيّن أن هناك اختلافًا بين المفسرين في تفسير الآية المقصودة. منها مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي فسر الآية: أن الذات ذات بالفعل، لأنه حكم بالهلاك على الشيء فدل على أن الشيء في كونه شيئًا قابل للهلاك، فوجب ألا يكون المعدوم شيئًا[٤٥]. بالمقابل بالتفسير الميسر، فسر الآية بأن يقول: كل شيء هالك وفانٍ إلا وجهه، له الحكم. وفيه إثبات صفة الوجه لله تعالى كما يليق بكماله وعظمة جلاله[٤٦].

يلحظ من جميع الترجمات والتفاسير المختارة، إن عبد الله بسميح ومحمود يونس يتفقان في تأويل الآية ويؤولانها بمعنى ذات الله. هذا الرأي يوافق تفسير مفاتيح الغيب الذي يؤول الكلمة بالذات. أما الترجمة الثانية أي ترجمة القرآن الإندونيسية فتختلف عنها ويختار باحتفاظ الكلمة المستخدمة؛ وجه الله ومعه التفسير الميسر الذي يبقى كلمة «وجهه». وبالإضافة إلى ذلك، إن الترجمة الإندونيسية تثبت صفة الوجه لله. هذا الخلاف الذي وقع بين المترجمين والمفسرين قد أوصل إلى المسائل العقدية حيث يناقش العلماء الصفات الخبرية لله.

الآية الأخرى التي فيها موطن الخلاف: ﴿وَيَبۡقَىٰ **وَجۡهُ** رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾[٤٧]

لاحظ الباحث أن هذه الآية ترجمت في:

---

[٤٥] فخر الدين أبو عبد الله محمد بن حسين الرازي، **التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج٢٥، ١٩٨١م)، ص٢٦.

[٤٦] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٣٩٦.

[٤٧] سورة الرحمن: آية ٢٧

أ. تفسير هداية الرحمن

Dan kekallah **Dzat** Tuhanmu yang mempunyai kebesaran dan kemuliaan

الترجمة العكسية الحرفية: ويبقى ذات ربك ذو الجلال والإكرام

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Dan tetap kekal **wajah** Tuhanmu yang mempunyai Kebesaran dan Kemuliaan

الترجمة العكسية الحرفية: وثبت بقاء وجه ربك ذو الجلال والإكرام

ج. تفسير القرآن الكريم

Dan **Zat** Tuhan kamu yang Besar lagi Mulia akan tetap tinggal.

الترجمة العكسية الحرفية: ويبقى ذات ربك ذو الجلال والإكرام

إن اللافت للنظر، الترجمة هنا تتشابه صياغتها بالترجمة السابقة إما تترجمها بالذات أو إثبات الوجه، وتبدو ترجمة تفسير هداية الرحمن أن تترجم «ذات ربك» وفي الطريق نفسه يذهب محمود يونس إلى اختيار اللفظ المترجم «ذات ربك»، وهذه الترجمة بالفعل مخالفة لما سلكه مترجمو القرآن في اللغة الإندونيسية إذ ترجموها بإثبات وجه ربك ذي الجلال والإكرام.

وعلى الرغم من ذلك، أن الترجمة الأولى والثالثة تتفقان على ما فسّر السيوطي والبيضاوي وابن عاشور. وجدنا أن السيوطي يفسر الآية: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ﴾ أي ذاته ويفسرها البيضاوي بذاته أيضًا وكذلك ابن عاشور الذي يفسر الآية بذات الله. أضاف ابن عاشور في تفسيره: الوجه هنا جار على عرف كلام العرب[٤٨]، وقال في الكشاف: الوجه يعبر به عن الجملة والذات،[٤٩] وقد أضيف إلى اسمه تعالى لفظ الوجه بمعانٍ مختلفة. وقد علم السامعون أن الله تعالى يستحيل أن يكون له وجه بالمعنى الحقيقي وهو الجزء الذي في الرأس.

وتختلف الترجمة الثانية عن الترجمات الأخرى واتفقت مع التفسير الميسر الذي يفسر الآية: كل مَن على وجه الأرض مِن الخلق هالك، ويبقى وجه ربك ذو العظمة، والكبرياء،

---

[٤٨] ابن عاشور محمد طاهر بن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير** (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ج٢٧، ص٢٥٣.

[٤٩] محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري، **تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، (بيروت: دار المعرفة، ط٣، ٢٠٠٩م)، ص١٠٧١.

والفضل، والجود. وفي الآية إثبات صفة الوجه لله تعالى بما يليق به سبحانه، دون تشبيه ولا تكييف[٥٠].

فمن الملاحظ أن الترجمات تتفرق إلى رأيين حسب اختيار الترجمة للآية. ومن الممكن للباحث الحالي أن يلخص أن المترجمين والمفسرين يختلفون في ترجمة الآية القرآنية المؤثرة في المذاهب العقدية المختلفة التي سلكوها العلماء. إذا تأملنا النظر في مواطن الوجه هنا، لوجدناها قد استخدمت المنهج العقدي التأويلي أو الإثباتي، ويدل ذلك على أن العلماء لا يخلون عن اعتبار أئمة المفسرين ويقومون باتباع تأويلاتهم.

٢. الإتيان

الإتيان مشتقّة من جذر اللغوي (أتى يأتي أتيًا وإتيانًا) وهو آتٍ (الآتي) بمعنى جاء للشخص أو فعله للفعل مثل أتى البيوت من أبوابها تناول الأمور على وجهها الصحيح[٥١]. أما الإتيان في الملايوية فتدل على معنى الوصول إلى المكان، أو الأصل مثل أنا (الأصل) من سابه أو يتحرك نحو (لقاء) شخص، أو شيء[٥٢]. فالباحث يرى مدى صلاحية ترجمة كلمة الوجه بمعنى إتيان حقيقي أو إتيان مجازي خاصة في الآيات المتشابهات.

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن **يَأۡتِيَهُمُ** ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾[٥٣]

أ. تفسير هداية الرحمن

(Orang-orang yang ingkar itu) tidak menunggu melainkan **kedatangan** (**azab Allah**) kepada mereka dalam lindungan Awan bersama-sama malaikat yang menjalankanya.

الترجمة العكسية الحرفية: هل ينتظر المكذبون إلا أن يأتيهم الله «عذاب الله» في ظلل من الغمام والملائكة الذين يجرونها.

---

[٥٠] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٥٣٢.

[٥١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٦٨.

[52] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p 317-318.

[٥٣] سورة البقرة: آية ٢١٠.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Tiada yang mereka nanti-nantikankan melainkan **datangnya Allah** dan malaikat pada hari kiamat dalam naungan awan-awan.

الترجمة العكسية الحرفية: هل ينتظر المكذبون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة.

ج. تفسير القرآن الكريم

Tidak ada yang ditunggu-tunggu (oleh orang-orang yang ingkar itu) kecuali **kedatangan seksaan Allah** dalam lindungan awan bersama dengan malaikat.

الترجمة العكسية الحرفية: لا ينتظر (المكذبون) إلا أن يأتيهم (عذاب الله) في ظلل من الغمام والملائكة.

فمن الملحوظ أن العبارة التي اختارتها التراجم مختلفة في المعنى تمامًا، فقد ترجم عبد الله بسميح قوله تعالى «أن يأتيهم الله» بمعنى أن يأتيهم عذاب الله وقد شاركه محمود يونس في اختيار العبارة نفسها، ولكن مترجمي القرآن الإندونيسية قد اختاروا لترجمة تلك العبارة أن المعنى المخفي هو إتيان الله إليهم بذاته، فهنا يظهر الخلاف الشاسع بين الترجمات الثلاث.

ولقد اختار عبد الله بسميح ومحمود يونس ترجمة العبارة ب «عذاب الله» بوصفهما مسايرين للتأويل اجتنابًا من وصف الله بصفة المخلوقات وهو ليس كمثله شيء، ويستفيد منها أن ترجمة العبارة إتيان عذاب الله على المكذبين. وبما إنّ عبد الله بسميح قد أوّل العبارة، لقد ترجم القرآن وترجمته تلك العبارة بإتيان الله ذاته، ومن هنا ندرك أن المترجمين قد اختلفوا عند اختيارهم لتلك العبارة في ترجماتهم.

وعند تأمل آراء المفسرين ومطالعتها نرى ورود تفسير في تفسير الكلمة، لورد تفسير البيضاوي في تحديد معنى «إتيان»: إلا أي يأتيهم أمره أو بأسه كقوله تعالى: أو يأتي أمر ربك فجاءها بأسنا أو يأتيهم الله ببأسه فحذف المأتى به للدلالة عليه بقوله تعالى ﴿إن الله عزيز حكيم﴾[٥٤]. وكما أنه مذكور في تفسير الجلالين «إلا أن يأتيهم الله» أي أمره كقوله ﴿أو يأتي

[٥٤] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج١، ص١٣٤.

أمر ربك﴾ أي عذابه[٥٥]. وكل ما سردنا من الرأيين آنفًا يؤكّد أن تفسير هداية الرحمن وتفسير القرآن العظيم اختارا تأويل كلمة عذاب الله مقابلًا المعنى إتيان الله ذاته بعد الرجوع إلى التفاسير.

ومن زاوية أخرى، قد ورد في تفسير الطبري وقال: "آخرون إتيانه عزّ وجلّ، نظير ما يعرف من مجيء الجائي من موضع إلى موضع، وانتقاله من مكان إلى مكان".[٥٦] وأثبت هذا التفسير صفة «إتيان الله»، ومن هذا المنطلق سعت ترجمة القرآن الإندونيسية إلى ترجمة إتيان الله كما مسايرة لمنهج الإثبات حيث أثبت تلك الصفات وردّ معناه إلى الله جلّ وعلا.

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل، إن مدار اختلاف الترجمة في هذا الصدد ينبثق من تأثر المترجمين حسب تفسيرها على مذهب عقدي معيّن يميل إليه المترجمون مأخوذًا من تلك التفاسير. الملاحظ من البحث يرى أن المفسرين والمترجمين الذين يؤولون كلمة (يأتيهم الله) لاجتناب التشابه بين الخالق والمخلوق لأن الآية تشير إلى أن يأتي الله إلى المنكرين بالعذاب كما مجيء المخلوقات الذي ليس كمثله شيء.

٣. الكرسي

الكرسي في العربية جذر الكلمة: كرس يكرس تكريسًا وهو مقعد من خشب ونحوه لجالس واحد (كرسي مريح)، أو أعلى مركز علمي في الجامعة يشغله أستاذ يقال له (أستاذ كرسي)[٥٧]. وفي بعض التفاسير يقال الكرسيُ العلمُ، قال الزجاج وهذا القول بين، لأن الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيءُ الذي يعتمد عليه ويجلس عليه، فهذا يدل على أن الكرسي عظيم دونه السموات والأرض، والكرسي في اللغة والكراسة إنما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضًا.[٥٨] فالباحث يرى مدى صلاحية ترجمة كلمة الكرسي بمعنى كرسيّ حقيقيّ أو كرسيّ مجازيّ خاصة في الآيات المتشابهات.

---

[٥٥] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٣٣.

[٥٦] محمد بن جرير الطبري، **تفسير الطبري جامع البيان عن التأويل آي القرآن**، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي (القاهرة: دار هجر، ٢٠٠١م)، ج٣، ص٦١٠.

[٥٧] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص١٠٣٥.

[٥٨] ابن منظور، **لسان العرب**، ج٦، ص١٩٤.

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿وَسِعَ **كُرۡسِيُّهُ** ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾[٥٩]

أ. تفسير هداية الرحمن

Luasnya **Kursi** Allah (**Ilmunya** dan **Kekuasaanya** meliputi langit dan bumi)

الترجمة العكسية الحرفية: وسع كرسي الله (علمه وقدرته) السموات والأرض.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Kursi Allah meliputi langit dan bumi

الترجمة العكسية الحرفية: وسع كرسي الله السموات والأرض.

R.161: Kursi dalam Ayat ini oleh sebahagian mufassirin diartikan dengan Ilmu Allah dan ada pula mengartikan dengan kekuasaanya.Pendapat yang sahih tehadap makna "kursi" ialah tempat letak telapak kaki.

وفي هامش الكتاب أعلاه تمت ترجمته العكسية الحرفية: وقد بيّنت هذه الترجمة أن المفسرين فسّروا الكرسي بمعنى علمه ومنهم من قال بقدرته، ولكن رجحت هذه الترجمة أن الرأي الصحيح هو كرسي بمعنى موضع القدمين.

ج. تفسير القرآن الكريم

Kursi Allah (**ilmu** dan **kekuasaan** Allah) meliputi langit dan bumi

الترجمة العكسية الحرفية: وسع كرسي الله (علمه وقدرته) السموات والأرض.

فمن المقرر أن الشيخ عبد الله بسميح قد ترجم كلمة «وسع كرسيه» بمعنى الكرسي وأنه مجاز لعلم الله وقدرته كما أنه المختار عند محمود يونس كما ورد في ترجمته، ولكن الباحث قد يرى أن ترجمة القرآن الإندونيسية تترجمها بالمعنى الحقيقي، ولا سيما أنها بلورت معنى الكرسي، ورجّحت القول إن الكرسي هو موضع القدمين. ومما تجب الإشارة إليه هنا، قد خالفت ترجمة القرآن الإندونيسية ترجمتين أخريين في اختيار معنى الكرسي، فالترجمة الأولى والثالثة اختارتا معنى علم الله وقدرته، وأما الترجمة الثانية تثبت ترجمة الكلمة على معناها الحقيقي.

إذا انتقلنا إلى معرفة سبب اختلاف ترجمة الكلمة، فعلى الباحث أن يحلل ويتأمل آراء المفسرين لتلك الآية. وقد وصل إلى بعض آراءهم التي تتعلق بنقاشنا في تحليل هذه الآية، فمنهم ابن جرير الطبري الذي ذكر: أن أهل التأويل أو أهل التفسير اختلفوا في تفسير كلمة «كرسي». وقد ذهب بعضهم إلى أنه بمعنى علمه احتجاجًا بقول ابن عباس رضي الله عنه، حيث فسّره

[٥٩] سورة البقرة: آية ٢٥٥.

علمه.[٦٠] فمنهم من فسره بموضع القدمين استنباطًا من قول أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.[٦١] وهذان الاتجاهان يردان في كتب التفسير على سبيل التأويل أو الإثبات.

ومن خلال عرض الرأيين السابقين اتضحت ترجمة كلمة «كرسي» في تفسير هداية الرحمن وتفسير القرآن الكريم وأنهما تتسايران بالرأي الأول وهو تفسير الكلمة بمعنى علم الله، كما أن الترجمة الثانية اختارت قول الكرسي الحقيقي كما بيّنت معناها موضع القدمين في هامشها منسجما بالرأي الثاني.

٤. اليد

يذهب اللغويون إلى وضع معانٍ عدة لليد منها عضو من الجسد وهي المنكب إلى أطراف الأصابع، أو يد كل شيء أي مقبضه (يد السيف)، أو النعمة والإحسان (له عليه يد بيضاء)، أو القدرة (له اليد الطويل في السلطة) وغيرها. أما اليد في المعاجم الملايوية فمعناها طرف من الكوع إلى أطراف الأصابع؛ أطراف من الرسغ إلى أطراف الأصابع، أو شيء يشبه اليد، أو القوة أو الحكومة[٦٢].

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿بَل **يَداهُ** مَبسُوطتَان﴾[٦٣]

أ. تفسير هداية الرحمن

Bahkan **Kedua dua Tangan** Allah sentiasa terbuka (**Nikmat kurniaanya** luas melimpah- limpah)

الترجمة العكسية الحرفية: بل يدا الله مبسوطتان (النعم أنعمها الله واسعة جدا).

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Tetapi **Kedua dua Tangan** Allah sentiasa terbuka.

الترجمة العكسية الحرفية: بل يدا الله مبسوطتان.

ج. تفسير محمود يونس

Bahkan **kedua tangan** Allah terbuka luas (**Maha Pemurah**)

الترجمة العكسية الحرفية: بل يدا الله مبسوطتان (الرحمان)

---

[٦٠] محمد بن جرير الطبري، **تفسير الطبري**، ج٤، ص٥٣٧.

[٦١] المرجع نفسه، ج٤، ص٥٣٧-٥٣٨.

[62] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p 1597.

[٦٣] سورة المائدة: آية ٦٤.

بناءً على ما عرضه الباحث من الترجمات المختارة، فمن الملحوظ أن الترجمة الأولى اختارت ترجمة كلمة «يداه» ببيان المعنى المراد ليس معنى اليد الحقيقية، وإنما بمعناه المجازي أي النعم التي أنعمها الله واسعة جدًا. وبينما الترجمة الثانية بيّنت ترجمة كلمة اليد دون شرح معنى الآية في هامشها، وربما جاز الزعم بأن هذه الترجمة قصدت معناها الحقيقي، وهي يدا الله مبسوطتان. والترجمة الثالثة قد ترجمت كلمة اليد بأن الله عزّ وجلّ يتحلى بصفته الرحمن.

إن هذه الاختلافات قد عمّقت أخاديدها في وعي المفسرين كما ذكر أبو جعفر: أن أهل الجدل قد اختلفوا في تأويل هذه الكلمة. فقال بعضهم عنى بذلك نعمته. وقال ذلك بمعنى (يد الله على خلقه)، وذلك نعمه عليهم. وقال إن العرب تقول (لك عندي يد)، يعنون بذلك نعمة. ومنهم من قالوا: بل «يد الله» صفة من صفاته، هي يد، غير أنها ليست بجارحة كجوارح بني آدم قالوا، وذلك أن الله تعالى ذكره وأخبر عن اختصاص آدم بما خصه به من خلقه إياه بيده.[٦٤]

يكاد الفرق بين التفسيرين ينحصر في قضية تأويل معنى كلمة اليد، أو تفويضها، أو إثباتها، وحسبنا في هذه العجالة إبراز الترجمة المختلفة التي لاحظنا في الترجمات، فيبدو أن الترجمتين الأولى والثالثة تنسجمان مع التفسير الأوّل، والترجمة الثانية تميل إلى التفسير الثاني.

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ **أَيۡدِيهِمۡ**﴾[٦٥]

أ. تفسير هداية الرحمن

Allah **mengawasi** keadaan taat setia mereka

الترجمة العكسية الحرفية: الله يتحكم على ولائهم

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Tangan Allah diatas tangan-tangan mereka

الترجمة العكسية الحرفية: يد الله تعالى على أيديهم

R .1398: Berjanji dengan Rasulullah dengan cara meletak tangan Rasullah di atas tangan orang-orang mukmin, Berjanji dangan Rasullah seperti berjanji dengan Allah, jadi Seakan-akan Tangan Allah di atas tangan orang-orang yang berjanji.

---

[٦٤] الطبري، **تفسير الطبري**، ج٨، ص٥٥٥-٥٥٦.

[٦٥] سورة الفتح: آية ١٠.

Hendaklah dipastikan Bahawa Allah maha suci dari segala sifat yang menyerupai makhluk.

أخذ العهد من رسول الله بوضع يد رسول الله فوق أيدي المؤمنين ويعاهدون رسول الله كما يعاهدون الله كأن يد الله فوق أيدي المعاهدين. وينبغي أن يقدّس الله سبحانه عن تشابه صفاته لصفات المخلوقات.

ج. تفسير محمود يونس

Tangan Allah (**hidayah** Allah) di atas tangan mereka (di atas perjanjian mereka).

الترجمة العكسية الحرفية: يد الله (هدى الله) تعالى على أيديهم (على عهدهم).

مما يبدو من النصوص المترجمة السابقة أن المترجمين الأوّل والثالث يسعيان بقدر المستطاع إلى الإبقاء على معنى لفظ النص الأصلي أي يترجمان كلمة يد الله بالتحكم والهدى لله وعلى الرغم من أنّ الترجمة الثانية حافظتْ على لفظ النص الأصلي الظاهر في الآية وهو إبقاء كلمة يد الله. والترجمة الثانية قد أضافت للشرح تفسيرًا بمعنى كلمة يد الله أن العهد برسول الله بوضع يد رسول الله فوق أيدي المؤمنين ويعهدون برسول الله كما يعهدون بالله كأن يد الله فوق أيدي المعاهدين. وينبغي أن يُنّزه الله سبحانه من تشابه صفات المخلوقات. وقد لاحظ أن هناك اختلافًا في ترجمة هذه الآية، فيظهر اختلاف الترجمة في الترجمة الثانية مع أن الترجمتين الأولى والثالثة وافقتا في تأويل الكلمة.

قد وافقت الترجمة الأولى والثالثة بتفسير الجلالين على الرأي قائلًا إن الذين بايعوا بها النبي أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازيهم عليها[٦٦]. أما الترجمة الثانية فوافقت مع التفسير الميسر ويبقى لفظها الأصلي الظاهر وزاد على إثبات صفة اليد لله تعالى بما يليق به سبحانه، دون تشبيه ولا تكييف[٦٧]. وبما تقدم مما سبق من التفاسير، قد يفهم الباحث اختلاف مذهب المترجمين العقدي عند التعامل مع الصفات الخبرية.

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿**بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ**﴾[٦٨]

---

[٦٦] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٥١٢.

[٦٧] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥١٢.

[٦٨] سورة آل عمران: آية ٢٦.

أ. تفسير هداية الرحمن

Dalam **kekuasaan** Engkau sahajalah adanya segala kebaikan

الترجمة العكسية الحرفية: في قدرتك فقط كل خير.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Di **tangan** Engkaulah segala kebaikan.

الترجمة العكسية الحرفية: في يدك كل خير.

ج. تفسير محمود يونس

Di **tangan** (**kekuasaan**) Engkaulah terdapat kebaikan

الترجمة العكسية الحرفية: في يد (قدرتك) كل خير.

المترجمان الأول والثالث قد اعتمدا على الترجمة المعنوية، حيث قد ترجم عبد الله بسميح ومحمود يونس (يدك) بقدرتك مع أن المعنى المراد ليس يد الله بذاته، لكنها تحمل المعنى المجازي وهي قدرة الله في كل خير. وترجم مترجمو القرآن الكريم كلمة اليد اعتمادًا على المعنى الحقيقي بدون إيضاح أدناه. فمن هنا يظهر الاختلاف بين الترجمتين.

اكتشف الباحث سبب اختلاف ترجمة الكلمة المقصودة وأكدت هذه الترجمة بأن هناك المفسرين قد فسروا معنى اليد بمعنى قدرته منهم فخر الدين الرازي في تفسير مفاتيح الغيب حيث يقول بقدرة الله وحده تحصل المخلوقات البركات والخيرات لا بيد غيره.[٦٩] ووجد الباحث موافقة الترجمة بين الترجمة الأولى لعبد الله بسميح وتفسير القرآن الكريم لمحمود يونس مع التفاسير

ومن زاوية أخرى، قد أورد التفسير الميسر أن "بيدك الخير" أي بمعنى بيد الله الخير وأثبت لهذه الكلمة المعنى الحقيقي وقيل في الآية إثبات لصفة اليد لله تعالى على ما يليق به سبحانه.[٧٠] ومن هنا، وجد الباحث أن القرآن وترجمته توافق التفسير الميسر من ناحية المحافظة على كلمة النص الأصلي دون تأويل.

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ **بِيَدَيَّ**﴾ [سورة ص: ٧٥]

---

[٦٩] فخر الدين أبو عبد الله محمد بن حسين الرازي، **التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج٨، ١٩٨١م)، ص٨-٩.

[٧٠] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٥٣.

أ. تفسير هداية الرحمن

Hai iblis apa yang menghalangmu sujud kepada (Adam) yang telah aku ciptakan dengan **kekuasaanku**

الترجمة العكسية الحرفية: يا إبليس ما منعك من السجود لآدم الذي خلقته بقدرتي.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Hai iblis apa yang menghalangi kamu sujud kepada yang telah ku ciptakan dengan kedua-dua **tanganku**

الترجمة العكسية الحرفية: يا إبليس ما منعك من السجود لآدم الذي خلقته بيدي.

ج. تفسير محمود يونس

Wahai iblis! Apakah yang menghalang kamu untuk turut sujud kepada **ciptaanKu** sendiri?

الترجمة العكسية الحرفية: يا إبليس ما منعك من السجود لآدم وهو خلقي

فمن الملاحظ أن المترجمين يختلفون في ترجمة الآية كما ترجم المترجم الأول كلمة (بيدي) بقدرتي. أما المترجم الثاني فنقل كلمة (بيدي) نقلًا حرفيًا. والمترجم الثالث ترجمها بمعنى هو خلقي. يلاحظ أن الترجمة الثالثة بيّن كلمة (بيدي) ويقول إن الله هو خالق آدم ولم يحفظ اللفظ الظاهر في هذه الآية.

هذه الآية تحدث فيها المناقشة الطويلة من الناحية اللغوية والعقدية فعلى الباحث أن يكشف آراء المفسرين عن هذه الآية لإدراك سبب هذا الاختلاف بينهم، وينتقل إلى بعض آراءهم التي تتعلق بالموضوع في تحليل هذه الآية. فمنهم الجلالين الذين فسراها: بأني توليتُ خلقه، وهذا تشريف لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه[٧١]، وفسر البيضاوي: خلقته بنفسي من غير توسط كأب وأم، والثنية لما في خلقه من مزيد القدرة[٧٢]، وابن عاشور الذي فسرها في التحرير والتنوير: أي خلقته بقدرتي، أي خلقاً خاصّاً دفعة ومباشرة لأمر التكوين[٧٣].

ومن زاوية أخرى، خالف التفسير الميسر عند تفسير هذه الآية التفاسير السابقة والتي فسرتها بإثبات صفة اليدين لله تبارك وتعالى، على الوجه اللائق به سبحانه[٧٤]. وقد أثبت هذا

---

[٧١] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٤٥٩.

[٧٢] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٥، ص٣٤.

[٧٣] ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ج٢٣، ص٣٠٢.

[٧٤] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٤٥٧.

التفسير صفة اليدين لله إثباتًا مقارنة بالتفاسير الأخرى التي اختارت لها صفة قدرة الله، وتسعى إلى منهج التأويل.

قد تم عرض ما كتبه المفسرون في كتبهم من تشابه واختلاف في وضع المعنى الأنسب لهذه الآية، ويتم استخلاصها بعد تأمل المترجمين لهذه الأفكار حيث استنتجوا إطار اختلاف الترجمة في هذه الآية من تأثر المترجمين بمذهب عقدي بالتفاسير التي مال إليها المترجمون.

٥. التجلي

أوضح المعجم العربي مقصود التجلي بالانكشاف، أو الإيضاح والمقصود الثاني بنظر الشيء مشرقًا[٧٥]. زاد ابن منظور في شرح هذه الآية بقول الزجاج، «تجلى ربه للجبل» أي ظهر وبان وهذا قول أهل السنة والجماعة. وقال الحسن، تجلى بدا للجبل نور العرش[٧٦]. أما في القاموس الملايوي فيقال إن التجلي هو ما يرى في الظاهر[٧٧].

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿فَلَمَّا **تَجَلَّىٰ** رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ﴾[٧٨]

أ. تفسير هداية الرحمن

Setelah tuhan "Tajalla" **menzahirkan kebesarannya** pada gunung

الترجمة العكسية الحرفية: فلما أظهر الرب عظمته في الجبل.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Setelah Tuhannya **menzahir dirinya** dari gunung

الترجمة العكسية الحرفية: فلما أظهر ربه للجبل.

ج. ترجمة محمود يونس

Tatkala Tuhan **memperlihatkan kekuasaanNya** di bukit itu

الترجمة العكسية الحرفية: فلما أظهر ربه عظمته للجبل.

---

[٧٥] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٢٥٨.

[٧٦] ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٤، ص١٥٠-١٥١.

[77] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p 1814.

[٧٨] سورة الأعراف: آية ١٤٣.

فيبدو من هذه الآية أن الترجمة الأولى والثالثة ترجمتا كلمة «تجلى» بمعنى أظهر ربه عظمته للجبل لكن يلحظ أن الترجمة الثانية ترجمت الكلمة بمعنى أظهر ربه ذاته.

فمن الجلي هنا، قد اختلف المترجمون في ترجمة هذه الكلمة. يرى الباحث أن هذا الاختلاف يكون بسبب تأثر المترجمين بتفاسير المفسرين لهذه الآية. وقد فسّر البيضاوي هذه الآية يقوله: ظهر له عظمته وتصدى له اقتداره وأمره[٧٩]. وأما في التفسير الميسر فيذكر أنه فلما تجلى ربه للجبل جعله دكًا مستويًا بالأرض[٨٠]. وتبينت أن الترجمتين الأولى والثالثة تميلان إلى ما فسره البيضاوي، ولكن الترجمة الثانية تشارك ما اختاره صاحب التفسير الميسر.

٦. القبضة واليمين

القبضة جمعه قبضات في العربية تحمل عدة معانٍ منها مقدار ما يملأ الكف «أعطاه قبضة من أرزه»، وكف الإنسان المقبوضة «ضربه بقبضة يده».[٨١]

أما اليمين في العربية فلها معانٍ متعددة أولًا جمعها الأيمُن وهي عكس يسار للجهة، واليد، والساق «جلس على يمينه»، وثانيًا جمعها الأيمَان والأيمُنُ وهي قسمٌ «يمين كاذبة»، وثالثًا جمعه الأيمَان وهي بركة وقوة «هو عندنا باليمين»، «ما ملكت بيمينه أي ممتلكاته».[٨٢] وفي الملايوية، اليمين هي عكس اليسار، جهة اليمين إذا اتجه شخص إلى الشمال. وكذلك اليمين هو المهم (الرئيس) في مرتبة الهيكل التنظيمي. والأخير، اليمين فهم يتبعون أو يعتمدون على اتجاه سياسي بسيط (محافظ غير ثوري).[٨٣]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿وَالأَرضُ جَمِيعًا **قَبضَتُهُ** يَومَ القِيامَةِ وَالسَّمَواتُ مَطوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [سورة الزمر: ٦٧]

أ. تفسير هداية الرحمن

Sedang bumi seluruhnya pada hari Kiamat dalam **genggaman kuasaNya** dan langit tergulung dengan **kekuasaanNya**

---

[٧٩] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٣، ص٣٣.

[٨٠] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص١٦٧.

[٨١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٩٦٣.

[٨٢] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص١٣٤٦.

[83] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan,* p 668.

الترجمة العكسية الحرفية: والأرض جميعًا –في يوم القيامة– في قبضته قدره الله، والسموات مطويات في قوة قدرته.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Padahal bumi seluruhnya pada hari Kiamat dalam **genggamanNya** dan langit tergulung dengan **tangan kananNya**

الترجمة العكسية الحرفية: إن جميع الأرض في قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه.

ج. تفسير محمود يونس

Seluruh bumi dalam **genggamanNya** pada hari kiamat dan langit digulung dalam **tangan kananNya**. (Bumi dan langit di bawah **kekuasaanNya**)

الترجمة العكسية الحرفية: إن جميع الأرض في قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه (والأرض والسماوات تحت سلطانه).

من الترجمات أعلاه، تشير الترجمة الأولى لكلمة «قبضته» إلى قدرة الله. والترجمة الثانية تختار كلمتي القبضة واليمين على أنهما تحويان معنى القبضة واليمين الحقيقية. وبيمنا الترجمة الثالثة، فالمترجم ترجم هاتين الكلمتين بالقدرة والسلطان.

فمن الملحوظ أن الترجمة الأولى والترجمة الثانية اختلفتا بينما الترجمة الأولى تؤول الكلمة إلى معنى القدرة والترجمة الثانية تبقى ترجمة الكلمة الحقيقية، وأما الترجمة الثالثة فتقدر العبارة بأن اليد مقصودها الأمر الذي يؤدّي إلى قدرة الله عز وجل، وبه يكون التفسير بسيطًا شارحًا اليد بين القوسين.

فهذا الاختلاف يكون على سبب مذهب المفسر في العقيدة. وافق الترجمة الأولى بما فسره تفسير الجلالين حيث يقول، «قَبْضَتُهُ» أي مقبوضة له: أي في ملكه وتصرفه.[٨٤] وأما الثاني، فتشير ترجمته بما فسر بها التفسير الميسر قائلًا: إن جميع الأرض في قبضته يوم القيامة، والسموات مطويات بيمينه، ... وفي الآية دليل على إثبات القبضة واليمين والطي لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تكييف ولا تشبيه.[٨٥]

---

[٨٤] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٤٦٥.

[٨٥] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٤٦٥.

فهكذا ظهر الخلاف بين هذه الترجمات الملايوية، حيث ترجم عبد الله بسميح معنى القبضة بقدرة الله، مسارا مع ما فسرها الجلالين، وأما ترجمة القرآن الإندونيسية ومحمود يونس فقد ترجماها بالقبضة بالذات مسايرين مع ما اختاره صاحب التفسير الميسر. وفي صدد كلمة اليمين، ترجم الشيخ عبد الله بسميح ومحمود يونس معنى اليمين بالقدرة موافقين مع ما اختاره الجلالين وترجمة القرآن في اللغة الإندونيسية ترجموها باليد اليمين. وهذا الاتفاق بين التفسير والترجمة يدل على اتباع رأي معيّن في قضية المتشابهات دون ذكر المعنى الآخر المحتمل على أنهم يميلون إلى مذهب عقدي معين.

٧. تعرج إليه

العروج من أصل كلمة عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجًا فهو عَارِج بمعنى صعد.[٨٦] وفي القاموس الملايوي تحمل معنى نحو إلى شيء، والمجيء للقاء السلطان أو الشخص العظيم، والإتيان إلى مكان.[٨٧]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿**تَعۡرُجُ** ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ...﴾ [سورة المعارج: ٤]

أ. تفسير هداية الرحمن

Yang dilalui oleh Malaikat dan Jibril **ke pusat pemerintahannya (Allah)**

الترجمة العكسية الحرفية: الذي تمر فيه الملائكة وجبريل إلى مركز الأمر (الله).

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Malaikat-malaikat dan Jibril naik **mengadap kepada Allah**

الترجمة العكسية الحرفية: تعرج الملائكة وجبريل إلى الله.

ج. تفسير محمود يونس

Para malaikat dan jibril naik **(menghadap) kepada Allah**

الترجمة العكسية الحرفية: تعرج الملائكة وجبريل إلى الله.

تبين مما سبق من النصوص المترجمة أن ترجمة عبد الله بسميح ترجمت كلمة «تعرج» بمركز الأمر وأما محمود يونس والقرآن وترجمته فكلاهما يعبّران عن الفعل «تعرج إليه» الذي يشير إلى العروج إلى الله لحفظ النص الأصلي دون أن يأتيا بالشيء من المجاز.

---

[٨٦] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٨٣١.

[87] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. 496.

لقد وجد الباحث الحالي بعد ملاحظة اختلاف الترجمة بين التراجم الثلاث أن السيوطي والرازي فسّرا هذه العبارة بأنها تحتاج إلى التأويل وهي مركز الأمر أو انتهاء الأمر أو مهبط الأمر[٨٨]. زاد الرازي في تفسيره لما دلت الدلائل على امتناع كونه في المكان والجهة ثبت أنه لا بد من التأويل، لأن هذه الآية تقتضي كونه تعالى في الجهة[٨٩]. أما الترجمتان الأولى والثالثة فهما توافقان على رأي التفسير الميسر الذي قال بأن تصعد الملائكة وجبريل إليه تعالى[٩٠]. فكلمة «تصعد إليه» تشير إلى معنى الجهة لله.

إن الترجمة الحرفية كما سبق بيانه من الترجمتين لتلك العبارة لا تفيد المعنى المراد بنفسه في الترجمة أو النص المصدر لأن ما يفهمه قارئ اللغة الهدف هو أن فعل (تعرج إليه) يحمل معنى حقيقيًّا. وبالنظر إلى خاصية النص ندرك أن تلك العبارة تتعدى المعنى الحقيقي وتأتي بالمعنى المجازي.

٨. مجيء ربك

المجيء في العربية من أصل كلمة جاء أو جيأ يجيء جيئة وجيئا جاءٍ (الجائي)، تدل على معنى الإتيان، وجلب الشيء مثل جاء بالشيء، والحدث والتحقق مثل جاء الأمر.[٩١]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿**وجَاءَ رَبُّكَ** وَالمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾[٩٢]

أ. تفسير هداية الرحمن

Dan (**perintah**) **Tuhanmu** pun datang, sedang malaikat berbaris – baris (Siap sedia menjalankan perintah)

الترجمة العكسية الحرفية: وجاء أمر ربك والملائكة في صفوف ليفعلوا أمر الله.

---

[٨٨] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٥٦٧.

[٨٩] فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨١م)، ج٣٠، ص١٢٣.

[٩٠] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٥٦٨.

[٩١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٢٨٢.

[٩٢] سورة الفجر: آية٢٢.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Datanglah Tuhanmu Sedang Malaikat Berbaris baris

الترجمة العكسية الحرفية: وجاء ربك والملائكة في الصفوف.

ج. تفسير محمود يونس

Dan datang (**kekuasaan**) **Tuhan** engkau dan (juga datang) para malaikat berbaris-baris

الترجمة العكسية الحرفية: وجاء (قدرة) ربك والملائكة في الصفوف.

يبدو جليًا أن المترجمَين الأول والثالث اتفقا على استخدام اللفظ المجازي، إذ ترجم عبد الله بسميح الآية «جاء ربك» بمجيء أمر ربك، ومحمود يونس ترجمها بمجيء قدرة ربك. وأما ترجمة القرآن الإندونيسية فقد اختارت الصورة الحقيقية وترجمتها بمجيء ربك أي مما يشير إلى إثبات المعنى الحقيقي دون تأويل.

فسّر المفسرون ومنهم مؤلفا تفسير الجلالين، والبيضاوي، والرازي أن هذه العبارة من المجاز حيث يقولون إن الحركة على الله تعالى محال، لأن كل ما كان كذلك كان جسمًا والجسم يستحيل أن يكون أزليًا فلا بد فيه من التأويل[٩٣]. لذا، أتى القرطبي بقول الحسن إن معنى هذه الآية هو وجاء ربك أي أمره وقضاؤه وهو من باب حذف المضاف. وقيل أي جاءهم الرب بالآيات العظيمة وهو كقوله تعالى «إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام» أي بظلل[٩٤]. أما توافق الترجمة الثانية مع التفسير الميسر بقول جاء ربُّك لفصل القضاء بين خلقه[٩٥]. وكل ما سردناه من الرأيين آنفًا يؤكّد أن تفسير هداية الرحمن وتفسير القرآن العظيم قد اختارا زيادة كلمة أمر ربك وقدرة ربك بدلًا من مجيء الربّ ذاته.

ومما تقدم من عرض وتحليل، إن محور اختلاف الترجمات في هذا الصدد يأتي انطلاقًا من تأثر المترجمين بالتفاسير على مذهب عقدي معين يميل إليه المترجمون حيث ترجم عبد الله

---

[٩٣] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٥، ص٣١١؛ المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٥٩٤؛ الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، ج١٣، ص١٧٤.

[٩٤] القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن المسمى بالتفسير القرطبي**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٦م)، ج٢٢، ص٢٨١.

[٩٥] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٥٩٣.

بسميح ومحمود يونس معنى المجيء بالأمر متسايرين مع ما فسره القرطبي، وأما ترجمة القرآن الإندونيسية فترجمته بمجيء ربك موافقة للتفسير الميسر.

٩. كلمات الله

الكلمات جمع كلمة ولها معانٍ عدّة منها لفظة واحدة دالة على معنى، أو عبارة تامة المعنى، أو كلام مؤلف مطول، وكلمة الله هو حكمه وإرادته.[٩٦] أما الكلمة في الملايوية فمعناه الآية واللفظة الواحدة بعد جملة تقف وحدها (لا علاقة لها بالآخرين).[٩٧]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿.. مَّا نَفِدَتۡ **كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ**..﴾ [سورة لقمان: ٢٧]

أ. تفسير هداية الرحمن

Nescaya tidak akan Habis **Kalimah-kalimah Allah** ditulis

الترجمة العكسية الحرفية: لا تنتهي كلمات الله تكتب

Nota kaki: Kalimat-kalimat Allah disini **maklumat ilmunya** dan kesan-kesan **iradatnya**

الترجمة العكسية الحرفية: كلمات الله تعني علم الله وآثار إرادته.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Nescaya tidak akan Habis (dituliskan) **Kalimat Allah**

الترجمة العكسية الحرفية: لا ينتهي (كتابة) كلمات الله.

Nota Kaki: Yang dimaksudkan kalimat Allah ialah **kalamNya**.

الترجمة العكسية الحرفية: كلمات الله تعني كلامه.

ج. تفسير محمود يونس

Nescaya tidak akan habis-habis **kalimah-kalimah (bukti-bukti yang menunjukkan kekuasaan) Allah** itu ditulis.

الترجمة العكسية الحرفية: لا تنتهي كلمات (الآيات التي تدل على القدرة) الله تكتب.

من هنا نجد أن المترجمين الثلاثة يختلفون في ترجمة «كلمات الله». نلاحظ في الترجمة الأولى، التي ترجمها عبد الله بسميح قد ترجمها بكلمات الله التي تكتب وغير المتناهية وأضاف معنى كلمات الله هنا بعلم الله وآثار إرادته. أما المترجم الثاني فترجم الآية بكتابة كلمات الله

---

[٩٦] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص١٠٥٢.

[97] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p 496.

وزادها بالمعنى كلام الله. وكذلك المترجم الثالث ترجم كلمات (الآيات التي تدلّ على القدرة الله).

في تفاسير القرآن الكريم، فسر جلال الدين أن المقصود من هذا اللفظ هو معلومات الله التي كتبها بتلك الأقلام مع ذلك المداد وعلما بأن المداد المستخدم ليس بكافٍ لأن معلوماته تعالى غير متناهية[٩٨]. وزاد ابن عطية عن أبي علي، المراد بالكلمات – والله أعلم – ما في المقدور دون ما أخرج منه إلى الوجود، وذهبت فرقة إلى أن (الكلمات) هنا إشارة إلى المعلومات[٩٩]، وجاء في التفسير الميسر كلمات الله لم تنفد التامة التي لا يحيط بها أحد[١٠٠]، وكم من كلمات الله حتى لو كانت كالبحر يستخدم مدادًا لكلمات الله لنفد قبل أن تنفد كلمات الله، وهكذا قارن الله كلماته التي لا تعد ولا تحصى بكمية بحار الأرض مدادًا لها. ونتيجةً لهذا الاختلاف، فقد فصل الشيخ عبد الله بسميح أن يترجمها على معنى معلومات الله، مسارا مع ما فسرها البحر المحيط وابن عطية، بينما التزمت ترجمة القرآن الإندونيسية معنى كلمات الله الحقيقي برفضها التأويل، أي تتساير مع تفسير الميسر.

١٠. أعيننا

للعين عدة معانٍ في العربية بعضها حقيقية والأخرى مجازية. من معانيها اللغوية عضو الأبصار، أو الحسد مثل أصابته العين، أو فقدان الاحترام مثل سقط من عينه، أو ينبوع الماء، أو الجاسوس، أو النفيس من كل شيء، أو ذات الشيء، أو الحاضر من كل شيء.[١٠١]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ **بِأَعۡيُنِنَا**﴾.[١٠٢]

أ. تفسير هداية الرحمن

---

[٩٨] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٤١٣.

[٩٩] أبو حيان محمد بن يوسف، **البحر المحيط**، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ج٧، ص١٨٦-١٨٧؛ أبو محمد عبد الحق بن عطية، **تفسير ابن عطية** (بيروت: دار الخير، ط٢، ٢٠٠٧م) ج٧، ص٥٨.

[١٠٠] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٤١٣.

[١٠١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٨٨٢.

[١٠٢] سورة الطور: آية ٤٨.

Sesungguhnya engkau tetap terselamat dalam **pemeliharaan dan pengawasan kami**.

الترجمة العكسية الحرفية: إنك ناج في تولينا ورعايتنا.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Maka sesungguhnya kamu berada dalam **penglihatan** kami.

الترجمة العكسية الحرفية: فإنك في بصرنا.

ج. تفسير القرآن الكريم

Maka sesungguhnya engkau dalam **pengawasan** Kami.

الترجمة العكسية الحرفية: إنك في رعايتنا.

فمن الجلي هنا أن المترجمين يختلفون في ترجمة الآية، حيث يبدو لنا أن عبد الله بسميح يترجم عبارة «بأعيننا» بتولينا ورعايتنا. تبين مما سبق أنه يترجم العبارة ولم يحتفظ باللفظ الأصلي حرفيًا وكذلك في الترجمة الثالثة على يد محمود يونس الذي ترجمها برعايتنا. هذا خلافًا لما اتخذه مترجمو القرآن وترجمته الذين يترجمونها ببصرنا. وهذا أسلوب الترجمة الحرفية الذي يحتفظ بالمعنى الأصلي كما هو مكتوب في النص القرآني.

خلال النظر إلى التفاسير التي تتّفق مع الترجمات مثل تفسير السيوطي، والبيضاوي، وابن عاشور، والتفسير الميسر، أن جلال الدين السيوطي فسر الآية بأن المفعول به هنا في بصر الله وهو يراك ويحفظك[١٠٣]. وافق معه البيضاوي في تفسيره بحفظنا حيث نراك وجمع العين لجمع الضمير والمبالغة بكثرة أسباب الحفظ[١٠٤]. وابن عاشور في التحرير والتنوير فسرها بذكر العين تمثيل لشدة الملاحظة وهذا التمثيل كناية عن لازم الملاحظة من النصر والجزاء والحفظ[١٠٥]. قد لجأ التفسير الميسر إلى أسلوب التفسير الحرفي والظاهري مخالفًا مما عرضنا مسبقًا من التفاسير الأخرى، وذلك يكون محافظًا على النص المصدر بإثبات صفة العينين لله بما ملائم له وترك تشبيه لفظ (أعيننا) بخلقه أو تكييف لذاته[١٠٦].

---

١٠٣ المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٥٢٦.

١٠٤ البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٥، ص١٥٦.

١٠٥ ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ج٢٧، ص٨٤.

١٠٦ نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٥٢٥.

قد تبينت أن الترجمة الأولى والثالثة تأخذان ما فسره السيوطي والبيضاوي وابن عاشور بينما الترجمة الثانية تشارك ما جاء في التفسير الميسر.

١١. الساق

عرف القاموس العربي معنى الساق عند العرب بعدّة معانٍ منها ساق الإنسان أو الحيوان؛ أي ما بين الركبة والقدم، أو الإسراع أو الهرب، أو بكل قوة أو بطاقته الكاملة، أو الاشتداد مثل شمرت الحرب عن ساقها.[١٠٧]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن **سَاقٍ**﴾ [سورة القلم: ٤٢]

أ. تفسير هداية الرحمن

Masa didedahkan kedahsyatan huru hara (**hari kiamat**)

الترجمة العكسية الحرفية: يوم يكشف عن شدة الأمر (يوم القيامة)

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

Pada hari **betis** disingkapkan

الترجمة العكسية الحرفية: يوم يكشف عن ساق

ج. تفسير محمود يونس

Pada hari (**kiamat**) memuncaknya seksaan

الترجمة العكسية الحرفية: يوم (القيامة) يحلق العذاب

مما تبين مسبقًا من النصوص المترجمة أن عبد الله بسميح ومحمود يونس كلاهما يختاران الترجمة المعنوية، فأولهما يفصّل اللفظ بشدة الأمر في يوم القيامة وأتبعه محمود يونس حيث تُرجم اللفظ بالعذاب الحالق في يوم القيامة، وخالفهما المترجم الثاني الذي يميل إلى الترجمة الحرفية بكشف عن ساق.

يلحظ أن الأول والثالث يفضّلان التفسير مجازيًا وإدراجه في شرحهما للآية. وافق معهما تفسير الجلالين للسيوطي الذي قال: إن العبارة تدل على شدّة الأمر يومَ القيامة لوقوع قضية الحساب والجزاء، حيث يقال: كشفت الحرب عن ساق إذا اشتدت الأمر فيها[١٠٨].

---

[١٠٧] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٦٥٥.

[١٠٨] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٥٦٤.

إضافة إلى هذا، قال البيضاوي: إن يوم يشتد الأمر ويصعب الخطب وكشف الساق مثل في ذلك، وأصله تشمير المخدرات عن سوقهن في الهرب[١٠٩]. والتحرير التنوير لابن عاشور ذكر أن الآية تقصد بشدة الأمر والحال وصعوبة الخطب والهول[١١٠].

أما الترجمة الحرفية لهذا التركيب فيقصد بها المعنى المراد نفسه في النص المصدر لكن لا يفهمه قارئ اللغة الهدف هو أن (الساق يكشف) حقيقيا ليس مجازيا. ويضاف إلى ذلك، فسر التفسير الميسر هذه الآية ويأتي الله تعالى لفصل القضاء بين الخلائق، فيكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء، قال «يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا؛ رياءً وسمعةً، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقًا واحدًا».[١١١]

ومثل هذا الخلاف هو انعكاس لميول المترجمين لرأي معين في الآيات المتشابهات مع أنهم متأثرون بقول مذهب عقدي معين.

١٢. استوى إلى

إن الكلمة لها معانٍ كثيرة عند العرب كما بيّنها المعجم الأساسي، منها الأول الاعتدال والاستقامة، والثاني الملك والتولي، والثالث تم شبابه، والرابع النضج، والخامس التساوي.[١١٢]

الآية التي فيها موطن الخلاف: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ﴾ [سورة فصلت: ١١]

أ. تفسير هداية الرحمن

Kemudian dia **menunjukkan kehendaknya kearah** (bahan-bahan) langit sedang langit itu masih berupa asap.

الترجمة العكسية الحرفية: ثم أظهرت إرادته إلى (المواد) السماء، بينما كانت السماء لا تزال دخانًا.

ب. ترجمة القرآن الإندونيسية

---

[١٠٩] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٥، ص٢٣٧.

[١١٠] ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ج٢٩، ص٩٧.

[١١١] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٥٦٥.

[١١٢] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٦٥٧.

Kemudian dia **menunjukkan kepada** penciptaan langit dan langit itu masih merupakan asap.

الترجمة العكسية الحرفية: ثم أظهر خلق السماء وما زالت السماء دخانًا.

ج. تفسير محمود يونس

Maka Dia terus **menciptakan langit** dan langit itu berupa asap.

الترجمة العكسية الحرفية: فخلق الله السماء ووجودها كالدخان

إذا تأملنا ترجمات لفظ قوله تعالى: (استوى إلى)، سوف يتم العثور على أن الترجمات الثلاث تختلف عن بعضها بعضًا وفقًا لفهمهم للآية. ولكن، قد تتشابه الترجمة الأولى والثانية في المحافظة على النص الأصلي وتخالفهما الترجمة الثالثة حيث تختار الترجمة المعنوية للآية. هذا ما وجدنا حينما ترجمها محمود يونس بأن السماء التي خلقها الله مثل الدخان.

فسر التفسير الميسر، والجلالين، والبيضاوي قوله تعالى (استوى إلى السماء) هنا بمعنى القصد إلى السماء أو التوجه إليه توجهًا لا يلوي على غيره[١١٣]، أما فسّر فخر الدين الرازي في تفسير مفاتيح الغيب بمعنى مشعر بأن تخليق السماء حصل بعد تخليق الأرض[١١٤]. وبعد التمعن في النصوص المترجمة السابقة نجد أن المترجمين السابقين يسعون – بقدر استطاعتهم وإمكانهم – إلى الحفاظ على معنى النص الأصلي الظاهر أي إظهار خلق السماء للثاني، وزاد الأوّل إظهار إرادته إلى السماء على الرغم من اختلافهم في التعبير. بالمقابل، الترجمة الثالثة وحدها تترجم الآية برعاية الله دون الحفاظ على لفظ الكلمة الأصلي وتختار أن تأوّلها وفقًا للمعنى المناسب لها.

[١١٣] نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، ص٤٧٧؛ المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٤٧٨؛ البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٥، ص٦٧-٦٨.

[١١٤] فخر الدين الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، ج٢٧، ص١٠٥.

الفصل الرابع
مظاهر الاختلاف في ترجمة آيات الأحكام في القرآن الكريم

تمهيد

لقد سبقت مناقشة بعض قضايا ترجمة الآيات المتشابهات في الفصل السابق، وفي هذا الفصل سيناقش الباحث الصنف الثاني من الآيات القرآنية، وهي آيات الأحكام إذ تهتم الدراسة بكشف تأثير المذهب الفقهي للمفسّر في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، ويركّز هذا الفصل على آيات الأحكام المختارة. وتجدر الإشارة إلى أن الحروف أو الكلمات في اللغة العربية قد تحمل معنى مختلفًا نظرًا إلى وظائفها وأغراض استخدمها في السياقات المتميزة.

ومن الجدير بالذكر أنّ توفّر التفاسير الفقهية قد يؤثّر في المترجمين عند اختيار ترجمتها للكلمة قد يوافق ما ذكر تفسيرًا فقهيًّا معيّنًا، فمن هذه الظاهرة ستستنتج ترجمة تساير مذهبًا فقهيًا معيّنًا دون آخر.

وبناءً على هذا كلّه، يسعى هذا الفصل الرابع إلى تقصّي أوجه الاختلاف بين الترجمات الثلاث لآيات الأحكام، أو اعتمادهم على تفاسير فقهية معيّنة عند ترجمتهم لتلك الآيات إلى اللغة الملايوية.

المبحث الأوّل: قضايا ترجمة آيات الأحكام

المطلب الأوّل: عصر ما قبل ظهور المذاهب الفقهية

إن القرآن الكريم نزل مشتملًا على آيات تتعلق بالأحكام الشرعية سواء أكانت في أحكام العبادات أم في المعاملات لمصالح الناس في الدنيا والآخرة. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يفهمون الآيات من الأحكام الفقهية بمقتضى سليقتهم العربية وإذا ما أُشكل عليهم الأمر رجعوا إلى النبي. ولما توفى الرسول، ظهرت لديهم أحداث ومشاكل جديدة لم توجد في عصر النبوة تتطلب من كبار فقهاء الصحابة أن يحكموا عليها حكمًا صحيحًا. قد استنبط الصحابة تلك الأحكام مما ورد في النصوص القرآنية وإن لم يجدوا فرجعوا إلى أحاديث الرسول، وإن لم يجدوا فاجتهدوا بما استطاعوا وفقًا للقواعد الكلية من القرآن والسنة.

من أمثال اجتهادات الصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الخلاف بين سيدنا عبد الله بن عمر، وسيدنا ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم في حكم أكل ذبيحة المسلم إذا ترك التسمية على الذبيحة، فرأى ابن عمر أنه يحرم الأكل مما تركت التسمية عليه سواء أتركها ناسيًا أم عامدًا، وذهب أبو هريرة وابن عباس إلى جواز الأكل مما تركت التسمية عليه مطلقًا سواء أتركها ناسيًا أو عامدًا[1]. هذان اجتهادان حصلا عند تفسيرهما للآية ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾[2]. وذهب ابن عمر إلى رأيه هذا، حيث إنه استدل بظاهر هذه الآية، كما أنها عامة شاملة لكل ما ترك ذِكر اسم الله عليه سواء كان للناسي والعامد، وقد خالفه ابن عباس وأبو هريرة حيث إنهما يحتجّان بأن الآية عامة في كل ما لم يذكر اسم الله عليه، إلا أنها مخصصة بالسنة كما أشارت إليها (ذبيحة المسلم حلال وإن لم يذكر اسم الله عليه) [3].

مثل هذه الاختلافات الواقعة بين الصحابة حسب ما فهمه كل منهم لآيات القرآن الكريم، وما يحيط بما من أدله خارجة، ومع هذا الاختلاف فقد كان كل واحد من المختلفين يطلب الحق وحده فإنه ظهر له أنه في جانب من خالفه رجع إلى رأيه وأخذ به. وهذا من آداب اجتهاد المفتي والمستفتيين.

المطلب الثاني: ظهور المذاهب الفقهية وتطوّراتها

كان استنباط الأحكام من النصوص القرآنية والحديثية معمولًا به من زمن الصحابة والتابعين وأتباع التابعين إلى عصر ظهور المذاهب الفقهية بدأ بأبي حنيفة نعمان بن ثابت، ومالك بن أنس ومحمد ابن إدريس الشافعي وأحمد بن حنبل، وغيرهم، وفيها حوادث ومسائل مستجدة غير موجودة من قبل، وقد تطورت هذه المذاهب الفقهية بسبب طلاب الأئمة الفقهاء

---

[1] عبد الإله حوري الحوري، **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، (أطروحة معدة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م)، ص٢٠١.

[2] سورة الأنعام: ١٢١.

[3] عبد الإله حوري الحوري، المرجع نفسه، ص٢٠٢-٢٠٣.

المشهورين الذين قد رووا ودوّنوا أقوال شيوخهم الأئمة في المسائل الفقهية، ثم جاء من بعدهم من الفقهاء فرتبوا أقوال كل إمام على أبواب الفقه المختلفة، كل على المذهب الذي ينتسبون إليه، وأجابوا عن أدلة القول المخالف، ووضحوا الأصول التي بنى عليها إمامهم مذهبه، ودوّنوا في ذلك الكتب المطولة والمختصرة، ودرسوها طلابهم، وأنشئت المدارس المتخصصة بدراسة مذهب فقهي معين[٤].

المطلب الثالث: ظهور التفسير الفقهي وتطوّره

المذاهب الفقهية وتطوراتها

إن الوقوف عند دراسة آثار المذهب الفقهي المفسّر في ترجمة آيات الأحكام من القرآن الكريم بحاجة ماسة إلى مناقشة المذاهب الفقهية وتطوراتها حيث ينبغي للباحث يعرّف بالمذاهب الفقهية المعتبرة عند أهل السنة والجماعة تعريفًا موجزًا، وكذلك معرفة تطوراتها نظرًا لطبيعة مناقشتها للقضايا الفقهية، فمن المعروف أن هنالك اختلافات كثيرة في مجال الفقه بين العلماء وبناءً عليه، وقد تؤدّي هذه الاختلافات الفقهية إلى ترجمات مختلفة بين المترجمين، نتيجةً لذلك فإن معرفة المذاهب الفقهية مع بيان تطوراتها تسهل للباحث مناقشة هذا الموضوع مناقشة موضوعية.

المذهب الحنفي

انتسب هذا المذهب إلى الإمام أبي حنيفة النعمان (٨٠ – ١٥٠ هجرية) وإن كان المذهب الحنفي يشتمل على تحقيق مناهج شيوخ المذهب كأبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن[٥]، ولم يكن قاصرًا على منهج أبي حنيفة نفسه، نشأ المذهب الحنفي في الكوفة ونما في بغداد،

---

[٤] محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة المذاهب الفقهية المشهورة وسبب انتشارها دون غيرها** (الألوكة، د.ط، د.ت)، ص١٢.

[٥] محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية** (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت)، ص٣٦٣.

واتسع بمؤازرة الدولة العباسية له. وكان مذهبه يعتمد بالإضافة إلى الأصول النقلية المتفق عليها– على القياس، والاستحسان، والعرف، وقول الصحابي، وشرع من قبلنا، فتوسع المذهب في اعتماد الأصول العقلية وتشدد في ضوابط الأخذ بالحديث بسبب تعقد الحياة وتطور المدنية في البيئة العراقية. ومن أهم كتب المذهب الحنفي: كتب" ظاهر الرواية" الستة للإمام محمد بن الحسن، وكتاب "نوادر الفتاوى" لأبي سليمان الجوزجاني، وكتاب " الفرائض" للقاضي الحسن بن زياد اللؤلؤي، وكتاب "المبسوط" للسرخسي، وكتاب "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع" للكاساني، وكتاب "الهداية في شرح بداية المبتدي" للمرغيناني وغير ذلك.[٦]

المذهب المالكي

وهي عبارة عما ذهب إليه الإمام مالك بن أنس (٣٩ – ١٧٩ هجرية) من الأحكام الاجتهادية مراعيًا في ذلك أصولًا معلومة وأخرى مخصوصة. ويعتمد المذهب إضافة إلى الأصول المتفق عليها بين جميع الأئمة من الكتاب، والسنة، والقياس، وإجماع الصحابة، وكذلك أنها تعتمد على عمل أهل المدينة والاستصلاح[٧]. ومن أبرز المؤلفات في هذا المذهب: "الموطأ" للإمام مالك، و"المدونة الكبرى" وهي آراء الإمام مالك الفقهية جمعها ودونها سحنون بن سعيد التنوخي. ولقد انتشر المذهب المالكي أكثر ما انتشر في شمال إفريقية ومصر والأندلس، وقام علماء كثيرون بنشره في العراق وبلاد خراسان[٨].

المذهب الشافعي

ينسب المذهب الشافعي إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هجرية)، الذي عاش في مكة، وقد جالس الإمام مالك بن أنس حتى وفاته، ثم انتقل إلى العراق حيث تعلم في بغداد فقه "أبي حنيفة" من الإمام محمد بن الحسن الشيباني. ومن ثم جاء مذهبه وسطاً بين

---

[٦] محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة المذاهب الفقهية المشهورة وسبب انتشارها دون غيرها** (الألوكة، د.ط، د.ت)، ص١٦.

[٧] أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية**، ص٣٩٧.

[٧] المرجع نفسه، ص٤٠٥.

مذهب " أبي حنيفة" المتوسع في الرأي، ومذهب "مالك بن أنس " المعتمد على الحديث. ويعتمد المذهب الشافعي في استنباطاته وطرائق استدلاله على الأصول التي وضعها الإمام الشافعي ودونها في كتابه الشهير بـ"الرسالة"، حيث يعد أوّل من دوّن كتاباً متكاملاً في علم أصول الفقه. من أبرز علماء الشافعية؛ المزني، والغزالي، والرافعي، والنواوي، والسيوطي. ومن أشهر كتب المذهب الشافعي كتاب "فتح العزيز في شرح الوجيز" للرافعي، و"روضة الطالبين" و"المنهاج" للنووي، و"المهذب" و"التنبيه" للشيرازي، و"الوجيز" و"الوسيط" لأبي حامد الغزالي.[٩] هذا إضافة إلى كتب الإمام الشافعي نفسه.

المذهب الحنبلي

ينسب المذهب الحنبلي إلى الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هجرية)، وهو آخر المذاهب الأربعة من الناحية الزمنية. وكان ابن حنبل يجمع بين الحديث والفقه، وقد ابتدأ تلقيه الحديث في الخامسة عشرة من عمره، وأنه في دراسته الأولى اتجه إلى طلب الفقه على يد القاضي أبي يوسف، وبعد ذلك تتلمذ ابن حنبل على الإمام الشافعي. ومن أشهر كتبه "المسند" الذي يُعدّ موسوعة لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، والذي يحوي أربعين ألف حديث. وأهم تلاميذه صالح ابن الإمام أحمد، وابنه الآخر عبد الله، وأبو بكر الأثرم، والمروذي، وأحمد بن محمد بن الحجاج، وإبراهيم الحربي[١٠]. وأهم كتب مذهبه "مختصر الخرقي"، الذي شرحه ابن قدامه في كتابه "المغني" وكتاب "كشاف القناع" للبهوتي، و"الفروع" لابن مفلح، و"الروض المربع" للحجاوي[١١]. انتشر المذهب الحنبلي في عدد كبير من البلاد من أهمها بلاد الشام، ونجد في الجزيرة العربية.

---

[٩] محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة المذاهب الفقهية المشهورة وسبب انتشارها دون غيرها** (الألوكة، د.ط، د.ت)، ص ٢٤.

[١٠] أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية**، ص٥٠٠.

[١١] محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة المذاهب الفقهية المشهورة وسبب انتشارها دون غيرها** (الألوكة، د.ط، د.ت)، ص٢٨.

تاريخ دخول الإسلام أرخبيل الملايو

من الجدير بالذكر هنا، معرفة تاريخ دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو لها إسهامات ضرورية لدراسة ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، فسيذكر الباحث تاريخ دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو باختصار في هذا المبحث، فمن المهم أيضًا بيان المذهب الفقهي الذي يتمسك به المسلمون في هذا الإقليم، لأن الباحث سيدرس في هذه الدراسة الآثار الفقهية في ترجمة آيات الأحكام في القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية.

المذهب الفقهي المعمول به في أرخبيل الملايو

إن الحضارة الملايوية تتكون من الحضارات المتعددة التي انتشرت في جميع أنحاء الجزر الملايوية، حيث يغطّي جزيرة إندونيسيا وملايا، وحكومة سيام وهلم جرا. ومن العناصر التي تجعل هذه الجزيرة ذات حضارة مستقلة اتحاد اللغة الملايوية باعتبارها لغة مشتركة بين السكان الأصليين، وكذلك طبيعتها بوصفها لغة اتصالية بالتجار الأجانب. بالإضافة إلى ذلك، اعتنق سكان الجزيرة دين الإسلام جميعًا والتزموا به اعتقادًا في حياتهم اليومية. وفي الأساس، الحضارة الملايوية موجودة قبل مجيء الإسلام إلى هذه الجزيرة. ومنذ البداية عرفت المنطقة وإقليم الملايو الديانات القديمة مثل: البوذية، والهندوسية كما كان الإلحاد منتشرًا في أرخبيل الملايو واتخّذ سكان الجزيرة تلك الديانات[١٢]. ويمكننا أن نرى آثار هذه المعتقدات في بعض الاحتفالات الثقافية والمناسبات الدينية المتأثرة بالمعتقدات الهندوسية والبوذية. وخاصة في بعض مراسم الزواج. وهناك عديد من الأسباب الرئيسة لانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو. وتشمل ما يلي:

---

[١٢] اليزا بنت يونس، **نشأة التفاسير الملايوية في جنوب شرق آسيا: دراسة عن تفسير" عبر الأثير" للأستاذ أحمد صنهاجي محمد**، (بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الوحي والتراث، كلية معارف الوحي وعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٨م)، ص١٢.

١. التجار العرب

ويستند هذا الرأي على وجود العلاقات التجارية بين العرب وأرخبيل الملايو منذ الأيام التي سبقت ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية[١٣]. ولقد أشار إلى ذلك الشيخ حمكا في تفسيره لقوله تعالى ﴿إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورًا﴾ حيث يقول: إن الكافور يستخرج من الشجر الذي ينبت في سواحل سومطرة وهو معروف بكافور باروس ولا يوجد في منطقة أخرى في العالم. فهذه الآية تدل على أن العرب كانوا يرحلون إلى الجزر الإندونيسية منذ أمد بعيد لجلب البهارات وقد دخلت هذه الكلمة لغة قريش منذ القديم وقد ذكرت في وحي الله تعالى[١٤]. وهذه الآية دليل على وجود علاقة تجارية بين التجار العرب وسكان الملايويين في أرخبيل الملايو.

٢. الحكومة الإسلامية

تُعدّ حكومة برلاك وسامودرا-بساي أول مركز من مراكز الحضارة الملايوية الإسلامية التي نشأت في وقت مبكر من عام ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م. كان يحكمها الملك سيد السلطان مولانا عبد العزيز شاه، وهو من أصلٍ عربي قرشي أي السيد علي. وفي منطقة أخرى قد تمّ إسلام ملك بساي مورا سيلاو، حيث غيّر اسمه إلى السلطان الملك الصالح من قبل الشيخ إسماعيل، الذي وفد من أشراف مكّة المكرمة.[١٥]

وبعد سقوط باسي في يد مجاباهيت، انتقل كثير من المسلمين والتجار منهم خاصة إلى ملاكا يوصفها ميناءً يمكن التحرك فيه بسهولة، وقد انتشر الإسلام في ملاكا على يد فارامسوارا حيث إنه أسلم حين تزوجّ بنت ملك باسي في عهد مجة إسكندر شاه سنة ١٤١١م. وقد اعتنق الإسلام معظم سكان ملاكا في ذلك الوقت بحكم طاعتهم للسلطان ولم يغيّروا عقيدتهم فيما بعد لأنّ من يحاول أن يترك الإسلام يواجه عقابًا قاسيًا من الأسرة والمجتمع[١٦].

---

[١٣] اليزا بنت يونس، **نشأة التفاسير الملايوية في جنوب شرق آسيا: دراسة عن تفسير" عبر الأثير" للأستاذ أحمد صنهاجي محمد**، ص١١.

[14] Hamka, (n.d), *Tafsir Al-Azhar,* Singapura: Pustaka Nasional Pte. Ltd, Jilid 10, p. 7791

[١٥] اليزا بنت يونس، المرجع نفسه، ص١٥-١٩.

[١٦] المرجع نفسه، ص١٩.

وبعد مناقشة وتتبع دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو سيوضح الباحث المذهب الفقهي الذي تمسك به المسلمون في منطقة أرخبيل الملايو، ويمكن القول إن المذهب الشافعي هو المذهب المختار لديهم، ويمكن إثباته من خلال البراهين الآتية:

١. انتشار الإسلام في مناطق الملايو على أيدي التجار العرب الذين كان معظمهم شافعي المذهب حيث كان هذا المذهب قد انتشر في بلاد اليمن، والحجاز، والشام، ومصر، والعراق، فنهل هؤلاء المهاجرون من الفقه الشافعي ونشروه بين المسلمين فيه[١٧].

٢. قوانين ملاك هي القوانين التي اختارت المذهب الشافعي عند نشأتها منذ البداية، وقد كانوا يستخدمون كتاب تلخيص المناجاة الذي كتبه الإمام النووي، وكتاب أبي إسحاق الشيرازي وكذلك مؤلفات ابن حجر الهيثمي التي انتشرت بفضلها الأحكام الإسلامية في ملاك باسم " قوانين ملاكا الإسلامية" و " القانون البحري"[١٨].

٣. توفّر الكتب الفقهية الكثيرة التي ألّفها العلماء الملايويّون باللغة الملايوية، وأمثال هذه الكتب هي الصراط المستقيم للشيخ زين الدين الرانيري، وفروع المسائل وبغية الطلاب لمريد معرفة الأحكام بالصواب للشيخ داؤد بن عبد الله الفطاني، وكفاية العوام الذي ألّفه الشيخ عبد الصمد بن محمد صالح الفقيه الصوفي المعروف ب " توان تابل"، وهذه الكتب الفقهية التي ألفها العلماء تدور حول هذا المذهب[١٩] أي المذهب الشافعي.

فإن هذه الأدلة التي قدمتها يمكن للباحثين أن يستنتجوا أن المذهب الشافعي هو المذهب الفقهي الذي تمسك به الملايويون والمعمول به منذ بداية انتشار الإسلام في أرخبيل الملايو. ولا يزالون متمسكين به حتى عصرنا الحاضر.

---

[١٧] المرجع نفسه، ص٣٣.

[١٨] المرجع نفسه، ص٣٤.

[١٩] المرجع نفسه، ص٣٦.

وخلاصة القول، من خلال ما سبقت الإشارة إليه عن دخول الإسلام والمذهب الفقهي إلى أرخبيل الملايو قد تبين لنا أنّ المذهب الفقهي الذي يتمسك به المسلمون في هذا الأرخبيل هو المذهب الشافعي كما ذكرنا آنفًا، فهذه المعلومات سوف تمكن الباحث من دراسة الآثار الفقهية في ترجمة آيات الأحكام إلى اللغة الملايوية بإذن الله تبارك وتعالى.

تعريف آيات الأحكام

المراد في هذا المبحث إبراز مفهوم آيات الأحكام وتوضيحها نظرًا لطبيعتها على مدار مناقشة الأحكام الفقهية وبوصفها مجال استدلالات واستنباطات لدى الفقهاء والمفسرين قديمًا وحديثًا، قبل أن تصبح جانبًا من جوانب دراسة ترجمة القرآن الكريم.

آيات: جمع آية والآية: في الأصل العلامة الظاهرة، وتستعمل في المحسوسات والمعقولات، يقال لكل يتفاوت به المعرفة بحسب التفكر والتأمل فيه، وبحسب منازل الناس في العلم آية، ويقال على ما دل على حكم من أحكام الله سواء أكانت آية، أم سورة، أم جملة منها، والآية أيضًا طائفة من حروف القرآن علم بالتوقيف انقطاع معناها عن الكلام الذي بعدها في أوّل القرآن، وعن الكلام الذي قبلها في آخره، وعن الذي قبلها والذي بعدها في غيرهما[٢٠].

الأحكام: جمع حكم، قال الفيّومي: الحكم: القضاء وأصله المنع: يقال: حكمت عليه بكذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم[٢١].

والحكم في اصطلاح الأصوليين: خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلف بالاقتضاء أو التخيير أو الوضع[٢٢].

---

[٢٠] عبد الإله حوري الحوري، **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، (أطروحة معدة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م)، ص١٨.

[٢١] أحمد بن محمد الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، (القاهرة: دار المعارف، ط٢، د.ت)، ص١٤٥.

[٢٢] عبد الكريم زيدان العاني، **الوجيز في أصول الفقه**، (القاهرة: مؤسسة قرطبة، ط٦، د.ت)، ص٢٦.

إن آيات الأحكام هي الآيات القرآنية التي يتعلق الخطاب فيها بأفعال المكلف بالاقتضاء أو التخيير أو الوضع.

وقال السيوطي في الإتقان في علوم القرآن: آيات الأحكام هي آيات القصص والأمثال وغيرها يستنبط منها كثير من الأحكام[٢٣].

وعلاوة على ذلك، لا تقتصر آيات الأحكام على بيان الحكم الفقهي بلفظ يؤدى المعنى بتمامه فحسب، بل تُعبر عن تلك المعاني بأبلغ الألفاظ وأفصحها وأجزلها، وبأسلوب سهل لا تسأم منه النفس، ولا يجيء على صورة التعليم والدرس، وتلك عادة القرآن.[٢٤]

تطّور التفسير الفقهي

إنّ دراسة آثار الفقه في ترجمة آيات الأحكام بحاجة ماسة إلى معرفة مسيرة تطوّر التفسير الفقهي، فالتفسير الفقهي هو التفسير الذي ألّفه مفسّر الذي يميل إلى تأييد مذهب فقهي معين عند تفسيره لآيات الأحكام، ويمكن أن نعرّفه أيضًا بتفسير الفقهاء.

فإذا تحدثنا عن تطوّر التفسير الفقهي فعلينا تتبع ثلاث مراحل، فأولّها التفسير الفقهي من عهد النبوة والصحابة، وكان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله عليهم يفهمون الآيات المحكمات التي تأتي بها الأحكام الفقهية بمقدرتهم اللغوية العالية، وأيًّا من الآيات التي لا يفهمونها فيرجعون إلى الرسول، وأما في عصر الصحابة بداية من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلّم كانوا يتفقون أحياناً ويختلفون في بعض الأحيان، كالخلاف الذي وقع بين عمر بن الخطاب وعليٌّ بن أبي طالب في عدة الحامل المتوّفى عنها زوجها، فعمر حكم بأنّ عدتها بعد الحمل، وعليٌّ حكم بأنّ عدتها أبعد الأجلين: وضع الحمل، ومضى أربعة أشهر

---

[٢٣] عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، د.ط، ج٤، د.ت)، ص٣٥.

[٢٤] عبد الله بن صالح، " منهج القرآن في بيان الأحكام الفقهية: دراسة استقرائية تحليلية من خلال آيات الأحكام"، **مجلة كلية الشريعة والقانون**، جامعة الأزهر، العدد ٣٥، (٢٠٢٣م)، ص٢٢٨٧.

وعشرة أيام من غير تفصيل، فذهب علي إلى العمل بالآيتين معاً، وأنّ كل آية منهما مخصصة لعموم الأخرى، وذهب عمر لأن أية الطلاق مخصّصة لآية الوفاة[٢٥].

وأما التفسير الفقهي وعند قيام المذاهب الفقهية الأربعة، فلقد اتّخذ كل إمام أصولاً لاستنباط الأحكام في مذهبه، وكثرت الأحداث وتشعّبت المسائل مع ازدياد وجوه الاختلاف في فهم بعض الآيات نتيجة لتنوّع وجوه الدلالة فيها، ولكنهم لم يتعصّبوا لرأيهم بل يحترمون آراء الآخرين بغية الحق كما أقام محمد بن حسن الشيباني عند مالك بن أنس ثلاث سنين حيث سمع منه الموطأ، وعلّق عليه كثيرًا من التعاليق، وكذلك قد دوّن الإمام الشافعي كثيراً من مناظراته مع شيخه محمد بن حسن في كتابه الأم، فهاتان قصتان تدلّان على عدم تعصّب الأئمة الفقهاء لآرائهم[٢٦].

وأما تطوّر التفسير الفقهيّ بعد استقرار المذاهب الفقهية، فيمكن القول إنه عهد أتباع المذاهب الفقهية الأربعة، وقد دوّن المفسرون الذين انتسبوا إلى المذاهب الفقهية عند تفاسيرهم، وأخذوا بتفسير آيات الأحكام بما يراه المذهب راضون بما فسّره أئمة المذهب وفقهاؤهم. وقد سميت أيضًا هذه المرحلة بمرحلة ظهور التقليد والتعصب المذهبي، ولكن الباحث لا يوافق على هذه التسمية كما أنه سيأتي بالبراهين في المطلب اللاحق.

المبحث الثاني: آثار التفسير الفقهي في ترجمة القرآن الكريم

المطلب الأوّل: المفسرون ومذاهبهم الفقهية

لقد سبقت مناقشة أن المفسّرين لا يخلون من تعلّقهم بالاتجاه العقدي المعيّن، فمن الأبرز، أنّ المفسرين كان لديهم اتجاه فقهي أو انضمامهم الخاص لمذهب فقهي معينّ، لقد دلّ على هذه

---

[٢٥] الذهبي، **التفسير والمفسرون**، (القاهرة: مكتبة وهبة، د.ت)، ج٢، ص٣١٩.

[٢٦] محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة المذاهب الفقهية المشهورة وسبب انتشارها دون غيرها** (الألوكة، د.ط، د.ت)، ص١٤.

النقطة عبد الإله حوري الحوري حيث أضاف أن آثار مذهب المفسّر الفقهي في تفسير القرآن هو ميل معظم المفسّرين في المسائل المحتملة في الرأي الذي يوافق مذهبهم[٢٧].

فهناك مجموعة من فقهاء المذاهب فسّروا آيات الأحكام وفقًا لمذاهبهم الفقهية، فالجصاص والزمخشري، والنسفي، وأبو السعود، والألوسي، يرجحون مذهب أبي حنيفة في أكثر آيات الأحكام، وبينما الهراسي، والرازي، والبيضاوي، والسيوطي يرجحون مذهب الشافعي وكما ابن العربي والقرطبي وابن عاشور يرجحون مذهب مالك[٢٨].

لقد رأى بعض الناس أن ميول المفّسرين إلى مذهب فقهي معيّن يؤدّي إلى التعصّب والتقليد، فتعّرض عبد الإله حوري الحوري في كتابه لهذه الفقهية حيث يقول: وظلّ الأمر كذلك حتى ظهرت الفرق والمذاهب الفقهية، وظهر التعصّب والتقليد لهذه المذاهب، وراح أصحاب هذه المذاهب ينظرون في كتاب الله من خلال مذهبهم فإن وجدوا فيه ما يوافق مذهبهم أخذوه، وإن وجدوا ما يخالف مذهبهم راحوا يلتمسون التأويلات القريبة والبعيدة حتى تشهد الآية لمذهبهم أو لا تعارضه على أقلّ التقدير[٢٩].

لا يمكن أن يحمل هذا القول على الوجه الذي حمل عليه، فالمذاهب الفقهية المعيّنة والمعروفة لا تنبني على الخيال والهوى، ولكنّه المنهج أو الطريق الذي يجمع القواعد الفقهية وأدلة الأحكام المتفق عليها قديمًا وحديثًا، وقد يخالف مذهب مذهبًا آخر في القواعد الفرعية. فلا يمكن أن نتهم المفسّرين بأنهم تعصّبوا عند تفسيرهم لآية من الآيات القرآنية، وإنّما فسّروها بتفسيرات توافق مذهبهم الفقهية. فالمفسّرون الذين فسّروا آيات الأحكام وفقاً لمذهبٍ فقهيٍّ معيّن لا يعني أنهم متعصّبون لمذهبهم ولكنهم حاولوا أن يضعوا جهودًا في كونها مرجعًا أساسيًّا لأصاحب المذهب وأتباعهم.

وإضافة إلى ذلك، لا نستطيع أن نقول إنّ كل الفقهاء الذين فسّروا الآيات القرآنية تعصّبوا لما ذهب إليه أئمتهم، وإنما يقنعون بآرائهم وهم راضون عنها، فالأمور الفرعية التي دار الخلاف بين العلماء فيها لا يمكن أن نحكم عليها بأنها صواب أو خطأ، فمن الأفضل أن

---

[٢٧] الحوري، **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، ص٣٦.

[٢٨] المرجع نفسه، ص٤٠.

[٢٩] المرجع نفسه، ص٣٦.

نسمّيها راجحًا أو مرجوحًا، فهذا التحكيم أيضًا لا يتوقف بنظرٍ أو رأيٍ واحد، ولكن قد يكون راجحًا عند مذهب وقد يكون مرجوحًا في مذهب آخر. فالخروج من اختلاف أفضل، فعلى الباحث أن يراعي آراء الآخرين.

فلا نرفض القول بأن هنالك العلماء الذين أيّدوا مذهبهم كلّ التأييد حتى تشددوا عند احتجاجهم، فهذا الخطأ لا يعني أنّ كلّ الفقهاء المفسرين متعّصبون لمذهبهم، فالتعميم في هذه القضيّة أمر مرفوض، فالعلماء قد يخطئ بعضهم في مسألة ويصيب في مسألة أخرى، فباب الاجتهاد مفتوح لمن يحتاج إليه كما يقول الباحث إن الفقه يتساير مع مرور الزمان. وقد جاء في معناه وهو في الصحيحين عن النبي ﷺ قال :إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر".[٣٠] فقد بيّن لنا أن هذا الحديث بيانًا واضحًا أنّ لكل مجتهد رأى أصاب فيه، فالعالم إذا اجتهد وأنه على صواب فله أجران: أجر الاجتهاد والصواب، فإذا اجتهد ولكنّه أخطأ في الاجتهاد فله أجر الاجتهاد وهو مغفور له خطأه وليس له قصد سيّء.

المطلب الثاني: تأثر المترجمين بمذهب فقهي معيّن

لقد عرض الباحث في المبحث السابق أنّ المترجم هو المفسّر، فالمفسّر لا يستطيع أن يستغني عن تفسير آية من آيات الأحكام التي توافق مذهبًا فقهيًّا معيّنًا، فهذه الظاهرة تفضي إلى ضرورة اختيار المترجمين ترجمةً توافق رأيا فقهيًا معيّنًا.

فمن المعروف أن لكل قوم مذهبًا فقهيًا معينًا، كما كانت الشعوب مثل الأتراك والهنود وباكستان وبنجلاديش هم الأحناف، وكما اشتهر الملايويون والإندونيسيون وبعض البلاد العربية مثل اليمن ومصر والأردن بأنهم الشوافع، كما أن البلدان الأفريقية أكثرهم أتباع مالك بن أنس، فهذه الاختلافات بين المذاهب الفقهية تركزت آثارها في كل مجالات حياة تلك الأقوام والشعوب.

---

[٣٠] النووي، أبو زكريا محيي الدين، **شرح النووي على مسلم**، (القاهرة: دار الخير، ١٩٩٦م)، ج١٢، ص٣٧٧.

وكذلك مجال ترجمة القرآن، فمن المتوقّع أن المترجمين عند ترجمتهم لآيات الأحكام اختاروا ترجمةً توافق مذهب مجتمع الهدف، فموافقة المجتمع الهدف مهمة في ترجمة القرآن، لأن أعلى غايةً في ترجمة القرآن الكريم هي تفهيم مجتمع الهدف الرسالة القرآنية وتعاليم الإسلام الصحيحة.

فتلك الظاهرة أجبرت المترجمين على أن يختاروا الترجمة التي توافق المذهب الفقهي السائد في مجتمع الهدف، فترجمة كلمة لامس –على سبيل المثال– تحتاج إلى اتخاذ أسلوب معيّن نظرًا لاختلاف العلماء في تفسير معنى اللمس سواء أكان معناه مجرّد اللمس أم كناية عن الجماع، فتلك اختلافات الدلالة تؤدّي إلى اختلاف الحكم الصادر من فقيه معين.

المطلب الثالث: أساليب المترجمين في ترجمة آيات الأحكام

ومن المعترف به ألا تخلو بعض الترجمات القرآنية من عدم الدقة في المعنى المراد منها، نظراً لاختلاف التفاسير الفقهية المختلفة وعدم تكافؤ المجالات الدلالية بين اللغات. ومن هذا المنطلق تأتي الحاجة إلى توضيح عملية اختيار الكلمة في القرآن الكريم توضيحًا صحيحًا، واصطفاء أساليب الترجمة الملائمة لتوصيل مقصودية النص القرآني. ومن أجل ذلك كله يأتي ما يتحتم على المترجم ما عرفته وهو على النحو اللاحق:

- **إعطاء دلالة صحيحة لآيات الأحكام**

الألفاظ المحكمات هنّ أم الكتاب أي أكثرية آيات القرآنية مثل: مسح، ولامس، الشهر وما إلى ذلك التي بحاجة ماسة إلى التصوّر الصحيح، فلا بد للمترجمين أن يأتي بترجمة صحيحة تقنع المجتمع الهدف، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [سورة المائدة: ٦]، ففي الآية كلمة لامس تعني اللمس أو الجماع، فإذا المترجم كان واعيًا بتعدد المعنى لهذا اللفظ، ولاسيما أنّ كلا المعنيين معتبران لدى الفقهاء والمفسّرين فاختيار أنسب المعاني عند المجتمع الملايوي ضروري، فجاء عبد الله بسميح عبر ترجمته للكلمة لامس بمعنى (sentuh) مما يناسب المجتمع الماليزي الذي يتبع المذهب الشافعي، حيث إنه بمجرد اللمس يبطل الوضوء. فاختيار الدلالة المناسبة ليسهل للعوام أن يفهموا القرآن بوضوح دون الالتباس في تطبيق الحكم الفقهي على المذهب الفقهي المتبع محليًّا وهو المذهب الشافعي.

- **اختيار الألفاظ المناسبة لتفسير الآيات المحكمات**

إذا وصل المترجم إلى الآيات المحكمات في ترجمة القرآن الكريم، فعليه أن يختار الألفاظ التي تناسب المجتمع الهدف لأجل توضيح معاني القرآن ومحتواه بالقدر الذي يمكنهم من تقديم معانيه في نطاق صحيح سليم. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥] فحرف اللام هنا يمكننا أن نعربه لام الأمر، أو لام التعليل، فهذان الإعرابان مقبولان، ولقد اختار مترجمو القرآن وترجمته لام الأمر حيث ترجموا هذا الحرف بكلمة (hendaklah) وهي تفيد الأمر، فاختيار إعراب اللام بلام الأمر يتساير مع ما ذهب إليه الشوافع بأن تكبير عيد الفطر واجب.[٣١]

- **تقويم الترجمة وتحسينها**

إن المترجم لديه إمكانية الكشف عن المعنى الناقص في الترجمات الموجودة التي لا تعبّر عن المعنى المقصود تعبيرًا دقيقًا لكي يصل إلى توضيح المعنى توضيحًا صحيحًا، ففي ترجمة كلمة أو في قوله تعالى: ﴿.. أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيْهِم وَأَرْجُلِهِم من خِلافٍ أو يُنْفَوْا من الأَرْض..﴾ [سورة المائدة: ٣٣]، نجد مثلاً أن مترجمي القرآن قد ترجموا كلمة (أو) بمجرد (atau) كما أنه تترجم بـ (dibunuh atau disalib atau dipotong tangan dan kaki bertimbal balik atau dibuang dari negeri (tempat kediamanya))، والذي يقابل هذه الترجمة الملايوية باللغة العربية العبارة الآتية (قتل، أو صلب، أو قطع اليدين والقدمين للخلف أو طرد من البلاد (حيث عاش).

إن ترجمة (أو) هنا قد لا تناسب المعنى، لأن كلمة (أو) في العربية قد تفيد التخيير، أو الترتيب، والترجمة دون أي هامش، أو توضيح قد لا تؤدّي إلى المعنى المراد وهو الترتيب، نتيجةً لهذه الترجمة قد يخطئ القارئ في المراد من الآية وهو التخيير وليس بالترتيب.

---

[٣١] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج١، ص٥٠٥.

المبحث الثالث: نماذج الاختلافات في ترجمة آيات الأحكام

وقد سبق عرض مناقشة عن آيات الأحكام في القرآن الكريم، أما في هذا المبحث فيودّ الباحث أن يشير إلى أنّ المترجمين الملايوين (أي عبد الله بسميح، ومحمود يونس، ومترجمي القرآن وترجمته إلى اللغة الإندونيسية) يختلفون في اختيار ترجمة تلك الكلمات إلى اللغة الملايوية، وبيان هذه والاختلافات بينهم كما يأتي:

١. شهد

فكلمة شهد لغة في القاموس من كلمة (شهد – يشهد – شهادة – ومشهدا – فهو شاهد) ومن بين معناها؛ ١– لفلان على فلان بكذا: أدّى ما عنده من الشهادة، ٢– المجلسَ: حضره [٣٢]. وأما في اللغة الملايوية فمعناه (menyaksikan) أي رأى (melihat) أو حضر (menghadiri)[٣٣]. سيلاحَظ كيف تُرجمت الكلمة في الترجمات الثلاثة الآتية.

﴿فَمَن **شَهِدَ** مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Sesiapa diantara kamu yang **menyaksikan** anak bulan Ramadan (atau mengetahuinya) maka hendaklah dia berpuasa pada bulan itu.

الترجمة العكسية الحرفية: من شهد هلال رمضان فعليه الصيام.

ب. القرآن وترجمته

Barangsiapa di antara kamu yang **hadir** (di negeri tempat tinggalnya) maka wajiblah (baginya berpuasa).

الترجمة العكسية الحرفية: من منكم يحضر (في البلد الذي يقيم فيه) فيجب عليه الصيام.

ج. ترجمة محمود يونس

Barang siapa yang **berada** dalam bulan Ramadan hendaklah dia berpuasa.

الترجمة العكسية الحرفية: من أدرك شهر رمضان فعليه الصيام.

يبدو أن ترجمة هؤلاء المترجمين تختلف مع بعضها بعضًا، فاختار عبد الله بسميح عند ترجمته لكلمة شهد الشهر بمعنى رؤية الهلال، أو علمه، وأما مترجمو القرآن فقد ترجموها بالحضور في البلد الذي يقيم فيه، ومحمود يونس عند ترجمته لها اصطفى معنى إدراك شهر رمضان.

---

[٣٢] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٧٠٥.

[33] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. 1370.

يبدو لنا في الترجمات الثلاث أنّ كلّا منها تلجأ إلى تفسير فقهي معين، فالكيا الهراسي من الشافعية في تفسيره: ويحتمل أن يكون قوله: "شهد ... الشهر" أي: علمه، وأما الإمام مالك فيقول: شهد أي: أدرك، كما يقال: شهد زمان النبي عليه السلام أي: أدرك[٣٤].

ومما تقدّم عرضه، وجدنا أن ترجمة عبد الله بسميح قد تتفق مع ما فسّره الكيا الهراسي أي شهد بمعنى علم (mengetahui)، وكذلك الترجمة في كتاب القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية اختارت كلمة أدرك (hadir dan berada) تميل إلى ما قاله مالك رحمه الله. ومن خلال هذا المثال، قد اتضح لنا أن اختيار الكلمة المترجمة لدى المترجمين والمفسرين لغرض، ومن الجدير أن سبب اختيارها لا يُتبين صراحةً في تفاسيرهم بل هم يفضلون كلمة ما تستلزم مذهبهم الفقهي الذي يتبعونه ويؤثرونه على غيره من المذاهب.

٢. حرف اللام

حرف اللام في اللغة العربية له وظائف وأنواع عديدة، منها لام الجر، ولام الأمر، ولام التعليل، ولا النافية، ولا الناهية وغير ذلك، وهذه اللامات تحمل معاني ووظائفها الخاصة التي تتخالف مع بعضها بعضًا، فترجمة الآيات القرآنية تحتاج إلى مراعاة هذه الظاهرة اللغوية، فعدم التركيز على هذه الظاهرة قد يفضي إلى الترجمة الخاطئة والمنحرفة، وسوف ننظر إلى كيفية ترجمة حرف اللام من قبل العلماء المترجمين الملايويين في الترجمات الثلاث على النحو الآتي.

﴿**وَلِتُكَبِّرُوا** اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٨٥]

أ. تفسير هداية الرحمن

Dan **supaya kamu membesarkan** Allah atas petunjuknya.

الترجمة العكسية الحرفية: لكي تكبروا الله على هداه

ب. القرآن وترجمته

Hendaklah kamu mengagungkan Allah atas petunjuknya yang diberikan kepada kamu.

الترجمة العكسية الحرفية: عليكم أن تكبروا الله على هداه الذي منحه لكم

---

[٣٤]الكيا الهراسي عماد الدين بن محمد، **أحكام القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج١، ١٩٨٣م)، ص٦٤-٦٥.

ج. تفسير القرآن الكريم

Dan mengagungkan Allah kerana Dia telah memberi petunjuk kepada kamu.

الترجمة العكسية الحرفية: وتعظموا الله لأنه هداكم

فبعد عرض الترجمات الموجودة من الترجمات المختارة في هذا البحث يجد الباحث أن الصيغ التي استخدمت عند ترجمة كلمة لتكبروا الله تختلف لدى المترجمين الملايويين، والصيغة التي استخدمت في تفسير هداية الرحمن صيغة التعليل، فيمكن أن نقول إنّ حرف اللام في الآية هو لام التعليل، وأما القرآن وترجمته ترجمت الكلمة بصيغة الأمر ويمكن تسميتها بلام الأمر، كما أن تفسير القرآن الكريم أتى بصيغة التقرير بمرد اللام الزائد.

فهذه الاختلافات لا تكون عشوائية ولكنها قد تحصل بسبب تأثر المترجم بتفسير فقهي معين، فالصيغة التي استعملت في تفسير هداية الرحمن هي صيغة التعليل (supaya kamu membesarkan Allah) وأنها تساير ما ذهب إليه مذهب أبي حنيفة رحمه الله أنه لا يشرع التكبير في عيد الفطر[٣٥]، وأما في القرآن وترجمته فقد ترجم المؤلف النص بصيغة الأمر (Hendaklah kamu mengagungkan Allah)، فالأمر يفيد الوجوب فهذه الترجمة قد تتوافق مع ما ذهب داود بن علي الأصبهاني الظاهري إلى وجوبه في عيد الفطر؛ لظاهر الأمر في قوله)[٣٦]، وأما ما اختاره محمود يونس (Dan mengagungkan Allah) فيكون مجرد حرف جر زائد ليس له معنى خاص إلا من أجل استخدام الأسلوب الجميل في الآية.

٣. القروء

القروء في العربية من أصلها: (قرء) وجمعها (أقراء وقروء) التي تحمل المعاني الآتية؛ ١- الحيض، ٢- الطهر[٣٧]. وفي اللغة الملايوية أنها بمعنى الحيض (haid) أو الطهر (suci)، وقد اختلف العلماء عند تفسير كلمة القروء، ومنهم من ذهب إلى أن القروء بمعنى الحيض، وهو مروي عن أبي بكر الصديق، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وأنس بن مالك، وابن مسعود، ومعاذ، وأبي بن كعب، وأبي موسى الأشعري، وابن عباس رضي الله عنهم، وسعيد

---

[٣٥] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج١، ص ٥٠٥.

[٣٦] المرجع السابق.

[٣٧] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٩٧٥.

بن المسيب، وعلقمة، والأسود، وإبراهيم، ومجاهد، وعطاء، وطاووس، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومحمد بن سيرين، والحسن، وقتادة، والشعبي، والربيع، ومقاتل بن حيان، والسدي، ومكحول، والضحاك، وعطاء الخرساني، وأبي حنيفة، وفي أصح الروايتين عن أحمد، وهو مذهب الثوري، والأوزاعي، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، والحسن بن صالح بن حي، وأبي عبيد، وإسحاق بن راهويه، واختاره الجصاص، وأبو السعود، والنسفي، والزمخشري[٣٨].

ومنهم من ذهب إلى أن القروء بمعنى الطهور، وهو كما هو مروي عن ابن عمر، وابن عباس، وعائشة، وزيد بن ثابت، وسالم، والقاسم، وعروة، وسليمان بن يسار، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وأبان ابن عثمان، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، والزهري وهو مذهب مالك والشافعي وداود، وأبو ثور، وابن عاشور، والهراسي، والطبرسي، والألوسي، والبيضاوي، والرازي وصاحب المنار[٣٩].

ومن هذين الاختلافين يبدو أن هناك حاجة للاطّلاع على إمكانية وجود اختلاف بين المترجمين عند ترجمتهم لهذه الكلمة، كما أن توجد احتمالية تأثرهم بتفسير فقهي معيّن توضيحًا لاختيارهم لتلك الترجمة.

﴿والْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ **قُرُوَءٍ**﴾ [سورة البقرة: ٢٢٨]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Dan Isteri- isteri yang diceraikan hendaklah menunggu dengan menahan diri mereka dari berkahwin selama **tiga kali suci (daripada haid)**.

الترجمة العكسية الحرفية: والنساء اللاتي يُطلّقن يجب عليهن أن ينتظرن بمنع أنفسهن عن الزواج لطهور ثلاث مرات (من الحيض).

ب. القرآن وترجمته

Wanita wanita yang ditalak hendaklah menahan diri (menunggu) **tiga kali Quru'**.

R 142: Quru dapat diertikan suci atau haid.

ج. الترجمة العكسية الحرفية: والنساء اللاتي يُطلّقن يجب عليهن أن يُعِقْنَ أنفسهن (ينتظرن) ثلاثة قروء.

---

[٣٨] عبد الإله حوري الحوري، **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، (أطروحة معدة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م)، ص٢٤٤.

[٣٩] المرجع السابق، ص٢٤٤-٢٤٥.

هامش: قروء بمعنى الطهور أو الحيض.

د. ترجمة محمود يونس

Wanita-wanita yang ditalak (diceraikan) hendaklah menunggu selama **tiga kali quru' (suci atau didatangi haid kira-kira 4 bulan lamanya)**.

الترجمة العكسية الحرفية: والنساء اللاتي يُطلّقن (يُنفصلن) يجب عليهن أن ينتظرن لمدة ثلاثة قروء (طهور أو إتيان الحيض تقريبًا أربعة أشهر).

فمن الملاحظ أن المترجم الأوّل عبد الله بسميح ترجم عبارة "ثلاثة قروء" بـ (tiga kali suci) ثلاث مرات طهارة ويزيد عبارة من الحيض (suci daripada haid) خلافًا للمترجمَين الباقيين اللذَين ترجما العبارة ('tiga kali Quru) وأضافا معنى القروء عند الفقهاء الذين يختلفون في تفسير الكلمة بذكر (suci atau haid) أي تشير الكلمة إلى معنيين أولهما الحيض، والثاني الطهور.

ويبدو لنا أن المترجم الأوّل عند ترجمته للكلمة يتفق مع من ذهب إلى أن القروء بمعنى الطهور، وأمّا الترجمتان الثانية والثالثة فتذكر معنييهم للقروء وهما الحيض والطهور. هذا الاختلاف في الترجمة قد تنبعث من اختلاف العلماء والمفسرين في تفسير القروء، فقد ذكر القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن "واختلف العلماء في الأقْرَاء فقال أهل الكوفة: هي الحِيَض، وهو قول عمر وعليّ وابن مسعود وأبي موسى ومجاهد وقتادة والضحاك وعكرمة والسدّيّ. وقال أهل الحجاز هي الأطهار، وهو قول عائشة وابن عمر وزيد بن ثابت والزهريّ وأبان بن عثمان والشافعيّ. فمَن جعل القرء اسمًا للحيض سماه بذلك لاجتماع الدّم في الرّحِم، ومن جعله اسمًا للطهر فلاجتماعه في البدن[٤٠]. هذا قول مذهب أبي حنيفة، والثوري، والأوزاعي، وإسحاق بن راهويه[٤١]. وقد صرّح الشيخ أبو عمر بن عبد البر: لا يختلف أهل العلم بلسان العرب والفقهاء أن القُرء يراد به الحيض ويراد به القُرء[٤٢].

---

[٤٠] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن المسمى بالتفسير القرطبي**، ج٤، ص٣٦-٣٨.

[٤١] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج١، ص٦٠٨.

[٤٢] المرجع نفسه، ص٦٠٩.

٤. لامس

لقد ذكرت المعاجم العربية أن كلمة لامس لها معنيان، وأصلها لامَس يلامسُ ملامسةً فهو لامِس: المعنى الأول: الشخص الشيء: مسّه، والمعنى الثاني: الرجل المرأة: جامعها[٤٣]. وأما في اللغة الملايوية فإنها بمعنى (sentuh)، وإذا تأمّل الباحث معناها لوجد لها معنيين كما هو في العربية، فكلمة (sentuh) لها معنيان أولهما (bersentuhan) مَسَّ، والآخر بمعنى (bersetubuh) جَامَعَ[٤٤].

﴿أَوْ **لامَسْتُمُ** النِّسَآءَ﴾ [سورة المائدة: ٦]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Atau **kamu sentuh** perempuan

الترجمة العكسية الحرفية: أو لمستم النساء

ب. القرآن وترجمته

Atau **menyentuh** perempuan

R: 404: ertinya menyentuh, menurut Jumhur ialah "menyentuh" sebahagian mufassirin "menyetubuhi"

الترجمة العكسية الحرفية: أو لمستم النساء

هامش: "لامس" عند الجمهور بمعنى اللمس وعند بعض المفسرين بمعنى الجماع

ج. ترجمة محمود يونس

Atau **menyentuh (bersetubuh dengan)** perempuan (isterimu)

الترجمة العكسية الحرفية: أو لمستم (جامعتم) النساء (زوجكم)

إن المهم في هذه الآية فهي عبارة (لامستم) وقد ترجمت في تفسير هداية الرحمن (kamu sentuh) لمستم بمجرد اللمس أي المسّ سواء كان بالشهوة أو دونها، وأما في القرآن وترجمته ترجم (atau menyentuh perempuan) وقد ترجمت بمعنى اللمس أيضًا، ولكن بينت في هامشها (لامس) عند الجمهور بمعنى اللمس وعند بعض المفسرين بمعنى (الجماع). وذهب الأستاذ محمود يونس عند ترجمتها menyentuh (bersetubuh dengan) perempuan إلى لمستم النساء بمعنى (جامعتم المرأة زوجكم).

---

[٤٣] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص١١٠١.

[44] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. ١٤٥٧.

ونلحظ أنّ المترجمين اختلفوا عند اختيارهم العبارة المناسبة، ويبدو أن مترجمي القرآن وترجمته وافقوا عبد الله بسميح في اختيارهم عبارة اللمس (sentuh) ولكن مع بيان آراء العلماء والمفسّرين فيها، ولكن المفسر محمود يونس قد خالفهم حيث اختار عبارة الجماع (bersetubuh).

إن البون شاسع بين الترجمات، فهذا الاختلاف قد يكون بسبب ميول المترجمين إلى تفسير فقهي معيّن، حيث قد أشار إلى ذلك الاختلاف ابن كثير في تفسيره: وأما قوله: أو لامستم النساء فقرئ: "لمستم" و"لامستم" واختلف المفسرون والأئمة في معنى ذلك، على قولين: أحدهما أن ذلك كناية عن الجماع لقوله ﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم﴾ [سورة البقرة: ٢٣٧] وقال تعالى:﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها﴾ [سورة الأحزاب: ٤٩].[٤٥]

قال ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: أو لامستم النساء (قال: الجماع). وروي عن علي، وأبي بن كعب، ومجاهد، وطاووس، والحسن، وعبيد بن عمير، وسعيد بن جبير، والشعبي، وقتادة، ومقاتل ابن حيان ونحو ذلك[٤٦].

وأما القول بوجوب الوضوء من المس فهو قول الشافعي وأصحابه ومالك والمشهور عن أحمد ابن حنبل، رحمهم الله، قال ناشر هذه المقالة: قد قرئ في هذه الآية (لامستم) و(لمستم) واللمس يطلق في الشرع على الجس باليد قال الله تعالى: ﴿ولو نزلنا عليك كتابًا في قرطاس فلمسوه بأيديهم﴾ [سورة الأنعام: ٧]، أي جسوه[٤٧].

فمن خلال هذه التفاسير، يرى الباحث أن ما اختاره عبد الله بسميح ومترجمو القرآن وترجمتهم قد يميل إلى القول الثاني أي بمعنى الحس، وأما في ترجمة محمود يونس قد تساير مع القول الأولّ أي كناية عن الجماع.

---

[٤٥] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٢، ص٣١٤.

[٤٦] المرجع نفسه.

[٤٧] المرجع نفسه، ج٢، ٣١٥.

٥. الصعيد

لقد ورد في المعاجم العربية أن كلمة (الصعيد) لها معانٍ عديدة، وهي من الجذر اللغوي (صعد – يصعد — صعود – وهو صاعد، وصعيد) وجمعها صعد وأصعدة: تراب طيب نظيف، ومرتفع من الأرض، وموضع عريض واسع، وكذلك تحمل معنى المستوى[٤٨]. قد ترجم المترجمون هذه الكلمة إلى اللغة الملايوية بـ (tanah) وما يقابلها بالعربية (أرض)، وفي بعض الأحيان ترجمت بمعنى (debu) أو باللغة العربية تسمى (تراب)، وهاتان الكلمتان مترادفتان ولكنّ لهما معنى مختلفًا في القاموس الملايوي. وقد ورد في قاموس ديوان أن كلمة (tanah) تشير إلى أعلى قسم الأرض (lapisan bumi yang atas sekali)[٤٩] وبينما كلمة debu بمعنى (tanah kering) أي غبار[٥٠]. ومن هذا المنطلق، تبرز ظاهرة الاختلاف بين المترجمين في ترجمة هذه الكلمة وسوف يأتي تفصيل مقارنة الآية على النحو الآتي:

﴿فَتَيَمَّمُوا **صَعِيدًا** طَيِّبًا﴾ [سورة المائدة: ٦]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Tanah (debu) yang bersih.

الترجمة العكسية الحرفية: التراب (غبار) الطاهر

ب. القرآن وترجمته

Dengan **tanah itu(debu)**.

الترجمة العكسية الحرفية: بالتراب (غبار).

ج. ترجمة محمود يونس

Maka bertayamumlah dengan **tanah** yang suci.

الترجمة العكسية الحرفية: فتيمموا بالتراب الطاهر.

تبيّنت من الآية أعلاها أن الترجمة الأولى والترجمة الثانية اتفقتا في ترجمتهما، حيث إنها ترجمتا كلمة (تراب) بالغبار متناقضًا مع الترجمة الثالثة التي أتت بكلمة (تراب) لحاله ولم تأتِ بكلمة الغبار في الآية المترجمة، فوقع الاختلاف بين المترجمين، ومن أجل ذلك يحتاج الباحث أن يستحضر أقوال المفسرين والفقهاء عند دراسته للآية. فالترجمة الأولى والثانية تتسايران مع

---

[٤٨] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٧٣٤.

[49] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan,* p. 734.

[50] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. 323.

ما قاله أحمد بن حنبل: يتيمم بغبار الثوب اللبد[٥١]. وبينما الترجمة الثالثة تتفق بما نقله ابن رشد القرطبي حيث ذكر: وذلك أنهم اتفقوا على جوازها بتراب الحرث الطيّب[٥٢].

٦. النكاح

اشتُقت كلمة (النكاح) في العربية من الجذر (نكح – ينكح – نكاح – وهو ناكح) بمعنى: المرأة تزوجها[٥٣]، وأما في اللغة الملايوية أنها بمعنى زواج (berkahwin) وفي الحقيقة أن كلمة (nikah) الملايوية التي افترضت من اللغة العربية تحمل المعنى نفسه[٥٤]. ومن أجل الوصول إلى المراد يجب تأمل ظاهرة الاختلاف الموجودة في الترجمات الثلاث.

﴿وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ **النِّكَاحَ**﴾ [سورة النساء: ٦]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Dan ujilah anak-anak yatim yang sebelum baligh sehingga **mereka cukup umur (dewasa).**

الترجمة العكسية الحرفية: وامتحنوا اليتامى الذين لم يبلغوا حتى هم يبلغوا السن (يكبرون).

ب. القرآن وترجمته

Dan ujilah anak-anak yatim itu sampai **mereka cukup umur kahwin.**

الترجمة العكسية الحرفية: وامتحنوا اليتامى حتى يبلغوا عمر النكاح

ج. ترجمة محمود يونس

Dan ujilah (didiklah) anak-anak yatim itu sampai **cukup umurnya untuk berkahwin.**

الترجمة العكسية الحرفية: وامتحنوا (ربوا) اليتامى حتى يبلغوا من النكاح.

لقد ترجم مترجمو القرآن وترجمته ومحمود يونس العبارة القرآنية (إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ) حرفيا أي (cukup umurnya untuk berkahwin) وفي ترجمتها العربية (بلغوا السن للنكاح)، أما عبد الله بسميح فترجم العبارة بـ (mereka cukup umur dewasa). تبدو المشكلة هنا أن العبارة التي

---

[٥١] ابن رشد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي، **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤م)، ص١٧٩.

[٥٢] المرجع نفسه.

[٥٣] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص١٢٢٨.

[54] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. 1457.

اختارها عبد الله بسميح لم تفد معنى النكاح لكنه يختار كلمة تكبر في ترجمة العبارة. وأما ترجمة القرآن وترجمته وتفسير القرآن الكريم لمحمود يونس فتبقيان معنى العبارة المترجمة وهي النكاح. وإذا ما حاولنا اكتناه التصور الذي حكم كتابًا مثل روح المعاني للآلوسي وجدناه يفسر الآية ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ﴾ أي إذا بلغوا حدّ البلوغ وهو إما بالاحتلام، أو بالسن[٥٥]. وأضاف البيضاوي قول أبي حنيفة أن بلوغ النكاح كناية عن البلوغ لأنه يصلح للنكاح عنده[٥٦].

تلخيصًا لما سبق، قد اختار مترجمو القرآن وترجمته، ومحمود يونس ما فسره البيضاوي أي بلوغ النكاح كناية عن البلوغ. خلافًا عبد الله بسميح الذي يتساير ترجمته بما فسّره الألوسي أي إذا بلغوا حدّ بلغوا حدّ البلوغ وهو إما بالاحتلام، أو بالسن.

٧. لا تقربوا

لقد استخدمت صيغة النهي "لا تقربوا" كثيراً في القرآن الكريم، فالصيغة الناهية تفيد التحريم كما سيلاحظ إمكانية توفّر اختلاف ترجمة هذه الصيغة في الآية الآتية:

﴿يا أيها الذين آمنوا **لا تقربوا** الصلاة وأنتم سكارى﴾ [سورة النساء: ٤٣]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Wahai orang-orang yang beriman **jangan kamu hampiri solat** dalam keadaan kamu mabuk.

الترجمة العكسية الحرفية: أيها المؤمنون لا (أنتم) تقربوا الصلاة في حالة (أنتم) السكر.

ب. القرآن وترجمته

Hai orang-orang yang beriman **jangan kamu solat** dalam keadaan kamu mabuk.

الترجمة العكسية الحرفية: أيها المؤمنون لا تصلوا في حالة (أنتم) السكر.

ج. ترجمة محمود يونس

Wahai orang-orang yang beriman! **Janganlah kamu solat** ketika kamu sedang mabuk.

الترجمة العكسية الحرفية: أيها المؤمنون لا (أنتم) تصلوا حينما أنتم سكارى.

---

[٥٥] شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** (بيروت: إدارة الطباعة المنيرية، ط٢، د.ت)، ج٤، ص٢٠٤.

[٥٦] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٢، ص٦٠-٦١.

فمن الملحوظ أن صيغة "لا تقربوا الصلاة" ترجمت في تفسير هداية الرحمن بمعنى (jangan kamu hampiri solat) أي يمكن الفهم لا تقوموا إلى الصلاة، وأما القرآن وترجمته ومحمود يونس فقد وافقا على ترجمة الصيغة بمعنى (jangan kamu solat). وقد يلمح من هذا أن هناك وجودَ اختلاف في الترجمة بين الترجمة الأولى مع الترجمتين الثانية والثالثة.

وقد يختلف المترجمون في ترجماتهم للصيغة نتيجة لاختيارهم كلمة أو صيغة تتساير مع تفسير معيّن. وقد فسّر البيضاوي هذه الآية بقوله: لا تقوموا إليها وأنتم سكارى من نحو نوم أو خمر حتى تنتهوا وتعلموا ما تقولون في صلاتكم[٥٧]، فيرى الباحث الترجمة الأولى تتّفق مع هذا التفسير لأن الصيغة لا تقوموا إليها تحمل المعنى نفسه بصيغة لا تقربوا.

وأما الترجمتان الثانية والثالثة فقد ترجمت صيغة لا تقربوا الصلاة إلى بصيغة لا تصلوا، ويرى الباحث أن هذه الترجمة قد تميل إلى ما ذكره تفسير الجلالين، حيث فسّر الآية أي لا تصلّوا[٥٨]، ومن هنا من يمكن القول إن الترجمتين الثانية والثالثة قد تأثرتا بتفسير الجلالين عند ترجمتهما للصيغة.

٨. أو

فحرف (أو) في العربية يُستخدم للدلالة على المعنيين المحتملين وهما التخيير والترتيب. ومن هذا المنطلق، يوجد تأثر تفسير فقهي معيّن نظراً لطبيعة الحروف العربية التي تحتمل وظائف فقهية متنوعة ولو كانت من الحرف أو الكلمة نفسها. في هذا الصدد سوف ننظر إلى كيفية ترجمة كلمة (أو) لدى المترجمين وميولهم إلى أحد المعنيَين في الآية الآتية:

﴿.. أَنْ يُقَتَّلُوا **أَوْ** يُصَلَّبُوا **أَوْ** تُقَطَّعَ أَيْدِيْهِم وَأَرْجُلِهِم من خِلافٍ **أو** يُنْفَوْا من الأَرْض..﴾ [سورة المائدة: ٣٣]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

…di balas bunuh (kalau mereka membunuh sahaja dengan tidak merampas) atau dipalang (kalau mereka membunuh dan merampas) atau dipotong tangan dan kaki bersilang (kalau mereka merampas sahaja) atau dibuang negeri (kalau mereka menganggu ketenteraman umum) …

---

[٥٧] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج٢، ص٧٥.

[٥٨] المحلي والسيوطي، **تفسير الجلالين**، ص٨٥.

الترجمة العكسية الحرفية: ...يُقتل بالمقابل (إذا قتل فقط بدون سرقة) أو يُتصلب (إذا قتل وسرق)، أو يُقطع الأيدي والأرجل متقاطعيةً (إذا سرق فقط) أو طُرد (إذا أزعج السلم العام) ...

ب. القرآن وترجمته

dibunuh atau disalib atau dipotong tangan dan kaki bertimbal balik atau dibuang dari negeri (tempat kediamannya).

الترجمة العكسية الحرفية: قتل أو صلب أو قطع اليدين والقدمين من خلاف أو التقي من الوطن (حيث كان يقيم ويعيش قبل الإقامة).

ج. ترجمة محمود يونس

Dibunuh (hukum mati) atau disalib atau dipotong tangan dan kaki berselang atau dibuang negeri.

الترجمة العكسية الحرفية: يُقتل (عقوبة الإعدام) أو يُصلّب أو يُقطّع الأيدي والأرجل متقاطعيةً أو طُرد عن وطن.

أما نقطة تحليلنا في الآية هي حرف (أو) الذي تمت ترجمته في تفسير هداية الرحمن: …di balas bunuh (kalau mereka membunuh sahaja dengan tidak merampas) atau dipalang (kalau mereka membunuh dan merampas), وأنه ترجمة كلمة أو (atau) مع بيان تفاسيره، وأما في القرآن وترجمته وترجمة محمود يونس فقد تُرجم الحرف بمجرد (atau) دون تفسير أو بيان المعنى الخفي في النص، فيبدو لنا وجود اختلاف بين المترجمين عند ترجمة هذه الآية، فالاختلاف قد يحصل بسبب تأثر المترجمين بتفسير فقهي معين.

إن ترجمة عبد الله بسميح قد تتفق مع ما قاله الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب بأن "قول ابن عباس في رواية عطاء: كلمة (أو) ههنا ليست للتخيير، بل هي لبيان أن الأحكام تختلف باختلاف الجنايات، فمن اقتصر على القتل قتل، ومن قتل وأخذ المال قُتل وصُلب، ومن اقتصر على أخذ المال قطع يده ورجله من خلاف"[٥٩]. وكذلك قد ورد في تفسير البغوي: وذهب الأكثرون إلى أن هذه العقوبات على ترتيب الجرائم لا على التخيير[٦٠].

---

[٥٩] فخر الدين الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، ج١١، ص٢٢١.

[٦٠] الحسين بن مسعود البغوي، **معالم التنزيل المسمى تفسير البغوي**، (الرياض: درا طيبة، ط١، ١٩٨٩م)، ج٣، ص٤٩.

وأما الترجمتان الباقيتان فتميلان إلى ما ذكره ابن كثير: "أن ابن أبي طلحة عن ابن عباس في الآية من شهر السلاح في فئة الإسلام، وأخاف السبيل، ثم ظفر به، وقدر عليه، فإمام المسلمين فيه بالخيار، إن شاء قتله، وإن شاء صلبه، وإن شاء قطع يده ورجله"[٦١]. ووافق معه الرازي أثناء نقل الخبر، "أنها للتخيير وهو قول ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة وقول الحسن وسعيد بن المسيب ومجاهد"[٦٢].

٩. الصيد

قد حدّدتْ المعاجم العربية معنى كلمة (الصيد) اشتُقت من الجذر (صاد – يصيد – صيدا – صائد – مصيد) وكلمة (صيد) تعني ما يُصاد من السمك والطير[٦٣]، وأما في اللغة الملايوية أنها بمعنى (buruan) أي حيوان مصيد[٦٤]. وعلى صعيد آخر، يتناول البحث موضع الاختلاف الواقع في الترجمات الثلاث كما في الآية الآتية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ **ٱلصَّيۡدَ** وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ﴾ [سورة المائدة: ٩٥]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Jangan kamu membunuh **binatang-binatang buruan** ketika kamu sedang berihram.

الترجمة العكسية الحرفية: لا تقتلوا الحيوانات المصيدة حينما أنتم مُحرمون.

ب. القرآن وترجمته

Jangan kamu membunuh **binatang buruan** ketika kamu sedang ihram.

الترجمة العكسية الحرفية: لا تقتلوا الحيوانات المصيدة حينما أنتم مُحرمون.

R 436: Ialah **binatang buruan baik** yang boleh dimakan atau tidak kecuali burung gagak, burung helang, kala jengking, tikus dan anjing buas dalam suatu riwayat lain termasuk ular.

هامش: هي جميع الحيوانات المصيدة الصالحة للأكل أو لا، إلا: الغراب، والصقر، والفأر، والكلب الوحشي وفي رواية أخرى تشمل الحيّة.

---

[٦١] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٣، ص٩٩-١٠٠.

[٦٢] فخر الدين الرازي، المرجع نفسه.

[٦٣] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٧٥٩.

[64] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. 226.

ج. ترجمة محمود يونس

Janganlah kamu membunuh **binatang buruan** ketika kamu sedang ihram.

الترجمة العكسية الحرفية: لا أنتم تقتلون الحيوانات المصيدة حينما أنتم مُحرمون.

تشير الترجمات السابقة إلى أن الترجمتين الترجمة الأولى والثالثة اتفقتا في ترجمة معنى الآية وهما تعمّمان معنى الصيد (binatang buruan) بلا استثناء. ومن جهة أخرى، ترجمت الترجمة الثانية الآية بزيادة البيان في الهامش وهو الحيوانات المستثناة فيها وهي كما سبقت.

ونقطة الخلاف هي بين الترجمة الأولى والثالثة مع الترجمة الثانية كما أشرنا أعلاه، قد حدثت بسبب ميول المترجمين للآراء فقهاء معينين، فهذه الدراسة تجد أن الفقهاء يختلفون في تفسير معنى الصيد. وقد ذكر أبو حنيفة أنّ معنى الصيد في الآية يدل على ما يُصطاد سواء أكان مأكولاً أم لم يكن. المحرم إذا قتل سبعًا مما لا يؤكل لحمه ضمن ولا يجاوز به قيمة شاة[٦٥]. وبجانب ذلك، يرى القول الثاني عند الشافعي أن معنى الصيد في الآية هو ما يؤكل لحمه لا يجب الضمان البتة في قتل السبع. وقد استمدّ الشافعية الحجة التي اعتمدوا عليها من قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكم صَيْدُ البَحْرِ﴾ فثبت منه أن الصيد ما يحل أكله والسبع لا يحل أكله فوجب ألا يكون صيدًا[٦٦].

وفي نهاية المطاف، الترجمة الثانية التي تحمل معنى الصيد بما لا يأكله الناس قد توافق ما قال الشافعي ولا يخرجها من أقوال الفقهاء. وأما الترجمتان الأولى والثالثة، فتسايرا ما قال الإمام الحنفي حيث إنّه يعمّم معنى الصيد.

١٠. الصلاة

لقد سبق تحليل ونقاش من صيغة (لا تقربوا)، وفي هذا الصدد يرتكز الجزء على كيفية ترجمة كلمة (الصلاة) في الآية نفسها نظرًا لوقوع الاختلاف ترجمة الصيغة المذكورة. ومن هذا المنطلق، يُتوقع أن توجد الترجمة الملايوية المختلفة بين الترجمات الثلاث أدناه:

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا **الصلاة** وأنتم سكارى﴾ [سورة النساء: ٤٣]

---

[٦٥] فخر الدين الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، ج١٢، ص٩٢.

[٦٦] المرجع نفسه.

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Wahai orang-orang yang beriman jangan **kamu hampiri solat** dalam keadaan kamu mabuk.

الترجمة العكسية الحرفية: أيها المؤمنون لا (أنتم) تقربوا الصلاة في حالة (أنتم) السكر.

ب. القرآن وترجمته

Hai orang-orang yang beriman jangan **kamu solat** dalam keadaan kamu mabuk.

الترجمة العكسية الحرفية: أيها المؤمنون لا (أنتم) تصلوا في حالة (أنتم) السكر.

ج. ترجمة محمود يونس

Wahai orang-orang yang beriman! Janganlah **kamu solat** ketika kamu sedang mabuk.

الترجمة العكسية الحرفية: أيها المؤمنون لا (أنتم) تصلوا حينما أنتم سكارى.

يلاحظ أن العبارة "لا تقربوا الصلاة" في تفسير هداية الرحمن قد تمت ترجمتها بمعنى (jangan kamu hampiri solat) أي يمكن الفهم بألا تقربوا مواضع الصلاة كالمسجد، وبينما القرآن وترجمته ومحمود يونس وافقا على ترجمة العبارة بمعنى (jangan kamu solat). وقد نلمح أن هناك وجودًا لاختلاف الترجمة بين الترجمة الأولى مع الترجمة الثانية والثالثة.

هذا الاختلاف قد يحصل بسبب ميول المترجمين في اختيار أوجه المذاهب عند التعامل مع آية الأحكام. وقد ذكر القرطبي في تفسيره أن هناك اختلافاً بين العلماء في المراد بالصلاة، فذهبت الطائفة الأولى أي قول المذهب الحنفي إلى أن كلمة "الصلاة" هي العبادة المعروفة نفسها، وهذا القول موافق للترجمتين الثانية والثالثة اللتين تقولان بأن لا تصلوا في حالة السكر.[٦٧]

أما الطائفة الأخرى فتقول المراد هو مواضع الصلاة وهو قول الشافعي، فحذف المضاف. وقد قال تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ [سورة الحج: ٤٠] فسمّى مواضع الصلاة صلوات. وزاد الكيا الهراسي في ذلك أراد به النهي عن التعرض للسكر إذا كان عليهم فرض الصلاة والنهي على أن عليهم أن يعيدوها، وهذا بعيد من وجه، وهو أن السكر إذا نافى ابتداء الخطاب ينافي دوامه[٦٨]. فيرى الباحث الترجمة الأولى تتساير مع قول الشافعي وهو القرب

---

[٦٧] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن المسمى بالتفسير القرطبي**، ج٦، ص٣٣٣.

[٦٨] الكيا الهراسي، **أحكام القرآن**، ج١، ص٤٥٧.

من موضع الصلاة. ويقودنا هذا الاختلاف إلى أن المترجمين قد اختلفوا في ترجمة الكلمة بسبب تأثرهم بمذهب فقهيّ معيّن.

الفصل الخامس

مظاهر الاختلاف في ترجمة اللفظ المشترك في القرآن الكريم

تمهيد

هذا الفصل سيتناول تعريف المشترك اللفظي لغةً واصطلاحًا، وأنواعه التي تتفرع منه وتؤدّي دورًا مهمًا في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، كما أنه سيسعى إلى دراسة آثار اختيار أحد المعاني في ترجمة المشترك اللفظي، وسوف يستطلع الآراء التي تتبادر في أذهان المفسرين أثناء وضع تفسير المشترك اللفظي في القرآن الكريم. وإلى جانب ذلك، سيتمحور هذا الفصل أيضًا حول آثار اختلاف المفسّرين عند تفسيرهم للمشترك اللفظي، وبعد ذلك سيتحدث الباحث عن أسلوب المفسّرين عند تعاملهم مع المشترك اللفظي في القرآن الكريم.

وعلى صعيد آخر، في هذا الفصل، سيطرح الباحث نماذج اختلافات العبارات أو الألفاظ المختارة من الترجمات الثلاث مع بيان آراء المفسرين وتفسيرهم للآيات المعروضة في هذه الدراسة. وفي نهاية الفصل، سيناقش الباحث آثار اختيار أحد المعاني في ترجمة الآيات القرآنية التي تتضمن المشترك اللفظي خلال مناقشته تفاسير العلماء المفسرين لتلك الآيات مع ملاحظة تأثرّ المترجمين من أرخبيل الملايو باختيار أحد المعاني الممكنة للمشترك اللفظي عند ترجمتهم إلى اللغة الملايوية.

المبحث الأوّل: قضايا ترجمة اللفظ المشترك

المطلب الأوّل: تعريف المشترك اللفظي لغة

من أجل دراسة آثار اختيار أحد المعاني في عملية ترجمة المشترك اللفظي في القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، يجب على الباحث أوّلاً أن يعرف تحديدات المشترك اللفظي التي ذكرها العلماء قديمًا وحديثًا لُغةً واصطلاحًا.

المشترك في اللغة يعني المخالطة والمقارنة ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ [طه:٣٢]، ويُقال اشتركنا بمعنى تشاركنا، وعلى سبيل المثال قد اشترك الرجلان وتشاركا، وشارك أحدهما الآخر. فمن هذه الجملة يتضح لنا أن الفعل (اشترك، أو تشارك) ينبغي أن يكون بين شخصين أو أكثر، وبأسلوب آخر لا بد من وجود التعامل والتفاعل بين فئتين مختلفتين. ومن

استخداماته الأخرى على حسب السياق كما يلي؛ [١ – فريضة مشتركة أي يستوي فيها المقتسمون، [٢ – طريق مشترك أي يستوي فيه الناس، [٣ – اسم مشترك أي تشترك فيه معانٍ كثيرة[١].

وجدير بالذكر أن جذر كلمة المشترك هو من: (شَ، رَ، كَ) والشِّرْكَة والشَّرِكَة بفتح أو بكسر أولهما بمعنى واحد وهو أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، ويقال شاركتُ فلانًا في الشيء إذا صرتُ شريكه وأشركتُ فلانًا إذا جعلته شريكًا لك[٢].

ومن هذا التعريف يمكن للباحث أن يدرس أنواع الاشتراك التي سنذكرها فيما بعد، وربما هذه الأنواع من الاشتراك قد تؤثر في عملية الترجمة، لاسيما عند اختيار المترجم أحد المعاني للمشترك اللفظي القرآني.

المطلب الثاني: تعريف المشترك اللفظي اصطلاحًا

أما المشترك اللفظي في الاصطلاح فله أكثر من تعريف وسيأتي توضيحه على النحو الآتي:

- حدد معناه السيوطي ناقلًا عن أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة[٣].
- اللفظ المشترك بعبارة بعض الأصوليين: اللفظ الواحد الذي يطلق على موجودات مختلفة بالحد والحقيقة إطلاقًا متساويًا[٤].
- قال ابن فارس عن اللفظ المشترك: تسمى الأشياء الكثيرة باسم واحد، نحو (عين الماء)، و (عين المال)، و (عين السحاب).[٥]

---

[١] ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٠، ص٤٤٩.

[٢] أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، (دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ج٣، ص٢٦٥.

[٣] جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد جاد المولى وآخرين، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩١م)، ج١، ص٣٦٩.

[٤] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، **معيار العلم في فن المنطق**، تحقيق: أحمد شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠١٣م)، ص٥٢-٥٣.

[٥] أحمد بن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م)، ص٥٩.

- وأما معظم المحدثين فيقولون إن اللفظ المشترك هو اللفظ الواحد الدال على أكثر من معنى[٦].

ومن المعاني الكثيرة المذكورة أعلاه، يمكن أن يستخلص المشترك اللفظي الوارد في القرآن الكريم على أنه كل لفظ ورد في القرآن الكريم يدلّ على معانٍ متعددة وليست بين تلك المعاني علاقة معنوية أو بلاغية، أي أن اللفظ الوارد الدال على معانٍ متعددة شرط أساس في حصول الاشتراك، لأن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين تلك المعاني، سواء أكانت هذه الصلة معنوية أمْ بلاغية وإلا تحول هذا الاشتراك إلى المجاز[٧].

المطلب الثالث: أنواع المشترك اللفظي

وبعد معرفة تحديدات للمشترك اللفظي، سيأتي بيان أنواع الاشتراك في العربية لأن لها شأنا كبيرًا في دراسة آثار اختيار معنى خاص كما أنّ معرفة أنواع الاشتراك اللفظي ستمهد الطريق إلى الكشف عن الاختلافات بين المترجمين في ترجماتهم.

ينقسم المشترك اللفظي إلى قسمين وهما الاشتراك المطلق، واشتراك الأضداد أو التضاد.

- **الاشتراك المطلق**

إن الاشتراك المطلق هو استعمال اللفظ المشترك في جميع معانيه، وهذا جائز إذا لم يمتنع الجمع بين مدلولات هذه المعاني؛ إذ إن جميع المعاني المحتملة للقرآن الكريم مراده في مذهب جمهور العلماء كما نسبه الشوكاني.

وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى قول: ومن التنازع الموجود عندهم ما يكون اللفظ فيه محتملًا للأمرين، إما لكونه مشتركًا كلفظ ((فَرَّتٌ مِن قَسْوَرَةٍ)) [المدثر: ٥١]، الذي يراد به

---

[٦] فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين الرازي، **المحصول في علم أصول الفقه**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ج١، ١٩٩٢م)، ص٢٦١.

[٧] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، قسم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد ٥٤، (٢٠١٢م): ص٢١٤.

الرامي، ويراد به الأسد، ولفظ ((وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ)) [التكوير: ١٧] الذي يراد به إقبال الليل، وإدباره. وإما لكونه متواطئًا في الأصل، لكن المراد به أحد النوعين، أو أحد الشيئين كالضمائر في قوله: ((ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ)) [النجم: ٨] وما أشبه ذلك، فمثال هذا قد يجوز أن يراد به كل المعاني التي قالها السلف، وقد لا يجوز ذلك، فالأول إما لكونه الآية نزلت مرتين فأريد بها هذا تارة وهذا تارة، وإما لكون اللفظ المشترك يجوز أن يراد به معنياه، إذ قد جوّز ذلك أكثر الفقهاء مثل المالكية والشافعية والحنابلة وكثير من أهل الكلام..."[٨]

ولكون المشترك اللفظي وسيلةً من وسائل التوسع في التعبير عن المعنى عند المفسرين فإنك تلحظ استعمالاتهم للفظ المشترك في معانيه ظاهرًا عندهم ومتكررًا ما دامت القرينة لم تمنع من إطلاقه وتوجب تقييده بأحد معانيه.

ويمكن ملاحظة تلك الظاهرة أيضًا في الآية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧]، وقد لاحظ الألوسي في تفسيره روح المعاني حينما ذكر أن الصلاة من الله تأتي بمعنى الرحمة، وأيضًا بمعنى الثناء والتعظيم، وكذلك تأتي بمعنى الاعتناء بالشأن. وزاد في الباب نفسه أن معناها الذي يناسب المراد هنا سواء أكان حقيقيًّا أم مجازيًّا؛ الثناء والمغفرة، لأن إرادة الرحمة تستلزم التكرار. وحملها على التعظيم والاعتناء بالشأن تأباهما صيغة الجمع، ثم إن جوزنا إرادة المعنيين بتجويز عموم المشترك، أو الجمع بين الحقيقة والمجاز، أو بين المعنيين المجازيين، يمكن إرادة المعنيين المذكورين كليهما، وإلا فالمراد أحدهما والرحمة تقدم معناها [٩]."

- **اشتراك الأضداد**

اشتراك الأضداد هو أن يطلق اللفظ الواحد على معنيين أحدهما نقيض الآخر، وهو نوع من أنواع المشترك اللفظي. قال قطرب: "الوجه الثالث: أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى، فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعدًا. ومن هذا اللفظ الواحد الذي يجيء على معنيين فصاعدًا ما يكون

---

[٨] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، **مجموع الفتاوى**، (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٤م)، ج١٣، ص٣٤١.

[٩] الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** ج٢، ص٢٤.

متضادًّا في الشيء وضده. قال السيوطي: "هو نوع من المشترك. قال أهل الأصول: مفهوم اللفظ المشترك إما أن يتباين بأن لا يمكن اجتماعها في الصدق على شيء واحد كالحيض، والطهر، فإنهما مدلولا القرء أو يتواصلا[١٠]."

اعتنى علماء اللغة والتفسير بقضية التضاد في القرآن الكريم، قال أبو حاتم السجستاني في كتابه الأضداد: "حملنا على تأليفه أنا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئًا كثيرًا، فأوضحنا ما حضر منه إذ كان يجيء في القرآن الكريم لفظ (الظن) يقينًا وشكًا، و(الرجاء) خوفًا وطمعًا، وهو مشهور في كلام العرب. فأردنا أن لا يكون لا يرى من لا يعرف لغات العرب أنّ الله عزَّ وجلَّ حين قال: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٤٦)﴾ [البقرة: ٤٥-٤٦]، مَدَحَ الشاكرين في لقاء ربهم فإنما المعنى يستيقنون[١١]."

ومن خلال ما ذكرناه من التعريف وأنواع الاشتراك، من المتوقع أنّ هذين النوعين من الاشتراك قد يؤثّران في عملية الترجمة لاسيما اختيار المترجم أحد المعاني للمشترك اللفظي القرآني. ومع ذلك، في دراستنا هنا يطمح البحث إلى مناقشة قضايا المشترك المطلق من غير المشترك الأضداد.

المبحث الثاني: المشترك اللفظي في القرآن الكريم

المطلب الأوّل: تطوّر المشترك اللفظي في الحقل القرآني

بعد ما عرضنا أعلاه من التعاريف وأنواع المشترك اللفظي، سيناقش الباحث في هذا المطلب قضايا المشترك اللفظي في الحقل القرآني. فقد اعتنى العلماء خاصة المفسرون منهم بمجال المشترك

---

[١٠] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، قسم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد ٥٤، (٢٠١٢م): ص٢١٩.

[١١] أوغست هنفر، **ثلاثة كتب الأضداد للأصمعي، وللسجستاني، ولابن السكيت** (بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٩١٢م)، ص٧٢.

اللفظي، فمن المهم أن يدرس الباحث هذه القضايا سعيًا إلى دراسة آثار اختيار أحد المعاني في المشترك اللفظي حيث قد يختار المفسرون معنى من معاني للمشترك اللفظي في تفسيرهم.

لقد اختلف العلماء في إثبات هذه الظاهرة، فأثبتها قوم وهم جمهور أهل العلم منهم الخليل بن أحمد، وسيبويه، والأصمعي، وأبو عبيدة، وابن فارس، وابن جني، والثعالبي، والمبرد، وابن خالوية، وكراع النمل، وأبو علي الفارسي، وابن تيمية، والآمدي، والسيوطي ونسبه إلى الأكثرين، حيث إنهم قالوا: إن المشترك ضرورة لغوية لا غنى عنها لمستعملي اللغة، وإن كان على خلاف الأصل؛ لأن: "الأصل في الألفاظ أن تكون مختلفة بحسب اختلاف المعاني، لكن ذلك لم يكن في الإمكان إذا كانت المعاني بلا نهاية، والألفاظ مع اختلاف تركيبها ذات نهاية، وغير المتناهي لا يحويه المتناهي، فلم يكن بد من وقوع الاشتراك في الألفاظ[١٢].

وخالفهم ابن درستويه فأنكر وجود المشترك اللغوي؛ لأنه "لو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، لما كان ذلك إبانه، بل تميعه وتغطيه. ويعود ابن درستويه إلى جواز وقوع المشترك فيقول: "ولكن يجيء الشيء النادر من هذا لعلل"[١٣].

وأما مؤلفو المشترك اللفظي في الميدان القرآني فهم كثيرون، فنماذج بسيطة منها؛ "أما الذين نسبت إليهم كتب في عهد مبكر أنه فقد ذكر أنها نسبت إلى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما كتاب، وكتاب آخر نسب إلى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس". ومن مؤلفي هذا المجال أيضًا ابن الجوزي، والكلبي، ومقاتل بن سليمان، وأبو الفضل العباس بن الفضل، الأنصاري[١٤].

وخلاصة القول يبدو لنا أنّ العلماء خاصة المفسرون منهم، فهم قد بذلوا جهودهم في خدمة المشترك اللفظي في القرآن الكريم، فاختلافهم عند إثبات الظاهرة القرآنية سيفضي إلى جواز القول إن المترجمين هم المفسّرون وهؤلاء قد يتأثرون باختيار أحد المعاني في المشترك اللفظي عند تفاسيرهم للقرآن الكريم.

---

[١٢] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، قسم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد ٥٤، (٢٠١٢م): ص٢١٤.

[١٣] المرجع نفسه.

[١٤] عبد العال سالم مكرم، **المشترك اللفظي في الحقل القرآني**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ج١، ١٩٩٦م)، ص٣٢.

المطلب الثاني: اختيار أحد المعاني في المشترك اللفظي وأثره في تفسير القرآن الكريم

بادئ ذي بدء أنّ دراسة المشترك اللفظي في القرآن الكريم وترجمته، تتعلق كذلك بالتفسير ولاسيما كيفية عند معالجة المفسرين لهذه الظاهرة اللغوية في تفاسيرهم، حيث وُجدت كثير من التعبيرات القرآنية التي تختار معاني معينة لها أكثر من دلالة واحدة، نحو لفظة "قسورة" في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١]، فقد فسرت بأن الكلمة تدلّ على معنى الرامي، أو الأسد، أو جماعة الرماة، أو أصوات الناس، أو ظلام الليل. فمن هذه المعاني المحتملة، تتوازى إلى رسم أبلغ صورة المعنى المراد للكلمة[١٥].

وقد أوسع المفسرون استخدام المشترك اللفظي إلى أكثر من معنى. فالمثال على ذلك، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]. لفظ (ادعوني) في الآية السابقة يمكن أن يستغرق المعنيَين وهما الدعاء والعبادة البدنية. قال ابن عاشور: فالدعاء يطلق على سؤال العبد من الله حاجته وهو معناه في اللغة، ويُطلق على عبادة الله عن طريق الكناية لأن العبادة لا تخلو من دعاء المعبود عن طريق نداء تعظيمه والتضرع إليه، وهذا إطلاق أقل شيوعًا من الأوّل، ويراد بالعبادة في اصطلاح القرآن إفراد الله بالعبادة، أي الاعتراف بوحدانية. فلما جمعت الآية بين الفعلين على تفاوت بين شيوع الإطلاق في كليهما علمنا أن في المعنى المراد ما يشبه الاحتباك بأن صرّح بالمعنى المشهور في كلا الفعلين، ثم عقّب بقوله: ﴿إن الذين يستكبرون عن عبادتي﴾، فعلمنا أن المراد الدعاء والعبادة، وأن الاستجابة أريد بها قبول الدعاء وحصول أثر العبادة. ففعل (ادعوني) مستعمل في معنييه بطريقة عموم المشترك، وفعل أستجب مستعمل في حقيقته ومجازه، والقرينة ما علمت وذلك من الإيجاز والكلام الجامع[١٦]."

إضافة إلى ذلك، قد ذكر ابن جرير الطبري عند استعماله هذه الظاهرة في قوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ [التوبة: ١٠]، أنّ (الإل) تطلق

---

[١٥] ابن تيمية، **مجموع الفتاوى**، ج١٣، ص٣٤١.

[١٦] ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ج٢٤، ص١٨١-١٨٢.

على الله–سبحانه وتعالى– كما تطلق على القرابة، وكذلك تطلق على الحلف والعهد بين القوم، ثم يعلق–رحمه الله– بجواز أن يكون ذلك كله مرادا [١٧].

وقد ذكر الدكتور زيد بن علي بن مهدي مهارش: إن إعمال المشترك في جميع معانيه إذا لم يكن ممتنعًا لجمع بين مدلولات تلك المعاني ظاهرة منهجية يصادفها القارئ في جل كتب التفسير وإن سمي بغير اسمه كما يطلق عليه بعض المفسرين المحتملات اللغوية[١٨].

وخلاصة مما عرضنا أعلاه من الاختلافات بين المفسرين عند تفسيرهم للمشترك اللفظي، نستنتج أن ظاهرة الاختلاف في تفسيرها قد تؤثّر في عملية ترجمة القرآن إلى اللغة الهدف، وسيدرس الباحث إمكانية توفّر اختلاف ترجمة في ترجمات القرآن الملايوية الثلاث المختارة في هذا البحث.

المطلب الثالث: أساليب المترجمين في ترجمة المشترك اللفظي

قد سبقت المناقشة عن اللفظ المشترك المتوفرة في القرآن الكريم واختلافاتها بين المفسرين، وجدير بالذكر الإشارة إلى ما وصل إليه الباحث بعد دراسته بين الترجمات الثلاث حيث إنّ المترجمين قد اختلفوا مع بعضهم بعضًا. قد اختار المترجم الكلمات أو المعاني التي تتساير مع تفسيرٍ معيّنٍ. فالمثال على ذلك، أن الشيخ عبد الله بسميح فصّل العبارة القرآنية (يصلّون) بصلوات الاحترام والخير، وبينما مترجمو القرآن وترجمته والشيخ محمود يونس اختاروا كلمة صلوات مع زيادة الشرح أي: صلاة الله بمعنى الرحمة، وصلاة الملائكة بمعنى مغفرة عند ترجمتهم. العبارة المترجمة عند عبد الله بسميح قد تتساير مع ما قاله ابن عباس عند تفسيره[١٩] كما ذكره ابن كثير في تفسيره، بينما مترجمو القرآن والشيخ محمود يونس في ترجمة الأية قد تسايرت مع ما فسّره سفيان الثوري وغيرها[٢٠].

---

[١٧] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، قسم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، العدد ٥٤، (٢٠١٢م): ص٢١٦.

[١٨] المرجع نفسه، ص٢١٩.

[١٩] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٦، ص٤٥٧.

[٢٠] المرجع نفسه.

تظهر أوجه الاختلاف بين العلماء أيضًا في ترجمة كلمة (أمة) في الآية ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٠]، حيث عبد الله بسميح قد ترجم كلمة (أمة) بأنها (satu umat) أي أمة واحدة بمعنى آخذها بشكل تام. وأما للترجمة الثانية فهم مترجمو القرآن وترجمته قد ترجموا الكلمة بـ (seorang imam) أي رجلٌ جامع لخصال الخير يُقْتَدى به. والترجمة الثالثة عند محمود يونس أنه ترجمها بـ (pemimpin ulung) بالمعنى نفسه، ولكن مع اختيار مختلف للكلمة. ومما تجب الإشارة إليه هنا، قد اختلف المترجمون في ترجمة كلمة (أمة) حسبما فهموا من النص القرآني. ومن خلال هذه التفاسير، الترجمة عند عبد الله بسميح قد تساير ما قاله مجاهد،[٢١] وأما الترجمة عند مترجمي القرآن وترجمته والشيخ محمود يونس قد تميل إلى ما قرّره ابن مسعود وابن عباس[٢٢].

أضف إلى ذلك، قد ترجم عبد الله بسميح لفظ (رب الفلق) في القرآن بمعنى رب جميع الخلق، ولكن مترجمي القرآن وترجمته إلى اللغة الإندونيسية قد اختاروا الترجمة الآتية لتلك الأية، وهي رب مالك الصبح وقد شاركهم محمود يونس في اختيار العبارة نفسها، فيظهر الاختلاف الواضح بين التراجم. في هذه العبارة، قد تسايرت ترجمة عبد الله بسميح مع ما فسّره العوفي، بينما الترجمة عند مترجمي القرآن وترجمته إلى اللغة الإندونيسية، والشيخ محمود يونس قد تتساير مع ما رواه علي بن أبي طلحة[٢٣].

يبدو لنا أن المترجمين قد يلجؤون إلى تفسير معيّن للدلالة القرآنية، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى ميولهم إلى اختيار أحد المعاني من كتب التفاسير التي يفضلونها. فلاحظ الباحث أن المعاني المختارة في القرآن قد تكون متأثرة بتفسير محدد، أو قد تكون عشوائية، والباحث سوف يعرض الأمثلة المناسبة في قضايا المشترك اللفظي في القرآن لإبراز وجوه اختلاف الترجمات الملايوية الثلاث عند المترجمين فيما بعد.

---

[٢١] المرجع نفسه، ج٤، ص٦١١.

[٢٢] علي بن أحمد بن محمد الواحدي، **التفسير البسيط**، (المملكة العربية السعودية: سلسلة الرسائل الجامعية، د.ط، د.ت)، ج١٣، ص ٢٢٤-٢٢٦

[٢٣] ابن كثير، المرجع نفسه، ج٨، ص٥٣٥.

المبحث الثالث: نماذج الاختلافات في ترجمة المشترك اللفظي

وقد سبقت مناقشة اللفظ المشترك المتوفر في القرآن الكريم ومنه كلمة «رحمة»، «صلاة»، «قضى»، وغيرها، وسنعرض هنا علاقة ما سبق بما ذهب إليه المترجمون في اللغة الملايوية واختلافهم في اختيار معاني تلك الكلمات. فالتوضيحات لهذه الاختلافات بينهم كما يأتي:

١. رحمة

كلمة رحمة لغة في القاموس مشتقة من رحم – يرحم – رحمة – رحمًا ومرحمة ١- رقّ قلبه له وعطف له وعطف عليه ٢- الله فلانًا: تعطف عليه وأحسن إليه ورزقه[٢٤]. وأما في اللغة الملايوية فمعناها Rahmat أي عطف له belas kasihan أو عطاء kurnia[٢٥]. وقد ترجمت على النحو الآتي: ﴿وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ **بِرَحۡمَتِهِۦ** مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [سورة البقرة: ١٠٥]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Padahal Allah berhak menentukan **rahmatnya** kepada sesiapa yang dikehendakinya.

الترجمة العكسية الحرفية: والحال الله يستحق أن الله يعطي رحمته لمن يريده.

ب. القرآن وترجمته

Dan Allah menentukan pada siapa (untuk diberi) **rahmat-Nya (kenabian).**

الترجمة العكسية الحرفية: والله يعيّن من يعطي له رحمته (النبوة).

ج. ترجمة محمود يونس

Dan Allah menentukan **dengan rahmat-Nya** sesiapa yang dikehendaki-Nya.

الترجمة العكسية الحرفية: والله يعيّن برحمته من يريده.

يلاحظ أن قوله "برحمته" في تفسير هداية الرحمن، ومحمود يونس قد ترجماها بمعنى (rahmat-nya)، وأما القرآن وترجمته فقد اختار في ترجمة الكلمة معنى (rahmat-Nya) بزيادة (kenabian) لتحديد المعنى المراد بهذه الكلمة. وقد تبين وجود اختلاف الترجمتين بين الترجمة الأولى والثالثة مع الترجمة الثانية.

---

[٢٤] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٥١٢.

[25] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 1269.

قد يرجع هذا الاختلاف إلى سبب ميول المترجمين لاختيار أحد المعاني عند التعامل مع المشترك اللفظي القرآني. وقد ذكر القرطبي في تفسيره الرأي القائل بأن الرحمة هي النبوة المختصة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو رأي علي بن أبي طالب حيث قال: "يختص برحمته" أي بنبوته، خصّ الله بها محمدًا ﷺ[٢٦].

أما الطائفة الأخرى فتقول إن المراد هو الرحمة نفسها، حيث قال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن: "وقيل: الرحمة في هذه الآية عامة لجميع أنواعها التي قد منحها الله عباده قديمًا وحديثًا، يقال: رحم يرحم إذا رقّ. والرحم والمرحمة والرحمة بمعنى واحد على سبيل قول ابن فارس. ورحمة الله لعباده: إنعامه عليهم وعفوه لهم." وفقا بما قال القرطبي قول ابن عاشور حينما فسّر الآية قائلًا إن الرحمة هنا مثل الخير المنزّل عليهم وذلك إدماج للامتنان عليهم بأن ما نزل عليهم هو رحمة بهم. ويقودنا هذا الاختلاف إلى أن المترجمين قد اختلفوا في ترجمة الكلمة بسبب اختيارهم معنى من معاني الكلمة حملها اللفظ المشترك.

ومما عرضنا أعلاه، تتبين الاختلافات في ترجمة الرحمة بين هذه الترجمات الملايوية الثلاث، حيث أنها قد تدل على أن هذه الترجمات قد تكون مائلة إلى اختيار أحد المعاني الواردة للكلمة في الآية الآتية: ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي **رَحۡمَةٗ** مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾ [هود: ٢٨]

أ. ترجم عبد الله بسميح الآية القرآنية (وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ) بـ

Serta Ia mengurniakan **pangkat nabi** kepadaku

الترجمة العكسية الحرفية: ووهب رتبة النبوة لي

ب. ترجمها القرآن وترجمته بـ

Dan diberinya aku **rahmat** dari sisi-Nya

الترجمة العكسية الحرفية: ويعطيني رحمة من لدنه

ج. وترجم محمود يونس هذه الآية بـ

Dan diberi-Nya aku **rahmat-Nya**.

الترجمة العكسية الحرفية: ويعطيني رحمته

[٢٦] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن المسمى بالتفسير القرطبي**، ج٢، ص٢٩٩.

فمن المقرر أن الشيخ عبد الله بسميح قد ترجم كلمة رحمة بمعنى النبوة واختلف معه اثنان من المترجمين وهما يسعيان إلى ترجمها بالمعنى الحقيقي لكلمة الرحمة. إذا انتقلنا إلى معرفة سبب الاختلاف في ترجمة تلك الكلمة، فينبغي الكشف عن آراء المفسرين عن تلك الآية، وبعد الاطلاع عليها، تبين لنا أنه بعض آراءهم التي تتعلق بنقاشنا في تحليل هذه الآية، فمنهم الألوسي الذي أتى برأي ابن عباس قال ﴿وآتاني رحمة من عنده﴾ هي النبوة على ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما[٢٧].

وهناك رأي آخر الذي يفصل هذه العبارة بأنها تدلّ على النبوة وهي برهان واضح لكونه إعلامًا من الله عزَّ وجلَّ وتعتبر نبوة النبي نوح – عليه السلام – رحمة ونعمة عظيمة من عنده[٢٨]. وفي الوقت نفسه، أتى الألوسي أيضًا وفقًا لهذا الرأي الذي جُوِّزَ أن تكون هي البينة نفسها جيء بها إيذانا بأنها مع كونها بينة من الله تعالى رحمة ونعمة عظيمة منه سبحانه[٢٩]. وفي الوقت نفسه، ذكر فخر الدين الرازي القولين الموافقين للترجمة بأن المراد بكلمة الرحمة: إما النبوة، وإما المعجزة الدالة على النبوة ﴿فعميت عليكم﴾ أي: صارت مظنة مشتبهة ملتبسة في عقولكم[٣٠].

وبعد عرض الرأيين السابقين يجدر بنا أن نذكر أن ترجمة كلمة (رحمة) في تفسير هداية الرحمن قد سايرت رأي ابن عباس ومن وافق معه وهو تفسير الكلمة بمعنى النبوة، كما أن ترجمتها عند الترجمتين الثانية والثالثة هي الرحمة الحقيقية نفسهما.

٢. صلاتك

الصلاة في العربية مشتقة من الجذر صلّى – يصلّي – صلاة، ولها بضعة معانٍ متنوعة لكنها مرتبطة بعضها بعضًا؛ ١- اسم مصدر لصلّى، ٢- جمعها صلوات تعني دعاء صلاة الفقراء،

---

[٢٧] الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، ج١٢، ص٣٩.

[٢٨] أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، ج٤، د.ت)، ص٢٠١.

[٢٩] الألوسي، المرجع نفسه.

[٣٠] فخر الدين الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، ج١٧، ص٢٢٢.

٣- عبادة مخصوصة مؤقتة مضبوطة الحدود في الشريعة، ٤- حسن الثناء والبركة من الله[٣١]. وفي اللغة الملايوية أنها بمعنى (sembahyang) أي عند المسلمين هي أفعال لعبادة الله وعند غير المسلمين سؤال المعبود أي الدعاء[٣٢].

﴿قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ **أَصَلَوٰتُكَ** تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ [هود: ٨٧]

قد ترجم اللفظ في الآية كالآتي:

أ. تفسير هداية الرحمن

Mereka berkata, "Wahai Syuib, adakah **sembahyangmu yang (banyak itu)** menyuruh perintahkan kami supaya meninggal apa yang telah disembah oleh datuk nenek kami?"

الترجمة العكسية الحرفية: قالوا: يا شعيب هل صلواتك الكثيرة تأمرنا أن نترك ما عبد أجدادنا وجداتنا؟

ب. القرآن وترجمته

Mereka berkata "Hai Syuib, apakah **agamamu** menyuruh kamu agar kami meninggal apa yang telah disembah oleh bapa-bapa kami?"

الترجمة العكسية الحرفية: قالوا: يا شعيب هل دينك يأمرك أن نترك ما قد عبده آباؤنا؟

ج. تفسير القرآن الكريم

Mereka berkata, "Wahai Syu'aib! Apakah **sembahyangmu** menyuruhmu agar kami meninggalkan apa (berhala-berhala) yang disembah oleh datuk nenek kami?"

الترجمة العكسية الحرفية: قالوا: يا شعيب هل صلاتك تأمرك أن نترك ما عبد أجدادنا وجداتنا؟.

إن اللافت للنظر هنا أن تلك الآية القرآنية قد ترجمت ترجمات مختلفة ويبدو من ترجمة تفسير هداية الرحمن بـ (sembahyangmu yang banyak) أي بمعنى صلواتك الكثيرة وشاركه محمود يونس في اختيار ترجمة الآية التي يترجمها بـ (sembahyangmu) يعني صلاتك عمومًا وغير مقيدة بأي صفة ممكنة. هذا يخالف لما سلكه القرآن وترجمته إذ ترجمت الآية بـ (agamamu) التي تشير إلى معنى الدين.

---

[٣١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٧٤٦.

[32] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan*, p. 1435.

ومن الملحوظ أن الترجمتين الأولى والثالثة تتفقان مع تفسير أبو حيان والواحدي. وجدنا أن أبا حيان يفّسر هذه الآية بـ: كان كثير الصلاة وكان إذا صلى تغامزوا وتضاحكوا[٣٣]. ويفسّرها الواحدي بالتفصيل (أصلاتك) على واحدة، وتوجيه القراءتين ذكره في سورة براءة وهي الصلاة مصدر يقع على الجميع والمفرد بلفظ واحد، كقوله سبحانه: ﴿لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩]، فإذا اختلفت جاز أن يجمع، لاختلاف ضروبه[٣٤]. وجاء فخر الدين الرازي بالرأيين القائلين أولهما أن المراد منه هذه الأعمال المخصوصة، روي أن شعيبًا كان كثير الصلاة، وكان قومه إذا رأوه يصلي تغامزوا وتضاحكوا، فقصدوا بقولهم: لفظ (أصلاتك تأمرك) يعني السخرية والهزء. والقول الثاني موافق لقول مترجمي القرآن وترجمته الصلاة المراد منه الدين والإيمان؛ لأن الصلاة أظهر شعائر الدين، فجعلوا ذكر الصلاة كناية عن الدين[٣٥].

فمن الملاحظ أن الترجمات تفترق إلى رأيين عند اختيار معاني اللفظ المشترك.

٣. يصلّون

أما كلمة (يصلون) فهي فعل مضارع مشتقة من الفعل الماضي صلّى – يصلّي على صيغة الجمع فقد ترجمت على النحو الآتي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ **يُصَلُّونَ** عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

أ. ترجمة عبد الله بسميح

Sesungguhnya Allah dan Malaikat-Nya **berselawat (memberi segala penghormatan dan kebaikan).**

الترجمة العكسية الحرفية: إن الله وملائكته يصلون على النبي (بمنح كل الاحترام والخير).

ب. القرآن وترجمته

Sesungguhnya Allah dan Malaikat-Nya **berselawa**t untuk Nabi.

الترجمة العكسية الحرفية: إن الله وملائكته يصلون على النبي.

R1230: “Berselawat” artinya kalau dari Allah bererti memberi rahmat dari malaikat berarti meminta ampun.

R1230: "يصلون" معناها إذا كان من الله أن يرحمه وإن كان من الملائكة أن يستغفروا له.

---

[٣٣] أبو حيان، محمد بن يوسف، **تفسير البحر المحيط**، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج٥، ١٩٩٣م)، ص٢٥٣-٢٥٤.

[٣٤] الواحدي، **التفسير البسيط**، ج١١، ص٥٢٣.

[٣٥] فخر الدين الرازي، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، ج١٨، ص٤٤.

ج. ترجمة محمود يونس

Sesungguhnya Allah dan para malaikat-Nya **memberikan selawat** untuk Nabi (selawat Allah bererti memberikan keampunan dan selawat malaikat meminta keampunan).

الترجمة العكسية الحرفية: إن الله وملائكته يصلون على النبي (صلاة الله معناها أن يرحمه وصلاة الملائكة أن يسألوا له المغفرة).

تبيّن مما سبق من النصوص المترجمة أن الشيخ عبد الله بسميح فسّر العبارة القرآنية (يصلّون) بصلوات الاحترام والخير. وأما مترجمو القرآن وترجمته والشيخ محمود يونس، فقد اختاروا كلمة صلوات مع زيادة الشرح أي صلاة الله بمعنى الرحمة وصلاة الملائكة بمعنى المغفرة عند ترجمتهم.

ومن ثمّ يبدو الاختلاف هنا أن العبارة المترجمة في الترجمة الأولى قد سايرت ما قاله ابن عباس عند تفسيره كما ذكره ابن كثير في تفسيره (يصلّون) بمعنى يبرّكون، فالتبريك بمعنى منح الخير والاحترام. وأما الترجمتان الثانية والثالثة فقد تميل إلى ما فسّره سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم، حيث إنهم قالوا صلاة الربّ تعني الرحمة، وصلاة الملائكة تدل على الاستغفار[٣٦].

تلخيصًا لما سبق، من أن اختلاف ترجمة هذه الكلمة قد يكون بسبب ميول المترجمين إلى اختيار أحد معاني المشترك اللفظي.

٤. الفلق

الفلق في العربية من أصل كلمة فلق – يفلق – فلقاً، شقّه فلق الخشبة، كما في الآية القرآنية ((إنّ الله فالق الحبّ والنوى))، ولفظ الفلق يحمل معنى الصبح[٣٧]، وأما في اللغة الملايوية فمعناه Falak أي دائرة السماء (bulatan langit) أو منحنى السماء (lengkung langit)[٣٨]، وسوف تبين الآية القرآنية التي فيها موطن الخلاف كما في الآتي: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ **ٱلۡفَلَقِ**﴾ [الفلق: ١].

---

[٣٦] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٦، ص٤٥٧.

[٣٧] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي**، ص٩٥٠.

[38] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 406.

أ. تفسير هداية الرحمن قد ترجم هذه الآية بـ

Katakanlah (wahai Muhammad) aku berlindung dengan **Tuhan sekalian makhluk.**

الترجمة العكسية الحرفية: قل (يا محمد) أعوذ برب جميع الخلق

ب. وقد ترجم القرآن وترجمته هذه الآية بـ

Katakanlah (wahai Muhammad) aku berlindung dengan **Tuhan yang menguasai waktu subuh.**

الترجمة العكسية الحرفية: قل (يا محمد) أعوذ برب مالك الصبح.

ج. وقد ترجم تفسير القرآن الكريم بـ

Katakanlah (wahai Muhammad) aku berlindung dengan **Tuhan yang menguasai hari subuh.**

الترجمة العكسية الحرفية: قل (يا محمد) أعوذ برب مالك الصبح

فمن الملحوظ أن العبارة التي اختارتها التراجم متباينة، فقد ترجم عبد الله بسميح لفظ (رب الفلق) بمعنى رب جميع العالم (Tuhan Sekelian Alam)، ولكنّ مترجمي القرآن وترجمته إلى اللغة الإندونيسية قد اختاروا ترجمة تلك العبارة وهي رب مالك الصبح (Tuhan yang menguasai waktu subuh) وقد شاركهم محمود يونس في اختيار العبارة نفسها، فيظهر الاختلاف واضحًا بين هذه التراجم.

من آراء العلماء الذين فسروا تلك العبارة، ما أورده ابن كثير في تحديد معنى (الفلق) من قول العوفي عن ابن عباس أن الفلق بمعنى الصبح، في حين أتى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بقول مختلف أن الفلق هو الخلق[٣٩].

يبدو لنا أن الترجمة الأولى قد وافقت ما فسّره العوفي أي الفلق بمعنى الصبح، وبينما الترجمتان الثانية والثالثة قد تميل إلى ما رواه علي بن أبي طلحة بمعنى الخلق. ومن خلال ما تقدم من عرض وتحليل، إن مدار اختلاف الترجمة في هذا الصدد ينبثق من تأثر المترجمين باختيار أحد المعاني المعينة التي مال إليها المترجمون.

---

[٣٩] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٨، ص٥٣٥.

٥. أمة

ورد في المعاجم العربية أنّ كلمة أمة لها معان كثيرة منها: ١ – جيل، جماعة من الناس يعيشون في وطنٍ واحد وتجمعهم رغبة في الحياة المشتركة وعناصرُ أُخرى كاللغة والدِّين والعِرْق: – الأمَّة العربيّة، ٢ — دِين ومِلّة: فلانٌ لا أُمَّة له: لا دين له ولا نِحْلَة، ٣ – رجلٌ جامع لخصال الخير يُقْتَدى به، ٤ – مدّة وحين، قد يصل إلى سنوات.[٤٠] وأما في اللغة الملايوية فإنها بمعنى (umat) أي أتباع النبي (pengikut nabi) أو جميع البشر (sekalian manusia)[٤١]. وفيما يلي ترجمة هذه الآية التي اختلف فيها المترجمون: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ **أُمَّةً** قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا...﴾ [النحل: ١٢٠]

لاحظ الباحث هذه الآية قد تُرجمت بمعانٍ مختلفة حسب الآتي:

أ. تفسير هداية الرحمن ترجمها بـ:

Sesungguhnya nabi Ibrahim adalah merupakan "**satu umat**" (walaupun ia seorang diri); ia ta'at bulat-bulat kepada Allah, lagi berdiri teguh di atas dasar tauhid;

الترجمة العكسية الحرفية: بل إن النبي إبراهيم "أمة واحدة" (مع أنه وحده). يطيع الله بالتمام ويقف على أساس التوحيد.

ب. القرآن وترجمته ترجمها بـ:

Sesungguhnya Ibrahim adalah **seorang imam** yang dapat dijadikan teladan lagi patuh kepada Allah dan hanif.

الترجمة العكسية الحرفية: فإن إبراهيم إمام يمكن استخدامه قدوةً وطاعةً لله وحنيفًا.

ج. تفسير القرآن الكريم بـ:

Sesungguhnya Ibrahim adalah **pemimpin ulung**, patuh tunduk kepada Allah dan selalu taat kepada agamaNya.

الترجمة العكسية الحرفية: إن إبراهيم قائد عظيم وخاضع لله ودائمًا مطيعًا لدينه.

وتنحصر أوجه الاختلاف بين المترجمين فيما تبيّن لنا مما سبق أن عبد الله بسميح قد ترجم كلمة (أمة) بأنها (satu umat) أي أمة واحدة بمعنى آخذها بشكل تام. وأما للترجمة الثانية فمنهم مترجمو القرآن وترجمته قد ترجموا الكلمة بـ (seorang imam) أي رجلٌ مؤمن جامع لخصال الخير يُقْتَدى به. والترجمة الثالثة عند محمود يونس أنه ترجمها بـ (pemimpin ulung)

---

[٤٠] أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ج١، ٢٠٠٨م) ص١٢١.

[٤١] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 1764.

بالمعنى نفسه، ولكن مع اختيار مختلف للكلمة. ومما تجب الإشارة إليها هنا، قد خالف المترجمون ترجمة كلمة (أمة) حسبما فهموا النص القرآني.

إذا انتقلنا إلى معرفة سبب الاختلاف في ترجمة تلك الكلمة، نكتشف آراء المفسرين في تلك الكلمة، وقد أثرت إلى بعض الآراء التي تتعلق بنقاشنا في تحليل هذه الكلمة، فمنهم ابن كثير في تفسيره حيث قول مجاهد: أمة وحده. وقال أيضًا: كان إبراهيم أمة، أي مؤمنًا وحده، والناس كلهم إذ ذاك كفار،[٤٢] قال ابن مسعود وابن عباس في رواية الكلبي: معلمًا للخير. وهو قول أكثر أهل التفسير قال ابن العربي: يقال للرجل العالم: أمة، والأمة: الرجل الجامع للخير. وقال ابن قتيبة: أي إمامًا يقتدي به الناس[٤٣]. ومن خلال هذه التفاسير يمكننا أن نلاحظ أن الترجمة الأولى قد تساير ما قاله مجاهد، وأما الترجمتان الثانية والثالثة فقد تميل إلى ما قرّره ابن مسعود وابن عباس حيث ترجما أمة بمعنى رجل معلما للخير.

٦. اللهو

اللهو في العربية من جذر الكلمة لها – يلهي – لهوًا ولهوة، ولها بضعة معانٍ متنوعة، لكن مرتبطة بعضها بعضا؛ ١- ما لهوت به ولعبت به وشغلك من هوى ونحوه، ٢- اللعب، ٣- الطبل، ٤- النكاح، ويقال المرأة[٤٤]، وقد ترجمت هذه الكلمة إلى اللغة الملايوية بـ (permainan)[٤٥]، سيلاحظ إمكانية توفّر اختلاف ترجمة هذه الكلمة في الآية الآتية: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ **لَهْوًا** لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا...﴾ [الأنبياء: ١٧]

لاحظ الباحث أن هذه الآية ترجمت في:

أ. تفسير هداية الرحمن بـ:

Sekiranya Kami hendak mengambil **sesuatu untuk hiburan**, tentulah kami akan mengambilnya dari sisi Kami;

الترجمة العكسية الحرفية: إذا أردنا أن نأخذ شيئًا ما للترفيه، فسنأخذه من جانبنا؛

---

[٤٢] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٤، ص٦١١.

[٤٣] الواحدي، **التفسير البسيط**، ج١٣، ص ٢٢٤-٢٢٦.

[٤٤] ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٥، ص٢٥٨-٢٥٩.

[45] Yusof, Nasry, *Kamus As-Shaatir Melayu-Arab* (Kuala Lumpur: Pustaka Al-Shafa, 2nd ed, 2012), p. 283.

ب. القرآن وترجمته ترجمت بـ:

Sekiranya Kami hendak membuat **sesuatu permainan (isteri dan anak)**, tentulah Kami membuatnya dari sisi Kami

الترجمة العكسية الحرفية: إذا أردنا صنع لعبة (الزوجة والأطفال)، فسنجعلها من جانبنا.

ج. تفسير القرآن الكريم بـ:

Sekiranya Kami hendak membuat **sesuatu yang percuma (bermain-main)**, tentu Kami boleh mengambilnya dari yang dekat dengan Kami,

الترجمة العكسية الحرفية: إذا أردنا أن نصنع شيئًا مجانيًا (يتلاعب به)، فبالطبع يمكننا أخذه من المقربين منا،

إن اللافت للنظر هنا أن تلك الآية القرآنية قد تمت ترجمتها ترجمات مختلفة ويبدو من ترجمة تفسير هداية الرحمن بـ (sesuatu untuk hiburan) أي بمعنى شيئًا ما للترفيه. فاختلف معه مترجمو القرآن وترجمته في اختيار ترجمة الآية التي يترجمها بـ (permainan – isteri dan anak-anak) أي اللعب: زوجة وأطفال، وأما ترجمة محمد يونس فقد يترجمها إلى (sesuatu yang percuma untuk bermain-main).

ومن أجل معرفة أسباب اختلاف الترجمات، طالع الباحث كتب التفاسير بُغية إمكانية وجود اختلاف بين المفسرين وتفاسيرهم، والباحث يرى أن ما ترجمه عبد الله بسميح يكون موافقًا لما ورد في تفسير البحر المحيط، نقلًا عن قول الزمخشري: بين أن السبب في ترك اتخاذ اللهو واللعب وانتفائه عن أفعالي هو أن الحكمة صارفة عنه، وإلا فأنا قادر على اتخاذه إن كنت فاعلاً، لأني على كل شيء قدير انتهى. ولن يجيء هذا إلا على قول من قال (اللهو) هو اللعب[٤٦]، وأما الترجمة اللاحقة لها فقد تميل إلى ما قاله الحسن، وقتادة، وغيرهما: اللهو: المرأة بلسان أهل اليمن، كما نقله ابن كثير عند تفسير هذه الآية[٤٧].

[٤٦] أبو حيان محمد بن يوسف، **تفسير البحر المحيط**، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج٦، ١٩٩٣م) ص٢٨٠.

[٤٧] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٥، ص٣٣٥-٣٣٦.

٧. قضينا

قضينا في العربية من أصلها: قضى – يَقْضِي – اقْضِ – قضاء وقضيًا، ورد في المعاجم العربية أنّ كلمة قضى لها معانٍ متعددة: ١ – أمر، قضى الله: ﴿وقضى ربك ألّا تعبدوا إلا إياه﴾ [القرآن]، ٢ – حكم وفصل، قضى بين الخصمين: قضى للمشتكي بالتعويض، ٣ – مات، قضى فلان نحبه أي بلغ الأجل الذي حدّد له، ٤ – قضى حاجته أي بلغها، نالها وأمضاها: قضى وقته في المكتبة، ٥ – أدّى وفرغ من، قضى الصلاة ﴿فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله﴾، ٦ – قدّر، صنع، أكمل[٤٨]. وكلمة قضى في اللغة الملايوية تعني (menentukan) أي إعطاء اليقين (memberi kepastian) أو تعيين (menetapkan).[٤٩] وقد ترجمت الآية على النحو الآتي: ﴿**وَقَضَيۡنَآ** إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الإسراء: ٤]

لاحظ الباحث أن هذه الآية قد تُرجمت في:

أ. تفسير هداية الرحمن بـ:

Dan kami menyatakan kepada Bani Israel dalam kitab itu.

الترجمة العكسية الحرفية: وبيَّنَّا إلى بني إسرائيل في الكتاب.

ب. القرآن وترجمته بـ:

Dan kami tetapkan terhadap Bani Israel dalam kitab itu.

الترجمة العكسية الحرفية: وأثبتنا لبني إسرائيل في الكتاب.

ج. تفسير القرآن الكريم بـ:

Dan telah kami tetapkan (hukum) Bani Israel dalam kitab itu (dengan firman Kami).

الترجمة العكسية الحرفية: وقضينا لبني إسرائيل في الكتاب.

قد تنحصر وجوه الاختلاف فيما يلي؛ فمن المقرر أن الشيخ عبد الله بسميح قد ترجم العبارة (قضينا) إلى (menyatakan) بمعنى التبيين أو التبيان. أما المختار عند مترجمي القرآن وترجمته فورد في ترجمتهم (tetapkan) أي يعني الإثبات، ووجد الباحث أن محمود يونس يحمل معنى الكلمة بـ (tetapkan) أي يشير المعنى إلى القضاء أو الإثبات زائدًا فيها الحكم. وجدير

---

٤٨ أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج٣، ص ١٨٢٨-١٨٢٩.

49 Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 1658.

بالذكر هنا، مخالفة الشيخ عبد الله بسميح المترجمين الآخرين، فالترجمة الأولى اختارت معنى التبيان، وأما الترجمة الثانية والثالثة فقد ترجمتاها بالإثبات والقضاء.

إذا انتقلنا إلى معرفة سبب الاختلاف في ترجمة تلك الكلمة، فلا بد للباحث من استجلاء آراء المفسرين عن تلك الآية، فمنهم نقل عند أبو حيان في البحر المحيط أن قد ذهب ابن عباس إلى معناه أعلمناهم، وعنه أيضًا قضينا عليهم، وعنه أيضًا كتبنا[٥٠]، ومنهم أيضًا أبو السعود الذي فسرها بأتممنا وأحكمنا منزلين[٥١]. وبعد عرض الآراء السابقة يجدر بنا أن ترجمة العبارة في تفسير هداية الرحمن قد سايرت الرأي الأول أي القضاء بمعنى التبيان أو الإعلام، والترجمة الثانية والثالثة تشيران إلى الرأي الثاني أي القضاء هو الإثبات أو الإحكام أو ببقاء معناه الحقيقي.

٨. أقلامهم

ورد في المعاجم العربية أنّ كلمة أقلام هي جمع قلم، ومن معانيها: ١ – ما يكتب به كما قال تعالى: (الذي علّم بالقلم)، فأهل القلم: الأدباء والمفكرون والكُتّاب، ٢ – مكتب إداري: قلم تحرير الجريدة/ المرور/ المطبوعات، ٣ – سهم، ٤ – تحرير: مقالة بقلم فلان.[٥٢] والقلم بمعنى الجلم، والقلمان: الجلمان، لا يفرد له واحد. والقلم: طول أيمة المرأة: وامرأة مقلمة، أي أيّم. والقلم بمعنى الزلم، والقلم هو السهم الذي يجال بين القوم في القمار، وجمعها أقلام[٥٣]. قد ترجم المترجمون كلمة قلم إلى اللغة الملايوية بـ(pena) و بـ(kalam)[٥٤]، وقد ورد في قاموس ديوان أن كلمة (pena) و(kalam) تشير إلى أداة الكتابة (alat untuk menulis)[٥٥].

﴿...إِذْ يُلْقُونَ **أَقْلَامَهُمْ** أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ...﴾ [آل عمران: ٤٤]

أ. ترجم تفسير هداية الرحمن هذه الآية بـ:

---

[٥٠] أبو حيان، **تفسير البحر المحيط**، ج٦، ص٨.

[٥١] أبو السعود، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، ج٥، ص١٥٦.

[٥٢] أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ص ١٨٥٤-١٨٥٥.

[٥٣] ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٢ ص ٤٩٠.

[54] Nasry Yusof, *Kamus As-Shaatir Melayu-Arab* (Kuala Lumpur: Pustaka Al-Shafa, 2nd ed, 2012), p. 257.

[55] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 661.

"…ketika mereka mencampakkan **Qalam masing-masing** (untuk mengundi) siapakah di antara mereka yang akan memelihara Maryam.

الترجمة العكسية الحرفية: "...عندما ألقوا أقلامهم (للقمار) من بينهم من سيعتني بمريم.

ب. في القرآن وترجمتها تترجم الآية كما في الآتي:

ketika mereka melemparkan **anak-anak panah mereka** (untuk mengundi) siapa di antara mereka yang akan memelihara Maryam.

الترجمة العكسية الحرفية: فلما ألقوا سهامهم (مقامرة) من بينهم من سيكفل مريم.

ج. أما محمود يونس فقد ترجم هذه الآية بـ

ketika mereka membuat undian dengan **anak-anak panahnya**, untuk menentukan siapa yang layak menjaga Maryam.

الترجمة العكسية الحرفية: فلما قرعوا سهامهم لتحديد من يستحق رعاية مريم.

ومما عرضنا أعلاه، لقد ترجم عبد الله بسميح كلمة (أقلامهم) بـ (Qalam mereka) أي أقلامهم، وبينما الترجمتان الثانية والثالثة قد اختارت كلمة (anak-anak panah mereka) أي سهامهم.

فظهر الاختلاف بين الترجمات الثلاث، ولقد فسّر ابن كثير في تفسيره حيث ذكر عكرمة، والسدى، وقتادة، والربيع بن أنس وغير واحد - دخل حديث بعضهم في بعض - أنهم دخلوا إلى نهر الأردن واقترعوا هنالك على أن يلقوا أقلامهم [فيه] فأيهم ثبت في الماء الجاري فهو كافلها فألقوا أقلامهم فاحتملها الماء، إلا قلم زكريا فإنه ثبت، وأقلامهم التي يكتبون بها التوراة.[٥٦]، وأما الواحدي في تفسيره فقد ذكر وقيل: قال ابن عباس في رواية عطاء: هؤلاء كانوا جماعة من الأنبياء، اختلفوا واختصموا في مريم كل واحد يقول: أنا أولى بها، فقال زكريا: هي بنت عمي، وخالتها عندي قالوا: فتعالوا حتى نَسْتَهم. فجمعوا سهامهم، ثم أتوا بها إلى العَيْنِ وقالوا: اللَّهمَّ مَنْ كان أَوْلى بها فَلْتَقُم سَهْمُهُ، ويغرق البقيَّة. وألقوا سهامهم، فارتَنَّ قلم زكريا، وانحدرت أقلام الآخرين، فقرعهم زكريا. [٥٧] ومن خلال التفسيرَين المذكورين فيمكننا استنتاج أنّ الترجمة الأولى قد أخذت كلمة (أقلامهم) بمعنى جمع قلم أي أقلام التي تستخدم في الكتابة، وهذا ما قاله ابن كثير، وأما الترجمة الثانية، فقد اختارت معنى سهامهم، وتتساير هذه الترجمة مع فسّره الواحدي.

---

[٥٦] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٢، ص٤٢.

[٥٧] الواحدي، **التفسير البسيط**، ج٥، ص ٢٥٢.

٩. قسورة

قسورة في العربية هي جمع لكلمة قسور، بمعنى رماة صيادون، وأما لفظ قسورة (مفردا) يحمل معنى أسد قوي شديد وجمعها قساور وقساورة. أما في القاموس الملايوي فيقال إن قسورة هي أسد (singa) أي نوع من الحيوانات البرية (sejenis binatang buas).[٥٨]

قوله تعالى: ﴿فرّت من **قسورةٌ**﴾ [المدثر: ٥١]

أ. ترجم تفسير هداية الرحمن هذه الآية بـ

Melarikan diri ketakutan daripada **singa**

الترجمة العكسية الحرفية: هرب خائفًا من أسد

ب. في القرآن وترجمتها تترجم

Lari daripada **singa**.

الترجمة العكسية الحرفية: هرب من أسد

ج. أما محمود يونس فقد ترجمهذه الآية بقوله:

Lari daripada **pemburu-pemburu yang memanah**.

الترجمة العكسية الحرفية: هرب من الرماة.

نستنتج من خلال العرض أنّ الترجمة الأولى قد اختارت كلمة singa أسد، وقد شاركتها الترجمة الثانية حيث إنها ترجمت بـ singa أسد. وأما الترجمة الثالثة فقد تميزت عن الترجمتين السابقتين حيث إنها اختارت كلمة الرماة أي pemanah-pemanah.

فالبَون شاسع بين الترجمتين، وفقد توفّر في تفسير ابن كثير عند تحديد معنى (قسورة)، وقال حماد بن سلامة عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: القسورة بمعنى الأسد، وأما قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ذهب إلى قول إن (قسورة) أريدت بها رامٍ[٥٩].

فيبدو لنا جليًا، أن الترجمة الأولى والثانية قد تساير ما فسّره العوفي أي قسورة بمعنى أسد، وبينما الترجمة الثالثة قد تميل إلى ما رواه علي بن أبي طلحة حيث إنه بمعنى رماة، فنتيجة

[58] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 1499.

[٥٩] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٨، ص٢٧٣-٢٧٤.

لذلك، إن مدار اختلاف الترجمة في هذا الصدد ينبثق من تأثر المترجمين باختيار أحد المعاني المعينة التي مال إليها المترجمون.

١٠. ربّي

ورد في المعاجم العربية أنّ كلمة الربّ هي اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: السيد، المالك المتصرف في مخلوقاته بإرادته، والمبلغ كل ما أبدع حد كماله الذي قدّره له، ولا يقال لغيره تعالى: الرب بالإطلاق، بل بالإضافة، كما قال تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾[الفاتحة: ١] [٦٠]. وأما الربّ في اللغة الملايوية فمعناها إله (Tuhan) أي الله خالق العالمين (Allah yang mencipta alam semesta).[٦١]

﴿... إِنَّهُۥ **رَبِّيٓ** أَحۡسَنَ مَثۡوَايَ ...﴾ [يوسف: ٢٣]

لاحظ الباحث أن هذه الآية ترجمت في:

أ. تفسير هداية الرحمن بـ:

Sesungguhnya **Tuhanku** telah memeliharaku dengan sebaik-baiknya.

الترجمة العكسية الحرفية: إن إلهي قد حفظني بأفضل حفظه.

ب. القرآن وترجمته ترجمها بـ:

Sungguh **tuanku** telah memperlakukan aku dengan baik.

الترجمة العكسية الحرفية: إن سيدي قد أحسن معاملتي.

ج. تفسير القرآن الكريم ترجمها بـ:

Sesungguhnya **tuanku (suami Zulaikha)** telah memberikan tempat yang baik kepadaku.

الترجمة العكسية الحرفية: إن سيدي (زوج زليخا) قد أعطاني مكانًا جيدًا.

قد تنحصر وجوه الاختلاف فيما يلي؛ فمن المقرر أن الشيخ عبد الله بسميح قد ترجم العبارة (رَبِّيٓ) إلى (Tuhanku) أي بمعنى إلهي. أما المختار عند مترجمي القرآن وترجمته فورد في ترجمتهم (tuanku) أي يعني سيدي، ووجد الباحث أن محمود يونس قد ترجم معنى الكلمة بـ

---

٦٠ أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج٢، ص ٨٤٢.

61 Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 1722.

(tuanku-suami Zulaikha-) أي يشير المعنى إلى سيدي (زوج زليخا). والجدير بالذكر هنا، أن الشيخ عبد الله بسميح قد خالف رأي المترجمين الآخرين، فالترجمة الأولى اختارت معنى إلهي، وأما الترجمتان الثانية والثالثة فقد ترجمتاها بسيدي.

إذا انتقلنا إلى معرفة سبب الاختلاف ترجمة تلك الكلمة، فلا بد للباحث من استجلاء آراء المفسرين وأقوالهم في تلك الآية، وقد ورد في تفسير القرطبي في تحديد معنى (ربّي)، وقال مجاهد، وابن إسحاق، والسدي: إنه ربي يعني زوجها، أي هو سيدي أكرمني فلا أخونه، وأتى الزجاج بقول مختلف أي إن الله ربى تولانى بلطفه، فلا أرتكبُ ما حرّمه[٦٢]، وقد وَرَدَ في تفسير ابن كثير أن (ربّي) تشير إلى معنى السيد والكبير[٦٣]. بعد عرض الآراء السابقة يجدر بنا القول إن الترجمة الأولى قد تساير ما فسّره الزجاج أي (ربّي) بمعنى الله أو إلهي، وبينما الترجمتان الثانية والثالثة فقد تميلان إلى ما رواه مجاهد، وابن إسحاق، والسدي وقد تساير ما قاله ابن كثير في تفسيره حيث إنه ترجمها بمعنى سيدي.

١١. يضارّ

يُضارَّ في العربية من أصل كلمة ضارَّ – يضارّ – ضارِرْ – مُضارَّةً وضِرارًا، ورد في المعاجم العربية؛ ضارَّ فلانًا بمعنى جازاه على ضرره "ضارَّه خصومُه، كما وَرَدَ في الحديث (لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ) والقرآن (لاَ تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا)" [٦٤]. أما ضارّ في الملايوية تدل على معنى (memudaratkan) أي مُتلِف (merugikan) أو ضرر (membahayakan).[٦٥]

﴿...وَلَا **يُضَارَّ** كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ...﴾ [البقرة: ٢٨٢]

أ. تفسير هداية الرحمن قد ترجم هذه الآية بـ

dan janganlah mana-mana jurutulis dan saksi itu **disusahkan**.

الترجمة العكسية الحرفية: ولا يُصعَّبْ أي الكاتب والشاهد.

ب. وقد ترجم القرآن وترجمته هذه الآية بـ

---

[٦٢] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن المسمى بالتفسير القرطبي**، ج١١، ص٣١٠.

[٦٣] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج٤، ص٣٧٩.

[٦٤] أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج٢، ص ١٣٥٧.

[65] Dewan Bahasa dan Pustaka, *Kamus Dewan* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th ed, 2015), p. 1048.

dan janganlah penulis dan saksi **saling sulit menyulitkan**.

الترجمة العكسية الحرفية: ولا يُصعّب على الكاتب والشاهد.

ج. وقد ترجم تفسير القرآن الكريم بـ

dan janganlah penulis dan saksi **saling susah dan menyusahkan**.

الترجمة العكسية الحرفية: ولا يُصعّب على الكاتب والشاهد.

فمن المقرر أن الشيخ عبد الله بسميح قد ترجم كلمة (يضارّ) بمعنى يُصعَّبُ (disusahkan)، وأما مترجمو القرآن وترجمته إلى اللغة الإندونيسية قد اختاروا ترجمة تلك الكلمة وهي يُصَاعِبُ (saling sulit menyulitkan)، وقد شاركهم محمود يونس في اختيار العبارة نفسها، فيظهر الاختلاف بين التراجم.

اختلف المفسرون في المراد بالآية؛ هل المراد هو نهي الكاتب والشهيد عن مضارة المكتوب والمشهود له، أو أن المراد هو نهي المشهود له عن مضارة الكاتب والشهيد[٦٦]. وقد جاء في تفسير البيضاوي: لفظ (يضارّ) يحتمل البناءين، ويدل عليه أنه قُرئ ولا يضار بالكسر (يضارِر) والفتح (يضارَر). وهو نهيهما عن ترك الإجابة والتحريف والتغيير في الكتب والشهادة، أو النهي عن الضرار بهما مثل أن يعجلا عن مهم ويكلفا الخروج عمّا حد لها، ولا يعطي الكاتب جعله، والشهيد مؤنة مجيئه حيث كان[٦٧].

ذهب الطبري إلى أن المقصود (ولا يضارّ) هنا هو النهي عن مضارة الكاتب والشهيد، أي لا يضارهما من استكتب هذا أو استشهد هذا بأن يأبى على هذا إلا أن يكتب له وهو مشغول بأمر نفسه، ويأبى على هذا إلا أن يجيب إلى الشهادة وهو غير فارغ. وإلى هذا الرأي ذهب الفراء، وصاحب المنار، والآلوسي. بينما ذهب الزجاج، والنحاس، والواحدي، والطبرسي إلى أن المقصود من الآية نهي الكاتب والشهيد من مضارة صاحب الحق بأن يزيدا في الشهادة أو الكتاب أو ما شابهه[٦٨].

---

[٦٦] الحوري، **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، ص٢٤٧.

[٦٧] البيضاوي، **تفسير البيضاوي**، ج١، ص١٦٥.

[٦٨] الحوري، المرجع نفسه، ص٢٤٨.

ومن هذه التفاسير المختلفة يمكننا أن نخلص إلى أن ما اختاره عبد الله بسميح في ترجمته قد يتساير مع ما فسّره الطبري، والفراء، وصاحب المنار، والآلوسي، وأما الترجمتان الثانية والثالثة فقد تميل إلى ما قرره الزجاج، والنحاس، والواحدي، والطبرسي.

خاتمة البحث

أوّلًا: خلاصة البحث

لقد جاءت هذه الرحلة الدراسية في خمسة فصول، فالفصل التمهيدي الذي يُعدّ أوّل فصول البحث يضم خطة البحث وهيكله العام، ومشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومنهجه، والدراسات السابقة، ومصطلحاته. أما الفصل الثاني فهو يضم أربعة مباحث؛ الأوّل يتناول مفهوم التفسير وتطوره في التاريخ الإسلامي، والثاني يدور حول الإطار العام في قضايا الترجمة، والثالث يناقش العلاقة بين التفسير والترجمة وإمكانيته التسوية بينهما، والرابع خصص لمناقشة إشكاليات ترجمة الآيات المتشابهات والمحكمات والألفاظ المشتركة إلى اللغة الملاوية.

وأما الفصل الثالث، فقد تناول مظاهر الاختلاف في ترجمة الآيات المتشابهات في القرآن الكريم، ثم يأتي المبحث الأوّل بمقدمة عن المذاهب العقدية في الإسلام، والثاني يحوم حول أنواع الآيات القرآنية وقضاياها، ثم تعرّض لبيان آثار المذهب العقديّ المعيّن في التفسير في المبحث الثالث، ووصولًا إلى الآيات القرآنية ومعناها الحقيقي والمجازي في المبحث الرابع، ويختتم الفصل بتقدم نماذج الاختلاف في ترجمة الآيات المتشابهات بين كتب الترجمة الملايوية الثلاثة.

وأما الفصل الرابع، فقد تلمّس مظاهر الاختلاف في ترجمة آيات الأحكام في القرآن الكريم، وانقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث؛ الأوّل يتناول قضايا ترجمة آيات الأحكام ابتداءً عصر ما قبل نشأة المذاهب الفقهية حتى ظهور كتب التفاسير التي توضّح وتفصّل آيات الأحكام استنادًا إلى أقوال أئمة ذلك المذهب، والثاني يدور حول آثار التفسير الفقهي في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، والثالث يتضمن النماذج من الآيات القرآنية المرتبطة بالأحكام الفقهية مع تحليلها لاستجلاء الاختلاف بين كتب الترجمة الملايوية الثلاثة.

وأما الفصل الخامس، فخصص لمناقشة مظاهر الاختلاف في ترجمة اللفظ المشترك في القرآن الكريم بشكل أعمق وأدق، وفي بداية هذا الفصل يأتي المبحث الأوّل بالتعرف على اللفظ المشترك لغةً واصطلاحًا وأنواعه من وجهات نظر اللغويين والمفسرين، والمبحث الثاني يحوم حول تطور المشترك اللفظي في الحقل القرآني، وإبراز آثار اختيار أحد المعاني في المشترك اللفظي

الموجود في تفسير القرآن الكريم، ويختتم ذلك كله بعرض نماذج الاختلافات في ترجمة المشترك اللفظي في الآيات القرآنية المحددة بين المترجمين وتحليلها سواء كانت الترجمات الثلاث متساوية أو مختلفة مع بعضها بعضًا.

وأما الفصل الأخير فهو الخاتمة، وتتضمن خلاصة البحث ونتائجه التي توصّل إليها الباحث من خلال هذا البحث، وكذلك تشمل الخاتمة بعض التوصيات التي يرى الباحث أن الأخذ بها مهم.

ثانيًا: نتائج البحث

من تحليلنا السابق تظهر للباحث عدّة نتائج، نُجمل أبرزها على النحو الآتي:

١. إن الترجمة والتفسير هما الأمر نفسه، حيث إن عملية الترجمة هي استنباط معنى النص المصدر، مما يؤدّي إلى تنوع في التفسيرات لدى الأفراد المترجمين، وكذلك استطاعة الترجمة أن تأتي بدور الممثل للأصل كما أن طبيعتها ستنتج أكثر من نص واحد على الاتفاق. ومن ناحية أخرى، وجود اعتراف المترجم بإدخال ميوله عند اختيار آراء المفسرين المناسبة. فهذه النقاط تعزز فكرة أن الترجمة هي عملية تفسير للنص الأصلي وليست بديلاً له. فهذه الظاهرة تُشجّع على وجود ترجمات متعددة ومتنوعة والتي لن تمثل النص الأصل هويةً وذاتًا. ولأجل تأييد هذه الفكرة، فمن المهم أن نثري البحوث والدراسات عن علاقة ترجمة القرآن بنظريات الترجمة الحديثة خاصة فكرة استحالة الترجمة ونسبية المعنى.

٢. إن المترجمين الملايويين الثلاثة (عبد الله بسميح، والمترجمون الإندونيسيون تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، ومحمود يونس) تأثروا بآراء المفسرين في ترجمة الآيات المتشابهة باستخدام أساليب الترجمة الموافقة والمتباينة وتلك الأساليب المقصودة هي الإثبات، والتفويض، والتأويل، ومن هذه الأساليب التي اتخذها المترجمون الملايويون في ترجمة الآيات المتشابهات قد تختلف حصيلة الترجمة النهائية نظرًا إلى ذكر وانعدام التعبير مبينًا للأمور الغامضة. فيمكن للمترجم أن يختار في لغة الهدف الكلمات الصحيحة التي تتفق مع عقيدة أهل السنة والجماعة ومناسبة

للمعنى المراد في الآيات القرآنية. فلا يجوز الطعن في المترجمين الذين اتجهوا منهجًا خاصًا في ترجمته للآيات المتشابهات كما فعله بعض الباحثين الذين يخطّؤون اتجاه المترجمين، فمن الأفضل أن نسلك مسلك الإنصاف عند دراسة هذه الاختلافات.

٣. قد يؤثّر تفسير فقهي معيّن في اختلاف اختيار ترجمة الكلمات إلى اللغة الملايوية. وقد يحصل الاختلاف بسبب ميول المترجمين لاختيار تفسير فقهي معين معروف في إقليم المجتمع الهدف عند تعاملهم مع آيات الأحكام. ومن هذا المنطلق يستطيع المترجم ترجمة آيات الأحكام ترجمةً تناسب المذهب الفقهي المحلي. فيمكن للمترجم أن يسعى إلى إعطاء دلالة دقيقة لآيات الأحكام، واختيار الألفاظ المناسبة لتفسير هذه الآيات. فإذا كانت تفاسير الفقهاء يرجّحون صراحة مذهبًا فقهيًا معينًا فكذلك الترجمة، فيجوز المترجم اختيار ترجمة متسايرة مع مذهب فقهيّ محلي سائد.

٤. قد يؤثّر اختيار أحد من المعاني من معاني المشترك اللفظي في عملية ترجمة القرآن إلى اللغة الهدف، حيث اختار المترجمون الكلمات أو المعاني التي تتساير مع تفسيرٍ معيّنٍ، فالمعاني التي يتم اختيارها لتفسير مفردات القرآن قد تكون متأثرة بتفسير معيّن، أو قد تكون اختيارًا عشوائيًا دون اعتماد على تفسير معين. ونتيجة لذلك، فمن الممكن للمترجم أن يختار الكلمات بعناية للحفاظ على المعنى الصحيح والتواصل الفعال مع الجمهور المستهدف، وذلك من خلال مراعاة السياق والثقافة المستهدفة والمعنى الصريح للكلمات. ثم يمكن استخدام كلمات وعبارات تتناسب مع فهم اللغة المستهدفة وسياقها مع مراعاة نوع المشترك من المطلق والأضداد. فإذا كان الاشتراك مطلقا فيمكننا اختيار أي ترجمة تبدو مناسبة، وإذ كان الاشتراك أضدادًا فعلينا أن نكون حذرين عند اختيارها.

ثالثًا: التوصيات

بناءً على النتائج التي أسفرتْ عنها هذه الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

١. للقارئ أن يختار ترجمة القرآن الكريم التي حصلت على موافقة رسمية من وزارة الداخلية لماليزيا. وتشير هذه الموافقة إلى أن الترجمة قد تم فحصها بعناية من قبل السلطات المختصة وتعتبر مستوفية لمعايير معينة وتتوافق مع القيم الدينية والمجتمعية المحلية.

٢. تشجيع الإدارات الحكومية للشؤون الإسلامية والهيئات الخاصة على تقديم وإعداد إرشادات محددة وواضحة لترجمة الآيات المتشابهات وآيات الأحكام لتكون مرجعًا للمترجمين. يمكن أن تشمل هذه الإرشادات الأساليب المتفق عليها في الترجمة، ومصادر المراجعة الموثوقة، وتقييمات علماء العقيدة والفقهاء. تتطلب ترجمة الآيات المتشابهة مراقبة دقيقة لتجنب وجود فكرة التجسيم المنحرف في ترجمة القرآن، وبالمثل، تحتاج ترجمة آيات الأحكام إلى تقييم شامل، خاصة فيما يتعلق بالكلمات المستخدمة في الترجمة ضمانًا لتوافقها وانسجامها مع المذاهب الفقهية المعتبرة المحلية، وكذلك اختيار الكلمة التي تعددت معناها كالمشترك اللفظي المطلق خوفًا من اختيارهم للمشترك اللفظي الأضداد. إذًا، الإرشادات الواضحة يمكن أن يقلل من خطر الفهم الخاطئ وعدم الدقة في ترجمة القرآن الكريم.

٣. تشجيع الباحثين في المستقبل على اكتشاف الموضوعات الأخرى، منها دراسة ترجمة القرآن وعلاقتها بنظريات الترجمة الحديثة، حيث يتناول الباحثون كيفية تأثير النظريات الحديثة في مجال الترجمة في فهم القرآن وترجمته إلى لغات أخرى. هذه الدراسة المستقبلية قد تساهم في إثراء فهمنا لعملية الترجمة القرآنية وتطورها على مرّ الزمن، وكذلك في تحسين جودة الترجمات وفهم المعاني القرآنية في العصر الحديث. إضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين أن يحاولوا البحث عن ظاهرة تعدد المعاني في ترجمة القرآن الكريم، وإجراء الدراسات المقارنة دراسة مقارنة بين ظواهر تعدد المعاني مثل اللفظ المتواطئ، المشترك، المشكك، الترادف والتباين في ترجمة

القرآن. يمكن لهذه الدراسة أن تسلط الضوء على كيفية تعامل المترجمين مع تعدد المعاني في القرآن الكريم، وتأثير ذلك في فهم والنص المترجم تفسير.

٤. إنشاء مركز الدراسات والبحوث والمقالات المرتبطة بالترجمات القرآنية إلى اللغة الملايوية وجمعها في مركز علمي واحد تيسيرًا للاطلاع عليها وسهولة عرضها للباحثين الجدد.

وفي النهاية، أقول: "القراءة تجلب المعرفة، والأسئلة تجلب الإجابة". ونشكر الله سبحان وتعالى الذي أحسن كل شيء في هذه الرحلة العلمية الثمينة من البداية والنهاية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابن الأثير، نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الشيباني. (١٩٥٥م). **الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور**. تحقيق: مصطفى جواد. بغداد: مطبعة المجمع العلمي.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. (٢٠٠٤م). **مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (مجموع الفتاوى)**. المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (١٩٨٦م). **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**. تحقيق: محمد رشاد سالم. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد. (١٩٩٣م). **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن رشد، محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي. (١٩٩٤م). **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**. تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

ابن عاشور، محمد طاهر بن محمد. (١٩٨٤م). **تفسير التحرير والتنوير**. تونس: الدار التونسية للنشر.

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام. (٢٠٠٧م). **تفسير ابن عطية**. (ط٢). بيروت: دار الخير.

ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد. (١٩٧٠م) **المغني**. القاهرة: مطابع سجل العرب.

ابن كثير، الإمام الحافظ عماد الدين أو أبو الفداء إسماعيل. (١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. (ط٢). تحقيق: سامي بن محمد السلامة. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن منظور الأنصاري. (د.ت). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا. (١٩٧٩م). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق: عبد السلام هارون. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشهير. (١٩٩٣م). **البحر المحيط**. (ط١). تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد. (د.ت). **تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني. (د.ت). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**. (ط٢). بيروت: إدارة الطباعة المنيرية..

الإمام المسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (١٩٩١م). **صحيح مسلم**. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٩٣م). **الجامع الصحيح**. بيروت: دار ابن كثير.

البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد. (١٩٨٩م). **معالم التنزيل (تفسير البغوي)**. (ط١). تحقيق: محمد عبد الله النمر، وآخرون. الرياض: درا طيبة للنشر والتوزيع.

البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. (د.ت). **تفسير البيضاوي المسمى أنواع التنزيل وأسرار التأويل**. تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (١٩٩٦م). **الجامع الكبير**. (ط١). تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب العربي.

خلاف، عبد الوهاب. (د.ت). **علم أصول الفقه**. (ط٨). القاهرة: مكتبة الدعوة الإسلامية شباب الأزهر.

الدريني، فتحي محمد. (٢٠١٣م). **المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي**. (ط٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد حسين. (د.ت). **التفسير والمفسرون**. القاهرة: مكتبة وهبة.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (١٩٨٦م). **مختار الصحاح**. بيروت: مكتبة لبنان.

الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين. (١٩٩٢م). **المحصول في علم أصول الفقه**. (ط٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.

الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين. (١٩٨١م). **التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب**. (ط١). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

رشيد رضا، السيد محمد. (١٩٣٢م). **مجلة المنار**، (ط١). بيروت: مطبعة المنار.

الزحيلي، وهبة. (٢٠٠٥م). **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. دمشق: دار الفكر.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. (١٩٤٣م). **مناهل العرفان في علوم القرآن**. (ط٣). القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٩٨٨م). **البرهان في علوم القرآن**. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله. (١٩٩٢م). **البحر المحيط في أصول الفقه**. (ط٢). الغردقة: دار الصفوة.

زكريا، أحمد بن فارس. (١٩٩٧م). **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد. (٢٠٠٩م). **تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**. (ط٣). (بيروت: دار المعرفة)

سالم مكرم، عبد العال. (١٩٩٦م). **المشترك اللفظي في الحقل القرآني**. (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي. (١٩٦٤م). **طبقات الشافعية الكبرى**. (ط١). تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

السكاكي، يوسف بن أبي بكر بن محمد. (١٩٨٧م). **مفتاح العلوم**. (ط٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

السنان، حمد، والعنجري، فوزي. (د.ت). **أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم**. الكويت: دار الضياء للنشر والتوزيع.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين. (١٩٩١م). **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**. (ط١). تحقيق: محمد جاد المولى وآخرون. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين. (د.ت). **الإتقان في علوم القرآن**. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

الشنقيطي، محمد بن الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني. (د.ت). **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**. مكّة المكرمة: دار عالم الفوائد.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (٢٠٠١م). **جامع البيان عن التأويل آي القرآن**. (ط١). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر.

العاني، عبد الكريم زيدان. (د.ت). **الوجيز في أصول الفقه**. (ط٦). القاهرة: مؤسسة قرطبة.

عبد الرحمن، أكمل حزيري. (٢٠١٩م). **قضايا ترجمة القرآن الكريم في ضوء دراسات الترجمة الحديثة**. (ط١). كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

العثيمين، محمد بن صالح. (٢٠٠٠م). **شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية**. (ط٦). تحقيق: سعد بن فواز الصميل. الدمام: دار ابن الجوزي.

العصري، سيف علي. (د.ت). **القول التمام بإثبات التفويض مذهبا للسلف الكرام**. عمان: دار الفتح للدراسات والنشر.

العمادي، محمد بن محمد بن مصطفى. (د.ت). **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨م). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. (ط١). القاهرة: عالم الكتب.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (٢٠١٣م). **معيار العلم في فن المنطق**. (ط٢). تحقيق: أحمد شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية.

فالح، أبو عبد الله عامر عبد الله. (١٩٩٧م). **معجم ألفاظ العقيدة**. (ط١). الرياض: مكتبة العبيكان.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل. (د.ت). **كتاب العين**. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. القاهرة: دار ومكتبة الهلال.

فودة، سعيد عبد اللطيف. (د.ت). **الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية**. بيروت: دار الذخائر.

الفيومي، أحمد بن محمد. (د.ت). **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**. (ط٢). تحقيق: عبد العظيم الشناوي. القاهرة: دار المعارف.

القاضي، أحمد بن عبد الرحمن. (١٩٩٦م). **مذهب أهل التفويض في النصوص الصفات**. الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر. (٢٠٠٦م). **الجامع لأحكام القرآن المسمى بالتفسير القرطبي**. (ط١). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

قسم الشؤون الدينية الإندونيسية. (٢٠٠٩م). **مقدمة القرآن وتفسيره**، (ط٣). جاكرتا: دار الطبعة كاريا طه بوترا.

القطان، مناع. (١٩٩٥م). **مباحث في علوم القرآن** (ط٧). بيروت: مكتبة وهبة.

الكوفي، ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد. (٢٠٠٧م). **المصنف لابن أبي شيبة**. (ط١). تحقيق: أسامة بن إبراهيم. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الكيا الهراسي، عماد الدين بن محمد. (١٩٨٣م). **أحكام القرآن**. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤م). **المعجم الوسيط**. (ط٤). مصر: مكتبة الشروق الدولية.

مجموعة من العلماء. (١٩٨٣م). **الموسوعة الفقهية الكويتية**. (ط٢). الكويت: دار السلاسل.

المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد. (١٩٩٩م). **شرح الورقات في أصول الفقه**. (ط١). فلسطين: جامعة القدس.

المحلي، جلال الدين محمد، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (د.ت). **تفسير الجلالين ولباب النقول في أسباب النزول على هامش القرآن الكريم**. القاهرة: دار ابن كثير.

مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني. (١٩٩٤م). **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.

مسعود، جبران. (١٩٩٢م). **المعجم الرائد**. (ط٧). بيروت: دار العلم للملايين.

المطري، محمد بن علي بن جميل. (د.ت). **قصة نشأة المذاهب الفقهية المشهورة وسبب انتشارها دون غيرها**. الألوكة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (د.ت)، **المعجم العربي الأساسي**. باريس: لاروس.

نخبة من العلماء. (٢٠١٢م). **التفسير الميسر**. (ط٤) المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيي بن شرف. (د.ت) **المجموع شرح المهذب**. بيروت: المطبعة المنيرية.

النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف. (١٩٩٦م). **شرح النووي على مسلم**. القاهرة: دار الخير.

هنفر، أوغست. (١٩١٢م). **ثلاثة كتب الأضداد للأصمعي، وللسجستاني، ولابن السكيت**. بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين.

الواحدي، علي بن أحمد بن محمد. (د.ت). **التفسير البسيط**. المملكة العربية السعودية: سلسلة الرسائل الجامعية.

وجدي، محمد فريد. (١٩٥٨م). **الأدلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية**. (ط٢). القاهرة: مطبعة الرغائب.

الترجمات القرآنية إلى اللغة الملايوية

Sheikh Abdullah Basmeih. (2013). *Tafsir Pimpinan Ar-Rahman Kepada Pengertian Al-Quran*. Kuala Lumpur: Darul Fikir. Cet 22.

Mahmud Yunus. (2010). *Tafsir Quran al-Karim*. Kuala Lumpur: Victoria Agencie.

Yayasan Penyelenggara Penterjemah/Pentafsir Al-Quran. (1971). *Al-Quran dan Terjemahnya*. Madinah: Kompleks Percetakan Al-Quran Raja Fahad.

المراجع الأجنبية

Al-Jarf, R. (2014). “Itineraries in the Translation History of the Quran”, *3rd International Conference on Itineraries in Translation History*, Estonia: University of Tartu.

Abdullah, Nasimah. (2020). "Pengaruh Mazhab Fiqah al-Syafi'i: Analisis Terhadap Beberapa Teks Terjemahan Al-Quran Ke Bahasa Melayu", *Journal of Muwafaqat*, 3(2).

Dewan Bahasa dan Pustaka. (2015). *Kamus Dewan*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka. Edisi keempat.

Yusuff, M. S., Othman, Y., Manaf, M. R. (2020). "Pengaruh Tafsir Al-Jalalyn Dalam Tafsir Nur Al Ihsan: Satu Pendekatan Genetik", *Jurnal Dunia Pengurusan*, 2(2).

Hamka. (n.d). *Tafsir Al-Azhar*. Singapura: Pustaka Nasional Pte. Ltd.

Hidayat, H., Muhtadillah, F. M., Habibi, M. W., Yusuf, M. Y. (2024). "Tafsir, Ta’wil Hingga Tarjamah Sebagai Instrumen Penting dalam Menginterpretasikan Ayat-Ayat Al-Qur’an", *Jurnal Kajian Islam Dan Sosial Keagamaan*, 1(4).

Subhi, Azmi. (2013). “*Terjemahan Surah Al-Qiyamah Ke Bahasa Melayu: Satu Analisis Perbandingan*”. Master thesis, Kuala Lumpur: Universiti Malaya.

Yusof, Nasry. (2012). *Kamus As-Shaatir Melayu-Arab.* Kuala Lumpur: Pustaka Al-Shafa. Edisi Kedua.

Zainol, N. Z. N., & Abdul Majid, L. (2012). "Sejarah Perkembangan Tafsir Pada Zaman Rasulullah Saw, Sahabat Dan Tabiin", *Journal of Techno Social,* 4(2).

Zakaria, M. F., Nawawi, M. A. A. (2022). "Terjemahan al-Quran Klasik dan Moden: Satu Perbandingan", *14th International Conference on Humanities and Social Sciences.* Universiti Pertahanan Nasional Malaysia.

Zhong Yong. (1998). "Death of The Translator and The Birth of Interpreter", *Babel*, Vol. (44).

Zulkiflee, N.Z., Wan Razali, W. M. (2022). "Kaedah Ulama Ahl al-Sunnah memahami Ayat-ayat Mutashābihāt dalam Risalah Manhaj Ahl al-Sunnah: Suatu Analisis Perbandingan", *Sains Insani*, 7(1).

الرسائل العلمية

الحوري، عبد الإله حوري. (٢٠٠١م). **أسباب اختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**. أطروحة معدة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة.

راضي، ياسر إسماعيل. (١٩٩٩م). **منهج الإمام ابن كثير في تفسير آيات الأحكام**. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علوم الوحي والتراث، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الزهراني، أحمد عطية. (١٩٧٦م). **ابن الجوزي بين التأويل والتفويض**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز.

عبد الرحمن، أكمل حزيري. (٢٠٠٤م). **إشكالية ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظرية وتحليلية لنماذج من الدلالات السياقية اللفظية في التراجم الملايوية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عبد الرحمن، لبنى. (٢٠١٥م). **ترجمة عناصر الاتساق في القصة القرآنية إلى اللغة الملايوية: دراسة وصفية تحليلية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عبد الله، نسيمة. (٢٠١٥م). **ترجمة الدلالات المجازية القرآنية: دراسة تحليلية لأساليب الترجمة في التراجم الملايوية الفردية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عمامرة، صفاء، وعيساوي، هناء. (٢٠١٧م). **المشترك اللفظي في القران الكريم: نماذج مختارة**، مذكرة تخرج معدّة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

يونس، اليزا. (١٩٩٨م). **نشأة التفاسير الملايوية في جنوب شرق آسيا: دراسة عن تفسير" عبر الأثير" للأستاذ أحمد صنهاجي محمد**، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الوحي والتراث، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

المجلات والأوراق العلمية

المترجمي، البدالي. (٢٠٢٢م). "دلالة التأويل عند الغزالي: دراسة نظرية معرفية"، **مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة**، جامعة زيان عاشور، العدد ١١.

أحمد طلب، علي الضبع. (٢٠٢٣م). "المشترك اللفظي في آيات حديث القرآن عن القرآن"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، العدد ٦٦.

حسين، محمد بهاء الدين. (٢٠٠٦م). "ترجمة القرآن الكريم: حكمها وآراء العلماء فيها"، **دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ**، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاجونج، العدد ٣.

الرضواني، عبد الرزاق محمود. (٢٠٠٣م). "قضية المحكم والمتشابه وأثرها على القول بالتفويض"، **مجلة العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**، جامعة المالك خالد، المجلد١، العدد ٢.

صالح، عبد الله. (٢٠٢٣م). " منهج القرآن في بيان الأحكام الفقهية: دراسة استقرائية تحليلية من خلال آيات الأحكام"، **مجلة كلية الشريعة والقانون**، جامعة الأزهر، العدد ٣٥.

عبد الرحمن، أكمل حزيري وحاج إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٩م). " المبادئ الأساسية في ترجمة القرآن الكريم في ضوء معطيات دراسات الترجمة الحديثة "، **مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة**، العدد ٣.

عبد الرحمن، أكمل حزيري وحاج إبراهيم، مجدي. (٢٠١٧م). " ملامح الاختلاف بين ترجمات القرآن الكريم والإنجيل والتوراة "، **التجديد**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، المجلد ٢١، العدد ٤١.

عبد الرحمن، أكمل حزيري. (٢٠٠٤م) "ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية: نظرة عامة في التاريخ والخصائص"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد ٢.

قدح، محمود عبد الرحمن. (د.ت). "تنبيهات عقدية على تفسير هداية الرحمن باللغة الملايوية"، **مجلة البحوث والدراسات القرآنية**، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد ٥.

المراغي، محمد مصطفى. (١٩٣٦م). "بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها"، **مجلة الأزهر**.

مهارش، زيد بن علي. (٢٠١١م). "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى والدراسات الإسلامية**، جامعة أم القرى، العدد ٥٤.

الموقع الإلكترونية

إسلام ويب، ترجمة القرآن الكريم، الرابط: https://www.islamweb.net/ar/article/215440/%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85 (تاريخ التصفح: ١ سبتمبر ٢٠٢١م).

Mathieu, “Translation Stories: The Qur’an”, Cultures Connection, < https://culturesconnection.com/translation-stories-the-quran/> (accessed 1st September 2021).

"Ancaman Aliran Bukan Ahli Sunnah Wal Jamaah Terhadap Perpaduan Umat Islam Malaysia "،http://e-smaf.islam.gov.my/e-smaf/index.php/main/mainv1/fatwa/pr/15888(تاريخ التصفح: ٩ سبتمبر ٢٠٢١)،

الملاحق

ملحق ١: قائمة المواطن التي درسها الباحث خلال فصول الدراسة

العدد	السورة والآية	نوع الآية	العدد	السورة والآية	نوع الآية
١	سورة يونس: ٣	الآية المتشابهة	١٩	سورة البقرة: ٢١٠	الآية المتشابهة
٢	سورة الأعراف: ٥٤	الآية المتشابهة	٢٠	سورة البقرة: ٢٥٥	الآية المتشابهة
٣	سورة اليل: ٢٠	الآية المتشابهة	٢١	سورة المائدة: ٦٤	الآية المتشابهة
٤	سورة الأنعام: ٥٩	الآية المتشابهة	٢٢	سورة الفتح: ١٠	الآية المتشابهة
٥	سورة الكهف: ٢٨	الآية المتشابهة	٢٣	سورة آل عمران: ٢٦	الآية المتشابهة
٦	سورة الزمر: ٥٦	الآية المتشابهة	٢٤	سورة ص: ٧٥	الآية المتشابهة
٧	سورة آل عمران: ٢٨	الآية المتشابهة	٢٥	سورة الأعراف: ١٤٣	الآية المتشابهة
٨	سورة هود: ٣٧	الآية المتشابهة	٢٦	سورة الزمر: ٦٧	الآية المتشابهة
٩	سورة طه: ٣٩	الآية المتشابهة	٢٧	سورة المعارج: ٤	الآية المتشابهة
١٠	سورة القمر: ١٤	الآية المتشابهة	٢٨	سورة الفجر: ٢٢	الآية المتشابهة
١١	سورة النساء: ١٦٤	الآية المتشابهة	٢٩	سورة لقمان: ٢٧	الآية المتشابهة
١٢	سورة الأعراف: ١٥٨	الآية المتشابهة	٣٠	سورة الطور: ٤٨	الآية المتشابهة
١٣	سورة الفتح: ١٥	الآية المتشابهة	٣١	سورة القلم: ٤٢	الآية المتشابهة
١٤	سورة البقرة: ١٢٤	الآية المتشابهة	٣٢	سورة فصلت: ١١	الآية المتشابهة
١٥	سورة آل عمران: ٧٣	الآية المتشابهة	٣٣	سورة المائدة: ٣٨	آية الأحكام
١٦	سورة البقرة: ١١٥	الآية المتشابهة	٣٤	سورة النور: ٢	آية الأحكام
١٧	سورة القصص: ٨٨	الآية المتشابهة	٣٥	سورة المائدة: ٦	آية الأحكام
١٨	سورة الرحمن: ٢٧	الآية المتشابهة	٣٦	سورة البقرة: ١٨٣	آية الأحكام

العدد	السورة والآية	نوع الآية	العدد	السورة والآية	نوع الآية
٣٧	سورة البقرة: ١٨٧	آية الأحكام	٦٠	سورة الرحمن: ٦	المشترك اللفظي
٣٨	سورة النساء: ١٠٣	آية الأحكام	٦١	سورة البقرة: ١٥٧	المشترك اللفظي
٣٩	سورة النور: ٣٠	آية الأحكام	٦٢	سورة النساء: ٣٥	المشترك اللفظي
٤٠	سورة الأنعام: ١٠٨	آية الأحكام	٦٣	سورة الفرقان: ١	المشترك اللفظي
٤١	سورة المنافقون: ١٠	آية الأحكام	٦٤	سورة الأنفال: ٢٩	المشترك اللفظي
٤٢	سورة الإسراء: ٧٨	آية الأحكام	٦٥	سورة يوسف: ٩٣	المشترك اللفظي
٤٣	سورة النور: ٤	آية الأحكام	٦٦	سورة فصلت: ٤٠	المشترك اللفظي
٤٤	سورة النساء: ٢	آية الأحكام	٦٧	سورة النساء: ٢	المشترك اللفظي
٤٥	سورة البقرة: ٢٣٢	آية الأحكام	٦٨	سورة النحل: ٧٢	المشترك اللفظي
٤٦	النساء: ٥٩	آية الأحكام	٦٩	سورة القصص: ٣٢	المشترك اللفظي
٤٧	سورة المائدة: ١٠٦	آية الأحكام	٧٠	سورة الأنبياء: ٢٤	المشترك اللفظي
٤٨	سورة المائدة: ٥	آية الأحكام	٧١	سورة المعارج: ١٠	المشترك اللفظي
٤٩	سورة البقرة: ٢٨٢	آية الأحكام	٧٢	سورة محمد: ١٥	المشترك اللفظي
٥٠	سورة البقرة: ٢٢٩	آية الأحكام	٧٣	سورة النساء: ١٧٦	المشترك اللفظي
٥١	سورة الأحزاب: ٥٩	آية الأحكام	٧٤	سورة البقرة: ٢٠٥	المشترك اللفظي
٥٢	سورة البقرة: ١٨٥	آية الأحكام	٧٥	سورة الروم: ١٧	المشترك اللفظي
٥٣	سورة البقرة: ٢٢٨	آية الأحكام	٧٦	سورة آل عمران: ١٠٣	المشترك اللفظي
٥٤	سورة النساء: ٦	آية الأحكام	٧٧	سورة الواقعة: ٤٦	المشترك اللفظي
٥٥	سورة النساء: ٤٣	آية الأحكام	٧٨	سورة ص: ٤٤	المشترك اللفظي
٥٦	سورة المائدة: ٣٣	آية الأحكام	٧٩	سورة البقرة: ١٠٥	المشترك اللفظي
٥٧	سورة المائدة: ٩٥	آية الأحكام	٨٠	سورة هود: ٢٨	المشترك اللفظي
٥٨	سورة المائدة: ١	آية الأحكام	٨١	سورة هود: ٨٧	المشترك اللفظي
٥٩	سورة النحل: ٩٠	آية الأحكام	٨٢	سورة الأحزاب: ٥٦	المشترك اللفظي

العدد	السورة والآية	نوع الآية	العدد	السورة والآية	نوع الآية
٨٣	سورة الفلق: ١	المشترك اللفظي	٨٨	سورة المدثّر: ٥١	المشترك اللفظي
٨٤	سورة النحل: ١٢٠	المشترك اللفظي	٨٩	سورة يوسف: ٢٣	المشترك اللفظي
٨٥	سورة الأنبياء: ١٧	المشترك اللفظي	٩٠	سورة البقرة: ٢٨٢	المشترك اللفظي
٨٦	سورة الإسراء: ٤	المشترك اللفظي			
٨٧	سورة آل عمران: ٤٤	المشترك اللفظي			

مواطن الاختلاف

ملحق ٢: المواطن العقائدية (الآيات المتشابهات)

م	الآيات والسور	تفسير هداية الرحمن	القرآن وترجمة	د. محمود يونس	الاختلاف والملاحظة	التفسير ومصدره
١.	﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ البقرة: ١١٥	Maka kemana sahaja kamu arahkan diri (ke Kiblat untuk mengadap Allah) disitulah arah yang **diredhai** Allah ص:٤٥ ترجمته: فإلى أي جهة توجههم (كقبلة باتجاه الله)، فإنها الجهة التي يرضاها الله.	Maka kemana sahaja kamu mengadap disitulah **wajah** Allah ص:٣١ ترجمته: فأينما توجهتم تجاه الله فهناك وجه الله	Ke mana sahaja kamu menghadap (waktu solat) maka di situlah kiblat (yang **diredai**) Allah ص: ٢٧ ترجمته: فأينما توجهتم (في وقت الصلاة) فهناك القبلة (التي يرضاها) الله.	**الاختلاف: وجه الله** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Arah yang diredhai Allah الجهة التي يرضاها الله. **٢) القرآن وترجمته**	• **تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)** لقد فسّر ابن جرير ويحتمل «فأينما تولوا وجوهكم» في دعائكم لي فهنالك وجهي أستجيب لكم دعاءكم. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج١، ص٣٩٥.

					wajah Allah وجه الله **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** kiblat (yang diredai) Allah. القبلة التي يرضاها الله	• **تفسير البيضاوي** فقد جاء بمعنى: فثم وجه الله أي جهته التي أمر بها فإن إمكان التولية لا يختص بمسجد أو مكان. البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج١، ص١٠٢.
	﴿كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥ﴾ القصص: ٨٨	Tiap-tiap sesuatu akan binasa melainkan **Dzat** Allah ص: ١٠٢٨ ترجمته: كل شيء سيهلك إلا ذات الله.	Tiap-tiap sesuatu pasti binasa melainkan **wajahNya** (Allah) ص: ٦٢٥	Segala sesuatu akan binasa selain daripada **Tuhan yang Maha Kuasa** ص: ٨٤١	**الاختلاف: وجهه** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:**	• **مفاتيح الغيب** فسر الرازي الآية: أن الذات ذات بالفعل، لأنه حكم بالهلاك على الشيء فدل على أن الشيء في كونه شيئًا قابل للهلاك، فوجب ألا يكون المعدوم شيئًا.

		ترجمته: كل شيء يهلك بالتأكيد إلا وجهه (الله).	ترجمته: كل شيء سيهلك إلا الرب القدير.	Dzat Allah ذات الله. **٢) القرآن وترجمته** wajahNya (Allah) وجهه (الله) **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Tuhan yang Maha Kuasa الرب القدير	الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج٢٥، ١٩٨١م)، ص٢٦. • **التفسير الميسر** فسر الآية بأن يقول: كل شيء هالك وفانٍ إلا وجهه، له الحكم. وفيه إثبات صفة الوجه لله تعالى كما يليق بكماله وعظمة جلاله. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٣٩٦.

	﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ الرحمن: ٢٧	Dan kekallah **Dzat** Tuhanmu yang mempunyai kebesaran dan kemuliaan ص: ١٤٤٥ ترجمته: ويبقى ذات ربك ذو الجلال والإكرام	Dan tetap kekal **wajah** Tuhanmu yang mempunyai Kebesaran dan Kemuliaan ص: ٨٨٦ ترجمته: وثبت بقاء وجه ربك ذو الجلال والإكرام	Dan **Zat** Tuhan kamu yang Besar lagi Mulia akan tetap tinggal ص:١١٥٣ ترجمته: ويبقى ذات ربك ذو الجلال والإكرام	**الاختلاف: وجه ربك** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Dzat Tuhanmu ذات ربك **٢) القرآن وترجمته** wajah Tuhanmu وجه ربك **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Zat Tuhan kamu.	• **تفسير التحرير والتنوير** فذكر الوجه هنا جار على عرف كلام العرب. ابن عاشور محمد طاهر بن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير** (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ج٢٤، ص٣٠٣. • **تفسير الكشاف** والوجه يعبر به عن الجملة والذات. محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري، **تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، (بيروت: دار المعرفة، ط٣، ٢٠٠٩م)، ص١٠٧١. • **التفسير الميسر**

					ذات ربك	كل مَن على وجه الأرض مِن الخلق هالك، ويبقى وجه ربك ذو العظمة، والكبرياء، والفضل، والجود. وفي الآية إثبات صفة الوجه لله تعالى بما يليق به سبحانه، دون تشبيه ولا تكييف. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥١١.
٢.	﴿**هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ..**﴾ البقرة: ٢١٠	(Orang-orang yang ingkar itu) tidak menunggu melainkan **kedatangan** (**azab Allah**) kepada mereka dalam lindungan Awan bersama-sama malaikat yang menjalankanya.	Tiada yang mereka nanti-nantikankan melainkan **datangnya Allah** dan malaikat pada hari kiamat dalam naungan awan-awan. ص: ٥٠ ترجمته: هل ينتظر المكذبون إلا أن يأتيهم الله	Tidak ada yang ditunggu-tunggu (oleh orang-orang yang ingkar itu) kecuali **kedatangan seksaan Allah** dalam lindungan awan bersama dengan malaikat. ص: ٤٧	**الاختلاف: أن يأتي** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Kedatangan azab Allah إتيان «عذاب» الله	• **تفسير البيضاوي** «إتيان»: إلا أي يأتيهم أمره أو بأسه كقوله تعالى: أو يأتي أمر ربك فجاءها بأسنا أو يأتيهم الله ببأسه فحذف المأتى به للدلالة عليه بقوله تعالى ﴿إن الله عزيز حكيم﴾ البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، تحقيق: محمد عبد الرحمن

		ص:٧٩ ترجمته: هل ينتظر المكذبون إلا أن يأتيهم الله «عذاب الله» في ظلل من الغمام والملائكة الذين يجرونها.	في ظلل من الغمام والملائكة.	ترجمته: لا ينتظر (المكذبون) إلا أن يأتيهم (عذاب الله) في ظلل من الغمام والملائكة.	**٢) القرآن وترجمته** Datangnya Allah أن يأتيهم الله **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** kedatangan seksaan Allah إتيان «عذاب» الله	المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج١، ص١٣٤. • **تفسير الجلالين** «إلا أن يأتيهم الله» أي أمره كقوله ﴿أو يأتي أمر ربك﴾ أي عذابه. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٣٣. • **تفسير الطبري** وقال: آخرون إتيانه عزّ وجلّ، نظير ما يعرف من مجيء الجائي من موضع إلى موضع، وانتقاله من مكان إلى مكان. الطبري، محمد بن جرير، **تفسير الطبري**، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

						(القاهرة: دار هجر، ٢٠٠١م)، ج٣، ص٦١٠.
٣.	﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ البقرة: ٢٥٥	Luasnya **Kursi** Allah (**Ilmunya** dan **Kekuasaanya** meliputi langit dan bumi). ص: ١٠١ ترجمته: وسع كرسي الله (علمه وقدرته) السموات والأرض.	**Kursi** Allah meliputi langit dan bumi R.161: Kursi dalam Ayat ini oleh sebahagian mufassirin diartikan dengan Ilmu Allah dan ada pula mengartikan dengan kekuasaanya.Pendapat yang sahih tehadap makna "kursi" ialah tempat letak telapak kaki. ص:٦٣ ترجمته: وسع كرسي الله السموات والأرض. الهامش: وقد بيّنت هذه الترجمة بأن المفسرين فسّروا الكرسي بمعنى علمه ومنهم من قال بقدرته،	**Kursi** Allah (**ilmu** dan **kekuasaan** Allah) meliputi langit dan bumi ص:٦٠ ترجمته: وسع كرسي الله (علمه وقدرته) السموات والأرض.	**الاختلاف: كرسيه** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Luasnya Kursi Allah (Ilmunya dan Kekuasaanya) وسع كرسي الله (علمه وقدرته) **٢) القرآن وترجمته** Kursi Allah وسع كرسي الله	• **تفسير الطبري** أنه بمعنى علمه احتجاجا بقول ابن عباس رضي الله عنه، حيث فسّره علمه. فمنهم من فسره بموضع القدمين استنباطا من قول أبو موسى الأشعري رضي الله عنه. الطبري، محمد بن جرير، **تفسير الطبري**، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، (القاهرة: دار هجر، ٢٠٠١م)، ج٤، ص٥٣٧-٥٣٨.

			ولكن رجحت هذه الترجمة بأن الرأي الصحيح هو كرسي بمعنى موضع القدمين. **والراجح أنه موضع لوضع القدمين**		**3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Kursi Allah (ilmu dan kekuasaan Allah) وسع كرسي الله (علمه وقدرته)
٤.	﴿**بَل يَداهُ مَبسُوطَتان**﴾ المائدة: ٦٤	Bahkan **Kedua dua Tangan** Allah sentiasa terbuka (**Nikmat kurniaanya** luas melimpah-limpah) ص:٢٦٧ ترجمته: بل يدا الله مبسوطتان (النعم أنعمها الله واسعة جدا).	Tetapi **Kedua dua Tangan** Allah sentiasa terbuka. ص:١٧١ ترجمته: بل يدا الله مبسوطتان.	Bahkan **kedua tangan** Allah terbuka luas (**Maha Pemurah)** ص:٢٣١ ترجمته: بل يدا الله مبسوطتان (الرحمان) (الرحمان)	**الاختلاف: يداه** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Kedua dua Tangan Allah (Nikmat kurniaanya) يدا الله مبسوطتان (النعم أنعمها الله) **٢) القرآن وترجمته** Kedua dua Tangan Allah يدا الله	• **تفسير الطبري** ذكر أبو جعفر: أن أهل الجدل قد اختلفوا في تأويل هذه الكلمة. فقال بعضهم عنى بذلك نعمتاه. وقال ذلك بمعنى (يد الله على خلقه)، وذلك نعمه عليهم. وقال إن العرب تقول (لك عندي يد)، يعنون بذلك نعمة. ومنهم من قالوا: بل «يد الله» صفة من صفاته، هي يد، غير أنها ليست بجارحة كجوارح بني آدم قالوا، وذلك أن الله تعالى ذكره أخبر عن خصوصه آدم بما خصه به من خلقه إياه بيده.

					3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus: kedua tangan Allah terbuka luas (Maha Pemurah) يدا الله مبسوطتان (الرحمان)	الطبري، محمد بن جرير، **تفسير الطبري**، (القاهرة: دار هجر، ٢٠٠١م)، ج٨، ص٥٥٥-٥٥٦.
	﴿**يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ**﴾ الفتح: آية ١٠	Allah **mengawasi** keadaan taat setia mereka ص:١٣٧١-١٣٧٢ ترجمته: الله يتحكم على ولائهم	**Tangan** Allah diatas tangan-tangan mereka ص:٨٣٨ ترجمته: يد الله تعالى على أيديهم	**Tangan** Allah (**hidayah** Allah) di atas tangan mereka (di atas perjanjian mereka). ص:١١٠١ ترجمته: يد الله (هدى الله) تعالى على أيديهم (على عهدهم).	**الاختلاف: يد الله** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** Allah mengawasi الله يتولى ٢) **القرآن وترجمته** Tangan Allah يد الله تعالى **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:**	• **تفسير الجلالين** إن الذين بايعوا بها النبي أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازيهم عليها. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٥١٢. • **التفسير الميسر** يبقى لفظها الأصلي الظاهر وزاد على إثبات صفة اليد لله تعالى بما يليق به سبحانه، دون تشبيه ولا تكييف.

				Tangan Allah (hidayah Allah) يد الله (هدى الله) تعالى		نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥١٢.
	﴿بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ﴾ آل عمران: ٢٦	Dalam **kekuasaan** Engkau sahajalah adanya segala kebaikan ص: ١٢٥ ترجمته: في قدرتك فقط كل خير.	Di **tangan** Engkaulah segala kebaikan ص:٧٩ ترجمته: في يدك كل خير.	Di **tangan** (**kekuasaan**) Engkaulah terdapat kebaikan ص: ١٠٥ ترجمته: في يد (قدرتك) كل خير.	**الاختلاف: بيدك** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Dalam kekuasaan Engkau في قدرتك **٢) القرآن وترجمته** Di tangan Engkaulah في يدك **٣) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:**	• **مفاتيح الغيب** يقول بقدرة الله وحده تحصل المخلوقات البركات والخيرات لا بيد غيره. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج٨، ١٩٨١م)، ص٨-٩. • **التفسير الميسر** "بيدك الخير" أي بمعنى بيد الله الخير وأثبت لهذه الكلمة المعنى الحقيقي وقيل في الآية

					Di tangan(kekuasaan) Engkaulah في يد (قدرتك)	إثبات لصفة اليد لله تعالى على ما يليق به سبحانه. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥٣.
	﴿**مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ**﴾ ص: ٧٥	Hai iblis apa yang menghalangmu sujud kepada (Adam) yang telah aku ciptakan dengan **kekuasaanku?** ص: ١٢١٦	Hai iblis apa yang menghalangi kamu sujud kepada yang telah ku ciptakan dengan kedua-dua **tanganku?** ص:٧٤١ ترجمته: يا إبليس ما منعك من السجود لآدم الذي خلقته بيدي.	Wahai iblis! Apakah yang menghalang kamu untuk turut sujud kepada **ciptaanKu sendiri**? ص: ٩٧٨ ترجمته: يا إبليس ما منعك من السجود لآدم وهو خلقي.	**الاختلاف: بيدي** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** dengan kekuasaanku بقدرتي **٢) القرآن وترجمته** dengan kedua-dua tanganku	• **تفسير الجلالين** بأني توليتُ خلقه، وهذا تشريف لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٤٥٩.

		ترجمته: يا إبليس ما منعك من السجود لآدم الذي خلقته بقدرتي.			بيدي (٣ **Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** ciptaanKu sendiri? خلقي	• **تفسير البيضاوي** خلقته بنفسي من غير توسط كأب وأم، والثنية لما في خلقه من مزيد القدرة. البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج٥، ص٣٤. • **تفسير التحرير والتنوير** أي خلقته بقدرتي، أي خلقاً خاصّاً دفعة ومباشرة لأمر التكوين. ابن عاشور محمد طاهر بن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير** (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ج٢٣، ص٣٠٢.

						• **التفسير الميسر** إثبات صفة اليدين لله تبارك وتعالى، على الوجه اللائق به سبحانه. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٤٥٧.
٥.	﴿..**فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ..**﴾ الأعراف: ١٤٣	Setelah tuhan "Tajalla" **menzahirkan kebesarannya** pada gunung ص: ٣٧٨ ترجمته: فلما أظهر الرب عظمته في الجبل	Setelah Tuhannya **menzahir dirinya** dari gunung ص: ٢٤٣ ترجمته: فلما أظهر ربه للجبل	Tatkala Tuhan **memperlihatkan kekuasaanNya** di bukit itu ص: ٣٣٦ ترجمته: فلما أظهر ربه عظمته للجبل.	**الاختلاف: تجلى ربه** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** menzahirkan kebesaranya أظهر عظمته	• **تفسير البيضاوي** وقد فسّر البيضاوي هذه الآية حيث يقول ظهر له عظمته وتصدى له اقتداره وأمره. البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج٣، ص٣٣.

					٢) القرآن وترجمته Menzahirkan dirinya أظهر ذاته **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** memperlihatkan kekuasaanNya فلما أظهر ربه عظمته للجبل	• **التفسير الميسر** وأما في التفسير الميسر يذكر أن فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا مستويا بالأرض. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص١٦٧.
٦.	﴿**وَالأَرضُ جَمِيعًا قَبضَتُهُ يَومَ القِيامَةِ وَالسَّمَواتُ مَطوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ**﴾ الزمر: ٦٧	Sedang bumi seluruhnya pada hari Kiamat dalam **genggaman kuasaNya** dan langit tergulung dengan **kekuasaanNya** ص: ١٢٣٧ ترجمته: والأرض جميعا –في يوم القيامة– في قبضته قدره الله،	Padahal bumi seluruhnya pada hari Kiamat dalam **genggamanNya** dan langit tergulung dengan **tangan kananNya** ص: ٧٧٥ ترجمته: إن جميع الأرض في قبضته يوم القيامة	Seluruh bumi dalam **genggamanNya** pada hari kiamat dan langit digulung dalam **tangan kananNya**. (Bumi dan langit di bawah **kekuasaanNya**) ص: ٩٩٣	**الاختلاف: قبضته وبيمينه** **الملاحظة:** **١) هداية الرحمن:** genggaman kuasanya قبضة قدرة الله dengan kekuasaanya	• **تفسير الجلالين** {قَبْضَتُهُ} أي مقبوضة له: أي في ملكه وتصرفه {يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌ} مجموعات {بِيَمِينِهِ} بقدرته. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،

		والسموات مطويات في قوة قدرته.	والسموات مطويات بيمينه.	ترجمته: إن جميع الأرض في قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه (والأرض والسموات تحت سلطانه).	قوة قدرته **٢) القرآن وترجمته:** genggamanya قبضة الله Tangan kanannya يمين الله **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** dalam genggamanNya genggamanya قبضة الله Tangan kanannya يمين الله (Bumi dan langit di bawah kekuasaanNya)	**تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٤٦٥. • **التفسير الميسر** وفي الآية دليل على **إثبات** القبضة، واليمين، والطيِّ، لله كما يليق بجلاله وعظمته، من غير تكييف ولا تشبيه. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٤٦٥.

					(والأرض والسموات تحت سلطانه)	
٠٧	﴿**تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ**...﴾ المعارج: ٤	Yang dilalui oleh Malaikat dan Jibril **pusat ke pemerintahannya (Allah)** ص: ١٥٦٣ ترجمته: الذي تمر فيه الملائكة وجبريل إلى مركز الأمر (الله).	Malaikat-malaikat dan Jibril naik **mengadap kepada Allah** ص: ٩٧٣ ترجمته: تعرج الملائكة وجبريل إلى الله.	Para malaikat dan jibril naik **(menghadap) kepada Allah** ص: ١٢٤٣ ترجمته: تعرج الملائكة وجبريل إلى الله.	**الاختلاف: تعرج إليه** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Yang dilalui ke pusat pemerintahanya (Allah) الذي تمر إلى مركز الأمر **٢) القرآن وترجمته** naik mengadap kepada Allah تعرج إلى الله	• **تفسير الجلالين** {تَعْرُجُ} بالتاء والياء {ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ} جبريل {إِلَيْهِ} إلى **مكان مهبط** (tempat turun) أمره من السماء. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٥٦٧. • **مفاتيح الغيب** أن الآية دلت على أن الله تعالى موصوف بأنه ذو المعارج وهو إنما يكون كذلك لو كان في جهة فوق والثاني: قوله: {تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ} فبين أن عروج الملائكة وصعودهم إليه، وذلك يقتضي كونه تعالى في جهة فوق

					3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus: naik (menghadap) kepada Allah تعرج إلى الله	والجواب: لما دلت الدلائل على امتناع كونه في المكان والجهة ثبت أنه لا بد من التأويل، فأما وصف الله بأنه ذو المعارج فقد ذكرنا الوجوه فيه، وأما حرف إلى في قوله: {تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ} فليس المراد منه المكان بل المراد انتهاء الأمور إلى مراده كقوله:{وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ} المراد الانتهاء إلى موضع العز والكرامة كقوله:{إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى} ويكون هذا إشارة إلى أن دار الثواب أعلى الأمكنة وأرفعها. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج٣٠، ١٩٨١م)، ص١٢٣.

						• **التفسير الميسر** تصعد الملائكة وجبريل إليه **تعالى** نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥٦٨.
٠٨	﴿**وجَاءَ رَبُّكَ وَالمَلَكُ صَفًّا صَفًّا**﴾ الفجر: ٢٢	Dan (**perintah**) **Tuhanmu** pun datang, sedang malaikat berbaris – baris (Siap sedia menjalankan perintah) ص: ١٦٧٩ ترجمته: وجاء أمر ربك والملائكة في صفوف ليفعلوا أمر الله.	**Datanglah Tuhanmu** Sedang Malaikat Berbaris baris ص: ١٠٥٨ ترجمته: وجاء ربك والملائكة في الصفوف.	Dan datang (**kekuasaan**) **Tuhan** engkau dan (juga datang) para malaikat berbaris-baris ص: ١٣٢٠ ترجمته: وجاء (قدرة) ربك والملائكة في الصفوف.	**الاختلاف**: **وجاء ربك** الملاحظة: **١) هداية الرحمن**: Dan (perintah) Tuhanmu pun datang, وجاء أمر ربك **٢) القرآن وترجمته**	• **تفسير الجلالين** {وَجَآءَ رَبُّكَ} أي أمره جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٥٩٤.

					Datanglah Tuhanmu وجاء الله **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** datang (kekuasaan) Tuhan وجاء (قدرة) ربك	• **تفسير البيضاوي** {وَجَاء رَبُّكَ} أي ظهرت آيات قدرته وآثار قهره مثل ذلك بما يظهر عند حضور السلطان من آثار هيبته وسياسته. البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج٥، ص٣١١. • **مفاتيح الغيب** واعلم أنه ثبت بالدليل العقلي أن الحركة على الله تعالى محال، لأن كل ما كان كذلك كان جسمًا والجسم يستحيل أن يكون أزليًا فلا بد فيه من التأويل، وهو أن هذا من باب حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح**

						الغيب، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج١٣، ١٩٨١م)، ص١٧٤. • **تفسير القرطبي** وقيل أي جاءهم الرب بالآيات العظيمة وهو كقوله تعالى «إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام» أي بظلل. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **تفسير القرطبي**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٦م)، ج٢٢، ص٢٨١. • **التفسير الميسر** وجاء ربُّك لفصل القضاء بين خلقه.

						نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥٩٣.
٠٩	﴿.. **مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ**..﴾ لقمان: ٢٧	Nescaya tidak akan habis **Kalimah-kalimah Allah** ditulis ص: ١٠٨٠ ترجمته: لا تنتهي كلمات الله تكتب R: 1431 Kalimat-kalimat Allah disini **maklumat ilmunya** dan kesan-kesan **iradatnya** ترجمته: "كلمات الله" تعني علم الله وآثار إرادته.	Nescaya tidak akan Habis (dituliskan) **Kalimat Allah** ص: ٦٥٦ ترجمته: لا ينتهي (كتابة) كلمات الله R: 1184 Yang dimaksudkan kalimat Allah ialah kalamnya. ترجمته: كلمات الله تعني كلامه.	Nescaya tidak akan habis-habis **kalimah-kalimah (bukti-bukti yang menunjukkan kekuasaan) Allah** itu ditulis. ص: ٨٨٢ ترجمته: لا تنتهي كلمات (الآيات التي تدل على القدرة) الله تكتب.	**الاختلاف: كلمات الله** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** "kalimat-kalimat Allah di sini" maklumat ilmunya dan kesan-kesan iradatnya ترجمته: "كلمات الله" تعني علم الله وآثار إرادته القرآن **٢) القرآن وترجمته** Yang dimaksudkan kalimat Allah ialah kalamnya. ترجمته: "كلمات الله" تعني كلامه	• **تفسير الجلالين** المعبر بها عن معلوماته بكتبها بتلك الأقلام بذلك المداد ولو بأكثر من ذلك لأن معلوماته تعالى غير متناهية. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٤١٣. • **تفسير ابن عطية** المراد بالكلمات – والله أعلم – ما في المقدور دون ما أخرج منه إلى الوجود.

					3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus: kalimah-kalimah (bukti-bukti yang menunjukkan kekuasaan) Allah كلمات (الآيات التي تدل على القدرة) الله	ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن عطية، **تفسير ابن عطية** (بيروت: دار الخير، ط٢، ٢٠٠٧م) ج٧، ص٥٨. • **البحر المحيط** إن (الكلمات) هنا إشارة إلى المعلومات أبو حيان، محمد بن يوسف، **البحر المحيط**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ج٧، ص١٨٦-١٨٧. • **التفسير الميسر** كُتِب بتلك الأقلام وذلك المداد كلمات الله، لتكسرت تلك الأقلام، ولنفِد ذلك المداد، ولم تنفد كلمات الله التامة التي لا يحيط بها أحد.

						نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٤١٣.
١٠.	﴿**وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا**﴾ الطور: ٤٨	Sesungguhnya engkau tetap terselamat dalam **pemeliharaan dan pengawasan kami** ص: ١٤٢١ ترجمته: إنك ناج في تولينا ورعايتنا	Maka sesungguhnya kamu berada dalam **penglihatan** kami. ص:٨٦٩ ترجمته: فإنك في بصرنا	Maka sesungguhnya engkau dalam **pengawasan** Kami. ص: ١١٣٤ إنك في رعايتنا	**الاختلاف: بأعيننا** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** dalam pemeliharaan dan pengawasan kami في تولينا ورعايتنا **٢) القرآن وترجمته:** dalam penglihatan kami. بصرنا **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** dalam pengawasan Kami.	• **تفسير الجلالين** أن المفعول به هنا في بصر الله وهو يراك ويحفظك جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٥٢٦. • **تفسير البيضاوي** {فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا} في حفظنا حيث نراك وجمع العين لجمع الضمير والمبالغة بكثرة أسباب الحفظ.

					في رعايتنا	البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج٥، ص١٥٦. • **التحرير والتنوير** ذكر العين تمثيل لشدة الملاحظة وهذا التمثيل كناية عن لازم الملاحظة من النصر والجزاء والحفظ. ابن عاشور، محمد طاهر بن عاشور، **التحرير والتنوير**، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ج٢٧، ص٨٤. • **التفسير الميسر** وفي هذه الآية إثبات لصفة العينين لله تعالى بما يليق به، دون تشبيه بخلقه أو تكييف لذاته.

						نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥٢٥.
٠١١	﴿**يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ..**﴾ القلم: ٤٢	Masa didedahkan kedahsyatan huru hara (**hari kiamat**) ص: ١٥٥١ ترجمته: يوم يكشف عن شدة الأمر (يوم القيامة)	Pada hari **betis** disingkapkan ص:٩٦٤ ترجمته: يوم يكشف عن ساق	Pada hari (**kiamat**) memuncaknya seksaan ص: ١٢٣٤ ترجمته: يوم (القيامة) يحلق العذاب	الاختلاف: ساق الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Keredhaan Tuhannya مرضات ربه **٢) القرآن وترجمته:** Keredhaanya مرضاته **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** keredaan Tuhannya مرضات ربه	• **تفسير الجلالين** هو عبارة عن شدّة الأمر يوم القيامة للحساب والجزاء. يقال: كَشَفَ الحرب عن ساقٍ: إذا اشتدّ الأمر فيها. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٥٦٤. • **تفسير البيضاوي** يوم يشتد الأمر ويصعب الخطب وكشف الساق مثل في ذلك، وأصله تشمير المخدرات عن سوقهن في الهرب.

						البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج٥، ص٢٣٧. • **التحرير والتنوير** الآية تقصد شدة الأمر والحال وصعوبة الخطب والهول. ابن عاشور، محمد طاهر بن عاشور، **التحرير والتنوير**، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ج٢٩، ص٩٧. • **التفسير الميسر** ويأتي الله تعالى لفصل القضاء بين الخلائق، فيكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء، قال ﷺ: "يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى مَن كان

						يسجد في الدنيا؛ رياءً وسمعةً، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقًا واحدًا" رواه البخاري ومسلم. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٥٦٥.
١٢.	﴿**ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ**..﴾ فصلت: ١١	Kemudian dia **menunjukkan kehendaknya kearah** (bahan-bahan) langit sedang langit itu masih berupa asap. ص: ١٤٢١ ترجمته: ثم أظهرت إرادته إلى (المواد) السماء، بينما كانت السماء لا تزال دخانًا.	Kemudian dia **menunjukkan kepada** penciptaan langit dan langit itu masih merupakan asap. ص: ٨٦٩ ترجمته: ثم أظهر خلق السماء وما زالت السماء دخانًا.	Maka Dia terus menciptakan langit dan langit itu berupa asap. ص: ١١٣٤ ترجمته: فخلق الله السماء ووجودها كالدخان	**الاختلاف: استوى إلى** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Menunjukkan kehendaknya kearah أظهرت إرادته إلى **٢) القرآن وترجمته:** Menunjukkan kepada أظهر **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:**	• **التفسير الميسر** ثم استوى سبحانه وتعالى، أي قصد إلى السماء وكانت دخانًا من قبلُ، فقال للسماء وللأرض: انقادا لأمري مختارتين أو مجبرتين. قالتا: أتينا مذعنين لك، ليس لنا إرادة تخالف إرادتك. نخبة من العلماء، **التفسير الميسر**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، ٢٠١٢م) ص٤٧٧.

					menciptakan خلق	• **تفسير الجلالين** {ثُمَّ ٱسْتَوَى} قصد {إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ} بخار مرتفع جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٤٧٨. • **تفسير البيضاوي** {ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَاء} قصد نحوها من قولهم استوى إلى مكان كذا إذا توجه إليه توجهاً لا يلوي على غيره، والظاهر أن ثم لتفاوت ما بين الخلقتين لا للتراخي في المدة. ودحوها متقدم على خلق الجبال من فوقها. البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج٥، ص٦٧-٦٨.

						• **مفاتيح الغيب** {ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَاء} مشعر بأن تخليق السماء حصل بعد تخليق الأرض. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج٢٧، ١٩٨١م)، ص١٠٥.

ملحق ٣: المواطن الفقهية (آيات الأحكام)

م	الآيات والسور	تفسير هداية الرحمن	القرآن وترجمة	د. محمود يونس	الاختلاف والملاحظة	التفسير ومصدره
١.	﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ البقرة: ١٨٥	Sesiapa diantara kamu yang menyaksikan anak bulan Ramadan (atau mengetahuinya) maka hendaklah dia berpuasa pada bulan itu. ص: ٦٩ ترجمته: من شهد هلال رمضان فعليه الصيام.	Barangsiapa di antara kamu yang hadir (di negeri tempat tinggalnya) maka wajiblah (baginya berpuasa). ص: ٤٥ ترجمته: من منكم يحضر (في البلد الذي يقيم فيه) فيجب عليه الصيام.	Barang siapa yang berada dalam bulan Ramadan hendaklah dia berpuasa. ص: ٤١ ترجمته: من أدرك شهر رمضان فعليه الصيام.	**الاختلاف: شهد** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** Sesiapa diantara kamu yang menyaksikan (anak bulan Ramadan) من شهد هلال رمضان ٢) **القرآن وترجمته** Barangsiapa di antara kamu yang hadir (di negeri tempat tinggalnya)	• **أحكام القرآن** فالكيا الهراسي من الشافعية في تفسيره: ويحتمل أن يكون قوله: "شهد ... الشهر" أي: علمه، وأما الإمام مالك يقول: شهد أي: أدرك، كما يقال: شهد زمان النبي عليه السلام أي: أدرك. الكيا الهراسي، عماد الدين بن محمد، **أحكام القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج١، ١٩٨٣م)، ص٦٤-٦٥.

					من منكم يحضر (في البلاد الذي يسكن فيه) **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus** Barang siapa berada dalam bulan Ramadan من دخل في شهر رمضان	
٢.	﴿**وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ**﴾ البقرة: ١٨٥	Dan supaya kamu membesarkan Allah atas petunjuknya. ص: ٧٠ ترجمته: لكي تكبروا الله على هداه	Hendaklah kamu mengagungkan Allah atas petunjuknya yang diberikan kepada kamu. ص: ٤٥ ترجمته: عليكم أن تكبروا الله على هداه الذي منحه لكم	Dan mengagungkan Allah kerana Dia telah memberi petunjuk kepada kamu. ص: ٤١ وتعظموا الله لأنه هداكم	**الاختلاف: ولتكبروا** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Dan supaya kamu membesarkan Allah لكي تكبروا الله **٢) القرآن وترجمته** Hendaklah kamu mengagungkan Allah	• **تفسير ابن كثير** ذهب داود بن علي الأصبهاني الظاهري إلى وجوبه في عيد الفطر؛ لظاهر الأمر في قوله: (ولتكبروا...)، وفي مقابلته مذهب أبي حنيفة رحمه الله أنه لا يشرع التكبير في عيد الفطر. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج١، ص ٥٠٥.

					عليكم أن تكبروا الله **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** Dan mengagungkan Allah وتعظموا الله	
٣.	﴿**وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوَءٍ**﴾ البقرة: ٢٢٨	Dan Isteri- isteri yang diceraikan hendaklah menunggu dengan menahan diri mereka dari berkahwin selama tiga kali suci (daripada haid). ص: ٨٧ ترجمته: والنساء اللاتي يُطلّقن يجب عليهن أن ينتظرن بمنع أنفسهن عن الزواج لطهور	Wanita wanita yang ditalak hendaklah menahan diri (menunggu) tiga kali Quru'. R 142: Quru dapat diertikan suci atau haid. ص:٥٥ ترجمته: والنساء اللاتي يُطلّقن يجب عليهن أن يُعِفّنَ أنفسهن (ينتظرن) ثلاثة قروء	Wanita-wanita yang ditalak (diceraikan) hendaklah menunggu selama tiga kali quru' (suci atau didatangi haid kira-kira 4 bulan lamanya). ص: ٥٢ ترجمته: والنساء اللاتي يُطلّقن (يُنفصلن) يجب عليهن أن ينتظرن لمدة ثلاثة قروء (طهور أو	الاختلاف: **قروء** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** tiga kali suci (daripada haid) طهور ثلاث مرات (من الحيض) **٢) القرآن وترجمته** R142: Quru dapat diertikan suci atau haid. هامش: قروء بمعنى الطهور أو الحيض	• **تفسير القرطبي** واختلف العلماء في الأَقْرَاء فقال أهل الكوفة: هي الحِيَض، وهو قول عمر وعليّ وابن مسعود وأبي موسى ومجاهد وقتادة والضحاك وعكرمة والسدّيّ. وقال أهل الحجاز هي الأطهار وهو قول عائشة وابن عمر وزيد بن ثابت والزهريّ وأبان بن عثمان والشافعيّ. فمن جعل القرء اسماً للحيض سماه بذلك لاجتماع الدّم في الرّحِم، ومن جعله اسماً للطهر فلاجتماعه في البدن. هذا قول مذهب أبي حنيفة والثوري

		ثلاث مرات (من الحيض).	هامش: قروء بمعنى الطهور أو الحيض	إتيان الحيض تقريبا أربعة أشهر)	**3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** tiga kali quru' (suci atau didatangi haid kira-kira 4 bulan lamanya). (طهور أو إتيان الحيض تقريبًا أربعة أشهر)	والأوزاعي وإسحاق بن راهويه (القول الثاني رجوعا إلى تفسير ابن كثير). القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن المسمى التفسير القرطبي**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ج٤، ٢٠٠٦م)، ص٣٦-٣٨. • **تفسير ابن كثير** هذا قول مذهب أبي حنيفة والثوري والأوزاعي وإسحاق بن راهويه. صرح الشيخ أبو عمر بن عبد البر: لا يختلف أهل العلم بلسان العرب والفقهاء أن القرء يراد به الحيض ويراد به القرء. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة،

						(الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج١، ص٦٠٨-٦٠٩.
٤.	﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ المائدة: ٦	Atau kamu sentuh perempuan ص: ٢٤٦ ترجمته: أو لمستم النساء	Atau menyentuh perempuan R: 104 ertinya menyentuh, menurut Jumhur ialah “menyentuh” sebahagian mufassirin “menyetubuhi” ص: ١٥٦ ترجمته: أو لمستم النساء هامش: "لامس" عند الجمهور بمعنى اللمس وعند بعض المفسرين بمعنى الجماع.	Atau menyentuh (bersetubuh dengan) perempuan (isterimu) ص: ٢١٦ ترجمته: أو لمستم (جامعتم) النساء (زوجكم)	**الاختلاف: لامستم** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** kamu sentuh لمستم **٢) القرآن وترجمته** Atau menyentuh perempuan R: 104 ertinya menyentuh ,Menurut Jumhur ialah “meyentuh” sebahagian mufassirin “menyetubuhi” أو لمستم النساء هامش: "لامس" عند الجمهور بمعنى اللمس وعند بعض المفسرين بمعنى " الجماع"	• **تفسير ابن كثير** القول بوجوب الوضوء من المس هو قول الشافعي وأصحابه ومالك والمشهور عن أحمد بن حنبل، رحمهم الله، قال ناصر هذه المقالة: قد قرئ في هذه الآية (لامستم) و(لمستم) واللمس يطلق في الشرع على الجس باليد قال الله تعالى: ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم (الأنعام: ٧]، أي جسوه. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٢، ص٣١٤.

					3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus : menyentuh (bersetubuh dengan) perempuan (isterimu) أو لمستم (جامعتم) النساء (زوجكم)	
٥.	﴿**فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا**﴾ المائدة: ٦	tanah (debu) yang bersih ص: ٢٤٦ ترجمته: التراب (غبار) الطاهر	Dengan tanah itu (debu) ص: ١٥٦ ترجمته: بالتراب (غبار)	Maka bertayamumlah dengan tanah yang suci ص: ٢١٦ فتيمموا بالتراب الطاهر	**الاختلاف**: **صعيدًا** الملاحظة: **١) هداية الرحمن**: tanah (debu) yang bersih ترجمته: التراب (غبار) الطاهر **٢) القرآن وترجمته** Dengan tanah itu (debu) ترجمته: بالتراب (غبار) **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** bertayamumlah dengan tanah فتيمموا بالتراب الطاهر	• **بداية المجتهد ونهاية المقتصد** قال أحمد بن حنبل: يتيمم بغبار الثوب اللبد. ذكر ابن رشد القرطبي: وذلك أنهم اتفقوا على جوازها بتراب الحرث الطيّب. ابن رشد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي، **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤م)، ص١٧٩.

٦.	﴿وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ﴾ النساء: ٦	Dan ujilah anak-anak yatim yang sebelum baligh sehingga mereka cukup umur (dewasa). ص: ١٨٠ ترجمته: وامتحنوا اليتامى الذين لم يبلغوا حتى هم يبلغوا السن (تكبر).	Dan ujilah anak-anak yatim itu sampai mereka cukup umur kahwin. ص: ١١٥ ترجمته: وامتحنوا اليتامى حتى يبلغوا عمر للنكاح	Dan ujilah (didiklah) anak-anak yatim itu sampai cukup umurnya untuk berkahwin. ص: ١٥٤ وامتحنوا (ربوا) اليتامى حتى يبلغوا من النكاح.	**الاختلاف: إذا بلغوا النكاح** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** sehingga mereka cukup umur (dewasa) حتى تبلغوا (تكبر) **٢) القرآن وترجمته** sehingga mereka cukup umur kahwin حتى تبلغوا عمر للنكاح **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** sampai cukup umurnya untuk berkahwin حتى تبلغوا عمر للنكاح	• **تفسير الألوسي/ روح المعاني** {حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ } أي إذا بلغوا حدّ البلوغ وهو إما بالاحتلام أو بالسن. وهو خمس عشرة سنة. عند الشافعي وأبي يوسف ومحمد وهي رواية عن أبي حنيفة وعليها الفتوى عند الحنفية لما أن العادة الفاشية أن الغلام والجارية يصلحان للنكاح وثمرته في هذه المدة ولا يتأخران عنها، والاستدلال بما أخرجه البيهقي في «الخلافيات» من حديث أنس إذا استكمل المولود خمس عشرة سنة كتب ما له وما عليه وأقيمت عليه الحدود. وشاع عن الإمام الأعظم أن السن للغلام تمام ثماني عشرة سنة وللجارية تمام سبع عشرة سنة، وأشُدّ الصبي ثماني عشرة سنة. هكذا قاله ابن عباس. وتابعه القتبي، وهذا أقل ما قيل فيه فيبنى الحكم عليه للتيقن غير أن الإناث نشؤهن وإدراكهن أسرع فنقصنا في حقهن سنة لاشتمالها على الفصول الأربعة التي يوافق واحد منها المزاج لا محالة، وعنه في الغلام تسع عشرة سنة، والمراد أن يطعن في

						التاسعة عشرة ويتم له ثماني عشرة، وقيل: فيه اختلاف الرواية للذكر حتى يستكمل تسع عشرة سنة. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، (بيروت: إدارة الطباعة المنيرية، ط٢، ج٤، د.ت)، ص٢٠٤. • **تفسير البيضاوي** أضاف قول أبي حنيفة أن بلوغ النكاح كناية عن البلوغ لأنه يصلح للنكاح عنده البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، ج٢، د.ت)، ص٦٠-٦١.

٧.	﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ..**﴾ النساء: ٤٣	Wahai orang-orang yang beriman jangan kamu hampiri solat dalam keadaan kamu mabuk. ص: ١٩٥ ترجمته: أيها المؤمنون لا (أنتم) تقربوا الصلاة في حالة (أنتم) السكر.	Hai orang-orang yang beriman jangan kamu solat dalam keadaan kamu mabuk. ص:١٢٥ ترجمته: أيها المؤمنون لا تصلوا في حالة (أنتم) السكر.	Wahai orang-orang yang beriman! Janganlah kamu solat ketika kamu sedang mabuk. ص: ١٦٤ ترجمته: أيها المؤمنون لا (أنتم) تصلوا حينما أنتم سكارى.	**الاختلاف: لا تقربوا** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** jangan kamu hampiri solat لا تقربوا الصلاة **٢) القرآن وترجمته** jangan kamu solat لا تصلوا **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** Janganlah kamu solat لا تصلوا	• **تفسير البيضاوي** للآية أي لا تقوموا إليها وأنتم سكارى من نحو نوم أو خمر حتى تنتهوا وتعلموا ما تقولون في صلاتكم البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، ج٢، د.ت)، ص٧٥. • **تفسير الجلالين** فسّر الآية أي لا تصلّوا جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تفسير الجلالين**، (القاهرة: دار ابن كثير، د.ت)، ص٨٥.

٨.	﴿... اَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يَصَلَّبُوأ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيْهِم وَأَرْجُلِهِم من خِلافٍ أو يُنْفَوْا من الأَرْضِ.....﴾ المائدة: ٣٣	...di balas bunuh (kalau mereka membunuh sahaja dengan tidak merampas) atau dipalang (kalau mereka membunuh dan merampas) atau dipotong tangan dan kaki bersilang (kalau mereka merampas sahaja) atau dibuang negeri (kalau mereka menganggu ketenteraman umum) ... ص: ٢٥٦ ترجمته: ...يُقتل بالمقابل (إذا قتل فقط بدون سرقة) أو يُتصلب (إذا قتل وسرق)، أو يُقطع الأيدي والأرجل	dibunuh atau disalib atau dipotong tangan dan kaki bertimbal balik atau dibuang dari negeri (tempat kediamanya). ص: ١٦٤ قتل أو صلب أو قطع اليدين والقدمين من خلف أو التقي من الوطن (حيث كان يقيم ويعيش قبل الإقامة).	Dibunuh (hukum mati) atau disalib atau dipotong tangan dan kaki berselang atau dibuang negeri. ص:٢٢٣ يُقتل (عقوبة الإعدام) أو يُصلّب أو يُقطّع الأيدي والأرجل متقاطعة أو طُرد عن وطن.	**الاختلاف: أو** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** ...di balas bunuh (kalau mereka membunuh sahaja dengan tidak merampas) atau dipalang (kalau mereka membunuh dan merampas) atau dipotong tangan dan kaki bersilang (kalau mereka merampas sahaja) atau dibuang negeri (kalau mereka menganggu ketenteraman umum) ... ترجمته: ...يُقتل بالمقابل (إذا قتل فقط بدون سرقة) أو يُتصلب (إذا قتل وسرق)، أو يُقطع الأيدي والأرجل متقاطعة (إذا سرق فقط) أو طُرد (إذا أزعج السلم العام) ...	• **تفسير ابن كثير** وقوله تعالى {أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ} قال ابن أبي طلحة عن ابن عباس في الآية من شهر السلاح في فئة الإسلام، وأخاف السبيل، ثم ظفر به، وقدر عليه، فإمام المسلمين فيه بالخيار، إن شاء قتله، وإن شاء صلبه، وإن شاء قطع يده ورجله. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٣، ص٩٩-١٠٠. • **مفاتيح الغيب** أنها للتخيير وهو قول ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة وقول الحسن وسعيد بن المسيب ومجاهد، والمعنى أن الإمام إن شاء قتل وإن شاء

		متقاطعة (إذا سرق فقط) أو طرد (إذا أزعج السلم العام) ...			**٢) القرآن وترجمته** dibunuh atau disalib atau dipotong tangan dan kaki bertimbal balik atau dibuang dari negeri (tempat kediamanya). قتل أو صلب أو قطع اليدين والقدمين للخلف أو طرد من البلاد (حيث عاش). **3) Mahmud Yunus :** Dibunuh (hukum mati) atau disalib atau dipotong tangan dan kaki berselang atau dibuang negeri. يُقتل (عقوبة الإعدام) أو يُصلّب أو يُقطّع الأيدي والأرجل متقاطعة أو طُرد من الوطن.	صلب، وإن شاء قطع الأيدي والأرجل، وإن شاء نفى، أي واحد من هذه الأقسام شاء فعل. وقال ابن عباس في رواية عطاء: كلمة (أو) ههنا ليست للتخيير، بل هي لبيان أن الأحكام تختلف باختلاف الجنايات، فمن اقتصر على القتل قتل، ومن قتل وأخذ المال قتل وصلب، ومن اقتصر على أخذ المال قطع يده ورجله من خلاف . الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج١١، ١٩٨١م)، ص٢٢١. ● **تفسير البغوي** وذهب الأكثرون إلى أن هذه العقوبات على ترتيب الجرائم لا على التخيير.

						الحسين بن مسعود البغوي، **معالم التنزيل المسمى تفسير البغوي** (الرياض: درا طيبة، ط١، ١٩٨٩م)، ج٣، ص٤٩..
٩.	﴿...**لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ..**﴾ المائدة: ٩٥	Jangan kamu membunuh binatang – binatang buruan ketika kamu sedang berihram. ص: ٢٢٧ ترجمته: لا تقتلوا الحيوانات المصيدة حينما أنتم مُحرمون.	Jangan kamu membunuh binatang buruan ketika kamu sedang ihram. R 436: Ialah binatang buruan baik yang boleh dimakan atau tidak kecuali burung gagak, burung helang, kala jengking, tikus dan anjing buas dalam riwayat lain termasuk ular. ص:١٧٧ ترجمته: لا تقتلوا الحيوانات المصيدة حينما أنتم مُحرمون.	Janganlah kamu membunuh binatang buruan ketika kamu sedang ihram. ص: ٢٣٨ ترجمته: لا أنتم تقتلوا الحيوانات المصيدة حينما أنتم مُحرمون.	**الاختلاف: الصيد** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** binatang – binatang buruan الحيوانات المصيدة **٢) القرآن وترجمته** R 436 Ialah binatang buruan baik yang boleh di makan atau tidak,kecuali burung gagak, burung helang, kala jengking, tikus dan anjing buas dalam riwayat lain termasuk ular	• **مفاتيح الغيب** وقد ذكر أبو حنيفة بأنّ معنى الصيد في الآية يدل على ما يُصطاد سواء كان مأكولًا أو لم يكن. المحرم إذا قتل سبعًا مما لا يؤكل لحمه ضمن ولا يجاوز به قيمة شاة. وبجانب ذلك، يرى القول الثاني عند الشافعي أن معنى الصيد في الآية هو ما يؤكل لحمه لا يجب الضمان البتة في قتل السبع. وقد استدلّ الشافعية بالحجة التي اعتمد عليها القول من قوله تعالى: (أُحِلَّ لَكم صَيْدُ البَحْرِ) فثبت منه أن الصيد ما يحل أكله والسبع لا يحل أكله فوجب ألا يكون صيدًا. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار

			هامش: هي جميع الحيوانات المصيدة الصالحة للأكل أم لا، إلا: الغراب، والصقر، والفأر، والكلب الوحشي وفي رواية أخرى تشمل الحيّة الثعبان.		هامش: هي جميع الحيوانات المصيدة الصالحة للأكل أم لا، إلا: الغراب، والصقر، والفأر، والكلب الوحشي وفي رواية أخرى تشمل الحيّة الثعبان. 3) **Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** membunuh binatang buruan الحيوانات المصيدة	الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج١٢، ١٩٨١م)، ص٩٢.
١٠.	﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ..**﴾ النساء: ٤٣	Wahai orang-orang yang beriman jangan kamu hampiri solat dalam keadaan kamu mabuk. ص: ١٩٥ ترجمته: أيها المؤمنون لا (أنتم) تقربوا الصلاة في حالة (أنتم) السكر.	Hai orang-orang yang beriman jangan kamu solat dalam keadaan kamu mabuk. ص:١٢٥ ترجمته: أيها المؤمنون لا (أنتم) تصلوا في حالة (أنتم) السكر.	Wahai orang-orang yang beriman! Janganlah kamu solat ketika kamu sedang mabuk. ص: ١٦٤ ترجمته: أيها المؤمنون لا (أنتم) تصلوا حينما أنتم سكارى.	**الاختلاف: الصلاة** الملاحظة: ٤) **هداية الرحمن:** jangan kamu hampiri solat لا تقربوا الصلاة	• **تفسير القرطبي** اختلف علماء في المراد بالصلاة هنا. فذهبت الطائفة الأولى أي قول المذهب الحنفي إلى أن كلمة "الصلاة" هي العبادة المعروفة نفسها. أما الطائفة الأخرى فتقول المراد هو مواضع الصلاة وهو قول الشافعي. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن المسمى التفسير القرطبي،**

					٥) القرآن وترجمته jangan kamu solat لا تصلوا **6) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus :** Janganlah kamu solat لا تصلوا	(بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ج٦، ٢٠٠٦م)، ص ٣٣٣. • **الكيا الهراسي** قال القائلون هو السكران الذي لا يعلم حقيقته وهذا معتل من وجه فإن الذي لا يعقل كيف ينهى. فقيل في ذلك أراد به النهي عن التعرض للسكر إذا كان عليهم فوض الصلاة والنهي على أن عليهم أن يعيدوها، وهذا بعيد من وجه، وهو أن السكر إذا نافى ابتداء الخطاب ينافي دوامه وهذا حسن في إبطال هذا القول، إلا أن يقال: إن ذلك نهي عن السكر وإزالة العقل بشرب القدر المسكر حالة وجوب الصلاة وهذا رفع ما دل اللفظ عليه بالكلية كأنه تعالى قال (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) أي في حالة سكركم فلا وجه للتأويل.

						الكيا الهراسي، عماد الدين بن محمد، **أحكام القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م)، ج١، ص٤٥٧.

ملحق ٤: المواطن اللغوية (المشترك اللفظي)

م	الأيات والسور	تفسير هداية الرحمن	القرآن وترجمة	د. محمود يونس	الاختلاف والملاحظة	التفسير ومصدره
١.	﴿وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ البقرة: ١٠٥	Padahal Allah berhak menentukan rahmatnya kepada sesiapa yang dikehendakinya. ص:٤٢ ترجمته: والحال الله يستحق أن الله يعطي رحمته لمن يريده	Dan Allah menentukan pada siapa (untuk diberi) rahmat-Nya (kenabian) ص: ٢٩ ترجمته: والله يعيّن من يعطي له رحمته (النبوة)	Dan Allah menentukan dengan rahmat-Nya sesiapa yang dikehendaki-Nya ص: ٢٥ ترجمته: والله يعيّن برحمته من يريده	**الاختلاف: رحمته** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** Rahmatnya رحمته **٢) القرآن وترجمته** Rahmat-Nya (kenabian) رحمته (النبوة) **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus**: RahmatNya رحمته	• **تفسير القرطبي/ الجامع لأحكام القرآن** قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "يختص برحمته" أي بنبوته، خص بها محمدا ﷺ. قال القرطبي: الرحمة في هذه الآية عامة لجميع أنواعها التي قد منحها الله عباده قديمًا وحديثًا، يقال: رحم يرحم إذا رقّ. والرحم والمرحمة والرحمة بمعنى واحد على سبيل قول ابن فارس. ورحمة الله لعباده: إنعامه عليهم وعفوه لهم." وفقا بما قال القرطبي قول ابن عاشور حينما فسّر الآية قائلًا إن الرحمة هنا مثل الخير المنزّل عليهم

						وذلك إدماج للامتنان عليهم بأن ما نزل عليهم هو رحمة بهم. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن المسمى التفسير القرطبي**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ج٢، ٢٠٠٦م)، ص٢٩٩.
	﴿...وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ ...﴾ هود: ٢٨	Serta Ia mengurniakan pangkat nabi kepadaku ص: ٥١٠ ترجمته: ووهب رتبة النبوة لي	Dan diberinya aku rahmat dari sisi-Nya. ص: ٣٣١ ترجمته: ويعطيني رحمة من لدنه	Dan diberiNya aku rahmatNYa. ص: ٤٦٥ ترجمته: ويعطيني رحمته	**الاختلاف: رحمة** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Pangkat nabi النبوة	• **مفاتيح الغيب** ثم إنه تعالى آتاني رحمة من عنده، والمراد بتلك الرحمة: إما النبوة وإما المعجزة الدالة على النبوة ﴿فعميت عليكم﴾ أي: صارت مظنة مشتبهة ملتبسة في عقولكم.

					٢) القرآن وترجمته Rahmat رحمة 3) **Prof. Dr. H. Mahmud Yunus**: Rahmat-Nya. رحمته	الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج١٧، ١٩٨١م)، ص٢٢٢. • **روح المعاني** ﴿وآتاني رحمة من عنده﴾ هي النبوة على ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وجوز أن تكون هي البينة نفسها جيء بها إيذانًا بأنها مع كونها بينة من الله تعالى رحمة ونعمة عظيمة منه سبحانه. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع**

						المثاني، (بيروت: إدارة الطباعة المنيرية، ط٢، ج١٢، د.ت)، ص٣٩. • **إرشاد العقل السليم** ويجوز أن تكون هي البينة نفسها جيء بها إيذانا بأنها مع كونها بينة من الله تعالى رحمة ونعمة عظيمة من عنده. أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، ج٤، د.ت)، ص٢٠١.

٢.	﴿**قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..**﴾ هود: ٨٧	Mereka berkata, “Wahai Syuib, adakah sembahyangmu yang (banyak itu) menyuruh perintahkan kami supaya meninggal apa yang telah disembah oleh datuk nenek kami?” ص:٥٢٩ ترجمته: قالوا يا شعيب هل صلواتك الكثيرة تأمرنا أن نترك ما عبد أجدادنا وجداتنا.	Mereka berkata “Hai Syuib, apakah agamamu menyuruh kamu agar kami meninggal apa yang telah disembah oleh bapa-bapa kami?” ص: ٣٤ ترجمته: قالوا يا شعيب هل دينك يأمرك أن نترك ما قد عبد آباؤنا؟	Mereka berkata, “Wahai Syu’aib! Apakah sembahyangmu menyuruhmu agar kami meninggalkan apa (berhala-berhala) yang disembah oleh datuk nenek kami?” ص: ٤٧٥ ترجمته: قالوا يا شعيب هل صلاتك تأمرك أن نترك ما عبد أجدادنا وجداتنا.	**الاختلاف: صلاتك** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** sembahyangmu yang (banyak itu) صلواتك الكثيرة **٢) القرآن وترجمته** Agamamu دينك **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus**: sembahyangmu menyuruhmu صلاتك	• **البحر المحيط** كان كثير الصلاة، وكان إذا صلى تغامزوا وتضاحكوا. أبو حيان، محمد بن يوسف، **تفسير البحر المحيط**، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج٥، ١٩٩٣م)، ص٢٥٣-٢٥٤. • **التفسير البسيط للواحدي** (أصلاتك) على واحدة، وتوجيه القراءتين (١) ذكرناه في سورة براءة. الصلاة مصدر يقع على الجميع والمفرد بلفظ واحد، كقوله سبحانه:

						﴿لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩]، فإذا اختلفت جاز أن يجمع، لاختلاف ضروبه. قال عطاء عن ابن عباس (٣): يريدون دينك يأمرك، وعلى هذا كُنى عن الدين بالصلوات؛ لأنها من الدين مما كانوا يرونه يفعلها تدينًا. رُوي عن ابن عباس (٥) أيضًا أنه قال: كان شعيب كثير الصلاة (٦) لذلك قالوا هذا. الواحدي، علي بن أحمد بن محمد، **التفسير البسيط**، (المملكة العربية السعودية: سلسلة الرسائل الجامعية، د.ط، ج١١، د.ت)، ص٥٢٣.

						• **مفاتيح الغيب** المراد منه الدين والإيمان؛ لأن الصلاة أظهر شعار الدين، فجعلوا ذكر الصلاة كناية عن الدين. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين، **مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ج١٨، ١٩٨١م)، ص٤٤.
٣.	﴿...إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الأحزاب: ٥٦	Sesungguhnya Allah dan Malaikat-Nya berselawat (memberi segala penghormatan dan kebaikan). ص: ١١١٨	Sesungguhnya Allah dan Malaikat-Nya berselawat untuk Nabi. R1230: "Berselawat" artinya kalau dari Allah bererti memberi rahmat	Sesungguhnya Allah dan para malaikat-Nya memberikan selawat untuk Nabi (selawat Allah bererti memberikan keampunan dan selawat malaikat meminta keampunan).	**الاختلاف: يصلّون** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:**	• **تفسير ابن كثير** روي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار.

		ترجمته: إن الله وملائكته يصلون على النبي (بمنح كل الاحترام والخير أي يبرّكون).	dari malaikat berarti meminta ampun. ص:٦٧٨ ترجمته: إن الله وملائكته يصلون على النبي. R1230 "يصلون" معناها إذا كان من الله أن يرحمه وإن كان من الملائكة أن يستغفروا له.	ص: ٩٠٢ ترجمته: إن الله وملائكته يصلون على النبي (صلاة الله معناها أن يرحمه وصلاة الملائكة أن يسألوا له المغفرة).	berselawat (memberi segala penghormatan dan kebaikan) يصلون (يعطي كل الاحترام والخير) **٢) القرآن وترجمته** " Berselawat" artinya kalau dari Allah bererti memberi rahmat dari malaikat berarti meminta ampun. "يصلون" معناه إذا كانت من الله أن يرحمه وإن كانت من الملائكة أن يستغفروا له. **Prof. Dr. H. Mahmud Yunus**: memberikan selawat untuk Nabi (selawat Allah bererti memberikan keampunan dan selawat malaikat meminta keampunan)	ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٦، ص٤٥٧.

					يصلون على النبي (صلاة الله معناها أن يرحمه وصلاة الملائكة أن يسألوا له المغفرة).	
٤.	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ الفلق: ١	Katakanlah (wahai Muhammad) aku berlindung dengan Tuhan sekalian makhluk ص: ١٧٤٧ ترجمته: قل (يا محمد) أعوذ برب جميع الخلق	Katakanlah (wahai Muhammad) aku berlindung dengan Tuhan yang menguasai waktu subuh. ص: ١١٢٠ ترجمته: قل (يا محمد) أعوذ برب مالك الصبح.	Katakanlah (wahai Muhammad) aku berlindung dengan Tuhan yang menguasai hari subuh. ص: ١٣٥٩ ترجمته: قل (يا محمد) أعوذ برب مالك الصبح.	**الاختلاف: الفلق** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** sekalian makhluk جميع الخلق **٢) القرآن وترجمته** Waktu subuh الصبح **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:**	• **تفسير ابن كثير** وقال العوفي عن ابن عباس أن الفلق بمعنى الصبح، وأتى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بقول مختلف أن الفلق هو الخلق. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٨، ص٥٣٥.

				Hari subuh يوم الصبح		
٥.	﴿**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا...**﴾ النحل: ١٢٠	Sesungguhnya nabi Ibrahim adalah merupakan "satu umat" (walaupun ia seorang diri); ia ta'at bulat-bulat kepada Allah, lagi berdiri teguh di atas dasar tauhid; ص: ٦٦٦-٦٦٧ terjemahan: bل إن النبي إبراهيم "أمة واحدة" (مع أنه وحده). يطيع الله بالتمام ويقف على أساس التوحيد.	Sesungguhnya Ibrahim adalah seorang imam yang dapat dijadikan teladan lagi patuh kepada Allah dan hanif. ص: ٤٢٠ terjemahan: فإن إبراهيم إمام يمكن استخدامه قدوةً وطاعةً لله وحنيفًا.	Sesungguhnya Ibrahim adalah pemimpin ulung, patuh tunduk kepada Allah dan selalu taat kepada agamaNya. ص: ٥٨٢ terjemahan: إن إبراهيم قائد عظيم وخاضع لله ودائمًا مطيعًا لدينه.	**الاختلاف: أمة** الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** Satu umat أمة واحدة ٢) **القرآن وترجمته** Seorang imam إمام **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Pemimpin ulung قائد عظيم	• **تفسير ابن كثير** قال مجاهد: كان إبراهيم أمة، أي مؤمنًا وحده، والناس كلهم إذ ذاك كفار قال ابن مسعود وابن عباس في رواية الكلبي: معلمًا للخير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٤، ص٦١١. • **التفسير البسيط** وهو قول أكثر أهل التفسير قال ابن العربي: يقال للرجل العالم: أمة،

						والأمة: الرجل الجامع للخير. وقال ابن قتيبة: أي إماما يقتدي به الناس الواحدي، علي بن أحمد بن محمد، **التفسير البسيط**، (المملكة العربية السعودية: سلسلة الرسائل الجامعية، د.ط، ج١٣، د.ت)، ص ٢٢٤-٢٢٦.
٦.	﴿**لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا ...**﴾ الأنبياء: ١٧	Sekiranya Kami hendak mengambil sesuatu untuk hiburan, tentulah kami akan mengambilnya dari sisi Kami; ص: ٨١٠ ترجمته: إذا أردنا أن نأخذ شيئًا ما للترفيه، فسنأخذه من جانبنا.	Sekiranya Kami hendak membuat sesuatu permainan (isteri dan anak), tentulah Kami membuatnya dari sisi Kami ص: ٤٩٧ ترجمته: إذا أردنا صنع لعبة (الزوجة والأطفال)، فسنجعلها من جانبنا	Sekiranya Kami hendak membuat sesuatu yang percuma (bermain-main), tentu Kami boleh mengambilnya dari yang dekat dengan Kami, ص: ٦٨٦ ترجمته إذا أردنا أن نصنع شيئًا مجانيًا (يتلاعب به)، فبالطبع يمكننا أخذه من المقربين منا	**الاختلاف: لهو** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Sesuatu untuk hiburan شيء ما للترفيه **٢) القرآن وترجمته** Permainan – isteri dan anak-anak لعبة (الزوجة والأطفال)	• **تفسير البحر المحيط** قال الزمخشري: بين أن السبب في ترك اتخاذ اللهو واللعب وانتفائه عن أفعالي هو أن الحكمة صارفة عنه، وإلا فأنا قادر على اتخاذه إن كنت فاعلاً، لأني على كل شيء قدير انتهى. ولا يجيء هذا إلا على قول من قال (اللهو) هو اللعب. أبو حيان، محمد بن يوسف، **تفسير البحر المحيط**، (بيروت: دار الكتب

					3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus: Sesuatu yang percuma untuk bermain-main شيء مجاني (يتلاعب به)	العلمية، ط١، ج٦، ١٩٩٣م) ص٢٨٠. • **تفسير ابن كثير** قاله الحسن، وقتادة، وغيرهما: المرأة بلسان أهل اليمن. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٥، ص٣٣٥-٣٣٦.
٧.	﴿**وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ...**﴾ الإسراء: ٤	Dan kami menyatakan kepada Bani Israel dalam kitab itu. ص: ٦٧٢	Dan kami tetapkan terhadap Bani Israel dalam kitab itu. ص: ٤٢٥	Dan telah kami tetapkan (hukum) Bani Israel dalam kitab itu (dengan firman Kami). ص: ٥٩٣	**الاختلاف: قضينا** الملاحظة:	• **تفسير البحر المحيط** أن ذهب ابن عباس معناه أعلمناهم، وعنه أيضًا قضينا عليهم، وعنه أيضًا كتبنا.

		ترجمته: وبيَّنَّا إلى بني إسرائيل في الكتاب.	ترجمته: وأثبتنا لبني إسرائيل في الكتاب.	ترجمته: وقضينا لبني إسرائيل في الكتاب.	١) **هداية الرحمن:** kami menyatakan وبيينا **٢) القرآن وترجمته** kami tetapkan وأثبتنا **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** telah kami tetapkan (hukum) وفضينا	أبو حيان، محمد بن يوسف، **تفسير البحر المحيط**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ج٦، ١٩٩٣م)، ص٨. • **إرشاد العقل السليم** فسره أتمنا وأحكمنا منزلين. أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، ج٥، د.ت)، ص١٥٦.

٨.	﴿...إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ...﴾ آل عمران: ٤٤	"...ketika mereka mencampakkan Qalam masing-masing (untuk mengundi) siapakah di antara mereka yang akan memelihara Maryam. ص: ١٣٠ ترجمته: "...عندما ألقوا أقلامهم (للقمار) من بينهم من سيعتني مريم.	ketika mereka melemparkan anak-anak panah mereka (untuk mengundi) siapa di antara mereka yang akan memelihara Maryam. ص: ١٠٨ فلما ألقوا :ترجمته سهامهم (مقامرة) من بينهم من سيكفل مريم.	ketika mereka membuat undian dengan anak-anak panahnya, untuk menentukan siapa yang layak menjaga Maryam. ص: ٣١٢ ترجمته: فلما قرعوا سهامهم لتحديد من يستحق رعاية مريم.	**الاختلاف: أقلامهم** الملاحظة: **١) هداية الرحمن:** Qalam mereka أقلامهم **٢) القرآن وترجمته** Anak-anak panah mereka سهامهم **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Anak- anak panah mereka سهامهم	• **تفسير ابن كثير** ذكر عكرمة، والسدى، وقتادة، والربيع بن أنس وغير واحد – دخل حديث بعضهم في بعض – أنهم دخلوا إلى نهر الأردن واقترعوا هنالك على أن يلقوا أقلامهم [فيه] فأيهم ثبت في جريات الماء فهو كافلها فألقوا أقلامهم فاحتملها الماء، إلا قلم زكريا فإنه ثبت، وأقلامهم التي يكتبون بها التوراة ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٢، ص٤٢.

						• **التفسير البسيط** قال ابن عباس: هؤلاء كانوا جماعة من الأنبياء، اختلفوا واختصموا في مريم كل واحد يقول: أنا أولى بها، فقال زكريا: هي بنت عمي، وخالتها عندي قالوا: فتعالوا حتى نَسْتَهم. فجمعوا سهامهم، ثم أتوا بها إلى العَيْنِ وقالوا: اللَّهمَّ مَنْ كان أَوْلى بها فَلْتَقُم سَهْمُهُ، ويغرق البقيَّة. وألقوا سهامهم، فارتَنَّ قلم زكريا، وانحدرت أقلام الآخرين، فقرعهم زكريا الواحدي، علي بن أحمد بن محمد، **التفسير البسيط**، (المملكة العربية السعودية: سلسلة الرسائل الجامعية، د.ط، ج٥، د.ت)، ص ٢٥٢.
٩.	﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾	Melarikan diri ketakutan daripada singa	Lari dari singa.	Lari daripada pemburu-pemburu yang memanah.	**الاختلاف: قسورة**	• **تفسير ابن كثير**

	المدثّر: ٥١	ص: ١٥٩٦ ترجمته: هرب خائفًا من أسد	ص: ١٠٨٢ ترجمته: هرب من أسد	ص: ١٢٦٤ ترجمته: هرب من الرماة	الملاحظة: ١) **هداية الرحمن:** singa أسد ٢) **القرآن وترجمته** singa أسد **3) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Pemburu yang memanah رماة	قال حماد بن سلامة عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: القسورة بمعنى الأسد، وأما علي بن أبي طلحة، فقد قال إن ابن عباس ذهب إلى قوله إن (قسورة) أريدت بها رام. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٨، ص٢٧٣-٢٧٤.
١٠.	﴿..**إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ**..﴾ يوسف: ٢٣	Sesungguhnya Tuhanku telah memeliharaku dengan sebaik-baiknya ص: ٥٤٧	Sungguh tuanku telah memperlakukan aku dengan baik. ص: ٣٥١	Sesungguhnya tuanku (suami Zulaikha) telah memberikan tempat yang baik kepadaku. ص: ٤٩٥495	**الاختلاف: رَبِّي** الملاحظة: ٤) **هداية الرحمن:** tuhanku	• **تفسير ابن كثير** وكانوا يطلقون " الرب " على السيد والكبير

		ترجمته: إن إلهي قد حفظني بأفضل حفظه	ترجمته: إن سيدي قد أحسن معاملتي	ترجمته: إن سيدي (زوج زليخا) قد أعطاني مكانًا جيدًا	إلهي **٥) القرآن وترجمته** tuanku سيدي **6) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** tuanku (suami Zulaikha) سيدي (زوج زليخا)	ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م)، ج٤، ص٣٧٩. • **تفسير القرطبي** إنه ربي يعني زوجها، أي هو سيدي أكرمني فلا أخونه ; قاله مجاهد وابن إسحاق والسدي. قال الزجاج: أي إن الله ربى تولاني بلطفه، فلا أركب ما حرّمه. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **الجامع لأحكام القرآن المسمى التفسير القرطبي**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ج١١، ٢٠٠٦م)، ص٣١٠.

١١.	﴿**وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ**﴾ البقرة: ٢٨٢	dan janganlah mana-mana jurutulis dan saksi itu disusahkan. ص: ١١٣ ترجمته: ولا يُصعَّب أي الكاتب والشاهد	dan janganlah penulis dan saksi saling sulit menyulitkan. ص: ٧١ ترجمته: ولا يُصعّب على الكاتب والشاهد	dan janganlah penulis dan saksi saling susah dan menyusahkan ص: ٦٨ ترجمته: ولا يُصعّب على الكاتب والشاهد	**الاختلاف: يضار** الملاحظة: ٧) **هداية الرحمن:** disusahkan يُصعَّبُ ٨) **القرآن وترجمته** Saling sulit menyulitkan يُصعّب على **9) Prof. Dr. H. Mahmud Yunus:** Saling susah dan menyusahkan يُصعّب على	• **تفسير البيضاوي** يحتمل البناءين، ويدل عليه أنه قرئ ولا يضار بالكسر (يضارِر) والفتح (يضارَر). وهو نهيهما عن ترك الإجابة والتحريف والتغيير في الكتب والشهادة، أو النهي عن الإضرار بهما مثل أن يعجلا عن مهم ويكلفا الخروج عما حد لهما، ولا يعطي الكاتب جعله، والشهيد مؤنة مجيئه حيث كان. البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، **تفسير البيضاوي**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج١، د.ت) ص١٦٥.